

القبس

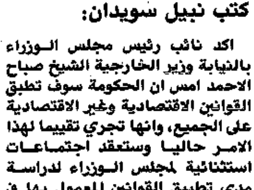
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الاربعاء ٦ ربيع الاخر ١٤٠٦هـ - ١٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٨٦ - الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 18 December, 1985 — 14th Year, No. 4886 — Kuwait.

في جلسة مجلس الامة لمناقشة التقرير الاقتصادي

صباح الأحمد: القوانين ستطبق على الجميع وجلسات حكومية استثنائية لمتابعة التطبيق



● الشيخ صباح الاحمد ووزيرا الدفاع والمالية اثناء الجلسة

كتب نبيل سويدان:

اكد نائب رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس ان الحكومة سوف تطبق القوانين الاقتصادية وغير الاقتصادية على الجميع، وانها تجري تقييما لهذا الامر حاليا وستعقد اجتماعات استثنائية لمجلس الوزراء لدراسة مدى تطبيق القوانين المعمول بها في البلاد .. وكان الشيخ صباح الاحمد يرد على مطالبات نيابية في جلسة مجلس الامة امس لتطبيق القوانين باعتبار ان حل المشكلة الاقتصادية يتطلب قرارا سياسيا بان يكون الجميع امام القانون سواء.

وفي الوقت نفسه اكدت الحكومة يوم امس على لسان وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي ان الحكومة حريصة على المال العام واستخدامه بنفس توجه وحرص اعضاء المجلس، وقال الوزير ان التقرير الاقتصادي الثاني الذي قدمه للمجلس وواصل مناقشته امس ما هو الا مرحلة على طريق حل المشكلة الاقتصادية، ومن الظلم ان يعتبر هذا التقرير هو الحل الكامل.

وقد تحدث في جلسة المجلس امس سبعة اعضاء، وتقرر استئناف المناقشة في جلسة الثلاثاء المقبل، وفي الوقت الذي واصل الاعضاء انتقادهم للتقرير، ابرز بعض الاعضاء جانبا من ايجابياته الى جانب ما طرحوه من سلبيات.

وطالب احد النواب برفض التقرير باعتباره لا يسير في الطريق الصحيح، واعادته للحكومة دون احالته على اللجنة المالية.. وقال نائب اخر ان استخدام المال العام لا يجوز في ظل ظروف تحيطها الشكوك .. وحذر عضو ثالث وزير المالية من ازمة «مناخ» جديدة قال انها تنتظر البلاد اذا استخدم المال العام بشكل غير مسؤول.

(الجلسة صفحات ٤ و٥ و٦)

أطول وانجح محادثات عربية - سوفيتية

موسكو تزود بغداد بأسلحة «خاصة»

■ غروميكو يهاجم الموقف الايراني

■ .. وصدام يؤكد مطلب السلام



● غورباتشيف في استقبال الرئيس العراقي (كونا)

دعا الرئيس العراقي صدام حسين الاتحاد السوفيتي الى مضاعفة جهوده من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية فيما وجهت موسكو اقوى انتقاد لايران لموقفها من جهود السلام المبذولة لانهاء الحرب. وأكد المراقبون ان الكرملين سيزود العراق بكل ما يطلبه من اسلحة خاصة متطورة جدا.

وكان الرئيس العراقي قد عاد الى بغداد الليلة من موسكو على رأس وفد رفيع المستوى ضم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية طارق عزيز ووزير الدولة للشؤون العسكرية اللواء الركن عبدالجبار شنشل. وتعتبر الزيارة الاولى للرئيس العراقي منذ توليه رئاسة الجمهورية واول زعيم عربي يلتقي الزعيم السوفيتي غورباتشيف بعد قمة جنيف.

وقالت مصادر رسمية موثوقة في موسكو ان الجولة الثانية من المباحثات العراقية السوفيتية والتي اختتمت امس بين الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الدولة السوفيتية اندريه غروميكو تطرقت أساسا الى قضايا التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتكنيكي الى جانب موضوع طلبيات عسكرية سوفيتية للعراق.

واعتبرت مباحثات امس اطول مباحثات يجريها وفد اجنبي زائر للاتحاد السوفيتي حيث استغرقت أكثر من اربع ساعات متواصلة.

ويؤكد مراقبون سياسيون في موسكو على ان مباحثات الرئيس صدام حسين تعتبر انجح مباحثات سوفيتية مع دولة عربية منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية وان الاتحاد السوفيتي سيزود العراق بكل ما يطلبه من اسلحة خاصة متطورة جدا بعد ان انتقد رئيس الدولة السوفيتية ايران مباشرة عندما قال «ان اصرار اولئك الذين يريدون للحرب العراقية الايرانية ان تستمر حتى النصر النهائي لا يريدون سوى اضعاف الدولتين ويرون فيها وسيلة للانتقام من العراق وفرض ارادتهم السياسية عليه وليس هذا سوى تصرف غير معقول وغير مبرر نهائيا».

وكان هذا أعنف رد فعل سوفيتي لايران الى جانب كونه تاييدا للعراق بصورة غير مباشرة.

وعرض غروميكو في مادبة عشاء اقيمت تكريما للرئيس العراقي الليلة قبل الماضية في قصر الكرملين المقر الرسمي للقيادة السوفيتية موقف الاتحاد السوفيتي من حرب الخليج وقال انه كان ولا يزال يعتقد «بانها غير ضرورية ولا معنى لها وسيستفيد منها فقط اولئك الذين لهم مصلحة في

(البقية على الصفحة ٢٠)

منتظري يعتذر عن الخلافة

طهران - الوكالات - اعلن حسين علي منتظري الذي اختارته «جمعية الخبراء» خليفة للخميني انه يعتذر عن قبول المنصب وانه طلب من هذه الجمعية ان تعدل عن قرارها.

واضاف منتظري في بيان نشره مكتبه واذاعه راديو طهران امس انه وجه رسالة الى جمعية الخبراء لكي تعيد النظر في قرارها الذي اعلن في نهاية نوفمبر الماضي.

وطلب منتظري الغاء المظاهرات المقرر اجراؤها في نهاية الاسبوع الحالي لمساندة قرار الجمعية وقال انه سيطلب من الجميع الغاء هذه المظاهرات.

ويتوقع ان يفتح قرار منتظري الباب مجدداً الصراع بين أجنحة النظام الايراني على الخلافة.

وزير الداخلية: لجان شعبية في المحافظات لدراسة طلبات الجنسية

قال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ان هناك اتجاها لتشكيل لجان شعبية في المحافظات تتولى دراسة الطلبات المقدمة للحصول على الجنسية الكويتية والتي سجلت قبل ثلاث سنوات.

وكان الوزير يعقب على استفسار نيابي امس عن مسالة الجنسية، وتشكيل لجانها، والمتجنسين الذين يحصلون على الجنسية بالتأسيس.

لجنة المرافق تقر زيادة عدد اعضاء المجلس البلدي

قال رئيس لجنة المرافق العامة البرلمانية النائب عباس مناور ان اللجنة في اجتماعها الاخير اقرت اقتراحا بمشروع قانون مقدم من عدد من اعضاء المجلس بتعديل قانون البلدية بحيث يصبح عدد اعضاء المجلس البلدي خمسة وعشرين عضوا جميعهم بالانتخاب، وينتخب عضو عن كل دائرة انتخابية من دوائر الانتخابات الحالية لمجلس الامة.

والمعروف ان المجلس يضم ١٦ عضوا يختار عشرة منهم بالانتخاب ويعين ستة من الحكومة.

وقال النائب مناور ان مبدأ التعيين لا مبرر له الآن بعد ان تزايدت العناصر الكفؤة التي كان يخشى في الماضي الا تتوفر بالانتخاب.

«تدويل» الضفة .. هاتفيا

تل ابيب - أب - ذكر راديو اسرائيل انه تم امس الاول ربط الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بنظام الاتصال الهاتفي الدولي المباشر الامر الذي سيزيد من صعوبة تنصت الاستخبارات الاسرائيلية على مكالمات المواطنين الفلسطينيين.

واجرى رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج اول اتصال هاتفي مباشر مع باريس من مكتبه بحضور وزير المواصلات الاسرائيلي امنون روبنشتاين الذي وصف هذه الخطوة بانها تمثل «تغيرا» في سياسة اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

وقال روبنشتاين انه تم ربط جميع مدن الضفة، وقطاع غزة باستثناء بلدتين صغيرتين بنظام الاتصال الهاتفي الدولي المباشر.

ارسلتهم الخرطوم للدراسة ولم تسدد الأقساط

القاهرة: ٣ آلاف طالب سوداني يعتصمون أمام سفارة بلادهم

القاهرة - القبس - اعتصم ثلاثة آلاف طالب سوداني امام مقر السفارة السودانية بشاردن سيتي بالقاهرة في شكل مظاهرة منادين برحيل السفير السوداني والمستشار الثقافي السوداني في مصر ويتزعم المتظاهرين الطالب محمد عبد العزيز رئيس الاتحاد العام للطلاب السودانيين في مصر والذين يبلغ عددهم ١٤٠٠٠ طالب.

وقد بدأت المشكلة التي قامت بسببها المظاهرة والاعتصام عندما رفض ١٠٢٦ طالبا سودانيا دفع المصاريف الدراسية التي طلبت منهم بسبب ضخامتها حيث تبلغ ٤٠٠ جنيه استرليني بالنسبة لطلبة الكليات العملية و٢٠٠ جنيه استرليني بالنسبة لطلبة الكليات النظرية، وذلك في مقابل السماح لهم بدخول الامتحانات في الجامعات المصرية المختلفة.

وقد احتج الطلاب السودانيون على ضخامة المبلغ وصرح محمد عبد العزيز رئيس الاتحاد العام للطلاب السودانيين ان الحكومة السودانية يجب ان تتحمل مسؤولية رعاياها الطلاب في مصر، وذكر انه طلب من السفير السوداني الامين عبد اللطيف اكثر من مرة ان ينظر في امر رفع المعونة الطلابية التي تعطيها السفارة للطالب السوداني والتي تبلغ عشرين جنيها شهريا. وقاموا برفع شكوى له من الظروف النفسية والصحية والاجتماعية التي يمر بها معظم الطلاب السودانيين في مصر خاصة وان الطلاب السودانيين قد جاؤوا الى مصر دون الاتفاق على دفع اية مصاريف دراسية، وعندما اتوا للقاهرة وكان ذلك بعد بدء الدراسة بشهرين طلبت

(البقية على الصفحة ٢٠)

رافضة مطالب اميركية بسحب الصواريخ

دمشق: سنوجه لاسرائيل "ضربات موجعة"

■ بيريز: سوريا متمسكة باتفاقياتها معنا

حذرت سوريا من انها ستوجه «ضربات موجعة» لاسرائيل اذا هاجمت بطاريات الصواريخ السورية المضادة للطائرات المنصوبة على حدودها مع لبنان، وقالت انها حرة في تحريك قواتها المسلحة كما تشاء ورفضت مطالب اميركية بسحب هذه البطاريات.

وذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية «ان سوريا لن تخضع للابتزاز والضغوط الاميركية الصهيونية مهما بلغت شدة هذه الضغوط».

وقالت ان «سوريا تمتلك الامكانات لصد اي اعتداء وتوجيه ضربات موجعة الى المعتدين» وذكرت صحيفة سورية ثانية هي «الثورة» ان «اية مغامرة عسكرية اسرائيلية ضد سوريا لن تنقذ عملية كمب دايفيد من حالة الجمود او تخلص اسرائيل من ازماتها الداخلية». وقالت «ان اي اعتداء اسرائيلي لن يكون نزهة لاسرائيل».

راديو دمشق قال ان «سوريا حرة في تحريك قواتها المسلحة كما تشاء وان التهديدات الاسرائيلية لها ستدفعها الى مضاعفة الجهد لاقامة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل».

وذكر الراديو «ان سوريا لها مطلق الحق والحرية في تحريك قواتها المسلحة كما تشاء ووفقا لظروفها وبما يخدم مصالحها الوطنية والقومية وان ليس جديدا ولا مفاجاة لها في ان يطلق مسؤولون اسرائيليون تهديدات عدوانية ضدها».

وقال «ان عملية التصعيد التي تقوم بها اسرائيل والتي كانت بدأتها في استفزازها الجوي وخرقها للاجواء السورية خلال الشهر الماضي جاءت اثر سلسلة الهزائم التي منيت بها اسرائيل في لبنان، كما انها تاتي بعد ان شعرت اسرائيل بان سوريا جادة في تحقيق التوازن الاستراتيجي الشامل معها وانها قطعت شوطا مهما في هذا

(البقية على الصفحة ٢٠)

اعتقال عربي والبحث عن رفيقه

لارنكا: إحباط محاولة خطف "سويسرية" متجهة الى عمان



نيقوسيا - القبس:

اعتقل جهاز امن مطار لارنكا في جنوب قبرص مساء امس شابا عربيا يحمل جواز سفر اردنيا باسم ناصر سامي (٢٦ سنة) عندما حاول الصعود الى طائرة لشركة الخطوط السويسرية كانت متجهة الى عمان.

وقالت المصادر ان الشرطة اشتبهت بالشاب عندما اقترب من جهاز كشف المعادن واجرت تفتيشا دقيقا في امتعته وعثر في حقيبة يد كان يحملها على زجاجتي نبيذ وبعد التدقيق تبين ان الزجاجتين تحتويان على قنبلتين يدويتين ومسدس فالقت القبض عليه فورا.

وكانت الطائرة السويسرية قد وصلت من زيوريخ في الساعة السابعة بتوقيت الكويت. وكانت تقل ٥٠ راكبا نزل منهم ٣٠ في لارنكا فيما كان العشرون الباقون برحلة ترانزيت الى عمان.

وقالت المصادر ان الشاب المدعو ناصر سامي كان بين ١٣ شخصا كانوا سيستقلون الطائرة الى عمان من مطار لارنكا.

وقالت هذه المصادر ان الشرطة ضربت نطاق امن مشددا في المطار وانها تبحث عن شاب اخر لم تعرف هويته بعد ان كانت قد تلقت معلومات انه قادم ايضا للصعود الى الطائرة السويسرية مع ناصر سامي.

وعلم ان هذا الشاب لم يقدم جواز سفره الى الامن العام في المطار والارجح انه شعر بأن رفيقه قد اعتقل فهرب.

في القبس اليوم

حافظ اسماعيل لـ القبس:



السوفيت صاروا حذرين في تعاملهم مع العرب

(ص ٨)

***

مقالات

خطوات لتحسين الدفاع المشترك عن الغرب

(بقلم: ترومبلتون)

(ص ١٩)

جديد القبس في العام الجديد

الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل يكتب

بصراحة

(في نفس الوقت مع اخبار اليوم)

دوريا اعتبارا من ٤ يناير

حقوق توزيع المقال في العالم العربي محفوظة لـ القبس

الفهيد عميداً لشؤون الطلبة وسبيكة للدراسات العليا

مجلس الجامعة يرفض توصية مجلس الأمة بتخفيض معدلات القبول

اكد مجلس جامعة الكويت على ان نسبة قبول الطلبة للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٨٦/٨٥ ستظل نفس نسب القبول المقرة بالفصل الدراسي الاول من هذا العام والتي حددت ٧٠ر٢ بالمائة الادبي و٦٢ر٢ بالمائة للعلمي خلافا لما اوصى به مجلس الامة مؤخرا.

جاء ذلك في اجتماع لمجلس الجامعة ترأسه وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور حسن الابراهيم مساء امس الاول ناقش فيه سياسة القبول بالجامعة وعدد الطلبة الذين سيقبلون بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٨٦/٨٥.

كما وافق المجلس على تعيين كل من الدكتورة سبيكة العبدالرزاق عميدة لكليات الدراسات العليا والدكتور عبدالله سليمان الفهيد عميدا لشؤون



● الفهيد

● سبيكة العبدالرزاق

الطلبة وذلك لمدة سنتين.

وكان مجلس الامة قد اقر مؤخرا توصية بتخفيض نسبة القبول بالجامعة الى ٦٠٪ للعلمي و٦٥٪ للادبي في حين حدد مجلس الجامعة نسبة قبول اعلى للفصل الدراسي الاول وهي ٧٠ر٢ للقسم الادبي و٦٢ر١ للقسم العلمي.

شركات الخليج تقرر تخفيض اسعار تذاكر السفر لمواطني «التعاون»

اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان شركات الطيران الوطنية الثلاث (السعودية والكويتية وطيران الخليج) توصلت خلال الاجتماع الرابع للجنة التنفيذية للطيران المدني الذي عقد بالرياض مؤخرا الى اتفاق يتم بموجبه تخفيض اسعار تذاكر الطيران بين دول المجلس لعدد من فئات المواطنين بالدول الاعضاء. وتشمل هذه الخطوة الرياضيين والعائلات وكبار السن والشباب.

وزير الدفاع: أسلحة جديدة تسلمها الجيش وبدأ التدرب عليها

كشف وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح النقاب عن شراء صفقات اسلحة جديدة، لكنه لم يكشف تفاصيلها، مشيرا الى ان الاسلحة وصلت الكويت وبدأ الجيش الكويتي التدريب عليها.

واكد الشيخ سالم في حديث ينشر اليوم، مع مجلة «المجلة» السعودية ان الكويت اعدت خطة سنوية للتسلح يجري خلالها وضع قائمة باحتياجات البلاد التي تغذي السلك الدفاعي وتدعم صفوفه موضحا انه «يؤخذ فيها بالاعتبار ادراج برامج تاهيلية للمتدربين على استخدام الاسلحة».

وقال ان الكويت تفضل عدم الاعتماد على مصدر واحد لشراء السلاح لتجنب الوقوع تحت رحمة مصدر السلاح ايا كان.

وابدى وزير الدفاع المه لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية، وتمنى ان تنتهي عند هذا الحد مؤكدا ان الكويت ودول مجلس التعاون تواصل المساعي من اجل وقف القتال الدامي بين الجارتين المسلمتين.

لجان التطوير الاداري توصي باعادة المدرسين المنقولين الى التدريس

كتبت عائشة الرشيد:

علمت القبس ان لجان التطوير الاداري اوصت باعادة المدرسين والمدرسات الذين كانوا قد تحولوا الى اعمال ادارية الى وظائفهم السابقة في سلك التدريس.. ويبلغ عدد هؤلاء عدة مئات من المدرسين والمدرسات الكويتيين الذين قضوا فترة في العمل بسلك التدريس وانتقلوا الى العمل الاداري او الفني باجهزة الوزارة المختلفة سواء كان هذا النقل بناء على طلبهم او بطلب من الجهات التي يعملون فيها الان .. وتستهدف هذه الخطوة سد النقص في اعضاء هيئة التدريس والتخفيف من العبء على الوزارة في التعاقدات المحلية والخارجية من جهة والقضاء على ظاهرة التضخم الوظيفي في ديوان عام الوزارة من جهة ثانية.

واكد المصدر ان هذه التوصية ستنفذ اعتبارا من بداية العام المقبل ١٩٨٧/٨٦ على ان تقوم الوزارة بحصر هؤلاء واخطارهم بالقرار قبل نهاية العام الدراسي الحالي.. وعلم انه في حالة رفض اي منهم العودة الى سلك التدريس فسيكون للوزارة الحق في احالته للتقاعد.

اليوم .. مرافعة الدفاع بقضية «مثير الفزع» في المدينة الترفيهية

تستمع محكمة امن الدولة اليوم الى مرافعة الدفاع المحامي عادل فهد الطراروة في قضية «مثير الفزع» بالمدينة الترفيهية والمتهم فيها عارف. م. ز الجندي بسلاح الهندسة، وستعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشارين اسماعيل زعزوع وفيصل المرشد وبحضور جمال الشامري وكيل نيابة امن الدولة ونزار محمد حسين امين سر المحكمة.

الصحة : تشكيل لجنة لدراسة أسعار الأدوية في القطاع الأهلي

اصدر وزير الصحة قرارا بتشكيل لجنة دائمة لدراسة اسعار الادوية في القطاع الاهلي، وقد حددت اختصاصات هذه اللجنة بوضع الاسس والقواعد التي يتم بمقتضاها تحديد اسعار الادوية . ودراسة الاسعار الحالية للادوية، وتحديد الاسعار الجديدة لها على النحو الذي يحقق التوازن العادل بين مصلحة المستورد والبائع والمستهلك. وكذلك اعادة النظر في اسعار الادوية بصفة دورية في ضوء الوضع الاقتصادي والصحي في البلاد، وكلما دعت الضرورة ذلك . دراسة الشكاوى المقدمة من الجمهور والبائعين والمستوردين والمتعلقة بتسعير الادوية .

وقد شكلت اللجنة من : ابراهيم جاسم المضف ـ الوكيل المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية ـ رئيسا، والصيدلي/ عيسى جاسم الخليفة ـ مدير مركز مراقبة وتسجيل الادوية ـ مقررا، الصيدلي/ محمد مطر البلوشي ـ مفتش الصيدليات الاهلية، الصيدلانية/ سميحة يوسف القليج ـ مسؤولة الصيدلية بمجمع الدعية، وجاسم محمد السلامة ـ مدير ادارة حماية المستهلك بوزارة المالية والاقتصاد وعاصم حسن مرسي ـ باحث قانوني .

الصبيح : ٨٢٢٢ أسرة استفادت من مساعدات الشؤون خلال نوفمبر الماضي

قال مدير ادارة الخدمات الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الصبيح بأن الادارة انجزت العديد من الاعمال والمهمات الموكولة اليها بهدف تطوير خدماتها في كافة ميادين الخدمة الاجتماعية لتحقيق استقرار العلاقات الاجتماعية وتوفير الطمأنينة والامن الاجتماعي لكافة المواطنين وفي هذا السبيل صرفت خلال شهر نوفمبر الماضي مبلغ (٦٩١٦٩٧د . ك) مساعدات عامة لعدد (٨٢٢٢) أسرة تضم (١٥٠٢٩) فردا وتبحث الطلبات الجديدة لـ (٧٢) أسرة لاقرار الصرف للمستحقين .

واضاف بالنسبة للمساعدات الاخرى فقد تم تحويل مبلغ (٢٨٧٦٨,٧٥٠ د . ك) الى الهيئة العامة لشؤون القصر عن (٣٠٣) حالات وتم صرف مبلغ (٢٤١٩٤,٠٨٠ د . ك) للعسكريين من غير الكويتيين عن (٦٢) حالة وحول مبلغ (٤٣٢٠ د . ك) الى بنك التسليف والادخار سدادا لاقساط القروض العقارية المستحقة على بعض المنتفعين بالمساعدات عن فترات سابقة وصرف مبلغ (٩٤٨٨٥ د . ك) كبدل ملابس للطلبة وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٨٣/١٣ وذلك عن الفترة الشتوية .

اما بشأن بدل الايجار عن شهر نوفمبر ١٩٨٥ فقد قامت الادارة بصرف مبلغ (٦٩٣٥٩٦,٧٧٧د . ك) لعدد (٧٠٣٩) حالة وتدرس حاليا الطلبات المقدمة من (١٥٤) حالة جديدة لاستيفاء شروط الصرف واقرار المستحقين منهم .

البلدية تحدد شروط إقامة شبرة "مطبخ" ضمن مخيمات الربيع

طلبت بلدية الكويت من الراغبين في اقامة شبرة مطبخ ضمن مخيمات الربيع ضرورة اتباع الخطوات التالية :

- مراجعة مراقبات النظافة العامة للتوقيع على الاقرار والتعهد الخاص .
- السماح باقامة المخيمات اعتبارا من ١٩٨٦/١/١ .
- دفع تامين مالي وقدره مائة دينار عن اقامة الشبرة داخل المخيم .
- لا تزيد مساحة الشبرة عن ٣ م × ٣,٥ م .
- يتسلم صاحب العلاقة نسخة عن هذا الاقرار مبينا عليه الرقم الخاص بالشبرة .
- ومن الضرورة ان يقوم صاحب المخيم بكتابة هذا الرقم بخط بارز على الشبرة .
- يحتفظ صاحب المخيم بنسخة من الاقرار المذكور داخل المخيم لابرازه لمراقبة البلدية في اي وقت يطلب منه .
- وضع القمامة في اكياس خاصة بالقرب من يافطات تجميع القمامة بجوار المخيم .
- اخراج هذه الاكياس قبل الساعة الثالثة مساء حيث تبدأ سيارات النظافة عملها في الساعة الثالثة مساء وحتى قبل الغروب .
- الابتعاد عن الطريق العام مسافة لا تقل عن ٥٠٠ م تقريبا .
- الابتعاد عن المنشآت العسكرية والنفطية .
- يعتبر يوم ١٩٨٦/٣/١ آخر يوم لموسم الربيع .

وحثت البلدية الراغبين بالتقدم بطلباتهم وعدم التخلف عن الموعد بازالة المخيمات حتى لا تضطر الى ازالتها ، واشارت الى انها تحتفظ بحقها بازالة اية شبرة مقامة بدون ترخيص .

ندوة صحية في مركز الصباحية الثانوي

يقيم مركز ثانوية الصباحية للنساء ندوة صحية في الساعة الخامسة من مساء اليوم ـ الاربعاء ـ يحاضر فيها الدكتور فوزي مراد وموضوعها «الصحة العامة» وقد وجه المركز الدعوة للامهات في المنطقة لحضور الندوة مع الدراسات بالمركز لتعم الفائدة .

١٩ حادثا مروريا

بلغت الحوادث المرورية امس الاول ١٩ حادثا في مختلف مناطق البلاد اسفرت عن عدد من الاصابات ووقوع بعض الاضرار المادية .

اعادة تشكيل لجنة دراسة احتياجات ادارات واقسام البلدية

اصدر مدير البلدية العام راشد العثمان قرارا باعادة تشكيل لجنة بحث ودراسة احتياجات الادارات والاقسام المختلفة، وتحديد المواصفات والمقايسات بالنسبة للطلبات في الميزانية هذا وشكلت اللجنة من السادة :

سعد مناحي العتيبي نائب مدير ادارة المستودعات، براك عبدالرحمن البراك عن ادارة شؤون الموظفين، عبدالرحيم احمد كامل خليل عن حسابات المخازن، هاني فؤاد مرمش عن المعهد، سيد محمد محمود حسن عن المخازن، عبدالمنعم عبدالوهاب عن شؤون المخازن، محمد موسى ديب مصطفى عن المشتريات، محمد نبيل عبدالمجيد عن الميزانية، توفيق حسين الشيخ عن ادارة النقليات والصيانة .

البلدية : التوقيع على عقود لاعمال النظافة

وقع رئيس بلدية الكويت صباح امس ثلاثة عقود مع ثلاث شركات للقيام باعمال النظافة في مناطق السالمية والرميثية وميدان حولي وسلوى وبيان ومشرف والصباحية والرقة وهدية ومناطق داخل المدينة والاسواق والشرق والمرقاب والقبلة .

وتبلغ قيمة العقود مجتمعة ٨٠,٤٧٧ دينارا ويبدأ تنفيذها في ٨٦/٢/١٥ .

ندب وتكليف في الشؤون

صدر في وزارة الشؤون قرار يعهد فيه لوكيل الوزارة المساعد عبدالرحمن المزروعي القيام باختصاصات وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل محمد شبنان طيلة قيامه بمهمة رسمية في الخارج .

كما صدر قرار بندب عبدالرحمن صالح التوحيد مدير ادارة عمل محافظة الاحمدي للقيام باعمال عدنان العمر مدير ادارة عمل محافظة حولي طيلة قيامه بمهمة رسمية، كما كلف فهد العنزي مراقب الاستخدام بادارة عمل محافظة العاصمة للمشاركة في دورة تدريبية حول احصائيات الاستخدام والاجور المقرر عقدها في الفترة من ١٧ ـ ٢٨ الجاري في طنجة بالمغرب .

مكافأة شرطي بمحافظة الاحمدي

قام محافظ الاحمدي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بصرف مكافأة مالية للشرطي مصطفى خليل اسماعيل من اليات محافظة الاحمدي وذلك تقديرا لجهوده في ضبط احد المتهمين .

من المخافر

بلغت قضايا الشيكات بدون رصيد يوم امس الاول اربع قضايا تقدم اصحابها الى مخافر المرقاب والشرق وحولي والسالمية وكان ابرز هذه القضايا بلاغا تقدم به المدعو احمد.ع اردني لمخفر السالمية ضد المدعو عزيز.م عراقي حيث اصدر شيكا له بمبلغ ٣٢٦٠ دينار بلا رصيد كما تقدم المدعو/ عبدالرضا.م لبناني الجنسية لمخفر الفحيحيل ببلاغ ضد شخص كوري لا يعرفه نصب عليه من خلال استخدام تليفون محله للاتصال بالخارج.

الاجتماع الرابع لمدراء عامي الاحصاء يختتم أعماله

الدعوة لاجتماع مشترك لخبراء احصاءات التجارة الخارجية بالأجهزة المركزية بدول مجلس التعاون

■ التأكيد على تبادل المواد الاعلامية الاحصائية بين الاجهزة المركزية

اختتم امس الاجتماع الرابع لمدراء عامي الاحصاء لدول الخليج العربية اجتماعاته التي بدأها امس الاول في الكويت وشارك فيه وفود من دول مجلس التعاون. وقد ناقش الاجتماع المواضيع المدرجة على جدول اعماله، واتخذ بشانها التوصيات التالية :

اولا : فيما يتعلق بدليل احصاءات التجارة الخارجية :

تقوم الامانة العامة لمجلس التعاون بارسال نسخ من الدليل وتقرير اللجنة الفنية الى ادارات الجمارك لدراستها تمهيدا للاجتماع المشترك، وكذلك الدعوة لاجتماع مشترك فيما بين خبراء احصاءات التجارة الخارجية بالاجهزة المركزية للاحصاء بدول مجلس التعاون وخبراء ادارات الجمارك بها وذلك لدراسة ورفع تقرير مشترك للاجتماع المقبل لمدراء عامي الاحصاء .

دليل الاحصاءات .

ثانيا : فيما يتعلق بدليل الاحصاءات الحيوية والهجرة يوصي المجتمعون الاخذ بالاعتبار ما جاء في الدليل وتقرير اللجنة الفنية، والتنسيق مع الجهات المختصة المعنية داخل الدولة .

ثالثا : فيما يتعلق بدليل نفقات ودخل الاسرة : يوصي المجتمعون الاجهزة المركزية للاحصاء بدراسة الدليل ثم الدعوة لعقد اجتماع لجنة فنية لمناقشة ما جاء في الدليل في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون وذلك خلال شهر سبتمبر ١٩٨٦، ورفع تقرير بشانه للاجتماع المقبل لمدراء عامي الاحصاء .

ندوة احصائية متخصصة

رابعا : فيما يتعلق بعقد ندوة احصائية : يوصي المجتمعون باهمية عقد ندوات احصائية متخصصة ورحبوا بالاقتراح المقدم من الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط بدولة الكويت لعقد ندوة احصائية تتكفل الادارة باقامتها. على ان يتم تحديد موضوع وموعد الندوة بواسطة الادارة المركزية للاحصاء بدولة الكويت في وقت لاحق .

خامسا : المعونة الفنية : يوصي المجتمعون بتخصيص بند مالي سنوي للمعونة الفنية لغرض مساعدة الدول الاعضاء المحتاجة وذلك لدعم العمل الاحصائي بهذه الدول .

سادسا : فيما يتعلق بالتوعية الاحصائية : يوصي المجتمعون بتبادل المواد الاعلامية الاحصائية فيما بين الاجهزة المركزية للاحصاء بدول مجلس التعاون، وكذلك تزويد مركز المعلومات بالامانة العامة بنسخ من تلك المواد الاعلامية ، وبنسخ من المكتبات الموجهة لدول الاعضاء الخاصة بذلك . تقوم الامانة العامة بارسال نسخ من الفيلم الدعائي حول الاحصاء الذي اعدته احدى شركات الاعلان الى الاجهزة المركزية للاحصاء، والتي بدورها ستقوم بموافاة الامانة العامة بوجهة نظرها لمتابعة الموضوع من خلال الامانة العامة .

دليل للاسعار والارقام

سابعا : اعداد دليل جديد : بناء على اقتراح رئيس وفد السعودية، تقوم مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني باعداد دليل للاسعار والارقام القياسية لتكاليف المعيشة، وتقوم الدول بتزويد الامانة العامة بما لديها من خبرة خلال شهر فبراير ١٩٨٦ وذلك لوضعها تحت تصرف مصلحة الاحصاءات العامة لخدمة اعداد الدليل المذكور، ويتم توزيع الدليل على الدول الاعضاء في فترة اقصاها نهاية يونيه ١٩٨٦. وتقوم الامانة العامة بدعوة لجنة فنية لمناقشة الدليل خلال شهر سبتمبر ١٩٨٦ ورفع تقريرها للاجتماع المقبل لمدراء عامي الاحصاء .

ثامنا : وفي بند ما يستجد من اعمال وخاصة فيما يتعلق بمشاركة الاجهزة المركزية للاحصاء بالمنظمات المتخصصة في المجال الاحصائي على المستويات العربية والاقليمية والعالمية : فقد تقرر ان تقوم الامانة العامة بمجلس التعاون بتصميم استمارة لحصر المنظمات المتخصصة في المجال الاحصائي، التي تشارك بها الاجهزة المركزية للاحصاء بدول المجلس وعرض نتائجها على الاجتماع المقبل لمدراء عامي الاحصاء .

وكذلك التنسيق حول التعدادات السكانية وايجاد امكانية اجراء التعدادات في فترات متقاربة .

وفي ختام الاجتماع تقدمت قطر بتوجيه الدعوة لاستضافة الاجتماع الخامس لمدراء عامي الاحصاء على ان يكون في شهر ديسمبر ١٩٨٦ والتنسيق مع الامانة العامة في ذلك . كما تقدمت الوفود المشاركة بالشكر والتقدير للسيد مساعد حسن العميم مدير الادارة المركزية للاحصاء بالكويت والى جميع العاملين في الادارة على استضافة هذا الاجتماع، كما تقدموا بالشكر والتقدير للامانة العامة للاعداد لهذا الاجتماع .

في ختام اجتماعاته ببغداد

المجلس الأعلى لاتحاد الكيميائيين العرب يتخذ عدة قرارات في شتى مجالات العلوم

عقدت مؤخرا في بغداد اجتماعات الدورة الثامنة للمجلس الاعلى لاتحاد الكيميائيين العرب . وقد مثل الكويت في هذه الاجتماعات نزار احمد النصف رئيس ادارة الجمعية الكيميائية الكويتية ومحمد العيسى امين السر .

افتتح الاجتماع طارق حمد العبدالله وزير الصناعات الخفيفة العراقي بكلمة اكد فيها على ضرورة علم الكيمياء في بناء الانسان وعلى استلهام التراث والحضارة العربية في التخطيط للنهوض بالوطن العربي وتكامل اقتصاده القومي باعتباره الركيزة الاساسية للاستقلال السياسي . كما استعرض دور الامة العربية في اغناء الحضارة الانسانية عبر العديد من الحقب التاريخية بفضل مثابرة علمائها وبحوثهم العلمية واكتشافاتهم في شتى مجالات العمل ومنها علم الكيمياء .

بعد ذلك القى الامين العام للاتحاد ورئيس الجمعية الكيميائية العراقية كلمات رحبوا بها بالضيوف المشاركين وتمنوا لهم طيب الاقامة وبالتوفيق في الاجتماعات .

وقد اتخذت الدورة عدة قرارات من اهمها : الموافقة على اصدار مجلة باسم مجلة اتحاد الكيميائيين العرب تعنى بشؤون الكيمياء في العالم العربي وبالبحوث والنشاطات التي تقوم بها الجمعيات الكيميائية العربية .

كذلك تمت الموافقة حول تحديد يوم يدعى (اليوم الكيميائي العربي) وتكريسه للتعريف بدور الكيمياء وابراز دور العلماء العرب وفضلهم في اغناء التراث العلمي العربي والحضارة الانسانية فقد تقرر على ان يكون في ٢٤ ابريل من كل عام وهو يوم تاسيس اتحاد الكيميائيين العرب ايضا تمت الموافقة على اصدار دليل الكيميائيين العرب يحتوي على اسماء وعناوين وتخصصات العلماء العرب والموافقة على توحيد المسميات المهنية الموجودة في الاقطار العربية للكيميائيين العرب وقد كلفت الامانة العامة الاتصال بالجمعيات الكيميائية العربية بغية الوصول الى تسمية موحدة . كذلك اصدار طابع تذكاري بمناسبة اليوم الكيميائي العربي .

ووافق المجلس على تنظيم دورة حول دراسة اسباب عزوف الطلبة عن الانتماء الى الدراسات العلمية وبالذات في حقل الكيمياء وقيام الامانة العامة بدراسة عقد مثل هذه الدورة . وكذلك انتاج برنامج تلفزيوني تحت عنوان (الكيمياء والحياة) .



● نزار النصف

المدارس تحتفل بيوم الشرطة العربية

تشارك الكويت شقيقاتها الدول العربية الاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي يصادف اليوم الاربعاء وذلك تقديرا منا لرجل الشرطة ودوره الفاعل في مواجهة الجريمة والقضاء على مرتكبيها وحماية بلدنا الحبيب الكويت من اي مكروه وتحقيق الامن والطمانينة لجميع المواطنين ليعم الرخاء والاستقرار بين جميع افراد المجتمع.

وايمانا من وزارة التربية بالاهمية الوطنية لهذه المناسبة وعمق المسؤولية التي يتحملها رجل الشرطة والخدمات الجليلة التي يقدمها كل يوم لاهله ووطنه، وتعاونا من الوزارة مع زميلتها وزارة الداخلية في تحقيق الاهداف المنشودة لهذا اليوم، فانها تدعو المدارس للاحتفال بهذا اليوم مع ابراز مفاهيم التعاون الدائم مع رجال الشرطة بما يعينهم على اداء واجبهم وتحمل مسؤولياتهم دور وزارة الداخلية في اعداد الشرطي المؤمن بربه الواعي لمسؤولياته المخلص في عمله وفق احدث الاسس العلمية والعملية، احترام القوانين والالتزام بتنفيذها، ويتم ذلك بالوسائل التالية: كلمات التوعية المناسبة في طابور الصباح، تتولى الاذاعة المدرسية ابراز اهداف هذه المناسبة، تقوم الصحافة المدرسية باصدار اعداد خاصة بهذا اليوم، تتعاون المواد ذات الصلة بابراز اهداف هذا اليوم.

تتاح الفرصة للطلبة لكتابة مواضيع التعبير المتعلقة بهذه المناسبة.

اجتماع لمجلس الآباء والمعلمين لمدارس منطقة الخالدية

دعا ناظر ثانوية الخالدية للبنين يوسف عبدالله عبدالعزيز الرشيد البدر بصفته رئيسا لمجلس الآباء والمعلمين لمدارس منطقة الخالدية اعضاء المجلس لحضور الاجتماع الاول الذي سيعقد في الساعة التاسعة من صباح يوم غد الخميس بمقر ثانوية الخالدية للبنين وذلك للنظر في الموضوعات الواردة في جدول الاعمال وأهمها برامج رعاية الطلاب تحصيليا واجتماعيا والتشاور في الامور التي تتعلق بمستقبل الطلاب.

ومن المقرر ان يحضر الاجتماع رئيس مجلس الامة احمد السعدون وعدد من النواب اعضاء مجلس الامة بصفتهم اعضاء في مجلس الآباء.

بحث قضايا التخطيط التربوي

استقبل وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية د. يعقوب الشراح خبير التخطيط التربوي من مكتب التقويم التربوي الدكتور عبدالله عبد القادر حيث تم بحث قضايا التخطيط التربوي ومشكلاته .

موظفو اميركان اكسبريس يحصلون على المزيد من التدريب



كجزء من جهودها المتواصلة لتحسين خدمات الزبائن وذلك من خلال ايجاد علاقات داخلية متطورة، قامت اميركان اكسبريس في البحرين بتقديم دورات تدريبية مكثفة لموظفيها.

أقيمت هذه الدورات التدريبية في فندق الريجنسي كونتيننتال بالبحرين حيث قام بتقديمها مجموعة من الاداريين المتخصصين في التدريب والتطوير احضروا خصيصا لهذا الغرض من اميركان اكسبريس في بريطانيا . وقد اشتمل هذا البرنامج التدريبي على النواحي التالية :

- الميزانيات
- الاساليب الادارية وفعالية العلاقات بين الافراد
- مقدمة في قيادة المجموعات .

وقد ادلى السيد / نيك برايس وهو المدرب الرئيسي في هذه الدورات بحديث قال فيه: «اننا سعداء لتمكننا من اقامة هذه الدورات التدريبية في منطقة الشرق الاوسط وان الانطباعات التي حصلنا عليها لغاية الان من الموظفين الذين حضروا هذه الدورات مشجعة للغاية» .

ومن الجدير بالذكر ان الاشخاص الذين حضروا هذه الدورات هم جميعا من موظفي اميركان اكسبريس ومن مكاتبها التمثيلية في كل من البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت والاردن والامارات العربية المتحدة، علما بان ٧٥٪ من الحضور هم من رعايا دول الخليج العربية وينتمون لمختلف المستويات الادارية.

وصرح السيد/ جان روزداوسكي، نائب الرئيس والمدير العام لاميركان اكسبريس في الشرق الاوسط بقوله: «ان تحسين مستوى الخدمة هو بمثابة المفتاح لنجاح اي شركة تعمل في بيئة تنافسية كالتي نعمل فيها، لذا يجب ايجاد خدمات الاهل الذي يرفع مستوى الكفاءة داخل الشركة وزيادة الانتاجية وهذا هو ايضا الهدف الذي تسعى الى تحقيقه هذه الدورات التدريبية». هذا وقد بدأت هذه الدورات التدريبية بتاريخ ٢٢ نوفمبر وتنتهي في ٢٨ منه.

شربكة

التكتل النيابي .. نقطة نظام

من حق اي نائب في مجلس الامة ، ان يبدي رأيه في أي قضية تطرح فوق بساط النقاش بالمجلس ، وله ان يسال الوزير المختص في اي قضية وله مع مجموعة من النواب حق طلب فتح باب ما يستجد من اعمال في المجلس .. وله .. وله .. كلها حقوق اقرها الدستور الكويتي للنائب طبقا لدور المجلس كسلطة تشريعية في البلاد ، ولدور النائب كمراقب لاعمال الحكومة ومشرع للسلطة التنفيذية ، فلا يختلف اثنان حول هذه الحقوق المتوفرة للنائب داخل قبة البرلمان ، بل انه لا يجوز القاء القبض على النائب اثناء دور الانعقاد في غير حالة الجرم المشهود الا باذن من المجلس .. كل ما سبق نصت عليه المواد (٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢) كل هذه المواد اعطت النائب حق ما يراه من اقتراحات وتشريع ومناقشة ، وكلها من نواة هذا الدور والاخوة النواب يدركون ويعون هذا جيدا بكل تاكيد ..

والذي استوجب الاستناد الى المواد الدستورية «الفارطة» او السابقة لا فرق ، هو ذاك «الوليد البرلماني» الذي أطل علينا منذ ايام حين اعلن عن «الوحدة» في السراء والضراء بين سبعة وعشرين نائبا اختاروا لوليدهم اسم «التكتل البرلماني» وهو وليد ظاهره السعي لتطوير المناطق النائية او الخارجة عن حدود العاصمة ، وباطنه المصالح الانتخابية واتخاذ مواقف داخل المجلس ربما تؤثر على اقرار الكثير من المشاريع والقوانين والرغبات ..

نواب التكتل الجديد يقولون انهم سيفتحون الباب لكل نائب بالانضمام الى هذا التكتل بعد تعبئة استمارة معينة والقبول بشروط معينة .. يا سبحان الله .. ما هذا الكلام ، ايضا يقولون ان من اهداف التكتل ايجاد اغلبية برلمانية تتمكن من توجيه العمل النيابي بكل ما من شانه التاكيد بالفعل على رغبة المجلس في اقامة التعاون الدستوري بين السلطتين التنفيذية والتشريعية .

ومثل هذا التكتل في نظرنا على الاقل اشبه بحزب برلماني يسعى الى كسب الجولة في كل موضوع يطرح على المجلس ، والعدد الذي عليه هذا التكتل يؤكد صدق المقولة لانه ضمن الاغلبية وهذا امر مخيف وغريب بكل اسف .. الناحية الاخرى ، ان التكتل يعلل تشكيله بالسعي لمطالبة الحكومة بزيادة الاهتمام بالمناطق الخارجية ، ومن يركب سيارته ويطوف في المناطق التي يقولون انها مهملة سوف يكتشف دور الحكومة في تنمية وتطوير هذه المناطق وحتى التي لم يصلها الاهتمام والعناية فان التنفيذ قادم اليها وفق اولويات خطة الدولة في كافة مناطق الديرة .. ايضا ماذا يقصد التكتل النيابي حين يعلن عن فتح باب «الاشتراك» لكل نائب بعد تعبئة الاستمارة ، هل يريد هؤلاء تاسيس مجلس أمة آخر ، ام ان هذا التكتل اشبه «بناد رياضي» او جمعية تعاونية او اهلية لا يلتحق فيها العضو الا باستمارة معينة وربما يخرج علينا التكتل بتقليعة اخرى تطالب العضو بضرورة دفع «اشتراك» شهري للعضوية ، من يدري ؟ وكل شيء جائز ..

لسنا مع الاخوة اعضاء التكتل فيما ذهبوا اليه ، بل اننا نقول «عليهم بالعافية» لكن السؤال ، ما الهدف من تكوين هذا التكتل وعلى التركيبة التي خرج فيها علينا ، وما الهدف في اختيار هذا العدد من النواب ؟ أليس هو ضمان الاغلبية واقرار كل ما يريدون ..

الذي نامله من هذا التكتل ان يكون بعيدا عن الخصوصيات وان يوجه اهتمامه وتطلعاته الى الصالح العام ويدرك جيدا ان النائب للامة وانه اذا كانت مجالس الامة في العالم تسعى لتكتلات نيابية فان الوضع عندنا غير ذلك .. بحكم العلاقة بين النواب اولا ، وبين الحكومة والمجلس ثانيا ، وهي علاقات ود وتعاون من أجل هذه الارض .

لسنا مع التكتل ، لأن نتائجه لا تخدم الجميع – وسجل نقطة نظام .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

محاضرة امنية ومرورية بمتوسطة الرابية للبنات

القى الملازم عبدالله نوفل محاضرة امنية ومرورية بمدرسة الرابية المتوسطة للبنات حيث تطرق المحاضر الى النواحي الامنية خاصة اثناء عبور الطريق، كما اوضح كيفية التعاون بين الطالبات ورجال الشرطة وفي نهاية المحاضرة زود الطالبات بالارشادات الامنية التي يجب اتباعها في عطلة الربيع كما اجاب على استفساراتهن بهذا الخصوص .

● الملازم عبدالله نوفل

رئيس وأعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بقسم الكيمياء كلية العلوم بجامعة الكويت يقدمون أحر التعازي القلبية إلى الدكتور / عثمان الحسن الدسوقي بوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

في ندوة حول مشكلة توظيف الطلبة

الراشد : المادة مشكلة يمكن حلها ونسعى لرفع مستوى الجامعة شروط البعثات يجب ان تكون حسب حاجتنا للكوادر بالخطة الخمسية

الزين : الاتجاه نحو تشجيع الفنيين امر ضروري اكثر من النظريين

كتبت : منى العبدالرزاق :

اشار راشد الراشد وزير الدولة الى ان تحقيق التوازن بين حقلي الاداب والعلوم هو مطلب اساسي ويجب ان ينال الاهتمام الكافي .. واضاف : وبدون هذا التوازن يفقد المجتمع توازنه حيث نعيش في عصر العلوم والتكنولوجيا الذي يفرض على مجتمعاتنا اللحاق به والا فسوف نغدو (لا قدر الله) من الطبقات الدنيا في سلم البشر .

جاء ذلك في ندوة نظمتها جمعية الدراسات الفلسفية والنفسية حول مشكلة توظيف الطلبة والبعثات الدراسية .

واستضافت فيها ايضا الوكيل المساعد لديوان الموظفين عبدالعزيز الزين .

في بداية الحديث اعرب راشد الراشد عن سروره لالتقائه بابنائه الطلبة لبحث ما يدور في خواطرهم بقلوب مفتوحة وعقول واعية وامل كبير في مستقبل افضل لهم وللكويت العزيزة .

واضاف ان اهم ما في هذا الكون هو الانسان، واهم ما في الانسان هو مقدار ايمانه بخالقه، الذي كرمه على سائر مخلوقاته، وكذلك مقدار عطاء هذا الانسان لوطنه وعائلته. ولا يمكن ان يكتمل هذا الايمان وهذا العطاء الا بخلق ظروف مواتية لاثراء عقيدة الايمان لدى هذا الانسان وتنمية مواهبه وقدراته، ورفع مستواه في كل مناحي الحياة ليكون عطاؤه كاملا. والمجتمع الفاضل هو ذلك المجتمع الذي ياخذ بقدر ما يعطي، وينفق بقدر ما يبني، وينعم بقدر ما يضحي. واذا كان الله سبحانه وتعالى قد حبانا في الكويت بثروة من فيض نعمه فان ثروتنا التي لا تنفد هي شعبنا الذي يعتمد على سواعد وعقول ابنائه وبناته . ومن هنا فقد وعى آباؤكم عند اكتشاف ثروة النفط ضرورة بناء الانسان، فاسست المدارس والمعاهد والجامعة لبناء الانسان الكويتي القادر على العطاء المتسلح بالعلم والايمان .

الاخطار

ونوه الى اننا محاطون باخطار محدقة ، لا في الكويت فحسب بل في منطقتنا العربية عموما، فتقدمنا مستهدف، وثرواتنا وكياننا الاجتماعي مستهدفة ايضا، ولا اتوقع ان يكون لهذه الهجمة الشرسة هوادة، ولا يمكن لنا ان نعيش في عزة وكرامة الابالعرق والتعب، فمن يطلب العزة والكرامة لا بد ان يضحي، ولا بد ان يكون الجد والعمل والاحساس بالمسؤولية شغله الشاغل وطريقه الواضح وسبيله الوحيد، والايمان بالله بالوطن [illegible] الاستقلال والامن والنظام لمجتمعنا يؤدي الى رسوخ الاقدام والاصرار على الوصول الى الهدف المنشود وهو صون الاستقلال وبناء الانسان في هذا الوطن، والحياة تحت مظلة الحرية والكرامة والنمووالازدهار للفرد والمجتمع .

وقال ان لبناء الفرد شروطا وان لبناء الفرد غايات. ولذا كان هناك تدرج في تحصيل العلم وفلسفة ومنهج للعلم والتعليم. وقبل هذا وذاك هناك التربية التي لا بد وان تقوم على اساس من تراثنا الاسلامي المجيد وتقاليدنا العربية العريقة. ونحن - كعرب انبثقت الرسالة الاسلامية من قلب وطننا العربي - علينا واجب مضاعف لابراز جديتنا في مسيرة الحياة .

لقد عانى اباؤكم واجدادكم الكثير في سبيل طلب العلم والمعرفة. والقلة التي استطاعت الحصول عليهما قامت بدورها خير قيام. وانني لعلى ثقة من انكم تقدرون ذلك حق قدره حين تعود بكم الذاكرة الى ما قراتموه. او ما سمعتموه عن تلك السنوات الصعبة من حياة الكويت وتلك المشاق التي تحملها الاباء والاجداد سعيا وراء العلم والمعرفة في اصعب الظروف واقساها. ونحن نحمد الله ان الامر امامكم ليس كذلك الان ، كما اننا نثق انكم تقدرون حرص المسؤولين في هذا البلد الطيب على عمل كل شيء لرفع مستواكم العلمي وخلق كل الفرص والظروف الملائمة للاستفادة منها في تحقيق التحصيل العلمي المنشود سواء اكان ذلك في حقل الاداب والعلوم الانسانية، ام كان في حقل التكنولوجيا المختلفة .



● راشد الراشد



● عبدالعزيز الزين

واوضح بان الطلبة هم بالدرجة الاولى الذين تقع عليهم مسؤولية العمل لتحاشي سقوطنا في هوة التخلف التي تهدد كل شعوب العالم الثالث وهذا يحتاج الى كل الجهود والعرق والمثابرة والوعي العميق بحقائق عالمنا المعاصر ويحتاج منا جميعا الى وضع الخطط المثلى لتحقيق الاهداف المنشودة والتي بدونها يسير الانسان على غير هدى .

ثم تطرق الراشد الى موضوع توظيف الطلبة فاوضح بانه يصعب احتساب الطاقة الشابة العاملة والتي تجمع بين الدراسة والعمل ضمن قوة العمالة باعتبار ان الدراسة والعمل يتطلب كل منهما تفرغا كاملا لاداء واجباته .

تصوراتنا لحل المشكلة

واشار الى ان الاساس في لجوء الطالب للعمل هو سد حاجة مادية لديه. ومن اجل معالجة هذا الامر وضعنا تصورات تستهدف دعم موارد الطالب الذي يلجا للعمل دون ان تغيب عن بالنا ضرورة المحافظة على كل الظروف الملائمة امام مثل هذا الطالب لتحقيق تحصيله العلمي المنشود والتمكن من القدرات والمهارات اللازمة لاسهامه مستقبلا في القيام بدوره الاجتماعي بصورة ايجابية فعالة ومنتجة وليس بوصفه رقما مجردا في قوائم التعداد السكاني .

وفي هذا الاطار تبنت الدولة فكرة منح الطالب مكافاة شهرية معينة مع توفير فرص عمل للطلاب الذين تفوق حاجاتهم المادية هذه المكافاة. ووضع مجلس الخدمة المدنية نظاما لهذه الميزة المادية وكذلك اسلوبا لعمل الطالب يستطيع من خلاله تنمية موارده دون الانتقاص من اشباع تحصيله العلمي وتنمية ذاته .

وهناك خطط ايضا تدرس الان بواسطة الاجهزة الرسمية، لوضع حوافز للمتفوقين في الدراسات المختلفة الذين تتطلب اوضاعهم المادية موارد اكبر .

كما تم اقرار مكافاة مالية شهرية اثناء فترة الدراسة للدارسين في المعاهد التطبيقية ومراكز التدريب المهني بحدود ١٥٠ دينارا. حرصا من الدولة على تلبية احتياجات قطاعات العمل الانتاجي من الفنيين والمتخصصين في الوظائف المهنية والفنية. وطورت ايضا الحوافز للدارسين الجامعيين حيث يمنح المستحق اعانة شهرية بحدود ٢٠٠ دينار .

جذب الشباب الكويتي

واوضح بان سياسة الدولة تهدف الى جذب الشباب الكويتي للالتحاق بالمعاهد التطبيقية ومراكز التدريب المهني. وهي خطوات تتضمن ايضا تقرير التعيين بعد التخرج بدرجات اعلى من الدرجة المقررة لتاهيلهم العلمي او العملي، كما تتضمن هذه الخطوات منحهم عدة بدلات تحفيزية لتمييزهم عن خريجي المعاهد والكليات النظرية .



● جانب من الحضور

سياسة الدولة تجاه البعثات

ثم تطرق الراشد الى موضوع البعثات الدراسية فذكر بان سياسة الدولة ازاء ايفاد الموظفين في بعثات علمية او دورات تدريبية او منحهم اجازات دراسية مرت بثلاث مراحل. فالمرحلة الاولى والتي نستطيع ان نحدد زمنها منذ نشأة الجهاز الاداري في الدولة وحتى ١٩٨٤/٧/١ كانت تتسم بتشجيع الايفاد في بعثات علمية او دورات تدريبية او اجازات دراسية نظرا لما كان يعاني منه الجهاز الاداري في الدولة من نقص القوى الوطنية المؤهلة لشغل الوظائف في مختلف التخصصات .

اما المرحلة الثانية فقد بدأت في ١٩٨٤/٧/١ واتسمت بالحد من الايفاد في بعثات او دورات او اجازات دراسية في بعض التخصصات التي اتضح وجود فائض منها او التي تبين عدم حاجة الجهاز الاداري الضرورية اليها .

ثم نصل الى المرحلة الثالثة التي بدأت من ١٩٨٥/٨/٢٠ وتستمر حتى نهاية العام الحالي وتجري في هذه المرحلة اعادة النظر كلية في سياسة الايفاد لوضع الضوابط والقواعد الكفيلة لسد حاجات الجهات الحكومية من الكوادر الوطنية في مختلف التخصصات الفنية والعملية وتقييد شروط الايفاد في التخصصات الاخرى .

ايقاف البعثات لتلافي السلبيات

واوضح بان ايقاف مجلس الخدمة المدنية الايفاد للخارج موقتا حتى نهاية عام ٨٥ حتى يتلافى سلبيات النظام الحالي وفي مقدمتها : عدم وضع خطة مدروسة من قبل الجهات الحكومية لاحتياجات العمل الحقيقية وتحديد التخصصات اللازمة في كل جهة وعدم الربط بين الايفاد وخطة التنمية الى جانب عدم تقيد الجهات الحكومية عند طلب ايفاد موظفيها بالدراسات الداخلية في نطاق اعمالها .

وفي ختام حديثه اشار الى انه من المقرر وضع الضوابط والشروط والخطط التي تحقق الغاية المرجوة من عمليات ايفاد الموظفين في تلك البعثات العلمية والدورات التدريبية. وبعد استكمال بحث هذا الموضوع سيتم عرضه على مجلس الخدمة المدنية لتقنينه في قواعد عامة ملزمة بكافة ما يتضمنه من اتجاهات في هذا المجال.

ثم فتح باب النقاش وطرح الاسئلة من قبل الطلبة. وتركزت معظم الاسئلة حول اسباب منع طلبة الجامعة من توظيفهم اثناء دراستهم واعتباره قرارا ظالما.

المادة مشكلة

واوضح الراشد بان الغاية التي من اجلها كان بعض الطلبة يعملون هي غاية اساسية لا يمكن تجاهلها وهي انهم لا يستطيعون اكمال دراستهم الا بمعونة مادية ومن منطلق حرصنا على مصلحة الطلبة ومستواهم الدراسي فلا بد ان نضمن حسن سير دراسة الطالب الى جانب اعطائه ما يحتاجه من مادة وكذلك لا بد من تشجيع هذا الطالب حتى يتفوق ولهذا فان الطالب المحتاج للمعونة اذا تفوق في دراسته فسنعطيه حوافز اكبر.

واضاف بانه اذا كانت المشكلة هي المادة فانها مشكلة يمكن حلها ولكننا نخشى من ان يأتي يوم نجد فيه كل طلبة الجامعة هم موظفون.

والملاحظ ان الطلبة الذين يجمعون بين الدراسة والعمل يقضون مدة طويلة في الجامعة قد تصل في بعض الحالات الى ٦ او ٧ سنوات وهي مدة طويلة كما انه ليس من العدل ان يبقى الطالب مدة ٦ سنوات ويحتل مكانا لمدة طويلة ويمنع اتاحة الفرصة لدخول عدد اكبر من المستجدين.

واشار الى ان الدولة ترغب في رفع مستوى الجامعة ومستوى الطلبة بعد ان اوشكت جامعة الكويت في العام الماضي ان تواجه مشكلة التشكيك في مستواها من قبل الدول الاخرى وهذا امر خطير استطاع المسؤولون ان يتداركوا الامر لتجنب ذلك. وعليه فمن المهم جدا ان تترك بعض القضايا الخاصة تحسبا للمصلحة العامة مع عدم اهمال هذه القضايا وحلها بطريقة لا تؤثر على المصلحة العامة.

دراسة حاجتنا المستقبلية للخطة الخمسية

وطرح سؤال حول الضوابط التي سيضعها مجلس الخدمة المدنية بشان البعثات الخارجية فاجاب الوزير بانه من خلال الاحصائيات نجد ان مجموع الخريجين الكويتيين من جامعة الكويت الذين عملوا في الدولة هو ٧٤١٦ ومجموع المبعوثين ٢٥٤٧ ونحن نعلم ان هؤلاء هم العصب الاساسي للعمل في الدولة وبالمقابل نحن [illegible] كبيرا منهم في الخارج وخوفا من ان تتزايد هذه النسبة رأينا ضرورة التوقف لفترة لاعادة النظر ودراسة حاجتنا المستقبلية للخطة الخمسية ومن خلال ذلك نستطيع ان نقرر الضوابط وهي ليست ضوابط عشوائية.

كما اوضح عبدالعزيز الزين بان البعثات قد اوقفت لاعادة النظر فيها واللجنة التي شكلت للقيام بهذه الدراسة وهي للان لم تنته من عملها وستقدم قريبا توصياتها لمجلس الخدمة المدنية ويمكن القول بان النظرة العامة تتجه لتشجيع الفنيين اكثر من النظريين الى جانب منح تسهيلات للفنيين خاصة في مجالات التدريب.

واضاف بان كل وزارة تقدم خطتها الى لجنة البعثات وهي التي توافق على الايفاد حسب المؤشرات التي ستضعها.

رسالة من المزيدي لنظيره العماني

تسلم وزير المواصلات العماني سالم بن ناصر البوسعيدي رسالة امس من وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي تتعلق بسبل التعاون في مجال الطيران المدني بين البلدين.

وذكر راديو عمان ان سفير الكويت لدى سلطنة عمان عبدالعزيز عبدالوهاب العثمان قام بتسليم الرسالة للمسؤول العماني اثناء استقباله له صباح امس.

واضاف بان الرسالة تتعلق بسبل دعم التعاون وبصفة خاصة في مجال الطيران المدني ومعايرة الاجهزة الملاحية كما تاتي في اطار المشاورات المستمرة بين المسؤولين في البلدين لما يعود بالخير على ابناء الشعبين الشقيقين.

النائب العنزي يبحث احتياجات الجهراء مع وزير الاشغال

اجتمع رئيس لجنة الداخلية والدفاع النائب منيزل العنزي مع وزير الاشغال المهندس عبدالرحمن الحوطي صباح امس في مجلس الامة وبحث معه موضوع نقص بعض الخدمات في منطقة الجهراء.

وقال النائب منيزل العنزي ان الوزير الحوطي اكد له انه خلال الاشهر الثلاثة المقبلة سوف يلبي القدر الاكبر من احتياجات المنطقة وخاصة الخدمات الضرورية العاجلة وان الوزير سوف يتابع بنفسه تنفيذ هذه الخدمات لاهالي الجهراء .

سفيرنا الجديد بدمشق يتسلم مهامه اليوم

يصل الى دمشق اليوم الاربعاء قادما من طرابلس بليبيا سفيرنا الجديد المعين لدى سوريا احمد عبد العزيز احمد الجاسم لتسلم مهام منصبه خلفا لعبد الرزاق الكندري الذي نقل الى القاهرة في اغسطس الماضي كرئيس لمكتب رعاية المصالح الكويتية هناك .

وكان الجاسم يشغل منصب سفير دولة الكويت بليبيا .

وزير الخارجية البريطاني بالكويت ١٥ يناير حاملا تصورات جديدة لوقف حرب الخليج

علمت القبس ان وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو سيصل الى الكويت صباح يوم ١٥ من شهر يناير المقبل ويغادر البلاد قبل عصر اليوم نفسه.

واكدت المصادر ان زيارة السيد هاو للمنطقة تاتي في نطاق تحرك بريطاني جديد مع الدول التي سيزورها لبحث امكانية وقف حرب الخليج وقضية الشرق الاوسط والعلاقات البريطانية مع العواصم العربية التي سيزورها واكدت هذه المصادر ان السيد هاو يحمل تصورا جديدا حول هذه العلاقات.

في تجربة وهمية لرصد الاستعدادات

ناقلة نفط تجنح بميناء الزور ارتطمت بالمرسى وتسربت حمولتها

قامت لجنة الخطة القومية لمكافحة التلوث البحري بالزيت في الحالات الطارئة امس باجراء تجربة وهمية بميناء الزور .

وصرح سكرتير مجلس حماية البيئة ابراهيم هادي ان موضوع التجربة هو معالجة حادث انقلاب ناقلة نفط عملاقة من المرسى نتيجة لهبوب عواصف قوية وما ينتج عن ذلك من تصادمها بالمرسى وجنوحها وحدوث تسرب نفطي بالمياه الاقليمية .

واضاف هادي ان الهدف من التجربة هو التاكد من مدى استعداد وكفاءة الافراد والمعدات لمواجهة مثل هذه الحالة من حالات التلوث البحري بالزيت وما يستلزمه الامر من استنفار لجميع اعضاء اللجنة وتحريك اكبر قدر من معدات المكافحة المتواجدة لدى الجهات المشاركة بلجنة الخطة القومية .

وقال انه قد شارك بالتجربة كل من وزارة المواصلات ووزارة النفط والمؤسسة العامة للموانىء وشركة نفط الكويت وشركة البترول الوطنية وادارة حماية البيئة ومجلس حماية البيئة وشركة جيتي للزيت وادارة خفر السواحل بوزارة الداخلية وسلاح الطيران بوزارة الدفاع ومعهد الكويت للابحاث العلمية . ووزارة الكهرباء والماء وبلدية الكويت وادارة الاطفاء.

وافاد سكرتير مجلس حماية البيئة ان التجربة قد بدأت في الساعة ٥,٣٠ صباحا وتم اخطار رئيس لجنة الخطة القومية بالحادث عندئذ وتم على الفور استنفار جميع الافراد والمعدات بالجهات المعنية . كما تم تجهيز وتحريك معدات المكافحة المطلوبة الى مكان الحادث الذي تم اتخاذه مقرا للقيادة للاشراف على عمليات المكافحة وقامت غرفة العمليات بمجلس حماية البيئة بتنسيق الاتصالات بين جميع الجهات المعنية بالمكافحة المشاركة في التجربة وانتهت التجربة بنجاح الساعة ٥,٣٠ مساء باعادة تعديل وضع الناقلة وايقاف ضخ الزيت منها .

واضاف انه في الوقت نفسه تتواصل عمليات التنظيف والمكافحة عند كون الحادث حقيقيا وقد تم الاتصال المباشر بالجهات الدولية المعنية مثل «روبمي» ومنظمات التعويض عن التلوث البحري بالزيت وغيرها .

واشار الى انه تم استخدام النموذج الحسابي في معرفة وتحديد مسار التسرب النفطي من الباخرة التي تجرى التجربة عليها .

وذكر ان هذه التجربة تعد الثانية من نوعها.

الاستقبالات الرسمية

سمو الامير يستقبل وزير الاعلام

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد.

وكيل وزارة الخارجية

اجتمع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين صباح امس مع سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت بوغوس اكويوف.

وذكر ان البحث خلال الاجتماع تركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى القضايا المشتركة.

مدير هيئة الزراعة

استقبل مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح بمكتبه بمقر الهيئة امس المستشار التجاري بالسفارة البريطانية ارثر مارشال.

وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون التجاري والزراعي بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى تبادل الاحاديث الودية.

مدير الادارة القنصلية

اجتمع مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية جاسم بهمن امس مع سفير الصومال لدى الكويت محمد محمود مالنجور حيث جرى بحث عدد من الموضوعات القنصلية التي تهم الطرفين.

مدير ادارة مجلس التعاون

اجتمع مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربي بوزارة الخارجية الدكتور سالم جابر الاحمد امس مع المسؤولة عن شؤون الكويت بوزارة الخارجية الاميركية جانيت ساندرسون.

وعلم ان البحث خلال الاجتماع تركز على العلاقات الاميركية الكويتية من جهة وشؤون مجلس التعاون الخليجي من جهة اخرى.

مجلس الأمة يواصل مناقشة التقرير الاقتصادي الثاني لوزير المالية

كتب نبيل سويدان:

اضاف سبعة نواب يوم امس ملاحظات جديدة حول التقرير الثاني لوزير المالية والاقتصاد اتسم جانب كبير منها بالاهمية، وكان واضحا ان التقرير يحظى باهتمام بالغ من جانب الاعضاء الذين تحدث منهم حتى الان اثنا عشر عضوا على مدى جلستين، وسوف يمتد النقاش الى جلسة اخرى يوم الثلاثاء المقبل...

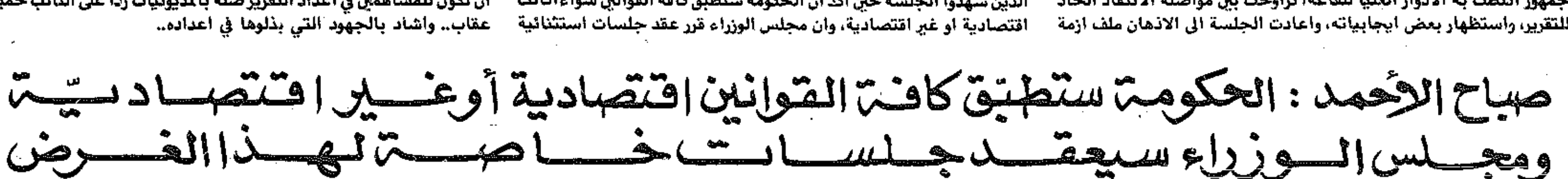
وتراوحت تلك الملاحظات التي ناقشتها الحكومة مع المتحدثين، وتابعها جمهور اكتظت به الادوار العليا للقاعة، تراوحت بين مواصلة الانتقاد الحاد للتقرير، واستظهار بعض ايجابياته، واعادت الجلسة الى الاذهان ملف ازمة المناخ والتي شغلت المجلس في فصله التشريعي الماضي، وفي دور الانعقاد الاول للفصل الجديد..

وفي الجلسة، تحدث رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد مرة واحدة تعقيبا على كلمة الدكتور احمد الخطيب الذي طالب الحكومة بتنفيذ القوانين باعتباره الحل الامثل للقضية الاقتصادية، ولأن «الحل السياسي» وليس الاقتصادي هو الامر المنشود.. وجاء تعقيب الشيخ صباح الاحمد ليترك جوا من الارتياح البالغ لدى النواب ولمئات المواطنين الذين شهدوا الجلسة حين اكد ان الحكومة ستطبق كافة القوانين سواء اكانت اقتصادية او غير اقتصادية، وان مجلس الوزراء قرر عقد جلسات استثنائية الى جانب جلساته العادية كل يوم احد لتحقيق ذلك الهدف..

وتحدث الوزير الخرافي في الجلسة عدة مرات في نطاق التعليق على الملاحظات والاراء التي طرحها الاعضاء.. قال معقبا على الدكتور الربعي ان الحكومة لاترمي الكرة في ملعب المجلس.. لانه ليس هناك فريقان بل فريق واحد.. وكرر القول ان التقرير ما هو الا مرحلة على طريق الحل يعقبها مراحل اخرى، كما اكد ان الحكومة لن تكون طرفا بين الدائن والمدين في التسويات، وان التقرير مازال يؤكد على اسس ومبادىء الحل دون الدخول في تفصيلات، ونفى ان تكون للمساهمين في اعداد التقرير صلة بالمديونيات ردا على النائب خميس عقاب.. واشاد بالجهود التي بذلوها في اعداده..

● الرئيس السعدون

● تصوير: موسى عياش



تفاصيل الجلسة

عقدت الجلسة في التاسعة والنصف برئاسة الرئيس السعدون، وتلا الامين العام بالنيابة محمد ابراهيم العسكري اسماء المعتذرين.. وعرضت المضبطة فابدى ملاحظات حولها النواب يوسف المخلد، الغنيم، عايض علوش، والوزير الخرافي الذي سأل:

هناك الكثير من الاخطاء المطبعية فهل ستصحح .. وهاضل الجلاوي الذي طلب تصحيح ما ينشر ايضا..

الاوراق الواردة

وعرضت الاوراق والرسائل الواردة ومنها بند الشكاوى..

مشروع المزيني

● **عباس مناور:** اود ان اشرح الدافع من وراء تقديم شكوى من اهالي الفروانية، المواطنون عانوا الامرين من البلدية، والبناء قبل ٢٥ سنة غير نماذج البناء في الوقت الحاضر، اهالي مشروع المزيني طلبوا مساواتهم مع المواطنين بتثمين بيوتهم الايلة للسقوط وعرض الامر على المجلس البلدي عدة مرات ورفعت العريضة لمجلس الوزراء واقرت وبعد احالتها للبلدية صارت مساومات بين اعضاء المجلس البلدي باننا لانقر التثمين في هذا المشروع دون ان يتم في المشروع الفلاني.. لذلك انا اؤيد اصحاب تكتل الـ٢٧ نائبا لانهم ما اقدموا على التكتل الا لانهم عانوا الامرين في مناطقهم، من هم هؤلاء الناس هم اهالي الغوص والسفر واهالي الجهراء، هؤلاء هم اهل الكويت، كيف تثمن عمارات بنيد القار وترفض بيوت عربية ما هو السبب ؟.. نشرت اسماؤهم في الجريدة الرسمية مرتين وبعضهم ذهب واشترى قسائم على هذا الاساس، والحكومة وافقت مرتين ولكن المجلس البلدي يشترط ويساوم.. اطلب احالة هذه العريضة الى لجنة المرافق العامة مثل عريضة الفردوس والظهر.. وارجو من وزير الدولة ان يقف ويبين ما هو السبب في رفض هذا التثمين في المجلس البلدي رغم موافقة الحكومة.. اكثر المشاريع في الفروانية ثمنت ما عدا هذا المشروع فما السبب ؟..

حادثة امغرة

● **يوسف المخلد:** الموضوع الاول هو تعقيب الحكومة على شكوى اهل امغرة.. واقول كلمة واحدة الغريق الان في ذمة الله والثاني موضوع سرقة الذهب فما رد وزير الداخلية على هذا الموضوع.. ثالثا عريضة اهالي الفروانية هؤلاء نشرت اسماؤهم في الجريدة الرسمية يعني انتهى الموضوع وقد وعدني الاخوان في المجلس البلدي بانهاء هذا الموضوع وارجو ذلك.

● **وزير الداخلية:** بالنسبة لحادث السرقة في سوق الذهب التقرير ارسل للجنة الشكاوى والتحقيق جار لانه لايشمل الحارس فقط بل مجموعة كبيرة وسنطلع اللجنة على نتائج التحقيق والاجراءات ضد كل من اهمل واجبه .

● **المخلد:** قرار المجلس ان يعرض الموضوع في فترة ١٥ يوما والتقرير لم يصل للمجلس.

● **وزير الداخلية:** سيوضع التقرير عندما يكتمل الاجراء..

شلة في البلدية

● **براك النون:** امامنا عريضتان الاولى غرق شاب في مستنقع امغرة ووزير الدولة قال ان هناك ردا مرفقا حول الحادث، وامامنا شكوى من اهالي مشروع المزيني، مايحدث في البلدية يستدعي وقفة واهتماما فهناك شلة في البلدية يعتبرونها ملكا لهم وما ينفق من اموال على المناطق الخارجية هدر للمال العام وما ينفق داخل الدائري الرابع ترشيد للمال العام.. ويعتبرون ان ذكر اسماء المناطق الخارجية في ملفات البلدية يسبب لهم الازعاج وكانها اموال تصرف رغما عنهم ولمواطنين لايرتبطون معهم باية صلة .

ان ما حدث للمواطنين مقدمي الشكوى ليس سوى خدعة كبرى من خدع هذه المجموعة او الشلة في البلدية .

واذا اردنا ان نحسن الظن فيجب ان نقول ان ما حدث يعتبر تحديا لمشاعر هؤلاء المواطنين واحساسهم انه لاقيمة لهم في نظر البلدية والمسؤولين فيها، والا فبماذا تفسر هذا التناقض في قرارات المجلس البلدي حيث وافق المجلس على هذا المشروع واقصد مشروع المزيني الواقع في منطقة الفروانية ووافق مجلس الوزراء ايضا على المشروع نفسه وهذه الموافقة لم تتم اعتباطا بل تمت لمعالجة مشكلة يستحيل على اي منا السكوت عليها وهي ان البلدية نفسها سمحت ببناء عمارات استثمارية مما سبب ازعاج سكان هذا المشروع خاصة وان بيوتهم اصبحت مكشوفة وعوائلهم لاتستطيع التحرك داخل منازلهم لانها بيوت عربية مكشوفة اعلاها ذات دورين فهل من المعقول ان نترك البلدية تتصرف حسب مزاجيتها غير المسؤولة بمصالح المواطنين خاصة وان بعض مقدمي هذه الشكوى تسلف من البنوك ومن بعض اقاربه واشترى له قسيمة معتقدا ان بيته ثمن وطلع في الجريدة الرسمية التي سبقتها موافقتا المجلس البلدي ومجلس الوزراء. وفجاة ودون مبرر ياتي قرار جديد من المجلس البلدي يخيب امالهم ويضرب باحلامهم عرض الحائط دون رحمة او مراعاة .

كيف يحدث هذا ؟

وماذا تريد البلدية من وراء ذلك !!

هل تريد ان تخلق ازمة ثقة بين المواطن والحكومة .. ام تريد ان تخلق ازمة مناخ جديدة في العقار وتسبب حالة من الارباك والفوضى بين المواطنين..

اعتقد ان البلدية معها حق في ذلك لانها استطاعت ان تضحك علينا جميعا. وتمرر رسومها على جميع معاملاتها دون ان تعلن عنها حتى اعلان.. انني أسف لما يحصل في البلدية من ممارسات غير مسؤولة .

كما اطالب من هذا المنبر ان تعدل البلدية عن قرارها الظالم وترجع لمنطق العدل والحق وتثمن جميع البيوت العربية التي تقع ضمن هذا المشروع مراعية في ذلك المساواة التي كفلها الدستور وعدم التفرقة بين المواطنين.





● الشيخ صباح الاحمد ● جاسم الخرافي ● راشد الراشد ● نواف الاحمد



■ بدأنا وضع الضوابط، والبنك المركزي يدرس تطبيقها مع البنوك

■ من البداية قلنا ان الحكومة لن تدخل طرفا بين الدائن والمدين ..

■ هذا التقرير ما هو الا مرحلة .. ومن الظلم ان نعتبره الحل الكامل للازمة



قرارات متغيرة

● **هاضل الجلاوي:** «حكومات البلدية» اتت الشكاوى ضدها من بعض المواطنين في مشروع المزيني بالفروانية ولاشك ان حجة البلدية واضحة ولكن قراراتها يؤخذ عليها، هذه المنطقة منظمة وماخوذ منها نسبة ٢٠٪ من البلدية ولكن تنفيذ هذا المشروع يناقض القرارات.. هؤلاء يسكنون بيوتا عربية من الطراز الشرقي، ولكنها تحولت لمنطقة استثمارية.. وقد اشترى المواطنون قسائم في مناطق اخرى ثم قررت البلدية منع استملاك هذه البيوت.. البلدية تعطي لبعض الناس هدية وتغير قراراتها بين عشية وضحاها مما ادى الى تضرر كثير من المواطنين..

● **محمد المسيلم:** بالنسبة لشكوى اهالي المزيني اشعر بالظلم من قرارات المجلس البلدي، نحن في بلد ديمقراطي تحكمه قوانين ويخضع الحكم فيه للرقابة الشعبية متمثلة في مجلس الامة، والمجلس البلدي في الكويت من اقدم المجالس في المنطقة واستغرب منه مثل هذا القرار.. وكاننا بلد ليس فيه قانون، واستنكر هذا التصرف من جانب المجلس البلدي.. ومصالح الناس لايلعب بها الاطفال.

ارجو الشطب

● **وزير الدولة:** استمعت للاخوان وكان بودي الاستماع للباقين واود شطب ما قاله الاخ محمد مسيلم لما قال مصالح الناس لايلعب بها الاطفال، فالاخوة في المجلس البلدي قد يخطئون ويصيبون ولكن ارجو شطب هذه الكلمة .

● **المسيلم:** كيف نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية مرتين هذا اكبر خطأ.

لجنة للمتابعة

● **احمد الشريعان:** اقترح تشكيل لجنة لمتابعة الشكاوى حيث لايتخذ اي اجراء والمواطن عندما يشكو لابد ان يكون هناك نتيجة من شكواه.. مشروع المزيني مشروع سكني معترف به وصدرت به قرارات فما هي اسباب الغاء المشروع هذا اجحاف على المواطنين ..

ايضاح وزير الدولة عن غرق الشاب في امغرة يشكر عليه لانه قدم الايضاح في موعده.. ولكن فريق الانقاذ وصل بعد ساعة كاملة من الحادث فهل هذا انقاذ غريق وكان الواجب ان تكون هناك سرعة..

التكتل النيابي: (الرئيس انتهى الوقت).

اين حماية البيئة

● **فيصل الدويش:** بالنسبة لغرق المواطن في امغرة اسال وزير الدولة هل هو بنفسه شاف هذا المستنقع او ارسل من ينوب عنه لتفقده، وتقصي الحقائق حول هذا الحادث، لقد علمت ان المستنقع سببه مياه مجاري الجهراء، وين النظافة، وين حماية البيئة ووسائل الامن والسلامة.. التقرير يشوبه القصور وعدم المبالاة.. وبالنسبة لشكوى اهالي المزيني، الحكومة لماذا لاتعطي حصة لهؤلاء بعد نشر اسمائهم في الجريدة الرسمية وهي التي ستخصص ٤٠٠ مليون دينار للاستملاكات .

على من تقع المسؤولية

● **وزير الدولة:** بالنسبة لما اثاره الاخوان حول الشاب الغريق والمحاولات التي بذلت وما قيل عن نقص اود ان اقرر حالة وهو سؤالي اذا كان هناك مستنقع او حفرة وهي حفرة قديمة ويوضع فيها مخلفات وهي في حالة ردم مستمر والمحل مسيج وبالوقت نفسه هناك من يحرسه وهؤلاء الشباب يدخلون اليه عنوة ولدي معلومات انهم يهددون الحارس بالبندقية احيانا فاذا دخل شاب بهذه الصورة ليرمي الطير والقى بنفسه في المستنقع فعلى من تقع المسؤولية، اين العائلة ورب البيت اين مسؤولية التربية، من السهولة دائما ان نقول هذه مسؤولية الحكومة.. المعروف ان من يسقط في الماء لايبقى على قيد الحياة اكثر من ٣ دقائق، نحن نتوجه لاولياء الامور للاهتمام بابنائهم واي مجتمع يعتمد على الحكومة في كل شيء يعتبر مجتمعا ناقصا.. واذا فيه قصور رسمي فلا نقبله، ولكن الغواصين حاولوا وفشلوا بسبب الظلام ولان المستنقع فيه مخلفات حديدية.. وكانت الطريقة الوحيدة هي شفط الماء في الصباح.. امر يؤسف له وعلينا ان ناخذ منه عظة وعبرة .

● **الدويش:** شكرا لوزير الدولة على هذه المثاليات ولاخلاف عليها ولكن اذا وقع الخطا من المواطن ولم يردعه الحارس فالمسؤولية على الحكومة..

الاسئلة

ونوه الرئيس الى بند الاسئلة بعد انتهاء الاوراق الواردة.

٥٢ سؤالا لوزير النفط

● **د. النفيسي ـ نظام:** اللائحة الداخلية من مادة ١٢١ الى ١٣٢ تنظم عملية الاسئلة التي نوجهها للوزراء انا شخصيا وجهت ٥٢ سؤالا لوزير النفط وتلقيت مجموعة اجابات والاحظ على توجيه الاسئلة والمدة اللازمة للاجابات اولا تسال سؤالا محددا حول تاريخ تعيين شخص معين مثل الرئيس السابق للولايات المتحدة فورد عضو شركة سانتافي التي تملكها الكويت، اسال عن موعد تعيين وبعد اسبوعين ياتي الجواب ان السؤال يحتاج لبحث طويل ونطلب التاجيل، هل هذا معقول في سؤال بهذه المحدودية، ثانيا نحن نريد معلومات محددة حول قضايا محددة ووضعناها بصيغة محددة ايضا وبعد شهر وشهرين وثلاثة ياتي الجواب بصيغة عمومية لاتفي بالحاجة ولاتجيب على الاسئلة.. فرجاء منكم الايعاز للوزراء جميعهم بان يتعاملوا مع الاسئلة التي نوجهها اليهم تعاونا جديا لان المعلومات المطلوبة سنعتمد عليها في الكثير من المواقف في هذه الدورة وغيرها .. «وزير النفط غير موجود في القاعة»..

● **وزير الدولة:** اشكر الاخ الدكتور واعرف ان عدة اجابات من وزير البترول ارسلت له وسنرسل الباقي..

هناك ٦٠٠ سؤال قدمت للحكومة خلال ١٠ اشهر والاجابة على معظمها تدل على التعاون بين السلطتين التي ارجو ان يستمر ولانخفي شيئا عن المجلس فنحن جزء واحد ولامجال للاخفاء فارجو ان تكون تلك الروح هي الروح القائمة .

● **الوزير الخرافي:** اضيف لذلك نحن نحرص اذا كانت هناك معلومات تحتاج لوقت نحرص لابراز اهمية التعاون بان نبلغ الرئاسة باننا نحتاج لاكثر من اسبوعين حرصا على مبدأ التعاون بين السلطتين وهذا لايمنع اذا كان فيه جوانب ناقص ان يستفسر السائل عن اي معلومات اضافية بسؤال لاحق واؤكد اننا حريصون على الاجابة عن كل شيء.

الوسيلة الوحيدة

● **د. النفيسي:** الوسيلة الوحيدة امام الشعب الكويتي لمعرفة حقائق الامور بما فيها من عوج وفساد هو توجيه الاسئلة من النواب للحكومة وهذه قضية مهمة ونحن لانتلهف الا للاجابة الامينة الدقيقة وقد تلقيت عدة اجوبة غير امينة وغير دقيقة وعندي معلومات تتناقض مع المعلومات التي وصلتني.. وارجو الايعاز لوزير النفط لدقة الاجابة والسرعة فيها.

التجنيس

ثم عقب النائب محمد المرشد على جواب وزير الداخلية على سؤاله عن المتجنسين ومن حصل منهم على الجنسية بالتاسيس فقال:

ـ شكرا لوزير الداخلية للرد على سؤالي عن الجنسية، والجواب لايشمل ما قاله وزير الدولة ووزير المالية فقد جاءني الجواب في شهر نوفمبر وقدمت السؤال في شهر مارس وقد راعيت ظروف الوزير مما يثبت التعاون ما استطعنا .

وزير الداخلية تضمن جوابه ملاحظات بسيطة فهو يقول هناك شخصان حولا لفئة اولى، واحد يبدأ اسمه بالسين والاخر بالشين يعني شخص واحد يعطى الجنسية من اسمين فقط كذلك واحد الحرف الاول سين والثاني من الاسم الثاني ميم .

ايضا الجواب ما تضمن تاريخ طلب التحويل من فئة ثانية لفئة اولى.. ويهمني متى تقدم الشخص بطلبه ومتى أعطي واعرف ما هي الاسباب كذلك لم يجبني الوزير عمن تحولوا للاولى وهل هؤلاء فقط هم المستحقون ام هناك غيرهم يستحقون ولم يحصلوا على هذا الحق، وكم المتوقع حصولهم على الجنسية الاولى ولا ازال اطالب بهذا العدد المتوقع.

يلاحظ في تاريخ التحويل انه تم في نهاية ١٩٦٥ والشهر الاول من ٦٧ حيث تحول ما يزيد على ٨٠٠ شخص من فئة ثانية الى اولى وكلنا يدرك ما حدث في الشهر الاول عام ١٩٦٧ فقد حدث شيء معين كان الداعي والحافز للحكومة ان تحول ٨٠٠ شخص من فئة ثانية الى اولى.

ترى هل غير هؤلاء ما يستحقون وما جاء دورهم ام لانه بعد عام ١٩٦٧ حدث انتباه ووعي ورد فعل أمل ان اتلقى تعقيب الوزير، الجواب يقول ان التحويل يخضع للجنة العليا فهو حق مطلق لها ولقد كانت اللجنة في اول تشكيل لها تضم عناصر جيدة حريصة على مصلحة الوطن ولكن للاسف درجت الحكومة على تشكيل اللجنة العليا من وزراء. وليس منطقيا ان يطلب الشخص التحويل الى لجنة من وزراء وانما الى لجنة محايدة، الان كل وزير لامر ما يجنس اللي يبيه، احد الوزراء السابقين قال انا ماجنست الا ٣ الاف فقط، تصور مدى عبث بعض المسؤولين في الاسس الوطنية.. وزراء يحال لهم طلبات فيحولونها من فئة ثانية الى اولى قبل الشهر الاول من عام ١٩٦٧ وان كان لي عتب على وزير الداخلية الحالي في مهمته باعطاء بعض الجنسيات لكن لا احمله كل اللوم والعتب، ومرة ثانية افتح صدري وامل اعادة النظر في هذه المسالة الخطيرة وعلى الوزراء ان ينأوا عن الشك وان تشكل اللجنة من اشخاص محايدين ويرأسها احد رجال القضاء وهنا تكون الضمانة .

لعل لبعض كلامي شيئا من القسوة ولكن نظرا لاهمية الموضوع تحدثت بهذا الاسلوب ولا اقصد تجريح اي انسان وقد تكون للقضية عدة عناصر وآمل ان تتفادى الحكومة هذا الخطأ وتصلحه .

● **وزير الداخلية:** بالنسبة للاسمين جائز يكون خطا مطبعي ثانيا تحويل المواطن من الفئة الثانية للاولى يتم عندما تحقق اللجنة ويرفع الامر للجنة العليا للجنسية التي لها الحق في الاستبدال اذا تقدم هؤلاء الاشخاص بالمستندات المطلوبة وما حصل كان في تلك الفترة ٦٥ ـ ١٩٦٦.. تطرق الاخ محمد لتشكيل اللجنة والقانون ينص على ان تكون اللجنة بمرسوم ومن مجلس الوزراء وهناك اتجاه لتشكيل لجان شعبية في المحافظات لدراسة المواضيع المطروحة والطلبات التي سجلت قبل ٣ سنوات وستؤخذ الملاحظات في الاعتبار..

تاخير غير مبرر

ويعقب حمد الجوعان على تاخر وزير المالية في الرد على سؤاله حول المبالغ التي تكبدتها الدولة في شراء اسهم الشركات فيقول:

ـ هذا السؤال يمثل عينة من الاسئلة التي اشار اليها الدكتور النفيسي ونموذجا للتاخير غير المبرر لاستلام الجواب.. فقد اوشكت ثمانية اشهر على الانتهاء دون ان يصلني الجواب ونحن نقدر الوقت المطلوب للاجابة ولكن نرغب من الاخوة الوزراء الالتزام بالوقت المناسب لوصول الاجابة فمرور وقت طويل ينهي مبرر السؤال.

السؤال يتعلق بمبلغ ٩٠٠ مليون دينار دفعتها الحكومة لشراء الاسهم الكويتية وهذا مرتبط بما نعيشه الان حول الوضع الاقتصادي، ومعرفة كيفية ممارسة صرف المال العام قد يكون دليلا ومرشدا لنا جميعا لنتعرف على الاسلوب الامثل للصرف.

وارجو ان يعد الوزير بموعد محدد فانا محرج ان اقف كل ثلاثاء لاقول لليوم لم ترد الاجابة .

الوزير ليس هو الذي يكتب الجواب

● **الوزير الخرافي يرد:** شكرا للاخ حمد، واود ان ابين ان الوزير ليس هو الذي يكتب الجواب بل اجهزة الوزارة ومن محاسن الصدف ان هذا السؤال يعرف الاخ حمد معرفة شخصية من يقومون باعداد الجواب على سؤاله .. مو احنا قاعدين نتاخر السؤال باسلوبه وتبويبه كلفنا وقت ومال ايضا.. فارجو الا يعطى انطباع بان التاخير متعمد.

غير جائز دستوريا

● **الجوعان:** محتدا ـ ربما كنت لا اريد ان الح ولكن يبدو هناك رغبة لدى الاخ وزير المالية ان اتحدث.. الاخ الوزير يقول ان هناك اجهزة تعد الجواب هذا كلام غير جائز دستوريا، المسؤولية مسؤولية الوزير ان احسن تكليف من يعد او لم يحسن هذه ليست مسؤوليتنا مسؤوليتنا ان نقدم الاسئلة.. واذا لم يستطع ان يحدد موعدا ساضطر لاستخدام صلاحياتي الدستورية ولا اقبل ان يقف ويقول انا غير مسؤول لا هو مسؤول عن الجواب مسؤولية دستورية..

● **الوزير الخرافي ـ محتدا:** انا متحمل هذه المسؤولية واعرفها دستوريا لكن مو الوزير الذي يعد الاجوبة، الوزير يعتمد على الاجهزة الموجودة، ونحرص على تقديمها وانت تعرف الذين يعدون الجواب على هذا السؤال.. ولا اتهرب من المسؤولية واعرف مسؤولية الوزير وما عندي شيء «اخشه» واذا اراد الاخ حمد ان يستعمل حقوقه الدستورية فليستعملها..

الوظائف الحرفية

ويعقب عبدالعزيز المطوع على جواب وزير الدولة على سؤاله عن القسائم الحرفية والمهنية فيقول:

احب ان ابين وانا اعقب وبصورة واضحة انعدام التنسيق بين اجهزة الدولة المختلفة فالوزارة المختصة استلمت من الجهات الحكومية الاخرى وهي البلدية هذا المشروع في ١٩٨١ ونحن في نهاية ١٩٨٥ وللان لم تبدأ اي خطوة تنفيذية للسير في هذا المشروع كان الهدف من المشروع توزيع الخدمات على مختلف المحافظات وتوزيع الاستثمارات عليها لتستفيد منها جميع مناطق الكويت، الهدف الثاني تسهيل الخدمة للمواطن، والهدف الثالث ايجاد فرص عمل للشباب ومعنى ذلك الوزارة مضطرة للبحث عن وظائف لهؤلاء الشباب. اذا كان هناك ٧٠٢٠ طلبا اي ان هناك رغبة صادقة من المواطنين للعمل الحر فلماذا لانتيح لهم السبل، الى الان لم يبت في هذه الطلبات بعد ٤ سنوات فكيف نوجد ونتيح الفرص للشباب..

اذا كنا نتكلم عن هدر المال العام هذه المشاريع ينفق عليها المال والجهد وفي النهاية لاتجد طريقها الى التنفيذ. نريد خطوات تنفيذية ولانكتفي بان يقول الوزير في كل مرة ان شاء الله.. مشاريع تحمل ميزانية الدولة اعباء وفي النهاية لاتنفذ، حتى الان في الصليبية، والجهراء، وميناء عبدالله، وفي صبحان للان ما تم فيها

(البقية على الصفحة ٥)

مجلس الأمة

د. الربعي: أحذر وزير المالية من مناخ جديد ينتظرنا إذا استخدم المال العام بشكل غير مسؤول

■ في الصف الاول من هذا المجلس دائما تتكرر كلمة ان شاء الله وسوف، و«سين»

■ د. صرخوه: نقول لوزير المالية: هذا التقرير لايسير في الطريق الصحيح، واطالب المجلس برفضه

■ عقاب: باسم شعب الكويت نرفض استخدام المال العام لحل الازمة ما لم تتضح الصورة

■ باقر: التقرير يحوي عدة ايجابيات اهمها محاسبة المسيئين وتسوية المديونيات

■ المنيس: استخدام المال العام لايجوز في ظل ظروف تحيطها الشكوك

■ د. الخطيب: المشكلة سياسية وليست اقتصادية .. والحل هو في التطبيق الكامل للقوانين











● د. الربعي ● د. النفيسي ● د. الخطيب ● الجوعان ● المنيس ● المرشد ● المطوع

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

شيء ويلجأ المواطن الى منطقة الشويخ الصناعية.. نريد خطوات تنفيذية اذا كنا فعلا نريد ترشيد المال العام.. الاهالي قادرون على تنمية هذه المناطق بدلا من الشركة.. الوزير يقول للان لم توضع اسس وشروط، بعد اربع سنوات لاتوضع اسس العمل الحرفي والعمل الصناعي، والله كثر خير المواطنين.. للان ما يتم تحديد ونريد ان ننمي المواطن والقطاع الفني والمهني كما يقول وزير التربية.. بعد التعليم التطبيقي لابد من عمل وفرص اذا كانت التربية تضع تلك الخطط.. ومستعدون للمساهمة في تذليل اي معوقات يذكرها الوزير.

● **وزير الدولة:** كان بودي ان يكون وزير النفط موجودا ليعقب فارجو التاجيل حتى يتواجد الوزير.. واود فقط ان اذكر انني سوف اتحدث مع الاخ عبدالعزيز وهو يعرف اهتمامي بالموضوع كمسؤول عن البلدية وسنحاول ان شاء الله ان نخرج المشروع لحيز الوجود.

● **المطوع:** الحكومة ممثلة الان واحتفظ بالرد ايضا، والتعليق لحين وجود وزير النفط والصناعة.

● **الرئيس:** التعقيب على السؤال انتهى وسيرفع السؤال من جدول الاعمال..

الاختلاسات الرياضية

ويؤجل احمد باقر التعقيب على جواب وزير الشؤون على سؤاله حول الاختلاسات في احد الاندية، والمتورطين فيها قائلا:

الاختلاسات في نادي التضامن والامر يحتاج لوجود الوزير وساؤجل التعقيب.

● **الرئيس:** انتهى الوقت المخصص للاسئلة.

● **د. الربعي:** نظام - حول مدة الاسبوعين المحددة لاجابات الوزراء على الاسئلة، نعرف ان هناك بعض الاسئلة يحتاج لوقت، ولكن وزير الدولة سالته عن حريق منطقة الشميمة وبيوت ذوي الدخل المحدود في النقرة وكان ذلك منذ خمسة اشهر وارجو الا ننتظر خمسة اشهر اخرى.

● **وزير الدولة:** اسف اذا كان هناك تاخير واعده بمتابعة الموضوع.

احالات

وينوه الرئيس الى اقتراحات بقوانين واردة من الاعضاء احيلت للجنة التشريعية ..

● **ابوشيبة:** استنادا للائحة الداخلية مادة ٩٩ اطلب احالة موضوع قانون المساعدات للجنة الصحية والاجتماعية لان هناك مشاريع مشابهة لديها.

«المجلس يوافق»..

ويشير الرئيس ايضا الى مجموعة من اقتراحات برغبات احيلت للجان المختصة..

وينوه الى احالة تقارير اللجان حول موافقة الحكومة على اقتراحات برغبات للحكومة، كذلك ردود سمو رئيس الوزراء على اقتراحات برغبات للجان المتخصصة.

التقرير الاقتصادي

ويطرح البند التالي وهو مواصلة النظر في التقرير الثاني عن الوضع الاقتصادي وتصور الحكومة للاجراءات اللازمة لمواجهة هذا الوضع..

ملاحظات قاسية

● **د. احمد الربعي:** اود بادىء ذي بدء ان احيي كل أولئك الشباب الذين اجتهدوا وحاولوا بقدر الامكان ان يقدموا لنا شيئا في التقرير المطروح امامنا للمناقشة بغض النظر عن التقييم النهائي لهذا التقرير سلبا او ايجابا، كما انني اريد هنا ان افترض حسن وصدق النوايا لدى وزير المالية من جهة ولدى كل الشباب الذين عملوا معه لاعداد هذا التقرير من جهة اخرى. ولذا فارجو ان يتسع صدر هؤلاء الاخوة وعلى رأسهم وزير المالية لاية ملاحظات سلبية وربما قاسية تجاه هذا التقرير لكنها قسوة المحب لوطنه والحالم بمستقبل افضل لاجياله.

عندما تتعلق الامور بحاضر ومستقبل هذا الوطن تصغر امام ذلك كل الصغائر وكل المصالح ونكون مطالبين بان نقول الحقيقة مهما كانت قاسية وكريهة على بعضنا وان نتحمل النتائج لانه بدون المصارحة وبدون الابتعاد عن المصالح الانتخابية والضيقة لنا فاننا سنكون اسرى للمصالح الذاتية فنتحدث نصف الحقيقة وهو امر افضل منه السكوت.

ابر مخدرة

ان علينا جميعا ان نتوقف عن اعطاء الابر المخدرة للناس تجاه قضية الوضع الاقتصادي في البلاد وان يتوقف بعضنا عن الحديث عن حلول سحرية للازمة، وان يتوقف بعضنا الاخر عن التفكير بمصالحه الضيقة فلا يجوز ان يفرض احد قطاعات المجتمع ارادته على بقية القطاعات ويفرض علينا اولوياته وكانها هي اولويات الامة. ويضع لنا المقدمات ويطالبنا بتصديق النتائج الباطلة والتي اقيمت على مقدمات باطلة اصلا مستغلا قدراته المالية والاعلامية على الصراخ والعويل. كما ان على الحكومة من جانبها ان تتذكر ان الذي بيته من زجاج عليه ان يتوقف عن رمي بيوت الناس بالحجارة ولذلك فان على الحكومة ان تتوقف عن محاولاتها المستمرة ليتحمل هذا المجلس تبعة الازمة الاقتصادية ومحاولة اظهار المجلس امام المواطنين باعتباره عاجزا عن حل الازمة التي لم تقدم الحكومة على اية خطوات جدية اقتصادية او قانونية او سياسية لحلها، حتى اصبحت الامور تبدو وكان الحكومة لاتريد لهذه المشكلة ان تحل لاعتبارات يعرفها الراسخون في العلم.

اننا هنا في مناقشتنا لسنا امام مشكلة فنية بحتة. ولسنا امام طلاسم لايمكن فهمها وتفكيك رموزها ولكننا امام قضية واضحة ومحددة وهي ان قضية مايسمى بالمناخ وما لحقها من مشكلة اطلق عليها مشكلة المديونيات هي كلها مسائل تحتاج اولا وثانيا وثالثا وعاشرا الى قرار سياسي يتعامل مع الوقائع والحقائق وليس مع مصالح الافراد والاقليات او من هنا فان من حقنا ان نحمل الحكومة المسؤولية انطلاقا من تساؤلات اود ان اطرحها هنا واعتقد ان اجابة الحكومة عليها ستكون المدخل الامثل لتحريك حل المشكلة التي نناقشها اليوم بل ان اجابة الحكومة على هذه الاسئلة ستجعل المهمة امام هذا المجلس سهلة وممكنة واول هذه التساؤلات هو ما الذي يجعل بعض الافراد يقعون خارج دائرة القانون؟ ولماذا تطبق الاحكام على عدد من المواطنين ومعظمهم لا ذنب له فيما ارتكبه بينما يتوقف القانون وتطبيقه عندما يصل الى بعض الافراد والجماعات المتنفذة. وكم سيساعد تطبيق القانون على الجميع في تحريك عجلة حل ازمة الاوراق المالية والمديونيات. اليست مهمة تطبيق القانون على الجميع هي من صلب مسؤولية السلطة التنفيذية ولماذا بعد كل هذه السنوات مازال المواطنون يشيرون بالبنان الى هذا وذاك ممن لم تصل اليهم رياح القانون.

تهريب الاموال

كيف تم تهريب الاموال الى الخارج من قبل قلة من الافراد وبدون اية رقابة فعلية ومن هم هؤلاء؟ وما هي حجم الاموال المهربة والتي يمثل جزء كبير منها اموال مواطنين كويتيين من صغار المستثمرين ممن كانوا ضحية شيء في القانون اسمه نصب واحتيال ويسميه علماء الاجرام جرائم اصحاب الياقات البيضاء، هل لو تم حصر هؤلاء المهربين ومنعهم اصلا من تهريب اموالهم. الم يكن ذلك من العوامل المحركة فعلا للحل المطلوب، اليست المسؤولية المباشرة بذلك هي مسؤولية السلطة التنفيذية وما هي الخطوات التي بدأتها او ستبدأها في هذا المجال.

ماهي المبررات الاقتصادية والاخلاقية التي تجيز لبعض اعضاء مجلس ادارات البنوك واقول البعض وليس الكل طبعا ممن اخذوا ملايين الدنانير وامتنعوا عن الدفع بوسائل ملتوية، اقول ما الذي يجيز لهم اقتصاديا واخلاقيا ملاحقة صغار المديونين دون ان تتدخل الحكومة لتطبيق قوانينها بهذا الشان وعلى رأسها المادة ٦٨ من القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ بشان النقد وبنك الكويت المركزي وتنظيم المهنة المصرفية والتي تقول «لا يجوز ان يكون عضوا في مجلس ادارة بنك او مديرا له من سبق الحكم عليه في جريمة مخلة بالشرف والامانة او من اشهر افلاسه او امتنع عن الدفع» لقد اقترض هؤلاء مبلغ ٢٧٦ مليون دينار منها فقط ٨١ مليون مقابل رهونات فما الذي فعلته الحكومة لتطبيق القوانين وما الدور الذي لعبه البنك المركزي او يلعبه الان لوقف كسر القانون بشكل متعمد وصريح، اليس ذلك من اول اولويات السلطة التنفيذية، وكم سيساعد اتخاذ قرارات حاسمة كاجبار هؤلاء الممتنعين على الدفع مع ابعادهم عن مجالس ادارات البنوك في تحريك عجلة الحل المطلوب وتحصيل اموال هذه المؤسسات المالية علما بانه اعتمادا على جواب وزير المالية عن سؤال النائب سامي المنيس فان القروض التي قيمتها تزيد على نصف المليون تمثل ٨٨٪ من اجمالي المديونية فاين تكمن الازمة في المؤسسات المالية. وهل هي في امتناع صغار الدائنين ممن لايستطيعون الدفع ممن تتراكم عليهم الفوائد المالية بشكل لا انساني ام هي في جيب نسبة قليلة من المقترضين الذين يستطيع عدد منهم الدفع ولكنهم يستمرون في الامتناع مستفيدين من عدم تطبيق القانون، اضف الى ذلك ان مبلغ ٢٧٦ مليون دينار التي اقترحها اعضاء مجالس ادارات البنوك هي القروض المباشرة فما هي قيمة القروض غير المباشرة للافراد نفسهم والتي سجلت باسماء اقاربهم وابنائهم وزوجاتهم. ولماذا لم يتم حصرها ومعرفة الوسائل الملتوية التي لجا اليها هؤلاء.

ان ازمة الشركات المساهمة وانخفاض اسهمها انخفاضا حادا كان في احد جوانبه بسبب انخفاض الاصول ولكنه في جانب اخر نتيجة التلاعب الذي قام به بعض القائمون على هذه الشركات ممن هربوا الاموال وتصرفوا بها بشكل غير قانوني دون ان تحرك الحكومة ساكنا ونتساءل لماذا لايتم تحريك الدعوى القضائية ضد هؤلاء لنعرف بالضبط كيف تم التصرف باموال صغار المستثمرين ممن قدموا كل مدخراتهم في لعبة المناخ وليس لديهم الان الا اوراق لاقيمة لها. لماذا لاتتحرك الدولة بالمساءلة القانونية لهؤلاء وهل لو تم تحريك الدعوى القضائية ضدهم الا يساعد ذلك في زحزحة عجلة الحل وتوضيح طبيعة وحجم المشكلة.

اذا كانت القوانين التجارية والقضائية في البلاد غير كافية بهدف تحقيق ما طرحناه ونحن نشك بذلك - فهل تقدمت الحكومة الى مجلسنا هذا بقوانين جديدة تساعدها على احقاق الحق ورفضها هذا المجلس ؟ اليس من حقنا ان نتساءل ان كانت القوانين القائمة في البلاد غير كافية او قد طبقت ولكنها لم تف بالغرض واذا كان الجواب بالنفي فما هي التشريعات التي تعتقد السلطة التنفيذية انها بواسطتها تستطيع اداء واجباتها ؟

ماذا فعلت الدولة لتعزيز دور البنك المركزي الرقابي خاصة وان مناقشات حامية قد شهدها هذا المجلس في دورته الماضية وصلت الى درجة رفض ميزانية البنك المركزي ومع ذلك فما زال البنك المركزي يمارس دورا هامشيا في الرقابة وفي قدرته على فرض القوانين ومتابعتها.

غياب المعلومات

لقد طرحت هذه الملاحظات وحملت مسؤولية الازمة للحكومة لا بهدف التنصل عن الدور المطلوب لهذا المجلس بل لاعتقادي ان اية حلول يطرحها هذا المجلس ستكون حبرا على ورق اذا لم يتم التعامل مع الازمة بشكل قانوني وفي ظل عجز الدولة عن تطبيق القوانين وفي ظل القدرة الهائلة لعدد محدود من الناس بالاستمرار في تخطي الانظمة وكسرها وفي ظل غياب المعلومات حول اوضاع الشركات والمؤسسات المالية بشكل يثير كثيرا من علامات الاستفهام حول حجم المشكلة وطبيعتها، ولذلك ايها الاخ الرئيس فان من الضروري التاكيد على خطورة ما يطرحه التقرير في اكثر من مكان بالنسبة لاستخدام المال العام فمرة يتحدث التقرير في ص ٢ «عن استخدام المال العام في اطار تبني الخيارات الاقل كلفة اقتصاديا واجتماعيا» ويعود في ص ٥ ليقول: «نود ان نؤكد بأن مبدأ استخدام المال العام في عمليات الدعم سوف يقلل من احتمال خسارة المال العام الذي يقدم للانقاذ وستحصر الخسارة فقط في احتمال فقدان العائد السنوي من اموال الدعم عن الفترة التي يستخدم فيها لهذا الغرض...» الخ.

ويعود في الصفحة ذاتها ليقول «وقد تم البدء في تحويل ودائع الحكومة لدى البنوك المحلية لتكون تحت ادارة البنك المركزي لاستخدامها في اغراض هذا البرنامج» اليس في ذلك تناقض صارخ مع ما اورده البيان في ص ٤ حيث يقول «هذا ويتوقع ان تكون اوضاع الديون معروفة اكبر دقة مع نهاية ديسمبر ١٩٨٥». فاذا كانت المديونية وحجمها غير معروف بدقة حتى الان فما هو برنامج الدعم الذي تحدثت عنه الفقرة السابقة وكيف سيتم استخدام المال العام.

مناخ جديد ينتظر البلاد

اننا احذر هنا الاخ وزير المالية من مناخ جديد ينتظر البلاد في حالة استخدام المال العام بشكل غير مسؤول ولحل ازمة لانعرف حتى الان حجمها وطبيعتها. ان المال العام ليس ملكا لهذا الجيل فقط ولكنه ملك للاجيال المقبلة التي لانعرف طبيعة التحديات التي ستواجهها. بل كيف يمكن استخدام المال العام والمعلومات التي امامنا متناثرة وغير دقيقة ولاتعطي مدلولات حقيقية عن حجم الازمة، بل كيف يمكن ان يتم ذلك والقانون ما زال عاجزا وغير مطبق على المتسببين بالازمة.

لقد نشات البنوك وتطورت في الدول الصناعية في خط متواز مع مصدر الانتاج الصناعي والزراعي وكانت وما زالت الممول الرئيسي للقطاعات الانتاجية في تلك الدول ومن هنا فان المؤسسات المالية في الدول الرأسمالية تعتبر عمادا اساسيا من اعمدة الاقتصاد واية هزة تحدث لهذه المؤسسات تنعكس مباشرة على الوضع الاقتصادي برمته بينما نجد ان البنوك الكويتية ولاسباب تتعلق بطبيعتها من جهة وطبيعة النظام الاقتصادي في البلاد تعتمد في تطورها على المصدر النفطي اساسا وعلى التمويل التجاري الاستهلاكي بل ان بحثا سريعا لعلاقة النشاطات المالية بالنشاطات الانتاجية في البلاد يظهر بوضوح شديد صحة هذا الامر حيث ساهمت البنوك الكويتية في عام ١٩٨٣ بنسبة لاتتجاوز ٤٫٥٪ في تمويل القطاعات الصناعية والزراعية بما في ذلك الثروة السمكية والبرية، بينما توجهت بقية التحويلات لقطاعات ساعدت اصلا على الدفع التضخمي في الاقتصاد الكويتي وكان اكبر نسبة في سلم توزيع الائتمانات المصرفية من نصيب القروض الشخصية التي اتجهت معظمها الى قطاع المضاربة المالية والعقارية وكان نصيب التمويل العقاري منفردا ١٧٫٨٪ وليس ذلك فقط فقد انخفضت مساهمة البنوك في تمويل النشاطات الانتاجية الى ٣٫٩٪ في عام ١٩٨٤ ولصالح التمويلات التي صبت معظمها في قطاعي الاسهم والعقارات وكانت جزءا من الدفع التضخمي الهائل الذي ما زلنا نتحمل تبعاته؟ ونظرا لكل ذلك فقد وضعت البنوك الكويتية نفسها تاريخيا او وجدت نفسها بالضرورة على هامش الحياة الاقتصادية الانتاجية في المجتمع الكويتي مما افقدها الطابع القيادي والمؤثر في العملية الاقتصادية كما هو الحال في الدول ذات النظام الرأسمالي.

مديونيات البنوك

ان هذا لايعني اطلاقا ان اوضاع المؤسسات المالية لاتعنينا ولكننا نود ان نتصارح مع بعض القيادات التي تديرها المؤسسات المالية في هذا البلد ونتساءل عن طبيعة مطالبتها الملحة باستخدام المال العام لدعمها مستفيدة من قدراتها المالية والاعلامية في الاذاعة والتلفزيون والصحافة حيث نجحت في طرح قضية مديونيات البنوك وكانها القضية الاولى والاخيرة التي يواجهها الاقتصاد الكويتي. ولكننا ايها الاخ الرئيس نرى انفسنا في التعامل مع البنوك في هذا المجلس كحال المريض الذي يذهب الى الطبيب مدعيا المرض ومطالبا بادوية عاجلة لانقاذه ولكن هذا المريض يرفض الكشف الطبي والتشخيص ويرفض اعطاء معلومات كافية عن طبيعة آلامه ولكنه يرد بصوت مرتفع «اريد دواء عاجلا». ان هذا هو وضعنا مع بعض المؤسسات المالية التي تطالب بالدعم العاجل وباستخدام المال العام ولكنها ترفض اعطاء المعلومات الكافية عن اوضاعها المالية لا بالنسبة لاحتياطاتها السرية بل بالنسبة لمديونياتها. فليس هناك حتى الان معرفة صحيحة عن حجم هذه المديونيات وتلك المشكوك في تحصيلها. واين يتركز الامتناع او العجز عن الدفع. هل هو في قطاع القروض الشخصية ام العقارية ام الصناعية ام غيرها. وماذا سيحدث لو تم الدعم المالي المطلوب هل سيؤثر ذلك على مديونية صغار المديونين ام سيصب في الجيوب نفسها التي تمتلك حصة الاسد ؟ ثم ما الذي فعلته بعض مجالس ادارات البنوك لتحصيل الاموال من اعضاء مجالس اداراتها الممتنعين عن الدفع بشكل مباشر او بوسائل ملتوية ؟ وهل طبقت المادة ٦٨ من قانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ بهذا الشان . بل ما هي الخطوات التي اتخذتها البنوك لارغام المتمولين الكبار الممتنعين عن الدفع وبعضهم يمتلك الملايين ولايحرك ساكنا. انني ارجو ان يفهم من كل ذلك ان اسئلتنا هي اسئلة مشروعة وان واجبنا كنواب منتخبين من الامة الا نتصرف في الاموال العامة في ظروف غامضة تغيب فيها المعلومات وتتضارب فيها التقارير. انني سافترض انطلاقا من المعلومات المتوفرة انه ليس هناك ازمة فعلية وخطيرة في المؤسسات البنكية وهذا الافتراض ساتخلى عنه وسيتخلى عنه غيرى بالتاكيد في اللحظة التي تقوم البنوك بتقديم ارقامها الفعلية. صحيح ان الارباح التي كانت تحصل عليها البنوك ابان العصر الذهبي للعبة المناخ كانت اعلى من ارباحها اليوم ولكن تلك الارباح لايمكن ان تكون مقياسا نقيس به ارباح اليوم.

تجربة قريبة

واختتم الدكتور الربعي كلمته قائلا: ان امامنا تجربة قريبة نسينا فيها مصالح اكثرية المجتمع الكويتي وانحزنا فيها لمصلحة فئة صغيرة من كبار المدينين ودفع الشعب الكويتي ٢٥٠٠ مليون دينار لهؤلاء في سوق المناخ دون ان يكون لبقية قطاعات المجتمع رأي فيما حدث. كما تم شراء اسهم هؤلاء بمبلغ ٧٠٠ مليون دينار وباسعار لاعلاقة لها بالسوق ولا بالقيمة الفعلية لهذه الاسهم وكان من نتيجة ذلك ان استفادت فئة صغيرة على حساب الاغلبية الساحقة من المواطنين وعلينا الا نكرر تلك التجربة باستخدام المال العام تحت ضغوطات اعلامية لاترحم ولمواجهة مشكلة ليست محددة على الاطلاق.

الاخ الرئيس: اذا كانت الحكومة جادة في الحل فان امامها القوانين التجارية والقضائية الكويتية. وامامها تطبيق القانون على اولئك الذين ما زالوا فوق القانون. وعليها ان توقف اولئك الذين يتعاملون مع هذه الدولة باعتبارها مؤسسة خيرية وليست دولة حديثة يحكمها دستور ويتساوى فيها المواطنون في الحقوق والواجبات والا فان الحديث عن الحلول هو محاولة لتخدير الناس.. وكذلك فان رمي الكرة في ملعب مجلس الامة هو لعبة مكشوفة.

لا نرمي الكرة في ملعب المجلس

● **الوزير الخرافي:** شكرا للاخ الفاضل الدكتور الربعي واؤكد له وللاخوة الهدف من تقديم التقرير ليس رمي الكرة في ملعب المجلس واؤكد انه لا يوجد اي نية لاعتبار اننا فريقان او ان من الضروري رمي الكرة من جانب لاخر بس الاخ احمد الظاهر اندماجه مع الكرة وحبه للاندية يتحدث عن رميها في المرمى، واؤكد ايضا اننا حريصون كل الحرص على المال العام واود ردا على التساؤلات ان اجيب.

بالنسبة لاعضاء مجالس ادارات البنوك القانون ينص على اقالة العضو في حالة الامتناع وسيطبق ذلك. وقد طلبت الا نفرق بين مبادىء التقرير الاول وارتباطها بالاجراءات التنفيذية للتقرير الثاني، في المبادىء التي وضعت في التقرير الاول وبالذات بالنسبة لموضوع المصارف قلنا البنك المركزي يضع الشروط حرصا على سلامة المراكز المالية وضمان حقوق المودعين ايضا بينا ان الهدف ليس دعم البنك بل دعم النظام الاساسي للدولة ايضا بينا اسس الدعم وما هو الدعم المقصود في التقرير الاول وهو ان يتم بفوائد مخفضة ولا يعطى الا بعد اقرار الضوابط الموضوعة.

في التقرير الثاني قلنا اننا بدأنا وضع الضوابط وبدأ البنك المركزي تطبيق هذه الاجراءات، ومما ذكر هناك ما يغطي ما تطرق له الاخ الدكتور احمد وبالذات بالنسبة لاعضاء مجالس الادارات ولم نكتف بمتابعتهم فقط، ولكن بينا التركيز على تصفية اوضاع اصحاب المديونيات الكبيرة. ومتابعة ذلك بتقارير دورية .. ايضا اود ان اكون صادقا وواضحا بان كل من يعرف مسالة المصارف يعلم بوجود ارقام متغيرة ولهذا السبب كان التركيز على وضع المبادىء وقد سال هل القانون سيطبق على الجميع؟ واقول نعم القانون سيطبق على الجميع ان شاء الله.. ايضا تساءل عن اجراءات رفع كفاءة البنك المركزي وقد بينا في التقرير الاول واتخذنا اجراءات واستعنا بخبرات من الخارج لتقييم وضع البنك المركزي، وانا سعيد ان الاخ احمد استوضح موضوع المصارف وان شاء الله ينفذ ما نقترحه من حلول حول تغيير المسار الاقتصادي وتصوراتنا لحل المقفلات والشركات المساهمة وكلها في التقرير واملي ان يوافق الاخ احمد على توجهاتنا التي وضعت اساسا في التقرير الاول.

واؤكد للاخ احمد على توجه الحكومة وحرصها ولا يوجد احد في القانون اما عن القوانين الموجودة فهي كافية ويمكن ان نسير من خلالها ولهذا قلت القوانين موجودة حين طرح موضوع انشاء هيئة للمديونيات .. واحنا ما نحط الكرة في ملعب المجلس.

ان شاء الله

● **د. الربعي:** شكرا الاخ الوزير، على بعض الملاحظات وليس على كل الملاحظات، ومع الاسف دائما في الصف الاول من هذا المجلس تتكرر كلمة ان شاء الله وسنطبق، وسوف نطبق، وسين، وسوف، دائما يبدو هي العامل المشترك بين الوزراء. يعني انا افاجا الحقيقة بعد كل خراب البصرة اللي صار في الازمة الاقتصادية ان يقف وزير المالية ويقول اننا سوف نطبق القانون وكان يفترض ان يقول ان القانون قد طبق او يعترف بان يقول لن يطبق لكن ياتي بعد كل هذه السنوات وبعد كل هذه الازمة ويقول ان شاء الله راح نطبق على مجلس ادارات البنوك، ان شاء الله راح نطبق عل المواضيع الاخرى، فاعتقد ان هذا كلام مردود عليه، الحكومة تبدو الان في طرحها لقضية الوضع الاقتصادي وكانها ادت كل ما عليها وبقي على الاخرين ان يؤدوا واجباتهم انا طرحت مجموعة من التساؤلات لم يتعب نفسه الاخ الوزير في الرد على اي واحدة منها. تحديدا حول قضية تطبيق القانون وثانيا عن قضايا محددة ولكن حاول ان يصور كلامي وكانه حديث عن المصارف فقط.

انا ما تكلمت عن المصارف انا جزء من موضوعي كان عن المصارف، ولكن تكلمت عن الازمة العامة ولكن اذا كان يتكلم هو عن المصارف فاعتقد في الوقت اللي تكلم فيه التقرير عن ضرورة متابعة مديونيات كبار المديونين فمن حق صغار المديونين وعددهم لا باس فيهم في المجتمع الكويتي ان يتابع قضيتهم الاخ الوزير. المشكلة الان ان المواطن الكويتي اللي مطلوب بمبلغ صغير لا يتجاوز المائة الف ونقول صغير في هذا البلد قياسا لطبيعة الارقام المطروحة يذهب الى البنك ويحاول ان يجدول ديونه مع هذه البنوك وتجد ان البنوك تتصرف على مزاجها بدون ان يتدخل الاخ الوزير. بدون ان يتدخل البنك المركزي ونجد هؤلاء المواطنين لولا القرار اللي اتخذ بمنع مصادرة السكن الخاص لكانوا الان في الشوارع انا اتذكر وهو يتذكر اني جبت له قضية مواطن عنده ست بنات في البيت وكان البنك مصرا على انه يخرج هذا الشخص من بيته وصحيح الاخ الوزير ما قصر وصحيح ان هناك قرارا حكيما بمنع هذا المسالة ولكن انا اعتقد الاخ الرئيس ان مديونية الناس اللي اعطينا ارقامهم اللي هم ٨٨٪ هم اللي مطلوب متابعتهم ومتابعتهم بالقانون واحنا ما احنا جايين من مكان ثاني احنا قاعدين نسمع كل يوم القصص، يجيك واحد يروح مجلس ادارة بنك يقولون له تعال ادفع ثلاثين مليونا يقول ان شاء الله الحين بس انتوا ادفعوا وصغار المديونين رايحين في هذه القصة، مجالس ادارات البنوك الى الان الدولة ما قادرة تتصرف وياهم والبنك المركزي مو قادر يتصرف وياهم وقاعدين يتابعون صغار المديونين. انا اقول فليطبق القانون الان، وليش ما طبق القانون كل هذه المدة وما زال صغار المديونين فعلا يعيشون هذه الماساة في ظل غياب كامل لدور الدولة ما تكلم الاخ الوزير عن الاموال المهربة وانا اعتقد واسمعها كل يوم من الناس انه والله قهر فلان اللي اخذ فلوسنا نشوفه في لندن، عايشين ومعروفين ونقدر نتصرف تجاههم ونقدر نسوي كل شيء تجاههم ولكنهم المتنفذين والقادرين انهم يكسرون القانون، وانا تكلمت عن اشخاص ايضا الوزير حاول انه ما يتكلم عنهم وارجو ان يتكلم كلام اكثر منه، وانا متاكد وواثق انه هو يستطيع انه يواجه هذه المشكلة. لكن يبدو ان هناك مشكلة اكبر من ذلك ان القانون في هذا البلد في القضايا الصغيرة والكبيرة لا يطبق على مجموعة معينة من الناس وحاول ان يهرب الحقيقة من هذه المسالة، انا مو قاعد اطرحها مباراة حكومة ومجلس، انا قاعد اقول يا جماعة حرام، ما ندري باكر آش بيصير شوفوا اسعار النفط بتدهور، والحكي الان على اربعمائة مليون للبنوك وغير البنوك، الفين مليون دينار دفعناها واشترينا اسهم باسعار تضخمية وكاذبة بسبعمائة مليون دينار للاشخاص انفسهم. الاخ الرئيس شنو المشاريع الموجودة في البلد من هؤلاء الاشخاص، كل فلوسهم في الخارج، هناك مناخات اخرى في هذا المجتمع، اللي ينطر دوره صار له خمس عشرة سنة للحصول على البيت هذا عنده مناخ، واللي الان قاعد ترفع عليه سعر الكهرباء هذا عنده مناخ، واصحاب الدخول المحدودة والارامل هذول عندهم مناخ مو مناخ واحد بس لمجموعة معينة، الدولة كلها واقفة وراهم وانا اقولها بكل وضوح الدولة حتى الان عاجزة عن تطبيق القانون لان المشكلة ان هناك خلطا بين قضية الحكم وقضية الاقتصاد، بين ان تكون وزيرا وان تتورط في مشكلات تجارية سالت الاخ وزير الاشغال عن الشركة اللي نفذت شارع في مشرف، فيجيب لي ان اللي نفذها الوزير الفلاني، في الوزارة السابقة وهو عضو في الوزارة ومشغول في توقيع مناقصاته، كيف انا اتوقع من وزارة بتحل مشاكل صغار المديونين ومشاكل المديونيات ومشاكل المقفلات وانا قاعد اشوف الوزارة مشغولة اصلا في تجارتها. الاخ الرئيس هذا الخلط غير مبرر، يعني يجب ان الدولة تكون محايدة الحكومة تكون محايدة في هذه المسالة، انما ان يكون كل الموقف الحكومي مع فئة معينة وصغار المديونين متضررين، والناس صايحة، ظروف مستوى المعيشة تتدهور والحكي اشوفه قاعد يصير حول مجموعة معينة، بس انها عندها قدرة لان عندها صحف وتلفزيون واذاعة في اي وقت تطلع وتتكلم، لكن انا اعتقد احنا اقسمنا واحنا ملتزمين بالدستور واحنا مسؤوليتنا تجاه جميع المواطنين، وليس تجاه فئة واحدة.

هل هناك شك؟

● **الوزير الخرافي:** ابدأ بملاحظة اساسية، هل هناك شك حول موضوع المعالجة المبنية على الثقة، واذا عند الدكتور احمد اي شك ولو ضئيل فعليه ان يوضحه منذ البداية فلا يشرفني ان يكون هناك اي ذرة شك في ما يتعلق بالثقة .. خصوصا ان رأسمالنا هنا ليس المال وانما السمعة.

تكلم الاخ احمد عن اشياء مرتبطة بالماضي ويتساءل هل المطلوب ان اجيب عن هذه الاشياء؟.. اذا كان يعتقد او يطلب رأيي الشخصي فهو مسجل في المضابط.

بالنسبة لصغار المقترضين الحكومة ليست طرفا في هذا الموضوع. منذ البداية قلنا ما يجب دخول الحكومة طرفا بين الدائن والمدين، فنعرف الاشكالات التي تحدث لو تدخلت الحكومة .. لذلك حرصنا الا ندخل طرفا في التسويات ولكن الحكومة لم تكن بعيدة عن النواحي الانسانية وبتوجيهات صاحب السمو استبعدنا السكن والراتب وهو الحد الادنى.. ثانيا من خلال الضوابط التي وضعت في البنك المركزي كان التركيز على معالجة كبار المديونيات وهناك بالنسبة لصغار المقترضين ولكن الشرط الاساسي كان من يبدي حسن النية ويتجاوب. جدولة هذه الديون الصغيرة ماشيين فيها من ٢٠ الف ونازل لذلك ركزنا على الذي يشكل ٨٠٪ فاكثر فهل نرضى باهانة احد، هذا مبدأ غير مقبول.

بالنسبة لمن هربوا اموالهم، كلمة تهريب الاموال كلمة كبيرة، من هم الذين هربوا؟ اذا كان من المحالين فيعلم الاخ الدكتور اجراءاتنا في هذا الخصوص وهي جادة للمعالجة، ان كان ما يتعلق باساءة في شركة فهذه وضعت ضمن اهدافنا اما من حول مالا للخارج لا يمنعه القانون من تحويله هل يعتبر ذلك مهربا ؟

فيما يتعلق بباقي التقرير بينت من الاساس ان هذا التقرير ما هو الا مرحلة ومن الظلم ان يعتقد انه الحل الكامل، هذه مرحلة اجراءات تنفيذية وتليها مراحل ومراحل ومراحل، هل هذا التقرير يسير في الاتجاه الصحيح، هل بامكانه ان يكون مرحلة، نحن كحكومة نعتقد ذلك.

● **د. الربعي:** ابدي اعتذاري اذا فهم الاخ ابو عبدالمحسن انني اتهمه شخصيا .. انا اتكلم عن قوانين، وقضايا عامة، ونحن لا نقصد (النجرة) فقط مع الحكومة.

الوزير وعد بموقف مع الممتنعين عن الدفع من المسؤولين في البنوك ونرجو ان يتسع ذلك ليشمل الوزراء ايضا، نتفق مع الوزير على عدم الدخول طرف مع الصغار ونرجو الا تدخل الحكومة طرف بالنسبة للكبار ايضا.. وارجو ان يكون التقرير المقبل اكثر دقة والا يتم شيء من وراء ظهر هذا المجلس بالنسبة لاستخدام المال العام.

الشكوك والنوايا

● **سامي المنيس:** تحدث الاخ الدكتور الربعي حول الازمة وشخص الامراض والعلل بالنسبة لطبيعة هذه الازمة وابدأ حديثي بالقول ان الوزير يردد دائما الشكوك والنوايا وعدم الثقة، قضية الشكوك لم تات من فراغ كسياسات فهناك تجارب مريرة مرة وخاصة في المجلس السابق لكيفية معالجة ازمة المناخ انطلاقا من التشريعات التي صدرت مرورا بالعديد من التصريحات ففي احسن الاحوال هي بيانات لم تكن دقيقة وانما هي محاولة لانقاذ القلة على حساب المال العام.

وهذه الشكوك لا نستطيع ان نتخلص منها في هذه الفترة الزمنية التي اثرت على تفكير المواطن. ومن حقنا ان تبقى هذه الامور محل شكوك.

اما اذا اردت ان اتوجه بصلب الموضوع اي التقرير الثاني واحاول ان اقارن بين الاول والثاني يبدو الاخير انه يدخل في صلب الموضوع ويتبين مما اثير في التقرير الحديث عن مديونية البنوك وعن الشرائح بناء على سؤال وجهته والا لم ترد المديونية بشرائحها، فالمبادرة كانت من الاعضاء في استيعاب طبيعة المشكلة من زاوية الشرائح ولكن اعود واقول انه حتى تصنيف الشرائح تبقى عاجزة وناقصة ويبدو من الحوار الذي دار الان ان فقط مديونية اعضاء مجالس الادارة ٢٧٦ مليونا تقابلها الضمانات وهي ٨١ مليونا وحوالي ١٤١ مليونا ضمانات عامة لكل المديونيات، السؤال ما هي طبيعة هذه الضمانات؟ هل هي عقار، اسهم، اراض، وباي قيمة قدرت هذه الضمانات؟ هل بقيمة ٣١/٥/٦٥ او فترة سابقة او بالوقت الراهن.

الموضوع الاخر نريد ان نعرف القروض الممنوحة للمؤسسات الحكومية، المؤسسات نصف الحكومية ما هي مديونياتها.. استخدام المال العام لا يجوز في ظل ظروف لا تزال تحيطها الشكوك فمن حق الجيل المقبل ان نحافظ على هذا المال.

بالنسبة لموضوع شراء المقفلات والخليجيات وهنا مربط الفرس، الاخ الوزير يقول انه يساعد جانبين الاول المواطن، ثم البنوك لايجاد السيولة لحل الاشكالات، هذا يجعلني اتساءل حسب رد وزير المالية على سؤال حول صندوق صغار المستثمرين، يتبين من الارقام ما يلي ان مديونية المحالين ٩٢٣ مليون دينار، وحسب تقييم دينار المحالين المبلغ هو ٢١٢ مليون ثم ناتي لتقسيم السندات والقسائم.. والسؤال هذه الاسهم اين هي؟ وعند من وما هو عددها؟

من يملك الخليجيات والمقفلات، دون معرفة الاعداد والاشخاص تصبح القضية غامضة تؤدي الى التحفظ على مبدأ الشراء حتى لايتكرر ماحصل بالنسبة لصندوق صغار المستثمرين.

الصرافة

بالنسبة لشركات الصرافة يبدو ان العدد هو ٧٩ شركة والتي اعترف بها البنك المركزي حوالي ١٣ شركة، هذه الشركات كما جاء في التقرير اوضاعها حرجة وضعيفة .. واستمر البنك المركزي يتعامل مع بعضها رغم ذلك.

هناك توجه خطير من بعض هذه الشركات حيث تهرب الاموال عن طريق

(البقية على الصفحة ٦)

لقطات

● سئل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد عن التكتل النيابي فقال: نحن سلطة تنفيذية لا دخل لنا بالتكتلات البرلمانية .. ونؤمن بفصل السلطات وتعاونها.

● قال الشريعان: حلول الازمة معروفة، فالتفت اليه الوزير الخرافي متسائلا: شنهي؟ فاجاب النائب: انتم تعرفونها!

● اعتذر عن عدم حضور الجلسة امس الوزيران الجميعان والدكتور العوضي، والنواب علي الخلف، د. حياتي، حمود الرومي، وجاسم المون.

● وعلم ان الدكتور حياتي يعالج من ازمة صحية طارئة في الجناح الرابع بمستشفى مبارك.

● وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة وصل بعد انتهاء بند الاسئلة .. فلم يعقب على ما دار حول وزارته.

● مخاطبا الرئيس قال وزير الدولة: سيدي الوزير ثم استدرك: سيدي الرئيس.

● لأول مرة تستخدم الشاشة الكبيرة خلف المنصة لنقل صور المتحدثين .. قال الوزير الخرافي معلقا: اشكر الرئاسة على هذه الميزة .. وكنا نرجوان تكون الصورة ملونة!

● عندما بدأ الخطيب كلمته قال: القسم الاكبر من كلامي لايخص «ابوعبدالمحسن» يقصد الوزير الخرافي.

● الدكتور الخطيب اعطى دوره للدكتور الربعي ليكون اول المتحدثين .. ثم حصل على دوره في مناقشة التقرير الاقتصادي.

● وتنازل الشريعان لاحمد باقر ثم اخذ دوره، وفي بند الشكاوى تنازل الحويلة للنون، والفضالة للمسيلم.

مجلس الامة

وزير الداخلية: اتجاه لتشكيل لجان شعبية في المحافظات لدراسة طلبات الجنسية

د. النفيسي: قدمت ٥٢ سؤالا لوزير النفط، وردت «بعض» اجوبتها غير دقيقة وغير امينة

وزير الدولة: الحكومة تلقت من المجلس ٦٠٠ سؤال خلال ١٠ اشهر ولا نخفي اية بيانات


عقاب


مناور


باقر


الدويش






د.صرخوه


النون

(تتمة المنشور على الصفحة ٥)

البنوك الاجنبية .. حتى الآن بعض هذه الشركات يعمل دون رأسمال، لايجوز ان نتجاهل اوضاع الصرافة في الكويت فهو من اهم جوانب المشكلة.

هل هناك حل لهذه المشكلة، بعض المديونيات تتجاوز مليونين ولدى اصحابها قول نفوذ، المهم البعد السياسي للبنك المركزي ودوره، اعضاء مجالس ادارات البنوك الذين عينتهم الحكومة الم ياخذوا قروض، كل هذه البيانات مطلوبة والا استمرت قضية الشكوك مالم تتكشف وتتضح الخطوات.

المشكلة سياسية

● د. احمد الخطيب: القسم الاكبر من كلامي لايعني الاخ العزيز ابوعبدالمحسن (ضحك) انا لست اقتصاديا انا شخص سياسي لذلك رأي الاقتصادي يمكن مطعون فيه ولكن كمراقب سياسي يشاركني الكثيرون يعتقدون ان الموضوع لو كان مشكلة اقتصادية ماكان يستمر كل هذه السنوات وتبقى الحكومة عاجزة عن حل هذه المعضلة.

بلاد كثيرة تعرضت لمثل هذه المشاكل وتجاوزتها وليس الامر بحاجة للعبقرية لحلها.

المشكلة سياسية في الاساس، فهناك بشكل علني خرق لكل القوانين الاقتصادية في البلد، كل القوانين خرقت واوجدت اسواق تعمل بدون ترخيص وبشكل غير قانوني، الواحد كان يتعجب اي واحد يخالف صاحب دكان تاتي له البلدية واسواق كاملة مخالفة وليس في السر لنقول ان الحكومة ماتعرف بل المسؤولين مع الاسف الشديد زاروها وباركوها. وزارة التجارة رخصت لعدد من الشركات المقفلة وغيرها ولا اذيع سرا ان الرخصة كانت تعطى بقدر الحصص التي تعطى للمسؤولين في الوزارة، اللي صار ايضا وهو غير طبيعي تنبيه من كل مخلص باجماعة اللي يجري غير صحيح، ضعوا حدا لما يجري ومع ذلك ماحد اراد ان يهتم .. حتى بدأت المشكلة، اول اجراء كان يفترض هو سد السوق فورا ونخلي اموره معلقة كل واحد اقتصادي امام هذه المشكلة يتخذ هذا الاجراء اولا .. ولا يحتاج الامر لعبقرية او ذكاء، المسؤولون عن هذه المشكلة هل غاب ذلك عنهم ماحد يصدق.

قوانين لا تنفذ

الاخوان ذكروا موضوع تعطيل القوانين التي كانت سائدة، وكل ساعة جايبين قانون لاينفذ. او ينفذ على ناس وناس لا .. والامثلة كثيرة كيف ناس منذ البداية عصروهم واجبروهم على الدفع منعوهم بقوة قانون جديد الا ياخذوا حقهم .. وفيه ناس سحقوا ولما وصل القانون لغيرهم توقف.

الا يشكل ذلك مصدر ضيق، اكثر من ٩٠٪ مانفذت عليهم الاحكام والتبرير كان عيب «لان بعضهم ماراح ياخذون بيزاتهم، او اننا مانعرف عناوينهم» وفيهم اسماء مشهورة لو ارسلت لهم بعنوان الكويت فقط لوصل لهم.

هذه اهانة من هؤلاء الذين كتبوا هذا الجواب هؤلاء يحتاجون ان «ينحشوا حش».

بأي منطق نقول ان الازمة اقتصادية ونتجاهل كل هذه الحقائق اذا انا اخلص لنتيجة فهو ان الموضوع غير اقتصادي، هناك جهة تخطط ان تستمر هذه الازمة فقد نشات لسبب وتستمر لسبب، ويتاذى الان ناس مالهم علاقة بالمناخ بسبب استمرار هذه الازمة ودورها في تفاقم الوضع للذين هم خارج هذه اللعبة.

كل من وضعوا التقرير مخلصون واعرفهم ولكن لابد من القرار السياسي يعالج القضية بشكل جدي، كان رأيي بدلا من التقارير يكفي التوجهات الاولية في التقرير الاول يصير فيه برهان انك ياوزير المالية فعلا تريد حل المشكلة. ان تبدأ بسلسلة من الاجراءات لتنفيذ كل القوانين على الجميع، اصحاب البنوك، الكبار، وغيرهم .. اللي انتظروا كانوا اذكياء والشرفاء الذين دفعوا بالكامل ظلموا، قبل اي اجراء كان ياتي الوزير وينفذ القانون ويشوف اللي تسببوا في عرقلة التنفيذ يحاسبهم ويعاقبهم سواء كان في وزارة التجارة او البنوك وقتها كنا نقول له جزاك الله خير يابوعبدالمحسن.

سنطبق القوانين جميعها

● الشيخ صباح الاحمد يرد: الدكتور احمد قال الموضوع سياسي وليس اقتصادي واقول له انا ايضا انه سياسي واؤكد لكل فرد اننا سنطبق القوانين سواء اكانت اقتصادية او غير اقتصادية وهذا هو بحثنا الان وستعقد اجتماعات خارج ايام الاحد لمجلس الوزراء خاصة لتطبيق القوانين كلها هذا ما اردت ان اقوله وشكرا.

شكرا ابوناصر

● د. الخطيب: اشكر الاخ ابوناصر .. وياليت كانت القوانين طبقت من الاول قبل خراب بصرة كما قال الدكتور الربعي مع شكري وتقديري لتصريح الاخ العزيز ابوناصر بتطبيق القوانين وهذا الالتزام الذي نعتز فيه واملي ان تطبق القوانين بعدل وحزم على الكبير قبل الصغير فهذا هو العدل الحقيقي فاساءة تنفيذ القوانين يمكن ان تعتد وكل المجلس والبلد كلها وياك لان هذا اللي ناقصنا ومشكور يابوناصر.

● الرئيس .. ترفع الجلسة للاستراحة (١٥ر١٢).

الجانب الثاني للجلسة

في الواحدة يعود المجلس للانعقاد.

● د. ناصر صرخوه: اما من معلومات عن ٤٧ شركة مقفلة ومساهمة واوضاعها قبل حدوث ازمة المناخ، منها الصناعات الوطنية واسمنت الكويت والاسماك الكويتية ومخازن التبريد وصناعة السيارات واصلاح السفن والمتحدة للدواجن وغيرها كل هذه الشركات لاتعمل في المجال الذي اسست من اجله، هذا الكلام من سنة ١٩٨١ ثم تاتي الحكومة الان وتقول انها تعمل على تعديل المسار الاقتصادي وتاتي بتقرير وتطالب باستعجال بقرار فيه.

ليس في الطريق الصحيح

ويقول وزير المالية ان التقرير هو مجرد مرحلة يعقبها مراحل فما هي تلك المراحل المقبلة، ويريد جوابا منا ان كان التقرير في الطريق الصحيح ام لا ونقول له ان هذا التقرير ليس في الطريق الصحيح واطالب المجلس برفضه وعدم احالته حتى للجنة المالية لانه لايحقق الاهداف التي طرحها الوزير في التقرير نفسه. هناك تناقض في كلام الوزير في هذه الجلسة عن التقريرين الاول والثاني .. لقد وعد الوزير بالحل الشامل وهو الان ياتي ويقول ان هذه مرحلة .. هناك في التقرير ان توجه المستثمرين سيتحول لفائدة حقيقية على الاقتصاد المحلي، ماهي هذه التوجهات .. المعيار الوحيد كان قضية الربحية وهذه الربحية قد تكون ناتجة عن رأسمال لم يستغل وهو وديعة في احد البنوك فالربحية توجه خاطىء في تعديل مسار الوضع الاقتصادي في البلد.

التناقض الآخر في التقرير انه يؤكد ضرورة تزامن معالجة الاوضاع المصرفية مع غيرها وشمل ذلك المقفلات والخليجية، في حين مقدمة التقرير تقول لن يتبين لنا وضع المديونية الا في نهاية شهر ديسمبر يعني في نهاية ميزانية البنوك .. بالتالي لايوجد تصور لحجم تلك المديونية.

قضية اخرى ركز عليها التقرير بان هناك تفكير بحصر الكفاءات الكويتية التي تستطيع المساهمة في عجلة الاقتصاد الكويتي، وقد وجهت سؤال للوزير عن مجالس ادارات الشركات ومؤهلاتهم فجاوبني باني لا استطيع هذا الحصر واعطيك من اختيارتهم الحكومة دون ان يبين لي مؤهلاتهم او رواتبهم وهناك اسماء معينة تتكرر في مجالس الادارات .. هذا التوجه هو سبب الفشل الذريع ومعنى ذلك لن نضع الكفاءات الجيدة لصالح الاقتصاد الكويتي.

للان ماشفنا توجه لدى الحكومة نحو انشاء المراكز العلمية التي تاتي بالدراسات والاستشارات اللازمة للقطاع الاقتصادي .. ففشل بعض الشركات لايعود فقط لمقياس رأس المال فهناك عدم متابعة للتطور العالمي تكنولوجيا وتجاريا وعدم وجود خطط للتطوير والعمل على التطوير الاداري.

اذا كان هناك قناعة لدى الحكومة باصلاح الوضع فاضم صوتي لمن سبقوني ان نطبق القوانين والا تطالبنا الحكومة بتقديم الحلول وانما بالمساهمة في تلك الحلول .. فنحن لانملك الاجهزة التي تصدنا بالمعلومات.

● الوزير الخرافي: شكرا للاخ الدكتور صرخوه، نحن لم نركز على رأس المال كمقياس فعوامل كثيرة كانت ماخوذة في الاعتبار يدخل فيها عدد العاملين والاوضاع الادارية وغيرها، بالنسبة للتناقض الذي اشار اليه وبالنسبة لعدم وضوح المديونية لا اعرف منين جاب هذا التناقض، بالنسبة للرواتب والمكافآت صحيح هناك حاجة لعلاج هذا الامر واكدنا على ذلك في التقرير ايضا وضع في التقرير ما يتعلق بكيفية المتابعة وجمع هذه الكفاءات المختلفة.

● د. صرخوه: من واقع التقرير يتضح ان رأس المال اخذ كمقياس، والتناقض موجود في صفحة ٥ من التقرير في فقراته الاخيرة.

● الوزير: تساؤلات الاخ ناصر لابد من الاجابة عليها لانها تتعلق اولا بتفاصيل وثانيا مايقال عن نقص المعلومات وقد يكون ذلك مناسبة لابين الحدود التي وقفنا عندها. اطمئن الاخ ناصر اننا ماتوصلنا لهذه الارقام الا بعد فترة زمنية في الاعداد. وهذا التقرير وتفاصيله ممكن تقديمها كمستند تاريخي للمجلس.

كان هناك نقاش هل يتم وضع اسماء هذه الشركات وتوصلنا الى ان اساس التقرير هو تقديم مبادىء دون اعتبار للاسماء .. وضعت الاسس والمبادىء وهو يتساءل هل يتعلق الامر فقط برأس المال والاجابة واضحة لما انخفض هذا الجزء من رأس المال بالنسبة للمقفلات والخليجيات تناقض الهدف من وجودها فالمتضرر هو حامل السهم الذي لايستفيد .. ماهي الشركات التي توجهنا لان تستمر، هل المطلوب في نقاش سياسة عامة ان ندخل بهذا التفصيل بهذه الطريقة ايضا في تقييم اسعار الشركات المختلفة كان هناك نقاش هل يذكر ذلك بالتفصيل وكان الهدف هو ابراز الاطار العام ومن ثم يتبين مدى دقة تفاصيل تقييم الاصول خوفا من تغيرها اثناء فترة التقييم فنضر بالمواطن.

ايضا للامانة اشعر كمسؤول اني ظلمت من عمل في هذا التقرير فالمجهود ليس فقط نتيجته هذه الـ١٧ صفحة لكن انا على يقين ان الاخوان سياخذون بتوجهنا نحو الطريق الصحيح فالهدف هو ابراز التوجه والخطوات التنفيذية ومن ثم نعالج المشاكل الاجلة والعاجلة.

● د. صرخوه: هناك شركات قد تكون ناجحة لولا الظروف الاقتصادية الراهنة لانها بدأت تعمل في المضاربات لذلك التقييم خطا اذا اخذ فقط برأس المال.

● احمد باقر: نسال الله ان يهدينا الى سبل الصواب في مانحن بصدده هذه الايام من ازمات مختلفة وعلى شتى الاصعدة ويساعدنا جل وعلا على تخفيف آلام المواطنين الذين ابتلوا بالازمة ويجعلها حافزا لنا على التقدم نحو تطبيق شريعتنا السمحاء بعد ان دمرتنا الشرائع المستوردة.

ولابد في البداية ان اتقدم بالشكر للسيد وزير المالية وفريق العمل الذي عمل معه الاشهر الماضية من اجل وضع التصورات المعروضة امامنا الان والتي ان كنت اخالف في كثير منها الا انها في نظري لاتخلو من ايجابيات واضحة نرجو ان ترى طريقها نحو النور.

اسمح لي اخي الرئيس وليسمح لي الاخوة الزملاء ان اعود للوراء قليلا فاعقد مقارنة بين الازمة الماضية المسماة بازمة المناخ وازمة المديونية الحالية للبنوك.

لقد كان جوهر ازمة المناخ يتركز في تلك الفوائد الربوية التي لم يعرف التاريخ لها مثيلا فعلى سبيل المثال بيعت اسهم لمدة شهر واحد فقط بفائدة ١٠٠٪ اي بفائدة قدرها ١٢٠٠٪ لمدة سنة وبدلا ان ياتي الحل بقانون يبطل هذه البيعات الباطلة شرعا وعقلا اتى القانون ليلبسها صفة الشرعية والنفاذ عبر شعار «العقد شريعة المتعاقدين» فكانت الكارثة وسحب من الاحتياطي العام مبالغ وصلت الى مليارى دينار واليوم جوهر المشكلة هو هو لم يتغير فقد وصلت الديون الى مايقارب الخمسة مليارات يترتب عليها سنويا فائدة مستمرة ومركبة تقدر (بخمسمائة مليون) فهل يملك مجموع المدينين انتاج فعلي يدر هذا المبلغ الهائل؟ وهل تملك جميع القطاعات المنتجة في الكويت وتحقق ربحا صافيا يعادل هذا المبلغ؟

بالتاكيد لا والف لا لأن السوق واقف والاصول منهارة ولكن عداد الفائدة هو الوحيد الشغال ولا يكاد يقف. لذلك يجب علينا ان نضع في مقدمة توجهاتنا في سبيل الحل العودة الى الشريعة والعقل في هذا المجال.

وهذا هو الاساس الاول من مجموعة التوجهات التي نريدها.

هذا الواقع يجعلني اطرح تساؤلا في منتهى الاهمية وهو هل حقا ان البنوك غير قابلة للخسارة كما يروج لها دائما؟

اثبت الواقع ان البنوك تقبل الربح والخسارة، الخسارة التي نواجهها اليوم في الكويت والتي حدثت سابقا في بعض دول العالم ولكن بنوك الكويت ترفض الاعتراف بها. وتؤكد ان الفائدة مضمونة اي لاخسارة ابدا وتزعم ان خسارة البنوك معناه انهيار للاقتصاد باسره وتطالب بلا استحياء بالمال العام، وتخوف الناس واعضاء مجلس الامة عن فقد اموال المودعين وباليتها تقف عند هذا الحد ولكن وللاسف هناك من يروج ان تحويل عمل البنوك للالتزام بالشريعة معناه هروب الاموال وسقوط الاقتصاد.

البنوك التي لم تساهم بشيء يذكر في تنمية القطاعات الانتاجية في الاقتصاد الكويتي تعمل اليوم كاي مرابي بالضغط في وقت الشدة، اما في وقت الرواج فتعطي بلا حساب؟ ودون تمعن ودون دراسة.

هذا كلام واقع فقد نشر في الجريدة الرسمية مصادرة منازل واعمال كويتيين معروفين رغم الرغبة الاميرية المعروفة في هذا الشان.

تشخيص الازمة الحالية

انا اعتقد ان الازمة الحالية ليست ازمة كل الكويتيين بل هي ازمة قطاع منهم فقط اما الاكثرية وهم قطاع الموظفين ومن هم على شاكلتهم من متوسطي ومحدودي الدخل فانهم بعيدون عن الازمة، الازمة الحالية هي ازمة بنوك ومدينين لهذه البنوك وشركات اسست على شفا جرف انهار. وقد يقول قائل ولكن جواب السيد وزير المالية والاقتصاد افاد ان المدينين يزيدون على ٤٩ الفا وحجم الديون يصل الى ٥ مليارات، نقول ان الرقم ٤٩ الفا منهم ٤٤٫٥٠٠ لاتزيد قروضهم على ٢٠ الف دينار اي ان منهم المدين بالف والفين وخمسة وعشرة وخمسة عشر وعشرين وهذه الديون الصغيرة تحصيلها مضمون لو بالتقسيط على الراتب او بيع بعض المقتنيات والاصول الثمينة ويبقى فقط المديونيات الكبيرة التي تشكل منها الحكومة جزءا كبيرا وهي بالطبع ان شاء الله مضمونة السداد.

كما ان منها الديون الخارجية والبنوك الكويتية دائنة للخارج اكثر منها مدينة اذن تتركز مشكلة المديونية الكبيرة في بضع مئات من الشعب وليست مشكلة عامة كما يصورون لنا.

اما اصحاب اسهم الشركات فقد كانوا قبل فترة قصيرة يتنافسون في سبيل الحصول على هذه الاسهم التي كان وقتها يعتبر الحصول عليها نعمة وميزة اما الان فهم بين المطرقة والسندان بين البنوك التي تطاردهم وبين الحكومة التي تريد شراء مايملكون بثمن بخس.






الجلاوي






المسيلم

نظر الى التقرير

١ ـ يحوي التقرير مجموعة جيدة من الايجابيات منها التفريق بين المظاهر العاجلة (هذه المشكلة) وبين الاسس الهيكلية التي يواجهها الاقتصاد الكويتي واذكر ان التقرير الاول نص على عدم حل المظاهر العاجلة على حساب الاسس الهيكلية.

٢ ـ اقراره واعترافه في صفحة ٢ ان طبيعة الاقتصاد الكويتي يتمثل في هيمنة النشاط الانتاجي الواحد مما يدفع المستثمرين الى توجيه الانفاق الخاص في قنوات استثمارية غير انتاجية وهي كما جاء على لسان التقرير نفسه (المضاربة على اسعار الاراضي والعقار والاسهم) وذكر انها لاتعود بفائدة حقيقية على الاقتصاد المحلي.

٣ ـ ومن الايجابيات الواضحة ماذكر التقرير تحت البند خامسا في صفحة ٣ في سطر واحد وللاسف لم يلحقه اي تفصيل او توضيح «محاسبة المسيئين وفق القوانين والتشريعات المتاحة».

وكان الاولى به ان يذكر كيف سيحاسب المسيئين الذين اقترضوا دون ضمان الا ضمان مجالس ادارة البنوك والمسيئون الذين هربوا الاموال رغم انهم مدينون والمسيئين الذين برأت ساحتهم الجمعيات العمومية للشركات التي اسسوها.

٤ ـ ومن الايجابيات ايضا تلك القواعد التي ذكرها التقرير في تسوية ديون البنوك وان كان فيها ايضا كثير من الغموض مثل التركيز على تسوية اوضاع المدينين من اعضاء مجالس الادارة ومن اصحاب المديونيات الكبيرة قبل الصغيرة.

٥ ـ ومن الايجابيات ايضا التصريح في صفحة ٥ بجدولة الانفاق الحكومي على مدى الخمس سنوات المقبلة بحيث يتم تلافي اية اثار تضخمية لهذا الانفاق.

٦ ـ ومن الايجابيات ايضا ماذكر التقرير حول حصر الكفاءات الكويتية وتعديل تنظيم هياكل الرواتب والمكافآت للشركات في القطاع الحكومي المشترك.

٧ ـ الا ان اهم الايجابيات في نظري هو التركيز على تسوية المديونيات ومعرفة اثر ذلك على وضع البنوك قبل اي دعم لها، وانا بدوري اركز على هذه النقطة «واتحفظ على الدعم اساسا» ولكن بنظري ان هذا التوجه يتحدى ضغوطا كبيرة من شرائح معروفة في البلاد تنادي بالبدء باستخدام المال العام من الان وقبل اي تسويات. وتستخدم في ذلك كل السبل مثل الصحف.

السلبيات

اما السلبيات فمن ابرزها:

١ ـ التلميح باستخدام المال لدعم البنوك وشراء اسهم الشركات وانا اعارض هذا المبدأ اصلا لان المال العام هو ملك الشعب كله والشعب الكويتي

فئات خمس منهم من استثمر في الاسهم ومنهم من استثمر في العقار ومنهم من استثمر بالاستيراد والتصدير كما اود ان القي ظلالا من الشك في دستورية وقانونية اقراض البنوك القروض الحسنة بغاية دعمها من اموال الاحتياطي لان الدستور ينص على ان كل قرض بقانون خاص (المادة ١٣٦ من الدستور) ولاينافي هذا مايقوم به البنك المركزي وبنك التسليف وصندوق التنمية من اقراض للافراد والمؤسسات لان قانونها الخاص يسمح لها بالاقراض اما هيئة الاستثمار فلا يوجد في قانونها مايسمح بذلك وهذا ينسحب ايضا على تحويل ودائع الحكومة من هيئة الاستثمار الى البنك المركزي، ولقد بينت الرأي القانوني والدستوري في مقال نشر في القبس بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٩.

٢ ـ أما السلبية الثانية فهي في شراء اسهم الشركات بالقيمة التي ذكرت في التقرير وهي قضية كدت ان اوافق عليها لولا اني تذكرت الاساس الثاني الذي وصفناه قبل قليل وهو ماجاء في صفحة ٢ من التقرير وهو اعتبار ان قنوات الاسهم والعقار قنوات غير انتاجية.

٣ ـ اما السلبية الثالثة فهي في شكل التقرير الذي جاء مختصرا رغم الانشاء المطول فيه ورغم خلوه من اية ارقام الا الملايين التي ستؤخذ من المال العام لشراء اسهم الشركات.

كما جاء تقييم الشركات خاليا من اي اعتبار للجدوى او الانتاجية كما جاء خاليا من الاسماء، اسماء الشركات، بحيث اصبح كالرموز ونطالب بنسخ من الدراسات الاستشارية.

لو اقدمنا على شراء اسهم الشركات متبعين المبررات التي قيلت مثل تسديد ديون البنوك وتعويض حملة الاوراق وتكوين اغلبية في جمعياتها العمومية الا اننا لو وافقنا على ذلك لفتحنا بابا عظيما لانتهاك المال العام ولقال المديون صاحب العقار حذو العقار وعوضوني وقال صاحب البضاعة والصناعة والزراعة مثل ماقال.

وكذلك يمكن ان يقال عن شركات الاستثمار والتامين وهي الاهم والاكثر كلفة في المعالجة.

نظام الزكاة

لو كان عندنا نظام اجباري للزكاة منذ سنوات لانفقنا منه على الغارمين (المديونين) ولحلنا المشكلة وهذا اساس اخر كنت اتمنى ان يحويه تقرير وزير المالية.

وهناك موضوع اخر وهو هذه الفوائد المتراكمة التي لايمكن ان نقبل عقلا في ظل الظروف الاقتصادية الحالية تسديدها ويجب الغاؤها من تاريخ معين وتحملها كخسائر على رأس المال.

● كلمة للبنوك:

البنوك في هذه الايام تطرد المدينين حتى اخر فلس يملكونه، تجار لهم سمعتهم تلاحقهم البنوك وتحجز عليهم.

اقول للبنوك اذا كانت هذه وسيلة للضغط الاجتماعي والشعبي على مجلس الامة من اجل تعويض الخسائر من المال العام، فان مجلس الامة لن يستجيب لهذه الضغوط وعليكم ان تغيروا من تعاملكم مع المدينين اعمالا لقول الله تعالى ﴿وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة﴾ اما المال العام فلن نعطيكم منه شيئا ان شاء الله. قلصوا مصروفاتكم وفروعكم وقلصوا ارباحكم تخلصوا من البذخ والاسراف والاعداد الهائلة من الموظفين ذوي الرواتب الهائلة. فسوف تجدون انكم تحققون ارباحا. شارع تونس فيه ٦ او ٧ فروع، الشويخ فيها ٥ فروع متجاورة في منطقة واحدة، ٥ فروع وهناك ٥ مدراء لكل منطقة في صبحان. مدراء البنوك تكلفتهم عالية وكلهم اجانب.

بعد هذا الاستعراض للمشكلة الحالية ولتقرير السيد وزير المالية ارى ان هناك ركيزة واساسا يجب السير عليه بدلا من ضخ المال في الشركات والبنوك بوضعها الحالي لان هذا لا يعني الا واحدا من اثنين:

ـ اما عودة المضاربة في القنوات غير المنتجة وعودة الدفع التضخمي.

ـ واما هروب الاموال الى الخارج بسبب عدم وجود القنوات الانتاجية. كما حدث بالنسبة للمليارين اللذين تم ضخهما في ازمة المناخ.

اذن لا بد من تقديم الخطوة الثالثة من التقرير وهي الخاصة بهيكلية الاقتصاد الكويتي وذلك على وجه السرعة بالاتي:

أ ـ ان تكون الميزانية السنوية للدولة ميزانية انماء لقطاعات منتجة ومفيدة للبلاد بدل ان تكون ميزانية صرف.

ب ـ ان توجه الاعمال الانتاجية الحكومية الى القطاع الخاص والمشترك مثل القطاع الصناعي والزراعي والخدمات والصيانة وغيرها حيث الانتاجية الافضل والاوفر.

جـ ـ تحويل اغراض الشركات غير المنتجة الى هذه الاغراض المنتجة.

تصورات حول حل مشكلة المديونية

واضاف باقر: عندي بعض التصورات اتمنى ان يدرسها السيد وزير المالية وتدرسها اللجنة المالية.

● اولا: بالنسبة للشركات:

ـ هناك شركات جيدة ومنتجة وتساهم في الدخل الوطني للبلاد ولها اعمال واصول ثابتة ومثمرة يجب دراسة امكانيتها في النمو على تحسن الوضع الاقتصادي وهذه يجب مساعدتها حسب اغراضها الانتاجية عبر التسليف الصناعي او الزراعي وما اشبه ذلك بقروض ميسرة بدون فائدة.

ـ اما الشركات التي خسرت نصف رأسمالها فيجب تصفيتها اعمالا للقانون في ذلك.

ـ يجب محاسبة لجان تاسيس الشركات التي اتضح فيما بعد انها كانت عملية نصب.

ـ في الوقت نفسه اللي نصفي فيه شركة الملامين في الكويت تفتتح السعودية مصنعين للملامين، اليس هذا عيبا اساسيا في سياستنا الاقتصادية.

ـ قد يكون هناك فساد في بعض المسؤولين في بعض البنوك والمؤسسات المالية ولا يمكن ان نقبل بضخ الاموال مع وجود مثل ذلك الفساد لان اي ضخ سيكون مصيره الاختفاء مثل سابقه. اذن لا بد من التطهير قبل الدعم وهذا لا يكون الا بالاستملاك.

ـ تسجيل جميع ديون البنوك على الافراد عند جهة واحدة يضمن القيام بالقواعد السابقة في تسوية الديون اي البدء بالكبار قبل الصغار واعضاء مجالس الادارة ويضمن الا يحابي البنك اي احد.

ـ لا بد ان يجبر من استلم اي اموال من صندوق صغار المستثمرين على الدفع لدائنيه. ومعرفته سهلة لان الكشوف موجودة ولا يمكن ان تكون الاموال تبخرت فهي موجودة او مهربة.

● ثانيا: ازمة المديونية:

ـ وقف عداد الفائدة الربوية وتقسيط الديون.

ـ ان يوقف العمل في سوق الاوراق المالية موقتا حتى تتغير الاوضاع وحماية للاصول الجيدة من الانهيار.

ـ ان تقوم وزارة المالية والبنك المركزي بالبدء بتقييم الاوضاع والمراكز المالية لجميع الشركات المقفلة والمساهمة والخليجية والبنوك وشركات التامين وفق اسس ومعايير سليمة مستقبلية.

ـ تسجيل جميع الديون سواء للبنوك او شركات الاستثمار لدى الشركة الكويتية للمقاصة لبيان اجمالية دون كل مواطن ولتوحيد جهة المطالبة بالديون.

ـ تسجيل ملكية المدينين في بيان تسجيل ملكية الشركة لاظهار قيمها الحقيقية وليبان مقدار العجز او الزيادة عن التزامات كل مدين.

ـ حصر جهة التقاضي بين مجموعة الدائنين والمدين ويفضل ان تكون هذه الجهة هي هيئة التحكيم لكونها تملك الملفات وتملك سجلات بالمبالغ التي حكمت بها مسبقا عليهم ولهم.

ـ ضرورة مبادرة الدولة عبر اجهزتها الرسمية المختصة الى الاعلان الرسمي عن القيمة الحقيقية لكل سهم شركة على حدة يعتبر اداة دفع تلزم المؤسسات المالية والبنوك بقبولها.

ـ يعلن البنك المركزي على اثر ذلك بكل صراحة ووضوح مقدار القروض غير المخدومة او المعدومة.

ويتقدم على اثر ذلك وزير المالية بقانون الى مجلس الامة يبين حجم المال العام المطلوب وكيفية انفاقه بكل دقة وعندها يستطيع النواب املاء رغباتهم في القانون مثل اجراء اي تغيير في المؤسسات ومجالس اداراتها.

اشترينا اصولا

● وزير المالية: شكرا للاخ الفاضل على ما ابداه من ملاحظات واود ان اجيب باختصار بالنسبة لشراء المقفلات والسبب في ذلك نحن لم نشتر مقفلات، اشترينا اصولا وفرق بين الاصول وشراء اسهم بقيمة سوقية. وكان هناك ٢٥ شركة مقفلة استمراريتها غير ذات جدوى وكان الخيار اما ان تطلب تصفيتها وفي هذه الحالة ستكون هناك مشكلة تسييل هذه الاصول وتوزيعها على المواطنين لهذا كان ابراز شراء الاصول. قد يتساءل ليش تشترون اللي استمروا، السبب اننا حرصنا على عدالة التطبيق وغير معقول معاقبة المساهمين في شركات جيدة ولكن ايضا من المبدأ نفسه وهو القيمة الحقيقية لهذه الاصول.

بالنسبة للفوائد، اشك ان الخبير الدستوري اجابه ان ذلك من صلاحيات وزير المالية، دستوريا اذا اردت ان توقف حقا فلا بد من التعويض ولهذا السبب حرصنا الا ندخل بين الدائن والمدين حتى لا نتحمل اعباء لا نعلم مداها.

وتطرق الزميل لتنظيم الدين بين البنوك المختلفة وهذا موجود في التقرير ومنها اذا مقترض اخذ من اكثر من مصرف فهناك توجيهات للتنسيق بين هذه المصارف حتى لا يحدث اشكال في الجدولة والتسديد، قد تكون تصرفات حدثت في الفترة الماضية لكن نامل الان في ايجاد هذه الضوابط من خلال ما يجري من دراسة بين البنك المركزي والبنوك.. واشكر الاخ الفاضل على ما ابرزه من ايجابيات.

● باقر: قضية شراء اسهم الشركات وشراء الاصول وليس الاسهم العملية واحدة في نظري، شراء الاسهم الجيدة لكي يتم سداد الديون للبنوك، والجزء الاكبر شركات منهارة، وكان يجب تصفيتها منذ زمن، وشراء الاسهم هو فتح باب لن يقفل وسيمتد لشركات اخرى من اجل السداد للديون وخوفا من تدني الوضع الاقتصادي وهذا يؤثر على الاحتياطي، وارجو من الوزير ان يعطينا معلومات اوفى في تقريره المقبل وبالاسماء.

لو ارادت الحكومة

● احمد الشريعان: اسال الوزير حول السقف الاعلى وهو ٢ مليون ونزل الى نصف مليون فما هي الاسباب؟ نحن نتحدث عن شمول الحلول للمشكلة.. حتى الان لم نخطو اي خطوة نحو تلك الحلول ويعرفها وزير المالية.

المشكلة كانت امام الحكومة وتحت سيطرتها ولو ارادت لحلتها بالقواعد الصحيحة والامور السليمة.

هناك من استحى على شرفه وسدد واستدان وهناك من هرب امواله للخارج ويمكن الوزير عنده علم عنهم، وقائمة الافلاس ليست هي الحل.

نحن نطالب بالتنفيذ وتطبيق الحل على الجميع وليس على اشخاص معينين. ما هو مصير من دفع وباع بيته والان يسكن بالايجار .. وعندنا الثقة والامل الطيب في الوزير ولكن نتطلع للتنفيذ.

● الوزير الخرافي: شكرا للاخ على ثقته ونحن ما قدمنا التقرير الا رغبة في التنفيذ ولكن من خلال هذا الاطار.. ان كان هناك اعتقاد ان هذا التقرير لا يعالج تصوراتنا وفيه رغبة لزيادة التقييم ليعلم الاخ الفاضل ان ذلك سيشكل عبئا ماليا لا نستطيع ان ندافع عنه والاجهزة التنفيذية جاهزة للتنفيذ وفق الاطار المطروح في التقرير.

● الشريعان: اقصد حل الاشكال وليس زيادة العبء والعبء على الجميع وان شاء الله يكون عند حسن الظن في التنفيذ.. وقد سالت عن السقف الذي نزل الى ٥٠٠ الف بدلا من مليون .. والعابث لا بد ان ياخذ جزاءه.

اين سيذهب المال العام

● خميس عقاب: التقرير من اهم القضايا التي تستحق وقفه، وتعرض لاستخدام المال العام، وعلينا ان نعرف اين سيذهب هل للمضاربين والمتلاعبين ام لحل مشكلة من اشترى شركات مقفلة واحترموا القوانين بالا يبيعوا الا بعد ٣ سنوات ثم تحولت اوراقهم الى اوراق كلينكس كما قال الاخ مشاري العنجري.. الاشخاص الذين احترموا القانون لا بد ان يعاملوا معاملة جيدة. التقرير قال «يجب ان نحاسب المسيئين وفقا للتشريعات المتاحة» وما دامت هناك قوانين لماذا لم تطبق عليهم.. لماذا يا حكومة لماذا تركتهم اين كانت الحكومة.

ثم تحدث التقرير عن تسوية ديون اعضاء مجالس ادارات البنوك و٥٠٪ من المديونية هؤلاء هم السبب فيها، وقد سالت الوزير عنهم فارسل لي جوابا يشكر فيه البنك المركزي ودوره.

بالنسبة للصرافة وزير المالية قرر في مارس ٨٤ حق البنك المركزي في مراقبة شركات الصيرفة فلماذا التاخير للان اعتقد البنك المركزي لم يقم بدوره.

اصحاب المديونيات الكبيرة هم سبب المشكلة ٣ مليارات مديونية على ٢٠٠ شخص فقط وواحد مليار من ٤٠ الى ٥٠ الف مواطن.. لذلك لو اردنا ان نتصرف في المال العام فلا بد من ان نتصرف بشكل جيد وليس على حساب الاوضاع الاسكانية والتعليمية والصحية.

محسوب على الغرفة

الدولة تمنع تعيين قياديين من اهل الاحمدي في المحافظة نفسها حتى لا يتاثروا بعلاقتهم باهل المنطقة .. لذلك انا اطالب الحكومة بالتمسك بالخرافي ولكن ليس وزيرا للمالية والاقتصاد فهو محسوب على الغرفة وابن عائلة كبيرة معروفة ونما الى علمي ان الذين اعدوا هذا التقرير من اصحاب المديونيات فهل هذا صحيح انا اسال الوزير عمن اعدوا التقرير.

اكثر ابناء الشعب حريصون على المال العام وانا ضد استخدامه الا اذا كان بصورة واضحة واشخاص شرفاء دخلوا اللعبة وتورطوا فيها.

المال العام حرمة ويجب ان يصان.. وباسم شعب الكويت والاكثرية المطلقة ترفض استخدام المال العام ما لم تتضح الصورة ونطالب بمحاسبة المسيئين ومحاسبة اعضاء مجالس ادارات البنوك الذين تجاوزوا القوانين.. وقد اعطيت اسماء على ان اصحابها هم الذين اعدوا هذا التقرير واريد ان اتاكد من الوزير عما اذا كانوا من المدينين. وقد سررت بتصريح نائب رئيس الوزراء هذا الصباح وتعهده بتطبيق القوانين واتمنى من الله ان يوفقه لحل هذه المشكلة .. فالقانون يجب ان يطبق وبشدة.

وهذا هو سبب تقديمنا لطلب مناقشة تنفيذ الاحكام القضائية الذي طلبت الحكومة تاجيله شهرين فنحن لا نتدخل في شؤون القضاء فقط نريد بعد ان يقول القضاء كلمته ان تنفذ تلك الكلمة .. واشاد بما قاله نائب رئيس الوزراء بالنيابة.

● وزير العدل: شكرا للاخ خميس وانا طلبت مهلة شهرين كوزير جديد وليس الحكومة.

كلام الانتخابات

● الوزير الخرافي: استمعت بتمعن لكلمة الاخ الفاضل حول موضوع التقرير وتركيزه على المحافظة على المال العام واؤيده في هذا التوجه ولكن اردت ان اتحدث حول ما قال ان الاخ جاسم محسوب على الغرفة او فئة معينة وهذا ذكرني بكلام الانتخابات في الخيام، يشرفني ان احسب على كل مخلص ولي كل الشرف ولو كان الامر بيدي وعندي الصلاحيات لبادلت منصبي بمنصبه وادفع له خلوا عليه .. الكلام بهذا الاسلوب ما له مردود وان كنت اقدر للاخ الفاضل حرصه، وحرصا على وقت المجلس اطالب بالتركيز على ما هو موجود في التقرير وان اوضح ما يدور من ملاحظات حوله، اما ان يقال التقرير وضع من فئة مرتبطة بديون، ابدا ما حصل وافتخر بمن عملت معهم في وضع هذا التقرير وهم شباب في منتهى الاخلاص راجيا التركيز على التقرير لنخرج بنتيجة.

● عقاب: فيه ناس عليهم مديونية اعدوا التقرير وانا طلبت الاسماء وخلي الوزير يعلن الاسماء.. وليس هو صاحب قرار في مبادلة منصبه بمنصبي فهو لا يوزع الحقائب الوزارية وليس معنيا بها ارجو وضع النقاط على الحروف، عطني اسماء اللي اعدوا التقرير .. علمني يا اخي بالاسماء .. الاخ حمد الجوعان ساله عن الخلاف بين الوزير وبين محافظ البنك المركزي ولم يرد عليه الوزير.

● الوزير: قلت لا ما في احد ساهم في هذا الموضوع وهو متورط وعندي عشرات ساهموا وانا المسؤول في النهاية عن هذا التقرير وانا صاحبه، وقلت ان الامر ليس بيدي لمبادلة منصبي بمنصبه.

● عقاب: شكرا اخ جاسم.

رفع الجلسة

● ويتلى اقتراح برفع الجلسة واستمرار النقاش السبت المقبل قدمه النواب: الغنيم، الحماد، المخلد، النون، د. الربعي.

● الرئيس: هل يوافق الوزير.

● الوزير: عندي اجتماع في مسقط لوزراء مجلس التعاون.

● الرئيس: اذن يؤجل الموضوع الى الثلاثاء.. وترفع الجلسة الى السبت المقبل.

حمد الجوعان: اذا لم يحدد وزير المالية موعدا للرد على سؤالي، سوف استخدم صلاحياتي الدستورية

في اللقاء المفتوح بين مدير الهيئة العامة للتعليم وأعضاء هيئة التدريس

الرفاعي: اللائحة خرجت بعد ٢٩ اجتماعا للجان وسهلت إجراءات التعيين والترقية وتركزت على الماجستير

ستشكل لجنة «تسكين» لدراسة ملفات اعضاء هيئتي التدريس والتدريب

العبدالجادر: سلبية اللائحة تكمن في عدم نشرها ومناقشتها لتعديلها نحو الافضل

كتب هادي الشمري:

قال عيسى الرفاعي المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالوكالة ان اللائحة الوظيفية لاعضاء هيئة التدريس والتدريب تم انجازها خلال ٣ سنوات من خلال عدة لجان اجتمعت ما يقارب من ٢٩ اجتماعا وحولت لمجلس الخدمة المدنية لاقرار جدول الرواتب الجديدة وملاءمته مع اللائحة.

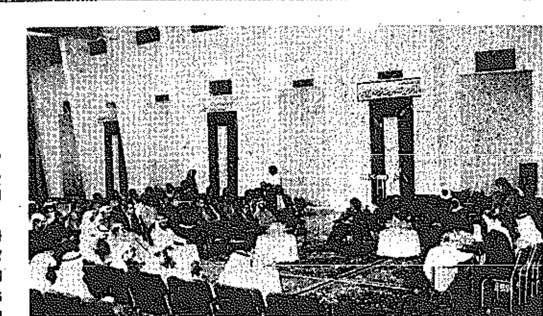
واكد صلاح العبدالجادر رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس على ضرورة تعديل مواد اللائحة لتكون وسيلة جذب مع اهمية نشرها لاستخراج اراء اعضاء هيئة التدريس والادارة لتكون اللائحة خالية من السلبيات.

جاء ذلك في اللقاء المفتوح الذي اقامته رابطة اعضاء هيئة التدريس مع عيسى الرفاعي مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالوكالة امس الاول والذي استمر اكثر من ٣ ساعات.

ادار الحوار الدكتور سليمان شمس الدين الذي قال اننا نلتقي اليوم لمناقشة اللائحة الوظيفية لاعضاء هيئة التدريس والتدريب بالهيئة وهو حديث الساعة، ولا بد من وجود لوائح واضحة وبينة وجلية وتخدم المصلحة العامة للافراد او الجهات على حد سواء اكاديمية كانت او علمية او ادارية، ومعاهد الهيئة لها لوائح قديمة، واللائحة المطبقة حاليا تتبع ادارة التعليم الفني والمهني وما زال فيها قصور كبير لذلك رأت الهيئة تطويرها لتغيير الفكرة السائدة عن المعاهد وجذب الكفاءات لها وتطوير عمل العاملين ماديا وعلميا.

وقد اقر مجلس ادارة الهيئة اللائحة الجديدة كما اقرت من قبل ديوان الخدمة المدنية.

عيسى الرفاعي قال انها فرصة طيبة ان ينظم هذا اللقاء فهو يكتسب اهميته بالتقاء القيادة بالقاعدة ليس لبحث موضوع يهمنا كاشخاص وانما هناك امور اخرى تهمنا جميعا ويجب ان تناقش على مستوى القاعدة وليس القمة، وارجو من الرابطة ان تكرر مثل هذه اللقاءات في المستقبل.


جانب من الحضور

فاللائحة مرتبطة بجدول الرواتب والترقيات والمسميات وحاولنا ان نشرح بنودها من خلال اللقاءات الفردية والجماعية ووضعت بعد دراسة مستفيضة بدأت من شهر مارس ١٩٨٣ بتشكيل لجنة شارك فيها اساتذة من الجامعة والمراكز وعقدت اللجنة ٧ اجتماعات، حيث وضعت تصورا لاحكام اللائحة، عرضته على اللجنة الرئيسية المكونة من مدير عام الهيئة ومدراء الادارات والمعاهد وناقشت التصورات خلال ٧ اجتماعات حيث تم وضع جدول الرواتب وعرضت هذه التصورات على مجلس الادارة حيث حولها الى اللجنة الفنية التي ناقشتها في اجتماعين ثم اللجنة المالية والادارية والتي ناقشتها في ١٣ اجتماعا حتى تم وضع مشروع اللائحة وجدول الرواتب في شهر مايو ١٩٨٥ واضيفت لها تعديلات في شهر سبتمبر واقرها مجلس الادارة بشكل نهائي في ديسمبر الماضي ولن يقر من مجلس الخدمة المدنية بل يقر جدول الرواتب ويدرس اللائحة لمواءمتها بجدول الرواتب واعداد هذه اللائحة استغرق ٣ سنوات وسهلت الاجراءات في التعيين والترقية لاعضاء هيئة التدريس ولكن للهيئة العامة للتعليم التطبيقي ميزة وهي التركيز على حملة الماجستير اكثر من الدكتوراه ولن نستطيع الحصول على نوعية جيدة من اعضاء هيئة التدريس اذا لم يوفر لهم الجو المناسب عند التعاقد وليست اللائحة موجهة لغير الكويتيين فيجب ان نفهمها من خبرتنا.

● صلاح العبدالجادر رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس قال ان احدى السلبيات الرئيسية في اللائحة هو عدم نشرها مبكرا حتى يكون هناك نوع من التقبل والاقتناع ومادة (١٦) هي تحصيل حاصل فالامتيازات موجودة حتى لو لم تذكر. وعبارة يجوز في فقرة (٤) فيها علامات استفهام فهل هي للتخيير بين توفير السكن او بدله او لاعطاء البدل او عدمه؟

● عيسى الرفاعي: الجواز هي للتخيير بين بدل السكن او السكن حيث ان هناك ٣٠٠ شقة تابعة للهيئة، والسياسة العامة هي عدم منح سكن بل بدل السكن، الا اذا استقال احد اعضاء هيئة التدريس الساكنين في البيوت المؤجرة، وبدل السكن هو لجميع اعضاء هيئة التدريس سواء كويتيين او غيرهم.

والامر المعروف في اللوائح انها لا تنشر الا بعد اقرارها وقد ناقشناها بشكل ودي وغير ملزم للهيئة وحتى الان لم يصدر فيها قرار تنفيذي وقانونيا لا يجوز نشرها، ومستعدون لمناقشة الاقتراحات التي تقدم من الرابطة.

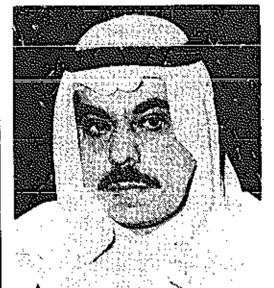
وبدل السكن يمنح لمن ليس عنده سكن حكومي، وغير الكويتي عندما يأخذ بدل سكن تخصم عليه العلاوة الاجتماعية وتستمر للكويتي.

وتذاكر السفر تمنح للمتقاعدين في الخارج وليس من الداخل ولا تمنح لاعضاء هيئة التدريس والتدريب الكويتيين وستشكل لجنة «تسكين» تأخذ بعين الاعتبار كل القضايا المتعلقة بالتقاعد والتعيين وستدرس ملفات اعضاء هيئة التدريس لتطبيق اللائحة عليهم وبدأت عملها فعلا منذ ٦ اشهر وتأخذ بعين الاعتبار الترقيات بالاقدمية كل خمس سنوات من درجة لاخرى، واجراءات لجنة التحديد لم تحدد للان ولن تتجاوز التعيين والدرجة السابقة حسب اللوائح القديمة.

وقال: اللائحة وارد فيها التعديل بعد التطبيق ولكل لائحة ثغرات وليس كل ما اثير حول موادها هو الثغرات فالثغرات تبرز عند تطبيقها فانتاجية المدرس والدكتور غير واحدة لان الخلفية العلمية مختلفة وتختلف حسب الخبرة ونحرص على حملة الماجستير ونبحث عن النوعية الجيدة من الدكاترة واذا كان المدرس يعمل بجد يحصل على الترقية كحد ادنى خلال ٣ سنوات، ومادة ٣١ تحدد اسلوب الترقية للحيطة في الاجراءات ولضمان الانتاجية.

صلاح العبدالجادر قال: المدرس مطلوب منه بحوث وتدريس لتطوير نفسه فلا بد ان يخفف النصاب عليه من ١٤ ساعة الى ١٢ ساعة فالاعلى منه يأخذ راتبا اعلى وساعات اقل فلا بد اذن من المساواة في نصاب التدريس.

● د. سليمان شمس الدين اغلب اعضاء هيئة التدريس في درجات (د، ب، ج) من الكويتيين و١٤ ساعة تعني ٤ مواد وهذه تحتاج حقها بالبحث والتدريس ومعاملة الطلبة والبحث بحاجة لامكانات غير متوفرة ويجب ان تتناسب اللوائح مع الواقع فالمفروض تشجيع الكويتيين، ويمكن اعطاء المدرس ٢٥ ساعة كمدرس الثانوية ولكن المدرس في المعاهد بحاجة لساعات مكتبية ودراسية وانشطة ولجان وساعات تدريس.


عيسى الرفاعي

● عيسى الرفاعي قال: نأمل عدم اللجوء للحد الاقصى لساعات التدريس مثل ٢٤ او ٢٠ او ١٨ او ١٦ ساعة. لاننا نحرص على الاحتفاظ بمستوى التعليم حتى لا تزيد عدد الساعات على مستوى طاقة المدرس ولا يتضرر الطالب منها.. ونأمل من خلال اللائحة توفير اعضاء هيئة التدريس ولا نضطر لزيادة النصاب.

● صلاح العبدالجادر نحن لم نحصل على ما اكتسبناه من علم الا على ايدي اخواننا العرب من غير الكويتيين فلكن لهم كل التقدير ونواجه هذه السنة مشكلة استثنائية نتيجة لسياسة القبول في الجامعة والدولة توجهها للتعليم التطبيقي وتتوقع السنة المقبلة التضخم في اعداد الطلبة وطاقتنا الاستيعابية اسوأ من الجامعة، فلا بد من تحديد ساعات العمل والترقيات.

ثم تتابعت مناقشة اللوائح من مادة ١٩ وحتى مادة ٣١ وطالب صلاح عبدالجادر الغاء المادة ٢٦ او اخر فقرة من المادة ٢٥ وهي (عدم الموافقة).

عيسى الرفاعي قال: اطالب كل عضو في هيئة تدريس اجرى بحثا علميا ان يبعثه للهيئة لاننا ندرس ملفات ولا نقابل اشخاصا، ومجلس الادارة اعطى تفويضا لمدير الهيئة لاصدار لوائح اجرائية لتنفيذ اللائحة ويمكن تعديلها باجراءات ابسط. وقال: عند تعديل هذه اللائحة بعد تطبيقها ساعتمد التوجهات التي طرحت فانا مؤمن بان اللوائح التي تصدر من القاعدة افضل من التي تصدر من فوق. وقال انني اوافق على اقتراح صلاح العبدالجادر بان يكون هناك عضو من الرابطة في لجنة التحكيم وهذا لم تخصصه اللجنة لكن لا تمنعه.

نائب رئيس مجلس الأمة يفتتح اليوم المعرض الفلسطيني السنوي الرابع

كتب سعد الخلف:

عقد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين مؤتمرا صحفيا صباح امس في مقر الهيئة الادارية للاتحاد بالخالدية وذلك لمناسبة تنظيم المعرض الفلسطيني السنوي الرابع الذي سيفتتح اليوم تحت رعاية نائب رئيس مجلس الامة النائب صالح الفضالة.

استهل الحديث وائل العبدالجادر مسؤول اللجنة الثقافية ورئيس اللجنة المنظمة للمعرض فقال ان هذا المعرض يأتي ضمن اهتمام الاتحاد الوطني بالقضية الفلسطينية وشرح منطلقاتها العقائدية وانها قضية اسلامية بحوادثها التاريخية وبارضها وشعبها وبمقدساتها.

وقال ان الهدف من المعرض الفلسطيني هو نقض الحلول الاستسلامية المطروحة على الساحة الفلسطينية بالدرجة الاولى وايضاح ان هذه الحلول هي انحراف عن خط سير القضية الفلسطينية، ذلك الخط الذي يتطلب الجهاد والتحرير الكامل ولهذا فقد كان شعار المعرض «فلسطين الاسلام ترفض الاستسلام» تمشيا مع هذا الهدف، واشار الى ان المعرض يهدف ايضا الى تفجير الطاقات الكامنة لدى طلبة الجامعة وصياغتها لخدمة القضية الفلسطينية.

بعد ذلك تحدث ابراهيم احمد رئيس الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين فقال ان هذا هو المعرض الرابع عن القضية الفلسطينية الذي يقيمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والرابطة الاسلامية.

وقال اننا حرصنا على ان يكون شعار المعرض «فلسطين الاسلام ترفض الاستسلام» لانه مناسب للظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني وذكر ان المعرض الذي سيفتتح اليوم بصالة المعارض بالخالدية يحتوي على العديد من الزوايا التي يغلب عليها طابع التجديد بحيث تختلف عن المعارض السابقة فالمعرض يحتوي على جناح يبين تطورات القضية الفلسطينية وامالها وآلامها وذلك عبر الصور واللوحات الفنية وجهاز الفيديو والكمبيوتر بالاضافة الى جناح للمخيمات الفلسطينية واخر للعالم الاسلامي وكذلك جناح للاخطار الكهربائية ومشغولات الطالبات مع كتب واشرطة فيديو.

وعن اوقات الدخول الى المعرض قال رئيس الرابطة الفلسطينية ان المعرض الذي سيستمر اسبوعا سيكون الدخول اليه على فترتين بحيث تكون الفترة الصباحية للطالبات والمسائية للطلاب.

في ندوة حول تلوث الهواء بالأتربة

د. الدسوقي: مستوى الأتربة بالكويت عالٍ جداً


د. مصطفى الدسوقي


جانب من الحضور

● كتبت هدى العوضي:

أقام معهد المعلمين ندوة بعنوان «تلوث الهواء بالاتربة» القاها الدكتور مصطفى الدسوقي مستشار ادارة حماية البيئة بوزارة الصحة مساء امس الاول بمقر معهد المعلمين.

أدار الندوة الدكتور حسن محسن رئيس قسم اللغة العربية في معهد المعلمين.

الدكتور مصطفى الدسوقي قال: هناك اقتناع من كافة الجهات العلمية بوجود مشكلة الاتربة في الكويت ويتضح حجم المشكلة من مقارنة البيانات التي تنشرها هيئة الصحة العالمية عن مستوى الاتربة في الكويت والتي تزيد عن المستويات التي وجدت في كل الدول باستثناء نقطة واحدة في لاهور بباكستان.

وتحدث الدكتور مصطفى الدسوقي عن ان مستوى الاتربة العالقة في الهواء يزيد في الايام التي سجل فيها اية ظاهرة من ظواهر الاتربة في الجو بالكويت من ان متوسط التركيز حتى في الايام التي لا يتواجد فيها اي من هذه الظواهر والتي بلغت (٣٠٤٠٩ ميكجم/م٣) كان يزيد بشكل واضح عن المستويات القياسية المقترحة للكويت او التي توصي بها منظمة الصحة العالمية للمحافظة على الصحة العامة.

ونوه الدكتور من ان الملاحظة نفسها تنطبق على الاحجام القابلة للاستنشاق من الاتربة وان النتائج التي اتضحت من الدراسة الحالية عن التوزيع الحجمي للاتربة في الايام التي تنتشر فيها العواصف الرملية او احدى ظواهر الاتربة سوف تعمل على تصحيح المفهوم الخاطيء الذي يسود حاليا عن ارتفاع نسبة الاتربة من الحجم الكبير في الاتربة التي تنشا عن مصادر الاتربة.

واضاف الدكتور مصطفى الدسوقي ان هذا التوزيع سيعمل على تقديم شرح بما شوهد من ارتفاع معدلات الشكوى من الاعراض المرضية لمرض الربو في الايام التي تتواجد فيها احدى الظواهر الترابية.

وبين الدكتور الدسوقي ان هناك ارتباطا ايجابيا بين معدلات الشكوى في الاشهر المختلفة وبين متوسط وزن الاتربة في مختلف الاحجام برغم وجود علاقة سببية بينهما.

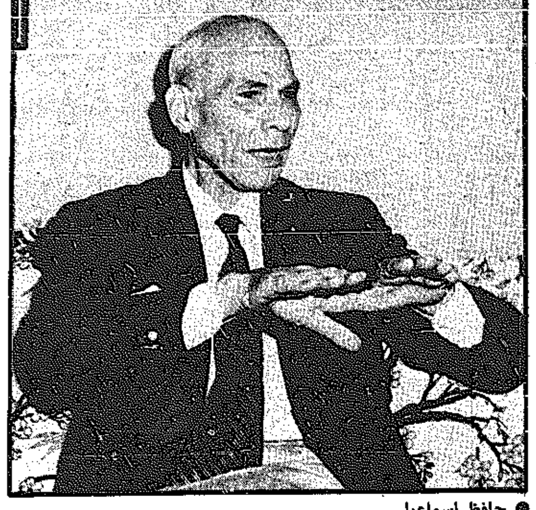
نصف خطوة سوفيتية باتجاه المنطقة العربية

قصة العلاقات العربية السوفيتية طرحت بقوة مؤخرا على الساحة العربية فقد اعترفت سلطنة عمان ودولة الامارات المتحدة بالاتحاد السوفيتي كما تعرضت العلاقات السوفيتية الفلسطينية (جناح ابوعمار) لبعض البرود. وتوقفت المحادثات الاقتصادية السوفيتية مع مصر.. في الوقت الذي تتحسن فيه العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

لكن من الصعب تقييم الموقف تماما... لان الخبراء المحايدين في العلاقات السوفيتية نادرون جدا. كما يتجنب اغلبهم الحديث الى الصحف حتى لا يدرج اسمه ضمن التصفيات السياسية المتداولة.

ولكن استطعنا اقناع السيد حافظ اسماعيل بالحوار حول هذه القضية..

وحافظ اسماعيل ليس شخصية عادية. فهو خبير في قضايا الدبلوماسية والامن القومي. وله معرفة وثيقة بقصة وتفاصيل العلاقات العربية السوفيتية والمصرية السوفيتية. وعاصر قرار عبد الناصر بالاستعانة بالخبراء العسكريين السوفيت عام ١٩٧٠ عندما كان مديرا للمخابرات. وعاصر ايضا قرار السادات بترحيلهم في يوليو ١٩٧٢ عندما كان مستشارا للامن القومي وتولى مهام الاتصالات مع السوفيت عام ١٩٧٣.. ثم عين سفيرا في موسكو.. وواجه خلال سفارته ضغوطا بالغة. وتحمل اعباء ثقيلة.. ومهام معقدة.. وفيما يلي نص الحوار...



● حافظ اسماعيل

الرجل الذي عاصر الاستعانة بالسوفيت ثم ترحيلهم يتحدث الى القبس:

حافظ اسماعيل: ترحيل الخبراء بدأ جزئيا في مارس ٧٢ وانتهى في يونيو

مفهوم الاعتراف بالسوفيت

● هل تعتقد ان السوفيت يعودون تدريجيا الى المنطقة العربية مرة اخرى بعد النكسة التي اصابتهم في السبعينات.

- قال: المسألة ليست بهذه البساطة المنطقة معقدة جدا. الظواهر السياسية بها متشابكة ومتداخلة الى حد مرهق بالنسبة للمراقبين والدارسين والدبلوماسيين. وليست كل الاحداث ايجابية رغم ظاهرها الايجابي.. كما ان للحدث الواحد اكثر من دلالة..

نعم اعترفت عمان بالاتحاد السوفيتي. كذلك الامارات المتحدة وهناك محادثات مكتومة مع السعودية. لكن ما حدود الاعتراف ومفهومه.

السوفيت يفهمون الاعتراف بانه اقرار بالحقوق والمصالح التاريخية للدول العظمى.. والاتحاد السوفيتي بالتاكيد ليس مجرد دولة عظمى.. بالعكس انه «سوبر» دولة عظمى...

هل يفهم الخليجيون الاعتراف بالسوفيت على هذا النحو؟!!

مقابل الاعتراف في الخليج هناك تحسن نسبي في العلاقات مع مصر.. ولكن كل ما حدث حتى الان مجرد نصف خطوة بالقياس الى عام ١٩٨١..

ربما يقول البعض ان موافقة الاطراف ذات العلاقة بقضية الشرق الاوسط على عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وفي حضور العملاقين خطوة ايجابية في صالح السوفيت.. وان المؤتمر الدولي كان دائما مطلبا ملحا للسوفيت منذ حرب ١٩٦٧.. وبعد حرب ٧٣.

لكن للاسف. سيعقد المؤتمر بعد ان استقرت تغييرات استراتيجية عميقة في المنطقة العربية.. اوضاع المنطقة تختلف تماما عن اوضاع ٦٧ فضلا عن ٧٣.

لقد جردت المنطقة من اسلحتها الاستراتيجية والطبيعية. واغلق ملف الحرب نهائيا وتعلقت الاطراف العربية بمشروعية التسوية السلمية عن طريق المفاوضات.

اعني ان السوفيت يشتركون في مؤتمر للسلام.. يشكل في حد ذاته الاختيار الوحيد الذي ارتضى به العرب... بعد ان تلاشت بقية الاختيارات.

● رغم ان حواري يهتم ويركز على العلاقات العربية السوفيتية. هل تسمح لي الخروج قليلا، ومناقشتك في بعض القضايا التي طرحتها في اجابتك على السؤال الاول. لقد رددت بلهجة اليقين ان المنطقة فقدت اسلحتها الاستراتيجية والطبيعية وان الخيار العسكري انتهى. وان المفاوضات تشكل الاختيار الوحيد المطروح امام العرب..

- اجاب: نعم. انا على يقين من ذلك بعد ان نجح الغرب في تعقيم سلاح البترول فلم يعد ساما او بتارا. وبعد ان سادت الفرقة والقطيعة بين العرب. وبعد ان جردت منظمة التحرير الفلسطينية من كل اسلحتها العسكرية والسياسية.. وراودها البعض بالتنازل عن كيانها.. وتنازلت بالفعل..

● كيف؟

- وقال: لقد جردت المنظمة من اسلحتها الاستراتيجية خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٢.. بدأت التجريد بايلول الاسود. ثم بمطاردات جرش والاغوار. وانتقلت العلميات الى تل الزعتر في لبنان عام ١٩٧٦. وامتدت الى حملة شارون عام ١٩٨٢ والرحيل عن بيروت. واخيرا معارك المخيمات وطرابلس عام ١٩٨٥.. والهجوم على مقر المنظمة في اكتوبر الماضي..

ما حدث يقول باختصار ان المنظمة تعرضت الى سلسلة من المجازر جردتها من الرجال والسلاح ومسرح العمليات العسكرية..

كيان المنظمة اهتز ايضا بسلسلة اخرى من التطورات. واهمها الاتفاق الاردني الفلسطيني. الغاء اجتماع لندن بين وزير الخارجية البريطاني والوفد الاردني الفلسطيني. وتكرر الموقف في السوق المشتركة واخيرا اعلان القاهرة الذي يلتزم بالمفاوضات...

اذا كانت المنظمة قد فقدت السلاح والرجال والارض وتعرض كيانها للتاكل.. فماذا بقي من القضية. لا شيء. عدنا مرة اخرى الى القول بان الباقي «شوية لاجئين». ولم يبق امامنا غير الاختيار التفاوضي والذهاب الى مؤتمر السلام الدولي - او شبه الدولي..

السلاح النووي الاسرائيلي

● حديثك عن اغلاق الملف العسكري يتعارض تماما مع ما يتردد في الكتابات العسكرية الغربية التي تقول: ان المركز الاستراتيجي للعرب تحسن كثيرا بعد حرب لبنان. وان اسرائيل تدرك الان انها تدفع ثمنا اكبر لكل عملية عسكرية جديدة.. تشنها بنفسها او يشنها العرب.

فقد خسرت كثيرا في حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية ٦٨ - ٧٠. وخسرت اكثر في حرب ٧٣. وخسرت اكثر.. فاكثر في حرب لبنان.. وان هذه الميزة الاستراتيجية الجديدة قد تغري العرب بشن هجوم على اسرائيل.

- قال: كنت اعتقد حتى خمسة اشهر مضت ان ملف الحرب ما زال مفتوحا. واننا كعرب نعيش مرحلة ما بين معركتين.. معركة ٧٣ ومعركة اخرى مقبلة.. لكن تطورات الاحداث اقنعتني واستقر في يقيني ان الحرب خارج الاحتمالات القائمة. وان الاختيار العسكري مؤجل الى اجل غير مسمى.

● لماذا؟!!

- قال: ببساطة.. لان اسرائيل جهزت سلاحها النووي. وجهزت ايضا شبكة من الصواريخ متوسطة المدى تحمل رؤوسا ذرية. ونشرت هذه الصواريخ في صحراء النقب.. وعلى جبهة الجولان.

لقد اتخذت اسرائيل هذه الاجراءات العسكرية بعد خروجها من لبنان مباشرة، وارادت بذلك ان تنذر العرب.. وكانها تقول -

نعم.. خرجنا من لبنان.. لكن حذار..!!

السلاح النووي الاسرائيلي قلب الموازين العسكرية رأسا على عقب. واكد الاختلال العسكري لصالح اسرائيل. اضافة الى الاختلال السياسي نتيجة لما اصاب منظمة التحرير الفلسطينية.

الصواريخ السورية

● ولكن الجبهات العربية ليست بهذا الضعف الذي تتحدث عنه. سوريا مثلا لديها صواريخ متوسطة المدى ومنصوبة في مواجهة المدن الاسرائيلية.

- قال: نعم. ولكنها بلا رؤوس ذرية. لقد حصلت مصر على هذا النوع من الصواريخ عام ١٩٧٣. وجربناها بشكل محدود للغاية. وكلها اسلحة تتناقض فاعليتها في مواجهة السلاح النووي. لقد تاخرنا كثيرا. الفجوة بيننا وبين اسرائيل ربع قرن على الاقل منذ ان حذر جمال عبد الناصر العرب.. واعلن ان اسرائيل اقامت مفاعلا في ديمونة.

واذكر في هذا المجال ان كل الدول الغربية ساعدت اسرائيل على تطوير سلاحها النووي. بدأت المساعدات بتعهد الرئيس ايزنهاور ان اميركا لن تعترض على الجهود الاسرائيلية لتطوير سلاحها النووي. ثم قدمت فرنسا والمانيا مساعدات مهمة، واستطاعت اسرائيل ان تحصل من اميركا على المكونات الرئيسية بطرق شرعية وغير شرعية.

منذ عام مثلا امتلات الصحف الغربية بفضيحة سرقة شحنة المواد القابلة للانشطار من احدى السفن الاميركية. كما اعلن منذ شهرين عن تهريب مئات المكونات الصغيرة التي تستخدم في صناعة القنابل الذرية.. الوقائع المماثلة كثيرة جدا..

ما حدث يشير الى ان قوة اسرائيل النووية متعاظمة وخطيرة.

● هل تعتقد ان السوفيت مستعدون لمساعدة العرب في مواجهة التهديد الجديد..؟

- اجاب: اعتقد ان السوفيت حذرون جدا في التعامل مع المنظمة بعد ما حدث لهم في مصر. كما انهم حذرون اكثر فاكثر لان العرب لا يتفقون على موقف موحد اطلاقا..!!

الترحيل بدأ في مارس

● كيف تدهورت العلاقات مع مصر الى حد القطيعة الكاملة عام ١٩٨١؟

- قال: القصة طويلة جدا. واعرف بعض تفاصيلها فقط. الباقي لا اعرفه لكن البداية ارتبطت ببعض التطورات الداخلية التي اساء فهمها السوفيت والرئيس السادات. وتطور سوء الفهم الى عدم الثقة والشك في نوايا كل طرف تجاه الاخر.

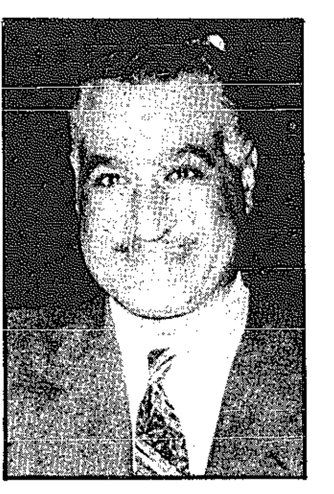
● اذا سلمنا ان سوء الفهم ادى الى تدهور العلاقات السياسية... كيف تدهورت العلاقات العسكرية الى حد ترحيل الخبراء السوفيت في يوليو ١٩٧٢.

- قال: اريد اولا ان اصحح واقعة تاريخية مهمة. ان ترحيل السوفيت بدأ عمليا في مارس ١٩٧٢. واتخذ شكله النهائي والاعلامي المثير في يوليو ٧٢.

● كيف تم ذلك؟

- اجاب: لقد وقعت خلافات حادة واحتكاكات خشنة بين الضباط المصريين وبعض الخبراء السوفيت. اسوأ الاحتكاكات تمت في مواقع شبكة الدفاع الجوي.

واذكر ان قائد القوات المصرية انذاك - الفريق محمد احمد صادق - طلب رسميا في مارس ١٩٧٢ سحب الخبراء السوفيت من مواقع الدفاع الجوي. وقال لرئيس الخبراء ان المصريين تعلموا وتدربوا بما فيه الكفاية ولا حاجة لنا بكم.



● عبد الناصر



● بريجنيف

وبالفعل تم سحب جزء من الخبراء ..

واذكر ايضا ان الرئيس السادات حاول تسوية الازمة . ونجح. ثم سافر الى الاتحاد السوفيتي لمناقشة القضية بدعوة من بريجنيف. وتمت تسوية الازمة على مستوى القيادة المصرية والسوفيتية.

لكن الاحداث في المنطقة، وفي مصر كانت تسير في اتجاه آخر، وادى ذلك الى تعقيد الموقف وزيادة سوء الفهم ووقف شحنات السلاح .. واخيرا اعلن السادات قراره بترحيل الخبراء.

وعود كيسنجر

● هل تم ترحيل الخبراء بدافع من سوء الفهم وحده .. ام بدوافع اخرى للوعود الاميركية؟

- قال : بالتاكيد الدوافع الاخرى موجودة .. ولكن لم تكن هناك وعود اميركية واضحة .. فقد نقل عن كيسنجر ان الولايات المتحدة تتعهد بتنفيذ الشطر الاول من مبادرة ٤ فبراير ١٩٧١ التي اعلنها السادات .. بشرط ان يتخلص من السوفيت.

وكانت المبادرة تقضي بانسحاب اسرائيل ٢٥ كيلو مترا من شاطيء قناة السويس، على ان يتبع ذلك تطهير وفتح القناة.

جاءتنا هذه الرسالة من اكثر من مصدر من المنطقة العربية وخصوصا من السعودية، وتبين ان كيسنجر ابلغ هذه التصريحات الى بعض الشخصيات العربية .. ولكن بدون تعهد رسمي.

بقية القصة معروفة، فقد اعلن كيسنجر انه لا يدفع ثمن ما تم انجازه فعلا .. وان هذه الخطوة كان يمكن الاتفاق على ثمنها مقدما.

المعادلة السوفيتية الاميركية

● كنت مستشارا للامن القومي انذاك. هل وافقت السادات على قرار طرد السوفيت؟

- اجاب: لا .. بالعكس .. اعترضت .. لانني كنت مقتنع بمعادلة السلاح من السوفيت .. والحل السياسي من اميركا.

● كيف تلقى السوفيت القرار المصري؟

- قال: بالتاكيد اصيب السوفيت بالصدمة والمرارة لاسباب كثيرة.

اولا - لان الخبراء لم يشكلوا قوات احتلال كما حاولت اجهزة الاعلام والقيادة السياسية ان تصور الموقف، هل هناك احتلال يستمر ٢٧ شهرا، ويخرج بسهولة .. كما حدث..

لقد جاء السوفيت بدعوة من الرئيس عبد الناصر .. جاءوا في مهمة محددة لتدريب المصريين على الاسلحة الجديدة، والدفاع عن العمق المصري .. الى ان يتم تجهيز الاطقم المصرية اللازمة. وكان الاتفاق الذي وقعه عبد الناصر ينص على عودة الخبراء الى موسكو بمجرد ان تنتهي المهمة.

ما حدث ان بعض التشكيلات من الخبراء انهت مهمتها .. ولم تطلب السلطات المصرية ترحيلها .. لاسباب نشرحها فيما بعد ..

ثانيا : ان الطريقة التي تم بها ترحيل الخبراء واستخدام كلمة الطرد والتحرير من الاحتلال السوفيتي، وانكار اهمية المساعدات التي قدمها السوفيت. كل هذا زرع احساسا عميقا بالمرارة لدى السوفيت.

هذا الاحساس عبر عنه احد الدبلوماسيين السوفيت قائلا بما معناه «نحن لا نستاهل كل هذا منكم يا مصريين» .. فقد فعلنا الكثير من اجلكم».

ثالثا : ان الوجود السوفيتي كان له وظيفة سياسية مهمة في تقرير القيادة السياسية المصرية .. فقد كان يشكل عنصر ضغط على الولايات المتحدة لكي تعجل بحل القضية .. وكان الاميركان يوافقون ضمنيا على الوجود السوفيتي .. باعتباره وسيلة تهدئة للتفاعلات التي قد تدفع المصريين الى التصرف بطيش .. وشن العمليات العسكرية ضد اسرائيل.

ويبدو ان هذه الوظيفة السياسية هي التي دفعت السلطات المصرية الى الابقاء على وحدات الخبراء الذين انتهت مهمتهم في مصر.

● قابلت بريجنيف مرتين بعد ترحيل الخبراء ماذا قال لك .. ما هو تعليقه على الاحداث؟

- قال : لا شيء .. لا شيء بالمرة .. اذكر انني سالته عن نتائج مؤتمر القمة الذي عقده مع الرئيس نيكسون في خريف ١٩٧٢.. وهل ناقش المؤتمر قضية الشرق الاوسط ؟

اجاب بريجنيف .. لا .. لا .. لم نناقش المشكلة .. لقد وجدنا الاميركيين غير متحمسين لمناقشة الموقف بسبب التطورات في المنطقة.

وكان يشير بذلك الى ان ترحيل الخبراء انهى الوظيفة السياسية لوجودهم .. وظيفة الضغط على اميركا.

سعادة السوفيت

● هناك تحليل يقول ان السوفيت كانوا يتطلعون بحماس الى مغادرة مصر. وان القرار اسعدهم كثيرا .. حتى يتخلصوا من عبء المساعدات الاقتصادية وحتى لا يتعرضوا لهزيمة عسكرية اخرى. ولهذا فقد تم ترحيل الخبراء في فترة زمنية اقل مما حدد السادات.

قال: المسالة ليست بهذه البساطة .. لان وجودهم كان يحقق لهم على الاقل قدرا من النفوذ في المنطقة .. وقدرا من التفوق الاستراتيجي على الساحة الدولية .. وقد عبر غروميكو عن هذه الواقعة قائلا: ان استبعاد السوفيت من المنطقة .. مسالة خطيرة جدا .. لانها تمس السياسة العليا للاتحاد السوفيتي.

اغنية ام كلثوم

● هل تتصور ان السوفيت يتطلعون للعودة الى مصر من جديد ؟

- ضحك حافظ اسماعيل وقال ان سؤالك هذا يذكرني باغنية ام كلثوم «وعاوزنا نرجع زي زمان .. قول الزمان يرجع يا زمان» ..

واضاف .. اعتقد لا السوفيت مستعدون لتكرار التجربة .. ولا نحن ايضا .. ظروف الخمسينات تختلف تماما عن الثمانينات.

تعرف ان معظم مشاكلنا مع السوفيت تداعت لاننا تعمدنا تجاهلهم معنويا على الاقل في كل الخطوات السياسية التي اتخذناها بعد الحرب.

لقد شعروا بالمرارة بسبب ترحيل الخبراء بالصورة التي تم بها .. وتجاوزوا موقف المرارة اثناء حرب ٧٣ .. واقاموا جسرا جويا لامداد الجبهة المصرية بالسلاح والعتاد .. لكن الاحساس بالمرارة عاد بدرجات عميقة بسبب تجاهلهم .. وعدم الاعتراف بشرعية مشاركتهم في الخطوات السياسية بعد الحرب، واعتقد ان من الضروري اقامة علاقات صحية معهم .. وعلاقات صحية موازية مع الاميركان

ومن الافضل في علاقاتنا بالدول العظمى .. ان نتجنب المجالات التي تثير قدرا اكبر من الاحتكاك.

● ما هي قصة اختيارك سفيرا لمصر في موسكو عقب ازمة ترحيل السوفيت .. وفتح قنوات الاتصال مع الولايات المتحدة.

- قال : القصة بدأت بعد حرب ١٩٧٣ مباشرة .. اذكر ان تحفظاتي على سياسة الرئيس السادات زادت «شوية» فقد اعترضت على ترحيل الخبراء، واعترضت على الاعتماد الكامل على الولايات المتحدة كطرف دولي ضاغط لحل القضية.

اعتراضاتي وعدم الانسجام مع الخط العام .. دفعاني الى ان اطلب من السادات اعفائي من منصبي.

اجاب السادات: يا حافظ. جمال عبد الناصر كان يقول لي .. لن يفرق بيني وبينك يا انور غير السجن او القبر .. وانا اضيف الى ذلك لن يفرق بيني وبينك الا السجن او الموت .. او هموم الحرب.

هموم الحرب لم تكتمل بعد .. ولهذا انا ارحب باختيارك سفيرا لنا في موسكو.

● هل ذهبت بمهمة محددة .. اعني هل طلب منك السادات تحسين العلاقات .. او اعادة العلاقات العسكرية الى مستواها.؟

- قال : طبعا مثل هذه المهام مطروحة في العرف الدبلوماسي .. وقد حاولت من جانبي ان اقوم بمهمتي .. ولكن التطورات في القاهرة كانت تسير في اتجاه اخر.

● كيف ..؟

- قال : لا .. ليس من حقي الكشف عن هذه الاسرار..

بقية الاسرار

ورفض السيد حافظ اسماعيل تقديم اية تفصيلات جديدة..

وافادت مصادر اخرى ان حافظ اسماعيل استطاع في العام الاول من سفارته ان يحقق كثيرا من الانجازات .. فقد تم الاتفاق على تعويض خسائر الجيش المصري من الاسلحة التي فقدها في حرب ٧٣ .. واجراء السهرات العادية وغير العادية لاسطول الطائرات الحربية .. والاتفاق على استكمال المشروعات التي يمولها الجانب السوفيتي.

وكان اكبر انجاز حققه السفير حافظ اسماعيل .. الاتفاق على ان يقوم بريجنيف بزيارة القاهرة في مطلع ١٩٧٥.

وتم الاعداد لكل شيء .. وفجاة الغيت الزيارة بعد ان نجحت بعض القوى في مصر .. في تسميم الاجواء .. ونسف كل المحاولات الجادة لتحسين العلاقات .. واستمر الموقف في التدهور .. حتى تم قطع العلاقات الدبلوماسية في سبتمبر ١٩٨١.

القاهرة - من حسن عامر

صواريخ العرب باسنان صناعية

وصواريخ اسرائيل باسنان نووية



● السادات





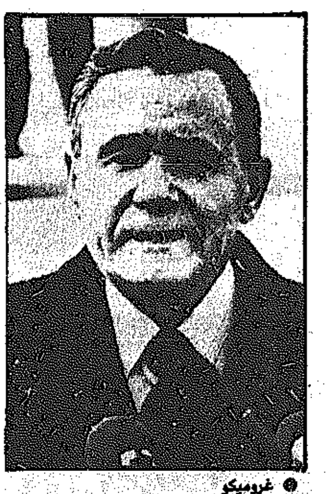


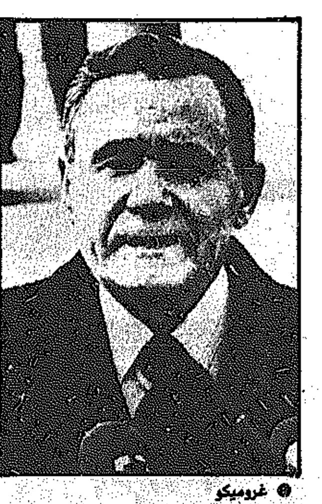
● محمد احمد صادق



● نيكسون







● غروميكو

■ المؤتمر الدولي للسلام اصبح مطروحا بعد اغلاق ملف الحرب وتجريد العرب من اسلحتهم الاستراتيجية

■ الكرملين حذر في تعامله مع العرب بعد «عملية مصر» وبسبب غياب الموقف الموحد

مملكة السويد تقلد جاسم الصقر وسام النجم الشمالي برتبة فارس قائد


● سفير السويد يقلد جاسم الصقر الوسام


● صالح الشايع، محمد البحر، عبداللطيف الثنيان، الرئيس احمد السعدون، جاسم الصقر، السفير السويدي


● وزير الاعلام يهنىء الصقر بالوسام

الصقر يشيد بالعلاقات المتنامية بين الكويت والسويد ودورها الحضاري والانساني

احتفل مساء امس في دار سفارة مملكة السويد في الكويت وبناء على الارادة الملكية السويدية بتقليد السيد جاسم حمد الصقر وسام النجم الشمالي برتبة فارس قائد.

وقام سفير مملكة السويد بالكويت بالنيابة عن ملك السويد بتقليد الوسام.

واشار السفير في كلمة القاها بهذه المناسبة بجهود السيد جاسم حمد الصقر المثمرة والمخلصة طيلة السنوات الماضية في سبيل تنمية وتطوير وتوثيق العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية بين دولة الكويت ومملكة السويد.

ورد السيد الصقر بعد تقليده الوسام بكلمة تمنى فيها ان يقوم سفير السويد بالكويت بنقل تحياته واسمى معاني التقدير والشكر والعرفان لملك السويد على هذا التقدير الذي يعتز به.

واشاد السيد الصقر بالعلاقات المتنامية بين دولة الكويت ومملكة السويد على كافة الاصعدة ومنها العلمية والثقافية والتجارية.

وأوضح دور السويد الحضاري والانساني على المستوى الدولي في المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية وذلك لتحقيق السلام والرخاء والتقدم للانسانية.

وقال ان الابداعات العلمية والتكنولوجية والانجازات الملموسة في هذا المجال في السويد تصب في مسيرة التقدم الحضاري في العالم.

ومما يذكر ان السيد جاسم حمد الصقر ومنذ عام ٦٨ اي خلال الثمانية عشر عاما الماضية مثل مملكة السويد كقنصل فخري لها في دولة الكويت.

كما اشاد بدور السويد في القضية العربية الاولى وهي قضية فلسطين، فقد قامت الحكومة السويدية من خلال رجالات السويد بتدعيم وشرح وجهة النظر العربية للعالم وفقدت الكونت بيرنادوت الذي اغتالته الصهيونية نتيجة لمواقفه المشرفة.

ونوه السيد الصقر بوساطة غونار يارنغ، وبصرف النظر عن محتوى ومضمون هذه الوساطة، كما اشاد بوساطة أولف بالمه الذي حاول جاهدا التوسط في حرب الخليج.

واكد السيد الصقر قائلا: ارجو ان تكون السويد سندا وعونا لقضايا الامة العربية العادلة وفي مقدمتها كبرى قضايانا فلسطين، مشددا على اهمية الدور السويدي في انهاء حرب الخليج.

وقد حضر الحفل مجموعة من الشخصيات الكويتية من بينها رئيس مجلس الامة ورؤساء مجالس الامة السابقون ووزراء سابقون ووزير الاعلام ووكيل وزارة الخارجية ووكيل وزارة الاعلام ورئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية ومديرها العام ومدير جامعة الكويت وبعض الشخصيات في مراسم وزارة الخارجية وجمع من الشخصيات الثقافية والدبلوماسية.


● الرئيس السابق محمد العدساني يقدم التهاني




● جاسم الصقر - السفير السويدي، حمود النصف، بدر السالم - احمد السقاف، عبدالعزيز الشايع

● وكيل الخارجية يهنىء جاسم الصقر بالوسام

● عبدالعزيز الشايع، برجس حمود البرجس في حفل التكريم

كلمة السر

اعداد : أحمد راشد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني أم كلثوم .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ش	ا	ا	ل	ا	ن	ي	ا	ك	ا	د	ب	ي
٢	م	ا	ك	ا	د	ع	ن	ت	ن	ا	و	ك	ي	ف
٣	ف	ي	ن	ف	س	ي	ا	ش	ز	ع	ه	د	ي	ع
٤	م	ن	ي	ا	ن	ك	خ	ن	ت	ف	ت	ى	ف	ي
٥	ت	ا	ل	ي	ك	س	ا	ن	ل	ا	ل	و	ق	ي
٦	ا	ج	م	ع	ه	ا	د	ظ	ف	ح	ت	و	ل	م
٧	ر	ش	ت	ي	ن	ص	ت	م	ل	و	ي	ا	و	ه
٨	و	ا	ت	ت	م	ن	ا	ي	و	ق	د	ك	ا	ن
٩	ي	و	ل	ي	ا	ب	ا	ب	ش	ل	ا	ى	ط	خ
١٠	ا	ل	ش	ب	ا	ب	ف	ن	ء	م	ط	م	ل	ا
١١	ل	غ	ي	ر	ع	و	د	غ	ي	ر	ا	م	ن	ل
١٢	ي	ك	ذ	ب	س	ا	ن	ل	ا	ل	ك	ك	ي	ف
١٣	ا	ل	ن	ا	س	ع	م	س	ت	و	ي	ب	ل	ق
١٤	ك	ل	ا	ذ	ن	ي	و	م	ا	ك	ا	ك	ي	ف

أكاد - آشك - في - نفسي - لاني - أكاد - أشك - فيك - وأنت - مني - يقول الناس - انك - خنت - عهدي - ولم - تحفظ - هواي - ولم - تصني - وأنت مناي - أجمعها - مشت - بي - اليك - خطى الشباب - المطمئن - وقد - كاد - الشباب - لغير عود - يولي - عن - فتى - في - غير - أمن - يكذب - فيك - كل - الناس - قلبي - وتسمع - فيك - كل - الناس - أذني - وما ...

كانت كلمة السر في عدد أمس : «الاطلال»

كلمات متقاطعة

اعداد : رائد حسن

أفقيا وعموديا :

١ - مجلة كويتية - طحين ٢ - متشابهان - علم مؤنث ٣ - شاعر كويتي راحل ٤ - علم مؤنث - مدينة فلسطينية ٥ - خاصتنا ٦ - مدينة سورية - مسلسل بدوي من بطولة منى واصف ومحمود سعيد ٧ - معشوق لبنى ٨ - يكمل مبعثرة - شهر ميلادي ٩ - شديد البرودة - يم .

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ - يا - اسمهان ٢ - أنت عمري ٣ - تجدي - أوس ٤ - أعد - رن ٥ - سميرة سعيد ٦ - مر - نسر - در ٧ - هيا - دس ٨ - وحيد سيف ٩ - نيس - در - فل .

و القبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣-٢٠/٤)
حب من النظرة الاولى، وربما تطور الامر الى ارتباط ولكن الظروف قد توقعك في متاعب تبلبل حياتك.

* * *

الثور (٢١/٤-٢٢/٥)
تعترضك بعض المشاكل المهنية يمكنك التغلب عليها بالمرونة واللباقة. بامكانك الاعتماد على مساعدة فعالة من الزملاء.

* * *

الجوزاء (٢٣/٥-٢٢/٦)
مرحلة دقيقة، التأثيرات الخارجية غير مواتية والعلاقات مع الاخرين غير مجدية. نزاعات بخصوص عملية تجارية.

* * *

السرطان (٢٣/٦-٢٢/٧)
من الخير لك ان تتخذ قراراتك المهمة الان، لاتدع المسائل المالية تقلقك فحلها لن يكون صعبا.

* * *

الاسد (٢٣/٧-٢٢/٨)
يزداد اهتمامك بالقضايا السياسية والدينية والنشاطات الرياضية تفيدك. مناخ مناسب للنشاطات الفنية.

* * *

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
هموم بسبب احد الاولاد، خاطبه على قدر عقله وناقشه بهدوء، وحذار من الثورة والغضب لانهما سيعقدان الامور.

* * *

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
كن رصينا في امورك العاطفية ولاتتصرف بما يثير غيرة الاخرين .. لاتنشر قصص امورك العاطفية بين الناس.

* * *

العقرب (٢٣/١٠-٢٢/١١)
مسائل سياسية او فلسفية تعرضك للمتاعب. فكر جيدا قبل الخوض في هذه الامور .. الاستثمارات العقارية غير موفقة.

* * *

القوس (٢٣/١١-٢١/١٢)
راقب نظام غذائك فلا تأكل اكثر من حاجتك الحقيقية. فترة مواتية لتطوير الاعمال وطلب المساعدة من الاخرين.

* * *

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
حاول اعادة تقييم اوضاعك لحل بعض النزاعات. ان كنت تقضي عطلة على الشاطىء فخذ حذرك من وقوع حوادث.

* * *

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
قد تطلب منك بعض المساعدات، فكر جيدا قبل اعطاء قرار نهائي. حذار ترك عملك الحالي لقاء وعود واهية.

* * *

الحوت (٢٠/٢-٢٠/٣)
لاتتخل عن التفكير العميق في كل ماتعمل .. حاول الانغماس كليا في العمل لتنسى صدمتك العاطفية.

كتاب جديد

القضية اللغوية في تونس

« لقد مر اكثر من قرن والجدل ما يزال متواصلا حول الاختيار اللغوي في تونس بما في ذلك قضية اللغة الام، كلغة قومية، والموقف من اللغة الفرنسية بالذات واللغات الاجنبية الاخرى، وما يرافق ذلك من نقاش حول الفصحي والعامية والازدواجية والثنائية. ويندر ان يفتح المرء اليوم جريدة او مجلة دون ان يجد فيها نصا حول هذا الموضوع، كما يندر في اول هذا القرن ان تصدر نشرة بالعربية او بالفرنسية دون ان تجد فيها موقفا او هجوما او دعوة او ردا يتعلق بقدرة اللغة العربية على الاستجابة للحاجات المستخدمة، واقتراحات بدائل تتراوح بين اللغة الفرنسية واللغة العامية او الاسبرنتو !!»

بهذه الفقرة قدم الدكتور محمد هشام بوقمرة كتابه الجديد الصادر في تونس خلال الاسبوع الماضي.

والكتاب يحمل عنوان القضية اللغوية في تونس، ويمثل الجزء الاول من بحث يعده الدكتور بوقمرة حول القضية اللغوية في تونس منذ ان طرحت كاشكالية مرتبطة بمفاهيم التقدم المختلفة وبالعلاقات مع المحيط العربي او الاسلامي او الحضارات الاخرى، ويبحث هذا الجزء القضية اللغوية في اطار الفكر الاصلاحي والدعوة الى الادب القومي.

تشابه الاسئلة

في مقدمة الكتاب يرى المؤلف ان الاسئلة المطروحة في هذا السياق لم تتغير والاشكاليات هي ذاتها، والحلول المقترحة تكاد تتطابق بين الامس البعيد واليوم، شيء واحد اختلف بين كتابات الاجداد وكتابات الاحفاد، لقد كان الاولون يتاجحون عاطفة وحماسا واتقاد وجدان، اما اللاحقون فهم يبدون اكثر «موضوعية» وامام تشابه الطروحات والمقترحات، وبعد مضي اكثر من قرن من الزمان ينتاب المرء شعور بالحيرة والقلق حين يلاحظ اننا في مستوى تطور الافكار بشكل عام خاص لم نات بشيء جديد واننا في هذا الاطار المحدد على التخصيص لسنا على الاقل مجتمعا ناميا بل بالتحديد ـ مع شيء من التفاؤل ـ نحن مجتمع ساكن.. فاذا كنا في مستوى الفكر الحضاري نعيش بصورة تزيد وتنقص نسبيا ـ على مائدة التراث العربي، فاننا في مستوى المفاهيم المستخدمة، كمفاهيم التقدم وطبيعة المجتمع العصري، والعلاقات مع الحضارات الاخرى، لم نتقدم كثيرا عما طرحه فكر النهضة بل اننا خسرنا روح ذلك الفكر النضالية !

المسألة اللغوية في الاطار التاريخي

ويرى المؤلف بان المسالة اللغوية طرحت منذ أواسط القرن التاسع عشر وذلك منذ ان انشا المشير احمد باشا باي مدرسة باردو الحربية سنة ١٨٤٠ لتخريج الضباط الذين كان يحتاج اليهم لعصرنة جيشه، طرح دور اللغة العربية في تدريس العلوم المصرية، وحسم التساؤل موقتا باستعمال اللغات الاجنبية في التدريس والاكتفاء بترجمة بعض المواد والمراجع الى اللغة العربية.

ثم جاء الوزير خير الدين باشا وجعل من الازدواجية اختيارا رسميا جسده في المدرسة الصادقية التي انشأها عام ١٨٧٤ وارساه على اسس تكوين التلاميذ في اللغة العربية وتخصيص اللغة الفرنسية لتدريس العلوم المصرية.

ويضيف المؤلف بان فرض الحماية الفرنسية على تونس سنة ١٨٨١ وعودة الافواج الاولى من المتخرجين في المدارس الباريسية قد اجج الجدل حول مكانة اللغة العربية في المدرسة والمجتمع، في الوقت الذي كانت تتغلغل فيه اللغة الفرنسية ويزداد انتشارها، وقد تغذى هذا الجدل بشكل واسع، من البحوث والمحاضرات والمقالات بشكل كان يكتبها المستعمرون والتي كانت تتراوح دعواتها بين الاعلان عن موت اللغة العربية وضرورة تعويضها باللغة الفرنسية، وبين البرهنة عن عجزها والدعوة الى تطوير العامية لتحل محلها.

ويشير المؤلف الى ان النزاع اشتد خلال العقد الاول من هذا القرن، بين المثقفين التونسيين بمختلف اتجاهاتهم، حول مكانة اللغة الام في الحضارة والثقافة والفكر وعلاقتها بمفاهيم التقدم المتنوعة المطروحة آنذاك، وما ينتج تلك المكانة، من ارتباط بالعالم الاسلامي او العربي او بالمغرب، ومدى قدرة اللغة العربية نفسها على ان تكون لغة العصر، وكيفية حسم ثنائية الفصحى والعامية ومشكلة باطارات التدريس وكتبه.

الجدل التنفيذي

ويوضح المؤلف بان الجدل لم يتوقف عند هذا المستوى الفكري البحت، بل انتقل الى مستوى التنفيذ حين قام دعاة العربية بانشاء اول مدرسة ابتدائية معربة تعريبا كاملا، وجلبوا لها الكتب من المشرق العربي، فبدا انجازهم تهديدا لدعاة الازدواجية او «الفرنسية» البحته، وتبلور حوله رصيد فكري ضخم من النقاش الذي كان موضوعه الحقيقي هو مشروع المجتمع التونسي بشكل كامل.

وفي العشرينات من هذا القرن، حيث بداية تكون الاحزاب السياسية انتقل الجدل حول القضية اللغوية الى ساحة فكرية اخرى، من خلال الدعوة الى انشاء الادب القومي التونسي، كصدى للدعوة التي قامت في مصر لتمصير الادب.

وتعمق النقاش حول قضية الفصحى والعامية وحول طبيعة ولغة الادب الذي يحتاجه الجمهور التونسي. ويضيف المؤلف بان ارتباط الحركة الوطنية لمبدأي العروبة والاسلام قد جعل القضية اللغوية تصبح جزءا من المشروع السياسي، اي مرتبطة باستعادة السيادة كما هو واضح في الكتابات العديدة المنشورة في مجلة «المباحث».

الاستقلال لم يوقف الجدل

وبعد الاستقلال استمر الجدل اللغوي على الساحة الثقافية والتربوية، واليوم بعد مرور اكثر من ربع قرن على استقلال تونس «نجد انفسنا في نفس الموقع الفكري .. من القضية اللغوية، كما كان سائدا اول هذا القرن ونجد ـ لنفس الاسباب الفكرية والانتمائية تقريبا ـ اننا بعد تعريب شامل للتعليم الابتدائي نعود لطرح نفس المقولات بالنسبة للتعليم الثانوي والعالي. والخلفية في واقع الامر واحدة اذ انها اساسا تتعلق بالانتماء كما كان قد عبر عنه جماعة الشباب التونسي وخصومهم !»

تلك هي المؤشرات العامة لهذا الكتاب، وهو كتاب يناقش قضية حيوية لا يمكن تاجيل الحسم فيها ان كنا فعلا نطمح الى التنمية الشاملة والتطور المنشود رفضا للتبعية والازدواجية والانشطار الاجتماعي والفكري والحضاري.

تونس ـ القبس

الهام شاهين في (الحلم القاتل)

بعد فيلميها مع عادل امام (الهلفوت) و (رمضان فوق البركان) ، بدأت الهام شاهين في التركيز على السينما ، بعيدا عن المسرح والتلفزيون ، حيث صورت حتى الان اربعة افلام صارت جاهزة للعرض ، وتدخل قريبا الى الاستديو لتصوير فيلم (الحلم القاتل) مع يوسف شعبان ومحمود مسعود من اخراج عادل الاعصر ومن اخراج السعيد مصطفى . تمثل الهام فيلم (عطشانة) مع هشام سليم .

آثار الحكيم في (الرحـايا)

عن قصة وسيناريو وحوار حسن الملوك ، يخرج رفعت قلدس مسلسل (الرحايا) الذي يمثل ادواره عبدالله غيث ، آثار الحكيم ، احمد بدير وحسين الشربيني .

احداث المسلسل تدور حول تنكر احد الابناء لوالده والتخلي عنه في محنته .

وفاة فيلسوف سويسري

توفي في جنيف قبل ايام الفيلسوف السويسري دني دي روجمون.

ولد هذا الفيلسوف في سبتمبر عام ١٩٠٦ في كوفان قرب نيوشاتيل ومن مؤلفاته (الحب والغرب) وكان مريضا منذ عدة سنوات.

الاذاعة


● فيروز

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٣٠ القرآن الكريم ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦,١٥ برنامج كتاب فصلت آياته + قراءة البرنامج ، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير ، ٧,٠٠ موجز الانباء ، ٧,٠٥ تابع صباح الخير ، ٧,١٥ صحافتنا اليوم ، ٧,٣٠ تابع صباح الخير ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨,١٥ تابع صباح الخير ، ٩,٠٠ عالم الاسرة ، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع ، ١٠,٣٠ موجز الانباء ، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع ، ١١,٤٢ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم ، ١١,٥٠ حديث / الرحمة ، ١٢,٠٤ قراءة البرنامج ، ١٢,٠٩ الحلوسباني لعبد الحميد السيد ، كلك حنية لشادية ، اسمر عبر لطارق عبد الحكيم ، ١٢,٣٠ مسلسل / ذكريات شاعر المحرق ، ١٢,٤٩ لوحة شعبية / غطاوي لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم ، ١,٤٥ شوصف فيك لحسين جاسم ، كل دقة في قلبي لنازك ، ٢,٠٠ عالم غريب ، ٢,١٥ بتلوموني ليه لعبد الحليم حافظ ، ٢,٢٧ ابتهال ، ٢,٣٠ القرآن الكريم ، ٢,٣٥ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم ، ٢,٤٠ ابتهال ، ٢,٤٥ ناسي وعدك لعوض دوخي ، عايزة احب لوردة الجزائرية ، ودعت حبك لمحمد مرشد ناجي ، انا اللي استاهل لاسمهان ، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ اخبار جهينة ، ٤,١٥ رحال لفرقة التلفزيون ، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ ، ٤,٤٠ القرآن الكريم ، ٤,٥٥ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم ، ٥,٠٠ ابتهال ، ٥,٠٥ الورد جميل لزكريا احمد ، ٥,١٥ نجوم القمة ، ٥,٣٨ تفتكر انسى لعبد الكريم عبد القادر ، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٥ يا طير يا خافج الريش لابراهيم الصولة ، ٦,١٠ ابتهال / يا الهي انت جاهي لسعاد محمد ، ٦,١٦ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم ، ٦,٢١ من برامج اذاعة القرآن الكريم نظرات في التربية الاسلامية ، ٦,٣١ ثلاث اغنيات ، ٧,٠٠ جريدة المساء ، ٧,٣٠ حقك علي ما تزعلش لليلى مراد ، ٧,٣٥ حديث / الشعر والقيم ، ٧,٤٥ يا سلام عليك يا سلام لاحمد قاسم ، عمري رحل لنوال ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,٢٠ يا لؤلؤا لطلاب وطالبات المعهد العالي للموسيقى ، نظرة البستان لعبد اللطيف الكويتي ، ٨,٣٠ اخبار الرياضة ، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٩,٤٥ موشحات اندلسية ، ١٠,٠٠ موجز الانباء ، ١٠,٠٧ مسلسل / حافظ العهد ابن حجر العسقلاني ، ١٠,٢٢ يا قمر ليلى لمصطفى احمد ، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان ، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز ، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢,٠٥ امسية الاربعاء ، ١,٠٠ موجز الانباء ، ١,٠٥ القرآن الكريم ، ١,١١ الختام بالسلام الوطني .

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٠٠ القرآن الكريم ، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج ، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة : الحديث النبوي الشريف ، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل ، والطيب من القول ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار ، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٦,٤٤ برنامج : اليهود في القرآن الكريم ، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم ، ٧,٠٥ برنامج : الهداية العلمية في السنة النبوية الشريفة والطيب من القول ، ٧,١٩ الحديث الديني : القرآن والعلم والطيب من القول ، ٧,٢٩ القرآن الكريم ، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٥,١١
الشروق	:	٦,٣٦
الظهر	:	١١,٤٥
العصر	:	٢,٣٥
المغرب	:	٤,٥٥
العشاء	:	٦,١٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم ، ٥,١٠ رسوم متحركة ، ٥,٢٧ افتح يا سمسم ، ٥,٥٨ تم تك والاطفال ، ٦,٢٣ البرنامج الثقافي / المصادر الطبيعية ، ٧,٠٠ اهم الانباء ، ٧,١١ المسلسل المحلي / الاسبوعي / بوصالح يريد حلا ، ٧,٥٠ الامن والمواطن ، ٨,٣٠ مساء الخير ،

٩,٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩,٤٧ اغنية / لصالح الحريبي ، ٩,٥٥ المسلسل العربي اليومي / جبال الصبر ، ١٠,٤٢ سهرة محلية بعنوان / سينما ٨٥ ، ١٢,٢٢ اهم الانباء ، ١٢,٢٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٧,٠٨ رسوم متحركة ، ٧,٣٣ المسلسل الثقافي / طبائع الحيوان ، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ٨,٣٢ البرنامج الثقافي الاجنبي / نحو المستقبل ، ٩,٠٣ البرنامج الديني / مفهوم الاسلام ، ٩,٣٦ المسلسل الثقافي الاجنبي / الطبيعة الهشة ، ١٠,٣٠ سلسلة روائع القصص / حرب جيني ـ الجزء الاول ، ١٢,٠٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني .


● الهام شاهين

● عبد المنعم ابراهيم

السهرة الليلة

« سينما ٨٥ » و « حرب جيني »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع برنامج محلي بعنوان « سينما ٨٥ » ، لمناسبة مرور ٩٠ عاما على اختراع السينما حيث تعرض بعض الافلام الشيقة .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الجزء الاول من سلسلة روائع القصص « حرب جيني » .

السينما

الاندلس : فيلم : المطاردة الكبرى ـ اجنبي

السالمية : فيلم : حانة المهربين ـ اجنبي

الحمراء : فيلم : الزيارة الاخيرة ـ عربي

السيارات : فيلم : الزيارة الاخيرة ـ عربي

الفردوس : فيلم : السجين ـ اجنبي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : العاشق المخبول

الجهرة : فيلم : المراهقون الطليان ـ اجنبي

غرناطة : فيلم : رمضان فوق البركان ـ عربي

الصليبخات : فيلم : المارد ـ هندي

الجليب ـ فيلم : جورباو ـ بنغالي

سيارات الاحمدي : فيلم : رمضان فوق البركان ـ عربي

انعقاد مهرجان التلفزيون العربي بتونس

الانحدار.. ودنيا الاطفال تمثلان الكويت
المهرجان يركز على الانتاج الخاص بالطفل

ينعقد مهرجان التلفزيون العربي بمدينة تونس هذه الايام وتشارك فيه ١١ دولة عربية بالاضافة الى المؤسسات الاقليمية والخاصة مثل مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ومؤسسة زيني فيلم، مما يجعل عدد التمثيليات المشاركة في المسابقة والتي ستعرض خارج المسابقة سبع عشرة تمثيلية.

برامج الاطفال حاضرة:

التوجه الجديد لهذه الدورة هو عنايتها بالانتاج التلفزيوني الموجه للطفل العربي، وفي هذا المجال ينتظر ان يتم عرض ومناقشة اكثر من عشرين برنامجا خاصا بالطفل تعالج واقع الطفل في المجتمعات العربية.

وتاكيدا لاهمية الطفولة وخطورة ما يبث لها عبر التلفزيونات العربية يعقد المهرجان من ١٨ الى ٢٠ ديسمبر الجاري ندوة مهمة يشارك فيها خبراء ومختصون عرب واجانب، ويكون محورها الاساسي «برامج الاطفال في التلفزيون» وتشير اوساط المهرجان ان هذه الندوة تقليد سيستمر خلال الدورات المقبلة لتعالج اهتمامات اخرى تخص المنوعات او الشباب او الاشرطة الوثائقية.

الجديد في هذه الدورة يتجسد في مواكبة القمر الصناعي العربي لهذه التظاهرة بحيث تتوفر لكل التلفزيونات العربية المواد الخاصة بالمهرجان، كما ينتظر ان يبث القمر الصناعي العربي السهرة الختامية للمهرجان.

وقد اشارت اوساط اتحاد الاذاعات العربية كذلك الى اعداد نشرة يومية تعكس يوميات المهرجان ويمكن لكافة التلفزيونات العربية التقاطها وبثها بواسطة القمر الصناعي العربي.

● ملصق المهرجان

برنامج المهرجان يحتوي على مسابقة رئيسية في مجال الاعمال التمثيلية التلفزيونية ومسابقة موازية تخص برامج الاطفال بالاضافة الى عرض البرامج المشاركة خارج المسابقة.

اما سهرة الافتتاح فيشرف عليها عبدالرزاق الكافي وزير الاعلام التونسي ويتم خلالها عرض الاعمال الفائزة خلال الدورة السابقة وهي غصون اللهب من الجزائر ويحيى بن عمر من تونس.

الكنز الخالد يمثل تونس

المشاركة التونسية في هذه الدورة تكون من خلال الشريط الوثائقي «الكنز الخالد» للمخرج علي منصور كما تشارك تونس برباعية تمثيلية عنوانها «الواثق بالله الحفصي» وتشارك المخرجة التونسية فاطمة اسكندراني بالحلقة الثانية من «نسرية» في اطار مسابقة برامج الطفل.

المشاركات العربية في المسابقة

المشاركات العربية حددت بالاعمال التالية:

سوريا: الولادة الجديدة، المغرب: امرأة في دوامة الحياة، الجزائر: ابناء القصبة، الكويت: والانحدار، مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك: المرايا، مؤسسة زيني فيلم: احبك يا متنبي قطر: الدالوب وفايز التوش، الاردن: حارة ابو عواد، عمان، الزمن، الامارات: المنود، العراق: بلابل، المملكة العربية السعودية: الزفاف.

اعمال خارج المسابقة

اما الاعمال التي ستعرض خارج المسابقة فهي التحول وبيروت لقطر، وللحب نصيب للامارات، والهجرة في الداخل العراق.

مسابقة اعمال الطفل

الاعمال المدرجة في اطار مسابقة الطفولة هي مغامرات جاسم وحكايات من كليلة ودمنة من قطر، وقطار اطفال العرب ومحطة في الهواء ومعقول ياناس ومؤتة وبلاط الشهداء وياهلا البترا من الاردن، والطفولة في المعهد العماني من سلطنة عمان، ورحالة الفضاء من الامارات، وعلاء الدين والمصباح السحري وحروفنا الجميلة من العراق، ونادي الاطفال من المملكة العربية السعودية، وكان يا مكان، واليد اولا من سوريا، والكتاكيت من المغرب، ونادي الاطفال من الجزائر، ونسريه (الحلقة الثانية) من تونس ودنيا الاطفال من الكويت واخيرا افتح يا سمسم الحلقتان ٢٠٨ و٢١٨ لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك.

تونس - القبس

● احمد عبدالحليم ود. احمد العشري وفاروق عبدالعزيز

(ماراصاد) بين المسرح والسينما في المعهد العالي للفنون المسرحية

● بالتعاون مع نادي الكويت للسينما، قدم المعهد العالي للفنون المسرحية عرضا لفيلم (ماراصاد) من اخراج (بيتر بروك)، وبطولة (غليندا جاكسون). وذلك بمقر المعهد بالشامية.

والفيلم معالجة سينمائية لاحدى مسرحيات بيترغايس احد رواد المسرح التسجيلي.

● قبل بداية عرض الفيلم قدم د. احمد العشري تعليقا دراميا تناول فيه بدايات المسرح التسجيلي، بداية من مسرحية (النائب) للكاتب الالماني (هوخهوت) (١٩٦٣).

مع اشارات عابرة لمحاولات الفرنسي (ارمان جاتي). وانتقل د. العشري الى مسرح (بيتر فايس) وتحدث عن اهم اعماله المسرحية مثل (غول انجولا - التحقيق - في الليل مع الضيوف - فيتنام - وداع الاهل - وكيف تخلص السيد ماكبنوت من الامة، والمسرحية الاخيرة هي التي اعدها سعدالله ونوس في معالجة مسرحية جديدة بعنوان (رحلة حنظلة بين الغفلة والصحوة).

● واشار الناقد الى اهم الاعمال التسجيلية العربية التي قدمت على خشبة المسرح العربي مثل: النار والزيتون - حفلة سمر - المفتاح - وثائق من القرن العشرين - حزيران شهادة ميلاد.

● وعن تكتيك المسرح التسجيلي عن هندسة البناء في المسرح التسجيلي تحدث د. احمد قائلا: يحل المسرح التسجيلي الجدل محل الحوار ويركز على مخاطبة العقل. وياخذ موقفا محددا من الحرب والحرية ويهدف الى التحريض والتعليم، ويستخدم في بنائه الرقص والمايم والكورس والمسرح داخل المسرح. والافلام والشرائح. والبطل في المسرح التسجيلي هو الوثيقة التاريخية والزمن في المسرحية ليس هو زمن الاحداث..

● وعن المسرحية - موضوع الفيلم - اشار د. احمد الى انها تعرض فترة من تاريخ الثورة الفرنسية والليلة الاخيرة في حياة جان بول مارا الثائر الفرنسي الذي ولد في سويسرا عام ١٧٤٣. وكان طبيبا وعالما ثم اتجه الى السياسة، واسس عام ١٧٨٩ جريدة (صديق الشعب، التي هاجم فيها رجال السلطة. وكانت مقالاته عاملا اساسيا في قلب النظام في فرنسا. وانهى د. العشري تعليقه بالحديث عن شخوص المسرحية والصراع والاخراج.

● في بداية تعليقه على المعالجة السينمائية لمسرحية (بيتر فايس) اشار الناقد السينمائي فاروق عبدالعزيز لفترة العشرينات وما قبلها عندما كانت (هوليود، منشغلة بتحويل المسرحيات الى افلام او بالاصح تصويرها كما هي. تحولت المسرحيات فيما بعد الى معالجات سينمائية من خلال الوسيط السينمائي، بمفرداته المختلفة وما تسمح به هذه المفردات من تقديم رؤية ممتدة في الشخوص والزمان والمكان، كذلك الخوض في ادق التفصيلات التي قد يكون من الصعوبة الخوض فيها بمفردات المسرح المحدودة.

● وفي تعليقه اوضح فاروق عبدالعزيز كيفية الاقتراب من الفيلم واشار الى اسلوب بيتر بروك السينمائي وكيفية تحويله المسرحية الى فيلم.

احتفال تكريمي لعز الدين المناصرة

بدعوة من اتحاد الكتاب والصحافيين والتراجمة الجزائريين في الشرق الجزائري وبمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، اقيم احتفال في مسرح مدينة قسنطينة لتكريم الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة. حيث القيت في البداية كلمات باسم منظمة التحرير الفلسطينية وحزب جبهة التحرير واتحاد الكتاب الجزائريين، وقد اشادت هذه الكلمات بدور عز الدين المناصرة النضالي والشعري في العشرين سنة الاخيرة، ثم القيت دراسات نقدية حول تجربة المناصرة الشعرية منها: ادريس بوذيبة: دراسة تحليلية بنيوية لقصيدة «جفرا» - ومحمد الزنبلي: قراءات اولية في ديوان «لن يفهمني احد غير الزيتون» - ومصطفى نطور: تحولات الموت المضاد في ديوان «جفرا» - ومحمد بو شميط: «عز الدين المناصرة: الاسطورة والموروث الشعبي» - والشاعر الشعبي العراقي عزيز السماوي: «ذكريات عن قصيدة «ابي وابوك وابوه» للمناصرة، التي القاها عام ١٩٧١ في مهرجان المربد الاول في البصرة.

ثم القى - عزالدين المناصرة - كلمة بعنوان «كيف اكتب؟ لمن اكتب».

وقد اصدرت جريدة النصر الجزائرية ملحقا ادبيا خاصا بتجربة المناصرة الشعرية.


● عز الدين المناصرة

المفكرة الثقافية

الروح في الخارج !

في الاساطير الشعبية ان روح الوحش او الكائن الخرافي لا تكون عادة موجودة في داخله. بل في مكان اخر بعيد.. وغالبا ما يكون مكانا يصعب الوصول اليه .. في جوف سمكة.. او حوصلة طائر .. او قاع بحيرة .. وهكذا.

وعندما يحصل بطل القصة على هذه الروح الموجودة بعيدا عن جسدها، يستطيع ان يقتل الوحش.. او يسيطر عليه ببساطة.

مكان روحنا العربية في مكان اوضح من ذلك، ويمكن الوصول اليها بقليل من الذكاء والتعب .. والبحث .. ذلك لاننا لسنا من الكائنات الخرافية. فنحن بشر .. ومن المفترض ان روح البشر تتجسد في اشياء ملموسة غير خفية.. وهكذا فحين بدأت جحافل الاستعمار من عساكر وعلماء وخبراء بالبحث عن اماكن هذه الروح وجدتها امامها فقبضت عليها. في البداية اتجه البحث الى الاثار الثقافية، والعقائد والاديان .. وتوسع الى الفنون والمصنوعات.. وكل ما هو من مظاهر تعبير الروح عن نفسها.. ومع ذلك لم تقع هذه الروح في اليد.. الى ان تساءل ربما واحد من الخبراء الغربيين عن اصل كل هذا التراث القائم من عقائد وافكار واساطير ومثل .. ما الذي ينشئه ويكونه ؟!

وجاء الجواب سريعا، انه هذه العلاقات والروابط بين الانسان العربي وارضه، انها قدرته على العمل والانتاج، فما دامت هذه موجودة وقائمة ظلت الروح مستعصية.

وهنا بدأت عملية سلخ الانسان العربي عن قوة عمله، عن روابطه، فانتزعت بذلك (روحه) من الداخل، والقيت في العراء.

ولم يحسب هذا العربي انه بعمله في «حصير» من جريد النخل تكمن روحه، بل حسبها في (فكرته) عن «الحصير» ... وهكذا ايضا لم يعد مهما على اي (حصير) ينام، واي ماكولات ياكل، وفي اي بيوت ينام. انه سعيد (بفكرته) عن نفسه.. وغير مدرك حتى الان سر هذا الضيق والاحباط والموت الذي يتسلل اليه، رغم هذه (السعادة) ! انه لا يعرف ان (روحه) اصبحت خارجه تماما.. ومن السهل ان تخنقها هذه الانتاجية، الغربية الديناصورية .. وان تجعله عاجزا حتى عن السيطرة على حجم طفلة.. ورغباته ومصائره.

محمد الاسعد

الحرب والعقاب

الحرب هي: العقاب
ونحن: المجرمون
الجريمة محكومةٌ بالموت،
والحربُ مطلقة السراح
تصول تجول
براً جواً بحراً
جناحُها: الحديد
ونفثُها: السموم
خرافية التدمير
كلامها: التدليس
مكان الولادة: الشرق الاوسط
اسم الام: سراب
اسم الاب: جنون
يوم الولادة: عمر هذا الجيل المغبون
والموت مسخ طائر،
يمتطي الجميع

د. تحية الخطيب

انعقاد الدورة ٢٨ للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

يعقد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دورته الثامنة والثلاثين من ١٤ الى ٢٧ ديسمبر الجاري بمقر المنظمة بتونس.

وينظر المجلس خلال هذه الدورة في تقريري المدير العام للمنظمة عن تنفيذ البرامج فيما بين دورتي انعقاد المجلس السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين وعن انشطة المنظمة خارج البرامج فيما بين دورتي انعقاد المجلس، كما يتابع المجلس سير تنفيذ قرارات المؤتمر العام للمنظمة ومن ذلك تطوير وتحديث اساليب العمل بمكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة وانشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتاليف والنشر ووضع خطة قومية لحماية التراث المخطوط وصيانته وتيسير سبل الاستفادة منه.

كما تتابع الدورة سير تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وخاصة فيما يتعلق باقتراح مجلس السفراء العرب انشاء مركز ثقافي عربي بالباكستان والدراسة المقدمة للمجلس عن مشروع بنك معلومات المنظمة (فارابي) وتعديل النظام الاساسي لجهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية. واقتراح دولة الكويت ادخال مادة الكمبيوتر كمادة اساسية في مناهج الدراسة (المرحلة ١٠ سنوات فما فوق) في البلاد العربية، ووضع المدارس العربية في الخارج والموجودة منها في اوروبا واميركا والتي تهدف الى نشر اللغة العربية والدين الاسلامي وتقييم المناهج المستخدمة فيها. كما تبحث الدورة مضاعفات انسحاب الولايات المتحدة الاميركية من اليونسكو.

ومن المسائل التي ترى دولة عضو ادراجها على جدول الاعمال او يرى المدير العام عرضها على المجلس التنفيذي ينظر المجلس في طلب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية دعم مشروعات وبرامج نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج.

كما يبحث المجلس مشروع اتفاقية التعاون الثقافي بين المنظمة وبين رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، واقتراح الجمهورية العربية اليمنية حول المركز الثقافي العربي بنيودلهي واقتراح جمهورية جيبوتي دعم مشروع انشاء متحفها الوطني.

ومن جهة اخرى ينظر المجلس في التقرير السنوي عن اعمال مجلس ادارة الصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار لعام ١٩٨٥ ومشروع ميزانيته لعامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ وحسابه الختامي لعامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، واخيرا تحدد الدورة مشروع جدول الاعمال النهائي للدورة العادية الثامنة للمؤتمر العام للمنظمة التي تعقد بتونس من ٢١ الى ٢٧ من ديسمبر الجاري.

تونس - القبس

ثورة العبيد في الاسلام

عن دار الآداب في بيروت صدر للدكتور احمد علبي كتابه «ثورة العبيد في الإسلام» . يقول المؤلف في مطبع كتابه .. واذ ندرس «عبيد» الامس قلنا فيهم درس وعبرة ، اذ التاريخ البشري لا يخرج من ان يكون صراعا بين العبيد والسادة وان اختلفت الالوان والظروف والبيئات والمسميات . والعبيد هم سماد الارض في كل زمان وحول كل مكان» .

ويضيف الدكتور علبي : «نحن ندرس اذا عبيدا (هم الزنج) قد هبوا وجلجلت حركتهم العاصفة في العصر العباسي الزاهي . ولم تكن ثورتهم مجرد «تصحيف» لغوي ! فقد ورد لدى حمزة الاصبهاني (٣٦٠ هـ) وهو يخاطب على ما يبدو قارئا او سائلا على طريقة الجاحظ : (وزعمت ان المحدثين بالبصرة غيروا زمانا يروون ان عليا قال : «الا ان خراب بصرتكم هذه يكون بالريح» . فما اقلعوا عن هذا التصحيف الا بعد مائتي عام عن معاينتهم خرابها بالزنج» . وبين «الريح» و«الزنج» صلة قربى لو تبصروا وتمعنوا . انها ريح الثورة ينفخ فيها جياع زنج كان من نكد الدهر عليهم انهم يحملون في بشرتهم سواد ليل حالك ويساقون الى العمل في تجفيف المستنقعات واستصلاح الارض في منطقة البصرة لقاء طعام ينفخ البطن ولا يشبع . ولقد تكاثرت اعداد هؤلاء الزنج في القرن الثالث الهجري بحكم الحاجة الى اليد العاملة شبه المجانية للعمل في الارض .

اضواء على التمثيليات المشاركة في مهرجان التلفزيون العربي في تونس

(الولادة الجديدة).. و (كان يا ما كان) من التلفزيون السوري.. للدراما والاطفال

● يحمل رفيق السلاح ... الخصم السابق



● الجبهة وحدت بين المتصارعين.

يشارك التلفزيون السوري في مسابقات مهرجان التلفزيون العربي الثالث الذي يقام في تونس حاليا بعملين من انتاجه . الاول تمثيلية عنوانها (الولادة الجديدة) للكاتب الياس ابراهيم ، ومن اخراج غسان باخوس . والثاني (كان يا ما كان) ، وهو لمجموعة مؤلفين من كتاب القصص القصيرة أخرجه للتلفزيون محمد الشيخ نجيب ، وهذا العمل خاص بالاطفال ، وقامت باداء الدور الرئيسي فيه الصحافية ريم حنا .

تمثيلية (الولادة الجديدة) تتحدث عن حرب «اكتوبر» بمفاهيم أوسع من تاثيرات هذه الحرب على المواطن ، وهي تحكي صراعا بين أسرتين في قرية واحدة ، لكن هذا الصراع تلاشى بقيام الحرب التي جمعت شمل العائلتين المتصارعتين وجعلت الشباب في خندق واحد في المعركة ضد العدو الاسرائيلي .

الاسقاط واحد في هذه التمثيلية . فالعائلتين نموذج لبعض الخلافات الموجودة على الساحة العربية وكيف أن المعركة ، أو عندما يدعو داعي الجهاد يكون الموقف الوطني فوق كل الخلافات .

وتدور أحداث التمثيلية من خلال ماجد وهو شاب غير متعلم يعفى من الخدمة العسكرية لانه الابن الوحيد لوالده الذي يرزق بولد آخر يسعد به ، لكن ولادة الشقيق الصغير تضع الشقيق الكبير ماجد بين أن يشارك والديه فرحتهما وبين واقعه الجديد الذي يحتم عليه اداء الخدمة العسكرية ، بعد أن صار له أخ .

يحاول الاب التعويض لابنه بسعيه لخطبة فتاة جميلة لكنه يفشل في مسعاه لرغبة ذويها بتزويجها لشاب آخر من عائلة أخرى كان يعمل مدرسا ويؤدي الخدمة العسكرية وكان على علاقة حب قديمة مع الفتاة .

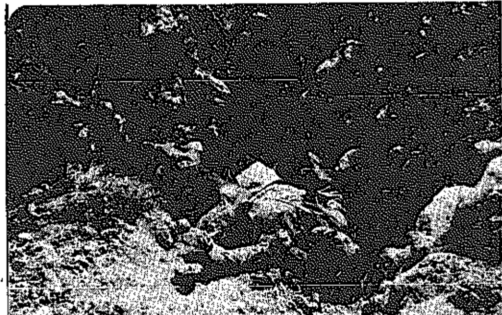
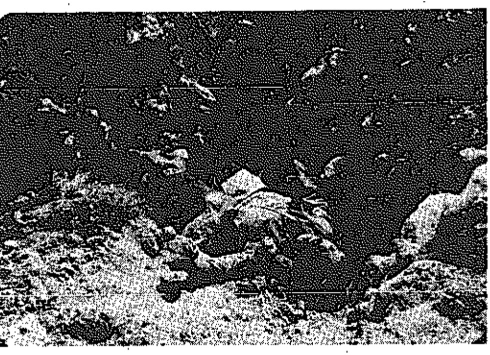
وأمام هذا الرفض تثور ثائرة أبو ماجد الذي اعتبر الامر اهانة ، وتنتقل عدوى الاثارة هذه الى الابن الذي يصمم على انتزاع الفتاة ولو بالعنف ، ويغذي هذه الانفعالات والاحقاد بين الطرفين مراب قديم في القرية .

ينفذ ماجد عدة اعتداءات يطال فيها والد الفتاة الذي رفضته ، كما يطال أملاكه ومزعته بالتخريب في غفلة من الجميع ، ويساق الشاب الى الجيش حيث يلتقي في وحدته العسكرية بغريمه المدرس فيولد هذا الامر حقدا يكبر لدى الشاب وعائلته في القرية ويعيش الطرفان أزمة عدم ثقة متبادلة ، وتتغلغل أجواء الخصومة الى أن تحصل المواجهة بين القوات العربية السورية والقوات الاسرائيلية ، وينتقلان مع وحدتهما العسكرية الى الخطوط الامامية في الجبهة .

وفي لحظات ترقب تقدم العدو الاسرائيلي واليد على زناد البندقية ، يكتشف الاثنان الحقيقة التي غابت عنهما طويلا وهي أنهما قد أصبحا كائنا متوحدا ضد العدو المشترك الذي يهدد أرض الوطن ، وتتجلى مشاعرهما هذه على شكل رغبة في أن يعيشا هذه الحقيقة في القرية فيما لو قدرت لهما العودة اليها . ويحصل الاشتباك بين الدورية التي تضمهما ، وفصيلة العدو المتقدمة ، ويرد العدو ، لكن الطيران الاسرائيلي يهاجم مجموعة الكمين المتقدم حيث يصاب ماجد بجراح خطيرة ، ويسعى غريمه لحمله ونقله على ظهره بغية اسعافه .

يقوم بالتمثيل رشيد عساف ، وعبد الفتاح مزين ، صباح السالم ، يعقوب أبوغزالة رياض نحاس ، محمد الطيب ، ومجموعة أخرى من ممثلي المجاميع .

دمشق - القبس



● الموت في سبيل الوطن

نتائج مسابقة الطفل العربي

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ادارة الثقافة) قررت منح الجوائز التشجيعية للمؤلفين في مجال ثقافة الطفل في المجالات الاربعة التي اعلنت عنها وهي: القصة والمسرح، الشعر، الثقافة العامة والرسم، وذلك للدورة المالية للمنظمة ٨٤ - ١٩٨٥م، وقد جاء توزيع الجوائز على النحو التالي:

جائزة القصة والمسرح: تقسم الجائزة الى قسمين، حيث تمنح الجائزة الاولى وقيمتها الف دولار لدياب عيد من سوريا على روايته المعدة لليافعين وعنوانها «سر الرمح المنقوش».

كما تقسم الجائزة الثانية وقيمتها الف دولار مناصفة بين دلال حاتم من سوريا على قصتها «حدث في يوم ربيعي» وصالح هواري من سوريا على مسرحيته «قتلوا الحمام».

جائزة الشعر: تمنح الجائزة مناصفة بين الشاعرين حاتم الصكر من العراق على كتابه «الذئب والحملان الثلاثة» وخيون دواي الفهد من العراق على كتابه «زنابق».

جائزة الثقافة العامة: تمنح الجائزة لشريف الراس من العراق على كتابيه «رجل لكل الاقطار» و «المسافر العنيد».

جائزة الرسم: تمنح الجائزة مناصفة بين الفنانين طالب مكي من العراق على رسومه لكتابي «ابو بكر الرازي» و «اشوربنيبال» وهناء مال الله من العراق على رسومها لكتابي «زنابق» و «ملون مثل قوس قزح».

والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ادارة الثقافة) تقدم تهانيها الى السادة الفائزين وتتمنى لهم تقديم المزيد من الابداع والعطاء في مجال الكتابة للطفل العربي.

● تونس - القبس

■ تقرير القبس المالي ■

تراجع سعر الدولار وتحسن الاسترليني والذهب

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس مع تجدد التقارير حول تخفيض سعر الخصم المحتمل في الولايات المتحدة الاميركية.

وقد انخفض سعر الفائدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ عاما الى ٩ر٤٥٪، وهو ادنى معدل منذ عام ١٩٧٩، الا ان الطلب الرئيسي على الدولار استمر تجاريا حيث رفض عدد كبير من المتداولين تجديد نشاطهم وتغيير مراكزهم بعد ان اقفلوها مع نهاية العام، وقبيل بدء احتفالات عيد الميلاد.

وكان الضغط على الدولار قد بدأ في نيويورك حينما جدد كبير اقتصاديي مؤسسة «سالومون بروذرز» هنري كوفمان احتمالات تخفيض سعر الخصم الى ٧٪ في اميركا خلال النصف الاول عام ١٩٨٦.

وفي لندن قال مصرفيون ان الدولار الاميركي انخفض اثر بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية صباح امس، وافادوا ان تراجع الدولار دفع الجنيه الاسترليني الى التقدم بعد سلسلة خسائر مني بها في الاسبوع الماضي بسبب تزايد القلق حيال اسعار النفط. واشاروا الى ان اسعار الفائدة البريطانية المرتفعة ساعدت الجنيه الاسترليني على الارتفاع ايضا حيث انتهت اسعار النفط الى الثبات في الوقت الحاضر.

بيد ان التداول وصف بانه هادىء للغاية ترقبا لاقتراب اعياد الميلاد ونهاية السنة الميلادية.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني بعد وقت قصير من بدء التداول ١ر١٤٤٣٠/٤٠ دولار.

وبلغ سعر الدولار الاميركي ٢ر٥٠٨٠/٩٠ مارك الماني و٢ر١٠١٥/٣٠ فرنك سويسري اما بالنسبة للين الياباني فقد تم تداوله بسعر ٢٠١ر٧٥/٨٥ ين.

وفي فرانكفورت تراجع سعر صرف الدولار وسط تداول هادىء ليصل الى ٢ر٥٠٧٥ مارك الماني امس بالمقارنة مع ٢ر٥٢٧٥ مارك الماني يوم امس الاول.

ويتوقع المتداولون ان يحول الطلب التجاري المرتفع دون انخفاض الدولار الى اقل من ٢ر٥٠ مارك الماني.

وفي زيوريخ انخفض سعر صرف الدولار الاميركي الى ٢ر١٠٠٠ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ٢ر١١٦٠ فرنك سويسري امس الاول، كما انخفض سعر الجنيه الاسترليني الى ٣ر٠٣٢٥ فرنكات سويسرية امس بالمقارنة مع ٣ر٠٣٧٩ فرنكات سويسرية امس الاول.

وفي باريس انخفض سعر صرف الدولار الاميركي الى ٧ر٦٦٧٥ فرنكات فرنسية امس بالمقارنة مع ٧ر٧٢٩٠ فرنكات فرنسية يوم امس الاول.

وفي طوكيو تراجع الدولار الاميركي مقابل الين الياباني صباح امس حيث اقفل التداول ظهرا بسعر ٢٠١ر٨٠ ين مقارنة مع ٢٠٢ر٤٠ ين لدى الاقفال امس الاول.

وذكرت مصادر السوق ايضا ان سعر التداول المركزي انخفض الى ٢٠٢ر٠٠ ين من ٢٠٢ر٨٠ ين يوم امس الاول وبلغ الحجم الفوري خلال الجولة الصباحية ١٣٥٩ مليون دولار فيما بلغ حجم المقايضة ٢٧٦٤ مليون دولار.

واشارت المصادر الى انه بعد هبوط العملة الاميركية الى ٢٠٢ر٣٠ ين ارتفعت الى ٢٠٢ر٣٥ ين، اي الى اعلى مستوى صباحا بواقع الشراء من جانب المستوردين.

وقال متداولون ان الدولار اخذ ينزلق لاسفل في نطاق ضيق فوق مستوى ٢٠٢ ين، حيث بقي المشاركون في السوق يترقبون اعلان يوم الجمعة المقبل عن التقدير الاجمالي الناتج القومي الاميركي للربع الاخير من العام.

وفي اسواق السبائك الاوروبية انتهت اسعار المعادن الثمينة نحو الارتفاع مقارنة باسعارها المنخفضة في الاسبوع الماضي.

ففي لندن كاد سعر اونصة الذهب يصل الى ٣٢١ر٥٠/٣٢١ دولارا مرتفعة بذلك دولارا عن مستواها امس الاول في حين تم تداول اونصة الفضة بسعر ٥ر٩١/٥ر٩٣ دولارات.

وفي زيوريخ ارتفع سعر اونصة الذهب بمقدار دولارا واحدا ليصل الى ٣٢٠ر٥٠ دولارا امس.

مسؤولو الشركات الكويتية يفتحون ملفاتهم لـ«القبس» ويتحدثون عن الازمة الاقتصادية — ١١

• المشاكل الخاصة • أزمة المديونية • الحلول الحكومية • المستقبل

انطلاقا من التشعب الكبير للازمة الاقتصادية، واتساعها، وتعدد الحلول والدراسات الحافلة بالمقترحات، والتصورات المنسجمة مع بعضها حينا، والمتناقضة في كثير من الاحيان تبدأ «القبس» ولمناسبة قرب انتهاء العام الحالي، فتح ملفات الشركات الكويتية المسجلة بالبورصة لتقييم ادائها خلال عام انتهى وابداء تصوراتها لعام مقبل.

ويهدف هذا البحث كذلك الى تسليط الضوء على حقيقة مشاكل الشركات واتاحة الفرصة للاعلان عن مطالبها ... وذلك على لسان المسؤولين فيها ... فبسلامة هذه الشركات يسلم الاقتصاد وبتخبطها يختل اداؤه.

ولعل مستقبل البلاد الاقتصادي بات يعول على اداء هذه الشركات ويعتمد عليها بقدر الاعتماد نفسه على دخل النفط ان لم يكن أكثر على الاقل من الناحية الاستراتيجية.

هذا هو منطلقنا من هذا البحث الذي راعينا فيه أن يتولى أصحاب القرار والقيادة والادارة التنفيذية من مواقعهم تسليط الضوء على المتغيرات في اعمالهم، والتحدث عن الاوضاع المالية لشركاتهم وسياساتها، ومدى تكيفها مع المستجدات الاقتصادية، ومعايشتها للآراء والتصورات المطروحة للحلول، خصوصا ما يتعلق منها بازمة المديونية، واستخدام المال العام، وضعف مجالس الادارات، واخيرا ... محاولة للقراءة في ملف المستقبل للمساعدة على «التقويم».

صلاح المرزوق:

ازمتا المديونية وانخفاض قيم الموجودات الغائبان الكبيران في تقرير وزير المالية

■ غرفة التجارة وضعت الحلول الاساسية لازمة المديونية واعادة هيكلة الاقتصاد

■ نمر في ظروف صعبة وحرجة تتطلب اعادة النظر في كل الاسس والمعايير

■ اسس تقييم الديون تعاني من فجوة كبيرة بين البنك المركزي والقطاع المصرفي

■ ٣ر٨٩ ملايين دينار ارباح الكويتية الدولية للاستثمار حتى اواخر نوفمبر الماضي

وصف صلاح المرزوق، رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية الدولية للاستثمار التقرير الاخير لوزير المالية بانه جاء خاليا من اي جديد، ولم يراع الاولويات في تشخيص ومعالجة المشاكل الاقتصادية وخصص ٧٥ بالمائة من فقراته لمعالجة مشاكل الشركات العامة الخليجية والمقفلة، في حين اتى شبه خال من الحديث عن المشكلتين الرئيسيتين وهما موضوع انخفاض قيم الموجودات، والمديونية، اللتين تعتبران من اخطر المشاكل التي تعاني منها المؤسسات المالية.

واعطى المرزوق اهمية كبيرة لعامل الوقت في حل المشاكل الاقتصادية، وقال بان كل ساعة تمر دون حل هذه المشاكل تزيد الكلفة على الاقتصاد وعلى المال العام، واضاف: نحن في حاجة الى اجراءات وليس الى تقارير ودراسات وتصورات، ووصف المرزوق الظروف التي يمر بها الاقتصاد الكويتي بانها ظروف صعبة وحرجة وتتطلب اعادة النظر في كل الاسس والمعايير، فالبنوك تعاني من التخمة المالية، والمستثمر انعدمت ثقته بمؤسساته المالية، وطالب الحكومة بضرورة السرعة في التحرك لمعالجة الوضع.

ودعا المرزوق الحكومة الى تبني اقتراح غرفة التجارة والصناعة الذي يدور حول اعادة تركيبة هيكلية الاقتصاد الكويتي الذي أوصى بضرورة انشاء مجلس اعلى للاقتصاد يرسم السياسة الاقتصادية للبلاد ويضع الخطة الخمسية بعيدا عن الارتجال في معالجة المشاكل الاقتصادية.

وحول معالجة ازمة المديونية قال صلاح المرزوق بان هناك حلولا اساسية وضعت من قبل غرفة التجارة والصناعة بانشاء هيئة تحكيم تتولى النظر في مشاكل المديونية .. وفي ما يلي نص المقابلة:

● كيف كان معدل التشغيل والنشاط للشركة هذا العام ؟

– حققت الشركة في هذا العام نتائج جيدة مقارنة بالسنوات السابقة فالمؤشرات عن نتائج الاعمال كانت طيبة جدا.

● ما هي ملامح الميزانية المنتظرة؟ ربح ام خسارة وما هي الاسباب ؟

– بالنسبة لملامح الميزانية المنتظرة فان صافي ربح الشركة الذي حققته منذ بداية هذا العام وحتى اواخر شهر نوفمبر الماضي، وصل الى ٣ ملايين و٨٩٠ الف دينار، مما يشكل ١٢ر١٤٪ كعائد على رأسمال الشركة، ويشكل ٢٪ كعائد على الاصول و٩ر٤٢٪ كعائد على حقوق المساهمين، وهذا يعني ان العائد على السهم الواحد سيكون ١٢١ فلسا، ونتوقع ان تكون هذه النتائج افضل من ذلك خلال شهر ديسمبر الجاري، والانجاز الاكبر الذي حققناه في ميزانية هذا العام هو اننا خفضنا حجم المديونية وخفضنا حجم الاقتراض بشكل عام.

● ما هو التغير الحاصل في قيمة الموجودات واصول الشركة ؟

– كشركة استثمار لدينا اساس محاسبي نتبعه في داخل وخارج الكويت، وهو تقييم الاصول، ففي السابق لم نكن ننظر لهذا المبدأ على اعتبار ان هذه الاصول هي الاحتياطيات والمخصصات السرية التي تعلن عنها الشركة وقت الضرورة.

ونتيجة للظروف التي يمر بها الاقتصاد الكويتي في المرحلة الحالية، وهي ظروف صعبة وحرجة فانه يتطلب منا اعادة النظر في كل الاسس والمعايير التي كانت متبعة، ولذا فان اعادة تقييم الاصول اساس محاسبي تتبعه الشركات الاستثمارية الرئيسية، وتطبقه منذ سنوات سابقة.

وبالنسبة لنا كشركة استثمار، فاننا عالجنا مشكلة انخفاض قيم الاسهم الكويتية وسناخذ لها الاحتياطيات الكافية، اما بالنسبة للمحفظة العقارية، فالشركة الدولية للاستثمار لا يوجد لديها اي اراض في هذه المحفظة، حيث ان كل استثماراتها العقارية عبارة عن عقارات منتجة ومدرة للدخل، فوضعها سليم وربحيتها جيدة وقيمتها السوقية اعلى بكثير من كلفتها.

● هل احدثتم تغييرات في اساليب عمل وسياسات شركتكم، وهل تلاحظون وجود تغييرات في الشركات المماثلة ؟

– كشركة استثمار انشطتنا متعددة وتدخل في مجالات استثمارية مختلفة، الا ان عملياتنا خلال السنوات الثلاث السابقة توجهت كليا نحو الخارج، حيث اوقفنا اي استثمار داخل الكويت، وقد جاء تحركنا هذا في الوقت المناسب حيث جاء خروجنا للخارج للمشاركة في مجالات الاستثمار المختلفة وبسبب المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد الكويتي سببا في زيادة ربحية الشركة.

تشخيص متكرر

● كيف ترون الطريقة الحكومية المتبعة في معالجة الازمة ومدى تاثركم بالتصريحات المتناقضة وتعدد الدراسات؟ وما هي اوجه التقارب والتناقض او التكامل بين هذه الدراسات.

– لناخذ تقرير وزير المالية مثالا على الطريقة الحكومية في معالجة الازمة، فمن واقع التقرير الاخير الذي قدمه وزير المالية لمجلس الامة نلاحظ ان التقرير لم يات باي جديد مطلقا، ولم يراع الاولويات. فالتشخيص للمشاكل التي يعاني منها الاقتصاد الكويتي سبق وورد في تقارير سابقة مثل تقرير لجنة التنشيط الاقتصادي وتقارير غرفة التجارة والصناعة والتي حددت المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد.

ففي ظل الظروف الحالية نجد ان هناك مشكلتين رئيسيتين كان يجب الحديث عنهما بالتفصيل وهما موضوع انخفاض قيم الموجودات ومشكلة المديونية، وهما من اخطر المشاكل التي تعاني منها المؤسسات المالية، ورغم ذلك نجد ان التقرير الاخير لوزير المالية اغفلهما، او لم يعطهما الحق الكامل، فـ ٧٥٪ من التقرير خصص لمشاكل الشركات المقفلة والخليجية والعامة، وتقييمها وطريقة الوصول للقيمة الحقيقية للاصول والقيمة الحقيقية لكل سهم، وهذه امور لا تعني اي شيء للاقتصاد لان هذه الشركات المقفلة والخليجية هي شركات اصبحت بحكم المنتهية، اما المشكلة الرئيسية للاقتصاد وهي مشكلة المديونية فنجد ان التقرير تحاشاها واجلها، وكذلك مشكلة انخفاض الموجودات التي لم يتطرق لها التقرير.

وبالنسبة لمشكلة المديونية فحتى الان لم نتفق على اسس لمعالجة المديونية، فالمشكلة طرحت منذ عام مضى وكان الاجدر ان تحدد تصورات المسؤولين عنها، ولكن يبدو ان هناك فجوة كبيرة ما بين البنك المركزي والقطاع المصرفي في ما يتعلق بالاسس والمبادىء التي على اساسها يتم تقييم الديون ونسي تقرير وزير المالية سوق العقارات والقطاع العقاري الذي يعاني من مشاكل عديدة، ونسي القطاع الصناعي، ونسي مشكلة قطاع الانشاءات ونسي مشكلة قطاع التجارة، وكلها قطاعات اساسية في البنية الهيكلية للاقتصاد الكويتي.

وكان الاجدر بالتقرير ان يدرس اوضاع الشركات التي ستتاثر بالتبعية نتيجة لهذه المشاكل التي كان يجب ان توضع لها الاطر والاسس التي يمكن ان تجنبها الوقوع في المشكلة، وانا اعتقد بان الشركات الرئيسية والبنوك في وضع حرج نتيجة لذلك.

والمشكلات التي حددها التقرير والمعالجات التي طرحت ليست بجديدة، فالمعالجات الخاصة بالادارة والرقابة وتعديل هيكل الرواتب والمكافآت ليست بجديدة وكلها سبق وذكرت في تقارير سابقة، اما مشاكل البنية الهيكلية للاقتصاد الكويتي فقد ذكرها التقرير بايجاز واحالها للجنة تقوم بدراستها، وهناك لجان كثيرة تحدثت عن هيكلية الاقتصاد الكويتي واعادة بنائه، واهمل التقرير المشاكل الشائكة والمعقدة والخطرة جدا والتي قد يقال بان هناك تقارير اخرى ستدرسها.

ولكن اعتقد بان ذلك خطأ، لان عنصر الوقت مهم جدا، وكل يوم وكل ساعة يمران علينا يزيدان الكلفة على الاقتصاد الكويتي وعلى المال العام، نحن بحاجة الى اجراءات وليس الى تقارير ودراسات وتصورات، فالاجراءات هي التي نفتقر اليها وكفانا دراسات.

مرحلة الظروف الصعبة

● ما هي مطالبكم على صعيد شركتكم وعلى الصعيد العام؟

– الظروف التي يمر بها الاقتصاد الكويتي في المرحلة الحالية ظروف صعبة وحرجة وتتطلب اعادة النظر في كل الاسس والمعايير التي كانت متبعة، فالبنوك الان تعاني من التخمة المالية وزيادة في السيولة، وفي الوقت نفسه نجد ان المستثمر انعدمت ثقته بمؤسساته، ولذا فعلى الحكومة ان تعيد الثقة للمستثمر في مؤسساته المالية، وكذلك على الحكومة ان تتبنى اقتراح غرفة التجارة والصناعة، والذي كان حول اعادة تركيبة هيكلية الاقتصاد الكويتي، والذي اوصى بضرورة انشاء مجلس أعلى للاقتصاد برسم السياسة الاقتصادية للبلاد ويضع الخطة الخمسية بحيث يبتعد عن الارتجال في معالجة مشاكلنا الاقتصادية.

● ما هي تصوراتكم للدمج؟ هل انتم مستعدون للانضمام الى شركة اخرى او ضمها اليكم؟

– انا اعتقد ان الدمج موضوع ليس بجديد وقد طرح منذ فترة طويلة جدا، ولكن الدمج له اساليبه المختلفة والتي تختلف من شركة لاخرى وكذلك له اسسه التي يبنى عليها.

والدمج قد يكون احد الحلول في معالجة مشاكلنا ولكنه ليس الحل الوحيد او الامثل، والتقرير الاخير لوزير المالية اغفل كيفية وطرق الدمج التي سوف تتم، وما هي القطاعات التي ستندمج وهل سيتم دمج كل قطاع على حدة او سيتم دمج قطاعات مختلفة تحت مظلة جديدة.

● هل اضطررتم لتقليص العمالة وضغط المصروفات وترشيد الانفاق؟

– تخفيض الاعباء الادارية والمصروفات المالية شيء طبيعي دون شك، والمسؤولون في الشركات يتكيفون مع المتغيرات في الاوضاع والظروف فنتيجة لانخفاض ربحية الشركات كان هناك تصحيح وتخفيض في المصروفات العمومية وهذا شيء طبيعي، وليس بحاجة لتوصية من تقرير حكومي، فالمسؤولون عن المؤسسات يتعاملون مع هذا المبدأ تدريجيا ومنذ ٣ سنوات وليس من الان بدأت مؤسسات كثيرة في التخفيض التدريجي.

● ما هو مستقبلكم ومستقبل الشركات المماثلة ؟

– لا استطيع التكلم عن مستقبل الشركات المماثلة، ولكن بالنسبة لمستقبلنا فاني اتوقع له ان يكون مستقبلا مشرقا، وذلك لان نتائجنا من عملياتنا كانت جيدة جدا على ضوء الارقام السابقة، فالارباح جيدة بالرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها الاقتصاد الكويتي.

● ما مدى النجاح المتوقع لايجاد هيئة تحكيم ومؤسسات تتولى التسويات بين المدينين والبنوك على غرار ما هو حاصل مع المحالين؟

– تقرير وزير المالية الاخير في معالجته للمديونية ترك البنوك تتصرف مع المدين وفق القواعد والمبادىء التي تضعها هذه البنوك، وانا اعتقد بان هناك حلولا اساسية وضعت من قبل غرفة التجارة وهي انشاء هيئة تحكيم تتولى النظر في مشاكل المديونية في ما بين المدينين ودائنيهم وهم البنوك لحل هذه المنازعات، فالحكومة انشات هيئة تحكيم لفك التشابك وبيوعات الاسهم بالاجل ولذا فالاجدر ان تنشا هيئة قضائية تتولى حل مشاكل المدينين لان البنوك ستحيل الديون ومدينيها الى المحاكم وستحصل مشاكل قانونية وقضائية تدخل المتخاصمين في متاهات المحاكم واجتهادات القضاة واجتهادات المحامين والاساليب المعقدة الطويلة التي لا تفيد ايا من المدين او الدائن.



«تقرير وزير المالية» في ندوتين برابطة الاقتصاد وجمعية الخريجين

■ فهد الابراهيم : التقرير جاء في اكثر من ٢٠٠٠ صفحة وزع منها على النواب ١٦ فقط !

■ صلاح المرزوق : سوء الادارة منفش في كافة الاجهزة الحكومية واداراتها

■ يوسف الابراهيم : لا يوجد تحليل كمي لمشكلة المديونية وكل ما لدينا ارقام المركزي وجواب الوزير

■ عبدالمحسن الحنيف: التقرير حدد استخدام المال العام لمصلحة الاقتصاد الوطني

■ ناصر الروضان : التقرير غامض ويخلو من الارقام التفصيلية وغير «ميكانيكي»

■ عبدالله النيباري: ضغط الرأي العام ومجلس الامة الحالي عدلا مسار الحلول

تعرض تقرير وزير المالية الاخير الذي قدمه لمجلس الامة الى انتقادات كل من صلاح المرزوق والدكتور يوسف الابراهيم وذلك في ندوة «التقرير الاقتصادي الحكومي ... وابعاده» التي اقامتها رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية امس، فيما دافع فهد الابراهيم عن التقرير وقال بانه وضع الحلول العملية القابلة للتنفيذ، على عكس ما يعتقده المرزوق الذي قال بان التقرير اغفل المشاكل الاساسية التي كانت مشخصة في تقارير اخرى. اما د. الابراهيم فقد انتقد بدوره التقرير حين قال بانه لم يات بشيء جديد رغم كونه برنامج عمل صعبا.

ووصف فهد الابراهيم طريقة حل التقرير للمديونية بانها لم تكن متكاملة، حيث اخذ في الاعتبار ان تاخذ الحلول كل الاطر والمتغيرات، وهذه تحتاج لوقت ومعايير ونقاط توضح العلاقة بين الدائن والمدين والبنك المركزي.

وعاب المرزوق على هذه الطريقة بانها محددة من سنة سابقة ولكن الكل يتهرب من الالتزام بها وذلك لوجود فجوة بين القائمين على السياسة المالية والقطاع المصرفي، وايده في ذلك د. يوسف الابراهيم حين قال بان تحليل المشكلة قائم على ارقام البنك المركزي وجواب الوزير ولا يوجد اي تحليل كمي للمشكلة.

ويحدد فهد الابراهيم المشاكل التي كانت تعاني منها الشركات في سوء الادارة وعدم وجود سياسة او خطة واضحة للعمل ومخالفة مجالس الادارات للنظام الاساسي للشركات واتجاههم للمشاركة في نشاطات اخرى مخالفة، اضافة الى مشاكل في هيكل التمويل والسيولة والتسويق، وحمل مجالس ادارات الشركات مسؤولية هذه المشاكل وطرح حلولا عاجلة لها تلخصت في الدمج والتصفية والاستمرار في العمل، وحلولا اجلة تركزت في الاستعانة بالكفاءة الكويتية ووضع نظام للمراقبة والمتابعة ووضع المعايير لتحديد نظام الرواتب والمكافآت، والزام الشركات باصدار ميزانية دورية كل ٣ اشهر. بينما استغرب صلاح المرزوق ارجاع مشاكل الشركات لضعف الادارة والرقابة وارتفاع الرواتب، وقال بان سوء الادارة مشكلة متفشية في كافة الاجهزة والادارات الحكومية، وهي التي خلقت التلاعب والانفلات وانعدام الرقابة، في حين وصف د. يوسف الابراهيم الطريقة الحكومية في معالجة مشاكل الشركات بانها ركزت على سياسات الامد القصير وتركت المفهوم الطويل في الحل، حيث ان المفهوم الطويل عبارة عن سلسلة من الحلقات كل حلقة تمثل الامد القصير واي خلل فيها يؤدي لخلل كلي في الامد الطويل.

ودافع فهد الابراهيم عن استخدام المال العام في حل الازمة بانه سيكون استخداما للضرورة القصوى وليس فيه اي هدر، حيث ستكون مقابل هذا المال اصول حقيقية بعيدة عن اي تضخيم، بينما ابدى د. يوسف الابراهيم معارضته لاستخدام المال العام في معالجة اخطاء وقعت فيها الحكومة وجزء من الشعب حيث ان هذا المال ليس ملكا لهم وحدهم وانما هو نصيب يشاركنا فيه اطفالنا الذين هم بحاجة للرعاية والتنمية المستقبلية، بينما ابدى صلاح المرزوق تحفظه على الفائدة التي سيتركها استخدام المال العام.

ودافع فهد الابراهيم عن التقرير ذاكرا ايجابياته والتي حددها في توضيح وتشخيص المشاكل العاجلة والاجلة وعدم خضوعه للمصالح الفئوية، حيث اخذ في الاعتبار المصلحة العامة، والوضوح والتدرج في وضع الحلول والمرونة اللا محدودة في مواجهة المشاكل.. وكل هذه الامور جاءت في تقرير وزير المالية الذي جاء في اكثر من ٢٠٠٠ صفحة وزعت منها ١٦ صفحة فقط على النواب في حين عاب صلاح المرزوق على التقرير بانه لم يتناول النواحي الاجتماعية واهماله للتوصيات السابقة والتي صدرت عن تقارير مشابهة وخاصة بالنسبة لانشاء هيئة تحكيم للمديونية وعدم وضعه لاي حل يعيد الثقة المفقودة من جانب المستثمر في مؤسساته المالية وشاركه في ذلك د. يوسف الابراهيم، الذي تساءل عن امكانية قيام اعضاء مجلس الامة بالمشاركة في حل الازمة بناء على ١٦ صفحة من تقرير يتكون من ٢٠٠٠ صفحة؟

كما اقامت جمعية الخريجين امس ندوة حول تقرير وزير المالية والاقتصاد وتحدث فيها كل من وكيل وزارة المالية والاقتصاد عبدالمحسن الحنيف وعضو مجلس الامة ناصر الروضان ورئيس جمعية الاقتصاديين عبدالله النيباري.

واستعرض عبدالمحسن الحنيف في بداية الندوة اهم مبادىء واسس التقرير، فقال انه ياتي استكمالا للتقرير الاولي الذي قدم لمجلس الامة في وقت سابق.

واوضح الحنيف ان التقرير لم يشتمل على تفاصيل اجرائية وهذا بغية الاتفاق على المبادىء في البداية قبل الدخول في تفاصيل التنفيذ، وقال ان اهم مميزات التقرير انه حدد كلفة الحل على الدولة، وحدد استخدام المال العام لمصلحة الاقتصاد الوطني بشكل عام وبين مدى استخدام المال العام وتاثيره ومطابقته مع الاهداف التي حددت في التقرير الاول، هذا بالاضافة الى ان التقرير يشتمل على البحث القانوني للاجراءات فكل خطوة مقترحة لها اطار قانوني، واضاف بان الشركات المساهمة العامة ثبت وبنتيجة الدراسة انها لا تحتاج لاستخدام كثير من المال العام لمساعدتها وان مشاكلها قابلة للمعالجة بالتعديلات الادارية والدمج والتصفية.

اما الشركات الخليجية والمقفلة فقد حددت التكلفة على المال العام لحل مشاكلها، وقد اخذ بعين الاعتبار عدد من المقاييس مثل حجم العمالة والعمالة الوطنية بهذه الشركات.

واضاف الحنيف بانه بالنسبة للاجراءات حول الشركات الخليجية فهي لا تقع تحت طائلة القانون المحلي، وتنفيذ ما اوصى به التقرير بشانها يعود لجمعياتها السنوية.

واضاف الحنيف بان التقرير يعتمد على شراء الاصول في حقيقة الامر عبر شراء الاسهم، وبالنسبة للتصفية وبيع الاصول وما قد يتبع ذلك من مزيد من الانخفاض في قيم الاصول في السوق المحلي، فانه يمكن انشاء شركة جديدة لشراء هذه الاسهم والاصول او تكليف احدى الشركات المحلية او انشاء محفظة خاصة.

واوضح الحنيف بان التقرير لم يعتمد في تقييم الشركات على قيمة رأسمالها فقط، بل اخذ العناصر الاقتصادية الاخرى بعين الاعتبار.

وان كافة التقارير والارقام سيتم نشرها للجهات بشكل عام ويتم تسليم ما يتسم بالحساسية منها للجان المختصة، اذا ما تمت الموافقة على المبادىء الاساسية التي قدمها الوزير في التقرير.

ثم تحدث ناصر الروضان فقارن بين تقريري وزير المالية والاقتصاد فقال ان التقرير الاول اكد ان المال العام لن يستخدم الا اذا ثبت ان ثمة خطرا على الاقتصاد الوطني، كما اكد على ضرورة فرض هيبة الدولة ومحاسبة المتلاعبين وعدم انفراد الحكومة بالحل، كما اعطى المصارف وازمة المديونية الاولوية، تليها الشركات وتباطؤ الحركة الاقتصادية.

اما التقرير الثاني فجاء غامضا في كثير من الجوانب ويخلو من الكثير من الارقام التفصيلية كما انه جاء بحلول تفصيلية لوضع الشركات المساهمة والمقفلة والخليجية على حساب مشكلة المديونية والمصارف برغم انه صنفها بانها الاهم في التقرير الاول.

واضاف الروضان بان التقرير لا يشتمل على ميكانيكية الحلول المطروحة وانتقد سمة البطء في هذه الاجراءات حيث اجل العديد من المشاكل الى اوقات لاحقة.

وقال الروضان ان التقرير يدعي اعطاء اكثر من خيار لاسلوب الحل وانا لا ارى فيه اي خيارات سوى خيارات طرق سداد قيمة الاسهم المباعة للحكومة.

واضاف الروضان انه بقراءة ما بين السطور في التقرير فانه يقترح استخدام المال العام وليس من السهولة ان تتم الموافقة على ذلك دون وجود ارقام تفصيلية واضحة وقناعات ونتائج دقيقة، بالاضافة الى بحث كيفية وصول الاسهم الى حامليها ومن اشتراها ومتى وبحث ومعاقبة المتلاعبين، فما زال الكثير من الارقام غير واضح والاجابات غير موجودة، ومن الصعب ان تتم الموافقة على التقرير دون الاطلاع على التفاصيل والارقام حيث سبق واعطيت بيانات وارقام غير دقيقة ان لم نقل مضللة للمجلس السابق تم على ضوئها اصدار تشريعات وقوانين لمعالجة الازمة دون ان يعلم اعضاء المجلس ان هذه الارقام غير دقيقة.

ثم تحدث عبدالله النيباري فاستعرض الازمة بشكل عام وقال في بداية حديثة انه من حسن حظ الكويتيين ان النفط وعوائده والخط الرئيسي في الاقتصاد يعتمد على عوامل السوق العالمي وهو خارج ادارة مديري الاقتصادي الكويتي والا لكانت كارثة واضاف بان ضغط الرأي العام ووجود مجلس الامة الحالي هو الذي عدل مسار الحلول واضاف النيباري ان ثمة عدة حلول وتصورات حلول تنبع من المواقع والمصالح المختلفة لهذه الفئات صاحبة الحلول، وهي اربع جهات، الا ان مزيدا من التقارب في الاراء قد حدث.

● ندوة الرابطة

● ندوة الخريجين

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٨	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٥٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٠٥٠	١٣٨
جنيه استرليني	١	٤٢٢	—
مصري نقدي	١	١٦٤	—
مصري تحويل	٤٦٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٨	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٨	—
دينار اردني	١	٧٨٥	—
دينار عراقي	١	٣٦٤	—
دينار تونسي	١	٣٨٥	—
دينار بحريني	١	٧٧٢	—
دينار يمني ج	١	٨٤٦	—
درهم امارات	١٠	٧٩٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٧٩٧	—
ريال قطري	١٠	٨٠٠	—
ريال عماني	١	٨٤٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٥٠	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٧٥٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	—	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٣٥٠	٢١
ليرة تركية	١٠٠٠	٥١٢	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٣٥٠	١١٦
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٠٠	١٣٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٧٥	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٩٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٨	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٠٥٠	١٠٣
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٩٤٠	٢٢
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٣٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٥٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠١٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٢٠

* المزيني (٨٥/١٢/١٧)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١٢/١٧

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٢٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠١٠
ذهب عشر تولات	٣٥٣
ذهب اونصة	٩٩,٥٠٠

الذهب في لندن

١٩٨٥/١٢/١٦

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣١٨,٤٥	٣١٨,٦٥
الفضة بالدولار	—	٥,٨٤٢٥

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١٢/١٦)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧ ١٥/١٦	٦ ١٥/١٦
شهر	٨	٧ ٧/١٦
٣ اشهر	٧ ٣/٤	٧ ٥/١٦
٦ اشهر	٧ ٥/٨	٧ ٣/١٦
سنة	٧ ٥/٨	٧ ٣/١٦

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١٢/١٧

	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
لندن	٨ ١/١٦	٧ ١٥/١٦	٧ ١٥/١٦
باريس	٧ ٣/٤	٧ ١١/١٦	٧ ٣/٤
زيوريخ	٧ ٧/٨	٧ ٧/٨	٧ ٧/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦٣,٤٥	٦٣,٦٥
الريال السعودي	٥,٠٥	٥,٠٧
الدولار الاميركي	١٨,٤٥	١٨,٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٦,٦٥	٢٦,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢,٤٠	٢,٤٢

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤٠	١,٣٦١
غرام الذهب ٩٩٩		١٧,٥٠
غرام الفضة		٠,٣٦٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الثلاثاء:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	كونين	بولندية
٢	[illegible]	يونانية
٣	نيكي	يونانية
٤	ساواكو	بنامية
٩	ابن عيلون	امارات
١٠	صلاح الدين	كويتية
١١	شورين	[illegible]
١٤	تاوروس	فنلندية
اسماك١	[illegible]	قطرية
اسماك٢	ستروتغ روك	امارات
اسماك٣	كريتي روي	يونانية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية: ابن عيلون — امارات

■ جعبة القبس الاقتصادية ■

دافعو الضرائب الاميركيون يتحملون موازنة عجز الميزانية

● قال هنري كوفمان رئيس الاقتصاديين في شركة «سالومون بروذرز» ان التشريع المتعلق بعجز الميزانية الاميركية الذي وقعه الرئيس ريغن يوم السبت الماضي قد يتمخض عن فرض زيادات في الضرائب في العام المقبل.

ويقضي تشريع «غرام - رودمان» بتخفيض سنوي تدريجي في العجز في الميزانية الاميركية اعتبارا من العام المالي ١٩٨٦، الذي سيؤدي الى ميزانية متوازنة بحلول عام ١٩٩١.

تراجع مبيعات السيارات الاميركية

● قال محللون في شيكاغو ان مبيعات السيارات الاميركية تراجعت بواقع ١٢ر٦ بالمائة خلال فترة البيع الرئيسية من شهر ديسمبر الحالي مقارنة مع ما كانت عليه قبل عام مضى، وذلك على الرغم من الحوافز التي يقدمها صانعو السيارات في ديترويت على بعض انواع سياراتهم.

واضاف هؤلاء المحللون ان الـ١٦١٢٧٨ سيارة التي بيعت خلال الفترة من ١-١٠ ديسمبر الحالي قد تعني مبيعات بواقع ٤ر٧ ملايين سيارة مباعة خلال هذا العام، وذلك مقارنة مع ١٨٤٥٠٠ سيارة خلال الفترة نفسها من شهر اكتوبر ١٩٨٤.

تركيا تسعى للانضمام الى المجموعة الاوروبية

● قال رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال ان بلاده بدأت التخطيط للانضمام - بعضوية كاملة - الى السوق الاوروبية المشتركة.

واضاف اوزال «ان الوقت، والصيغة، والتكتيكات والاستراتيجية لطلب الانضمام يجب ان يتم التخطيط لها بعناية كبيرة، ويمكنني القول فقط ان العمل حيال هذه العناصر قد ابتدأ».

ارتفاع نسبة التضخم في الدول الصناعية

● قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «الاويسد» ان التضخم في الدول الصناعية الرئيسية غير الشيوعية سجل تسارعا طفيفا خلال شهر اكتوبر الماضي.

واضافت المنظمة ان اسعار المستهلك في دول «الاويسد» ارتفعت بمعدل ٥ر٠ بالمائة في شهر اكتوبر مقارنة مع ٤ر٠٪ في شهر سبتمبر ١٩٨٥.

٤٢٧٠ بليون ليرة استثمارات بنك الاستثمار الاوروبي في ايطاليا

● ذكرت مصادر بنك الاستثمار الاوروبي، وهو الذراع التمويلية للسوق الاوروبية المشتركة انه استثمر قروضا تبلغ قيمتها ٤٢٧٠ بليون ليرة ايطالية في ايطاليا خلال عام ١٩٨٥.

وقال رئيس مجلس ادارة البنك ارنست غونتر في مؤتمر صحفي، ان من ضمن هذا المبلغ ٩١١ بليون ليرة في شكل قروض تم توقيعها مؤخرا لتمويل سلسلة من المشاريع في ايطاليا.

بلجيكا ترفع الفائدة على شهادات الخزينة

● قال مسؤول في البنك المركزي في بلجيكا ان البنك رفع اسعار الفائدة على شهادات الخزينة لمدة شهر وشهرين وثلاثة اشهر من ٨ر٨٥ بالمائة الى ٨ر٩٠ بالمائة اعتبارا من الثالث عشر من الشهر الجاري.

واضاف المسؤول ان الهدف من هذه الخطوة تقديم بعض الدعم للفرنك البلجيكي، الذي فقد بعضا من ارضيته في النظام النقدي الاوروبي.

«ويست باك» ترفع سعر الاقراض

● اعلنت مؤسسة «ويست باك» المصرفية في استراليا انها سترفع سعر الاقراض الاساسي الى رقم قياسي يبلغ ٢١ بالمائة من ١٩ر٧٥ بالمائة وذلك اعتبارا من ١٩ ديسمبر الحالي.

ويفوق هذا السعر الجديد السعر السابق البالغ ٢٠ر٢٥ بالمائة الذي حدده بنك استراليا المحدود وبنك استراليا الوطني اعتبارا من ١٥ ديسمبر الجاري.

تعيين وزير مالية جديد في الاتحاد السوفيتي

● ذكرت وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية ان بوريس غوستييف، وهو مساعد سابق لرئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريتشكوف، تم تعيينه وزيرا للمالية في الاتحاد السوفيتي.

وكان غوستييف قد عمل اكثر من ٢ر٥ سنة مساعدا لريتشكوف في الادارة المركزية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، ويبلغ من العمر ٥٨ عاما.

بنك فنلندا المركزي يخفض سعر الفائدة

● اعلن بنك فنلندا المركزي انه سيخفض سعر الخصم من ٩ بالمائة الى ٨ ١/٢ بالمائة اعتبارا من الاول من شهر يناير المقبل.

صفقة بنوك بين المانيا وسويسرا

● قال متحدث باسم بنك الاتحاد السويسري ان البنك وافق على شراء بنك «دوتش ليندربنك ايه. جي» من مالكه الحالي وهو بنك «درسدنربنك ايه. جي» الالماني الغربي.

وكان المصرفان شريكين في بنك «ليندر بنك حتى عام ١٩٨٠ عندما باع البنك السويسري حصته الى بنك «درسدنر».

اليابان تدعو لمكافحة تضخم الاقتصاد العالمي

اكد تقرير حكومي سنوي نشر في طوكيو امس على الحاجة الى تنمية التعاون الدولي من اجل نمو معزز دون تضخم للاقتصاد العالمي.

وقالت وكالة التخطيط الاقتصادي في تقريرها لعام ١٩٨٥ ان تشجيع التعاون الدولي ضروري بصفة خاصة لتدعيم التحركات الحالية من اجل تصحيح سعر الصرف العالي للدولار الاميركي وكذلك تخفيض اسعار الفائدة الاميركية المرتفعة.

وذكر التقرير انه يجب على الدول الصناعية كاليابان والولايات المتحدة والدول الاوروبية ان تزيد استثماراتها في مشاريع البحث والتطوير على اساس طويل الاجل لتدعيم الصناعات الحيوية وتعزيز نمو الاقتصاد العالمي، كما اشار الى انه من الضروري تشجيع الاستثمار المباشر بين هذه الدول لزيادة نقل التكنولوجيا بينها بقصد الحفاظ على نظام التجارة الدولية الحرة.

وقد تضمن التقرير المعروف باسم «الكتاب الابيض» تحليلا للاقتصاد الاميركي الذي يذكر انه يؤثر الى حد كبير على الاقتصاد العالمي كمجموع من وجهة النظر متوسطة المدى.

ويستفاد من التحليل انه ليس ثمة داع للقلق بشأن الاداء الاقتصادي الاميركي من وجهة النظر متوسطة المدى، اذ ان التكنولوجيا المتطورة تنمو سريعا نتيجة للاستثمار على البحوث والتطوير النشط، مضيفا ان هناك ما يشير الى تزايد اعادة تنشيط قطاعي المال والنقل.

وفي مضمار استعراض الاقتصاد العالمي خلال العام الماضي، قال التقرير ان سرعة الانتعاش خفت بواقع التباطؤ في نمو الاقتصاد الاميركي منذ النصف الثاني من عام ١٩٨٤.

وافاد ان الانتعاش الاقتصادي استمر متباطئا في دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة، علما بانها ما زالت تعاني من البطالة المتفشية.

وافاد التقرير ان اقتصاديات الدول الاسيوية تعرضت للكساد بواقع نقص الصادرات الى الولايات المتحدة فيما بقي التضخم منتشرا في دول اميركا اللاتينية.

انخفاض اسعار السندات الحكومية اليابانية

قال سماسرة ان اسعار السندات الحكومية اليابانية التي تجني الريح قد اتجهت لاول هبوط في ثماني جولات في تداول بكميات كبيرة في بورصة طوكيو مساء امس، وذكروا ان الاصدار القيادي رقم (٦٨) بسعر قسيمة ٦,٨ بالمائة هبط ٠,١٣ من الين عند امس الاول الى ١٠٧,٠٥ ينات لينخفض ٥,٦٢٠ بالمائة.

ويفهم من مصادر في طوكيو ان عقد مارس الذي يشكل المقدار الاكبر من الصفقات المستقبلية قد اقفل باقل من ٠,٠٣ من الين الى ٩٩,١٨ ينا ليجني ٦,١٣٢ في المائة.

بسبب خلل فني في الكمبيوتر

بنك نيويورك دفع ٥ ملايين دولار فوائد على قروض لم يكن بحاجة اليها!

ادى خلل في نظام الكمبيوتر في بنك نيويورك في الشهر الماضي الى كشف الارصدة النقدية لهذا البنك مع البنك المركزي الاميركي، فرع نيويورك بمبلغ ٣٢ بليون دولار اميركي.

ويذكر ان بنك نيويورك هو البنك الثامن عشر في سلسلة البنوك الاميركية من حيث الحجم.

وقالت صحيفة «الهيرالد تريبيون» ان لجنة منبثقة عن الكونغرس الاميركي ابلغت ان الخلل في نظام الكمبيوتر احدث تشابكا بين الاف العمليات المتعلقة بالاوراق المالية الحكومية، وقد امكن تخفيض الرصيد المكشوف الى ٢٤ بليون دولار في نهاية اليوم الذي حصل فيه الخلل، فيما اضطر بنك نيويورك الى رهن كامل موجوداته لاستدانة المبلغ المكشوف لتغطية حساباته.

وفضلا عن سلسلة الاقتراحات التي لم يسبق لها مثيل، والنتائج التي تمخضت عنها اضافة الى الاثار التي ترتبت على سوق السندات الحكومية الاميركية، فان هذه الواقعة ادت الى تعاظم القلق لدى مسؤولي بنك الاحتياط الفيدرالي الاميركي حول قابلية نظام المدفوعات المالية للتعرض للمخاطر الكبيرة وهشاشته مما قد يؤدي الى نتائج كارثية.

وقد مثل كل من بول فولكر، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي وجيرالد كوريتان رئيس بنك نيويورك، امام لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة المصرفية التابعة لمجلس النواب الاميركي يوم الخميس الماضي ليدليا بشهادتيهما ويصفا كيفية حصول الخلل في نظام الكمبيوتر وكيف تعامل بنك الاحتياط وبنك نيويورك مع الازمة الناجمة عن هذا الخلل.

ففي يوم الاربعاء الموافق ٢٠ نوفمبر الماضي، تدفقت على بنك نيويورك اكثر من ٣٢ الف عملية مختلفة تتعلق بسندات الحكومة الاميركية. ويذكر ان بنك نيويورك واحد من اكبر البنوك التي تعالج مثل هذه العمليات.

وكان من المفترض ان يكون نظام الكمبيوتر قادرا على استيعاب ٣٦ الف عملية، ولكن مشكلة فنية تتعلق بالبرمجة ظهرت، وبدأ النظام يحرف هذه العمليات ويجعل من المستحيل متابعتها او تصحيح قيودها.

وبسبب هذا الخلل لم يتمكن بنك نيويورك من اعطاء تعليماته الى فرع بنك الاحتياط في نيويورك لتصريف سندات الحكومة الواردة اليه نيابة عن عملاء بنك نيويورك، وبالتالي اصبح غير ممكن استلام المبالغ المتعلقة بهذه العمليات.

وعمل مئات من الموظفين في مقرات البنوك وبيوتات تداول السندات الحكومية طيلة يوم الخميس الموافق ٢١ نوفمبر، وامكن تخفيض العجز الى ٢٤,٢ بليون دولار وتمكن البنك من استدانة ٧٠٠ مليون دولار من بنوك اخرى فيما غطي الباقي بواسطة قرض من بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك بمبلغ ٢٣,٦ بليون دولار، وقدم ضمانا من اجل ذلك رهن موجوداته المحلية وضمانات العملاء التي كان يسمح باستعمالها في مثل هذه الاغراض.

وقد تمت اعادة الامور الى نصابها وتصحيح الاوضاع ولكن انتهاء المشكلة لا يعني نهاية مشاكلها، فقد كان على البنك ان يدفع مبلغ ٥ ملايين دولار لتغطية فوائد القروض، وهو ما يمثل نسبة (٧) بالمائة من ايرادات البنك خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام.

تراجع العجز التجاري البحريني

● ذكرت مصادر مؤسسة نقد البحرين ان العجز التجاري البحريني تراجع خلال الربع الاول من عام ١٩٨٥ الى ٦٥ مليون دينار بحريني مقارنة مع ١٠٤ ملايين دينار خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٨٤.

وقالت المؤسسة في نشرة دورية صدرت عنها ان العجز التجاري خلال عام ١٩٨٤ باكمله بلغ ١٤٥,٩ مليون دينار مقارنة مع عجز قدره ٥٧,٢ مليون دينار عام ١٩٨٣.

وتراجعت الواردات خلال الربع الاول من عام ١٩٨٥ الى ٥٨١,٥ مليون دينار مقارنة مع ٧٢١,١ مليون دينار في الربع الاول من العام الماضي.

■ تقرير القبس التجاري ■

كوبا تستورد السكر

● قال سماسرة في بورصة السلع في لندن، ان كوبا ستحتاج الى شراء مليوني طن من السكر الخام من الاسواق العالمية خلال موسم ١٩٨٦/١٩٨٥ نيابة عن الاتحاد السوفيتي، حيث ان كوبا ستكون قادرة على تصدير ٢ر٧٥ مليون طن فقط من محصولها لعام ١٩٨٦/١٩٨٥.

ذرة

● ذكرت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغسلافية الرسمية ان انتاج يوغسلافيا من الذرة بلغ هذا العام ١٠ر٢ ملايين طن مقارنة مع ١٠ر٧ ملايين طن في عام ١٩٨٤.

وقد تاثر الانتاج بصورة كبيرة بالجفاف الذي تعرضت له يوغسلافيا في موسم الصيف لمدة طويلة، ومع ذلك فقد كان الانتاج اكثر بحوالي ٧٠٠ الف طن عما كان متوقعا في مرحلة ما.

قروض

● قالت مصادر تجارية في لندن ان معدل قروض القطن الاميركي سيتم تخفيضه الى ٥٥ سنتا للرطل الواحد في العام المقبل مقارنة مع ٣ر٥٧ سنتا السائد حاليا، وذلك بموجب القانون الزراعي الاميركي الجديد الذي تم اقراره من قبل مجلس الشيوخ والنواب الاميركيين.

تابيوكا

● قال مجلس التجارة الخاص في بانكوك ان تايلند صدرت ٢٧٨٢٦٠ طنا من حبوب التابيوكا والدقيق خلال شهر نوفمبر الماضي مقارنة مع ٤٨٦٨٧٢ طنا خلال شهر اكتوبر الذي سبقه، ومع ٢٩٧٩٢٤ طنا خلال شهر نوفمبر من العام الماضي.

مطاط

● قالت مصادر مجلس التجارة في تايلند ان هذه الدولة الشرق اسيوية صدرت في شهر نوفمبر الماضي ٦٤ الف طن من المطاط، محققة ارتفاعا بواقع ١٠ الاف طن عما كان عليه الانتاج خلال الشهر الذي سبقه، غير ان السعر سجل في مراحل التداول الاولى ٢ر٤ دولارات للرطل الواحد، اذ انه تدنى خلال الايام القليلة الماضية الى ٣ر٩٥ دولارات.

سكر

● قال مسؤولون في وزارة الغذاء البنغالية ان بنغلادش ستستورد ٢٢٤ الف طن من السكر خلال العام المنتهي في ٣٠ يونيو المقبل، وذلك لمواجهة الزيادة في الاسعار وبناء مخزون البلاد من هذه السلعة المهمة.

بن

● بلغت كميات البن الاخضر المحمصة في الولايات المتحدة خلال الاسبوع المنتهي في ٧ ديسمبر الحالي ٤١٠ آلاف كيس زنة ٦٠ كيلوغراما، بما في ذلك الكميات المستعملة للقهوة سريعة الذوبان، مقارنة مع ٣٧٥ الف كيف خلال الشهر ذاته من العام الماضي.

صادرات

● ذكرت مصادر تجارية في بانكوك ان تايلند حققت زيادة في صادراتها من الذرة خلال شهر نوفمبر الماضي لتصل الى ٣٧٢٣٦٧ طنا مقارنة مع ٣٤٨٧٤٩ طنا خلال شهر اكتوبر الذي سبقه.

غير ان هذا الرقم يقل عن ٤٩٥٦٢٨ طنا الذي يمثل صادرات تايلند من الذرة خلال الشهر نفسه من العام الماضي.

قمح

● ذكرت وكالة انباء «سبا» اليمنية ان استراليا وافقت على تزويد اليمن الشمالي بكميات من القمح تصل الى ٤٠٠ الف طن حسب الطلب.

واضافت الوكالة انه تم توقيع الاتفاقية يوم الاثنين الماضي، غير انها لم تعط اية تفصيلات اخرى.

قصدير

● قال وزير التعدين في حكومة بوليفيا ان بلاده باعت ١٥٠٠ طن من القصدير في السوق الموازي منذ ان اوقفت بورصة السلع في لندن التعامل بهذا المعدن في شهر اكتوبر الماضي.

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١٢/١٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٢ ١/٢
بوردن انك	٥١ ٣/٨
بوروز كوربوريشن	٦٥ ٧/٨
داتا جنرال	٤٧ ١/٢
كاتربيلر	٤٣
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦٩ ٥/٨
كرايزلر	٤٦ ٥/٨
سيتي كورب	٤٩ ٧/٨
كلوريكس	٤٩ ١/٤
دير آند كومباني	٢٧ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٣ ٧/٨
دو كيميكالز	٤١
دوبوند	٦٥ ١/٤
ايستمان كوداك	٥٢ ٧/٨
ايكسون	٥٤ ١/٨
فايرستون	٢١ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٤ ٣/٨
فوستر ويلر	١٢ ١/٢
جنرال اليكتريك	٧٣ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٣ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٦٨
كوديير	٣٠ ١/٤
هاليبرتون	٢٥ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٣٨ ١/٤
هيلتون هوتيل	٦٦ ١/٤
هوليداي ان	٥٩ ١/٤
هوندا موتورز	٦٢ ٣/٤
اي بي ام	١٥٢ ٣/٨
اي تي تي	٣٦ ٣/٤
جونسون - جونسون	٥٤ ٣/٤
تينون اندستريز	٨٢ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٢ ١/٢
مينسوتا ماينتغ	٩٠
اجيه بي مورغان	٦٥ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٤١ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ١/٨
بان اميركان	٧ ٧/٨
بيبسي كومباني	٧٤ ١/٨
بولارويد	٣٩ ١/٤
شلوميرغر	٣٥ ١/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ٣/٨
سينجر كومباني	٤٢ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٢١
سكويب	٨٢ ١/٨
سينتكس	٤٤ ١/٤
تيليداين	٢٩٧ ٣/٤
تكساسكو	٢٨ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٠
أب جونز	١٣٤ ٣/٨
وستنغ هاوس	٤٥ ١/٢
مؤشر داو	١٥٥٣
حجم التعامل بالملايين	١٧٧,٣٩

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١٢ / ١٣

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر بنس	السعر جنيه
بريتش بتروليوم	٤١	٥
بيتشام	٢٨	٣
بووتر	١٠	٣
امبريال كروب	٥٩	٢
اي.سي.اي	٣١	٧
ناث وست	٤٩	٦
رانك اورغانيزيشن	٤٧	٤
راكال	٥٦	١
صن اللياتس	١٨	٥
فيتش لافل	٤٤	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٣٥٠/٦٠	
بلغ مؤشر الفاينانشال تايمز		

بورصات العالم

نيكاي داو جونز لبورصة طوكيو	١٣١١٧,٨٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١١٠٣,٥
معدل الفاينانشال تايمز للذهب	٢٦٩,٧٦
معدل الداو جونز الصناعي	١٥٣٥,٢١
مؤشر شركة ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٠٩,٩٤
حجم التداول في نيويورك	١٧٧٩٠٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١٢/١٣

[illegible]

اسواق المال العالمية

(٨٥/١٢/١٦)

● الولايات المتحدة:

	آخر سعر
سعر الفائدة الرئيسي	[illegible]
الاموال الفدرالية	٧١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٩١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	[illegible]

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربنك (اسبوعان)	١١ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١٣/١٦

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٨٥/١٦
انتربنك (٣ اشهر)	[illegible]

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١٢/١١	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٢٠	٠,٢٩١١	١,٧٤١٥	٧,٨٠٥٠	٢,٠٤٢٥	٢,١٣٥٠	٠,٧١٠٤	٢,٥٥٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٧٠	٠,٧٧٢١	٤,٦١٩٣	٢٠,٧٠٢٩	٥,٤١٧٧	٥,٦٦٣١	١,٨٨٤٥	٦,٧٧٧١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٥	٠,٠٧٩٢	٠,٤٧٤٢	٢,١٢٥٥	٠,٥٥٦٢	٠,٥٨١٤	٠,١٩٣٤	٠,٦٩٥٨
ريال سعودي	٠,٢٧٣٨	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٤	—	٠,٠٧٩٧	٠,٤٧٦٨	٢,١٣٧١	٠,٥٥٩٢	٠,٥٨٤٦	٠,١٩٤٥	٠,٦٩٩٦
دينار كويتي	٣,٤٣٥٢	١,٢٩٥٠	١٢,٦١٤٢	١٢,٥٤٥٥	—	٥,٩٨٧٤	٢٦,٨١٢٠	٧,٠١٦٤	٧,٣٣٤٢	٢,٤٤٠٦	٨,٧٧٧٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٧٤٢	٠,٢١٦٤	٢,١٠٨٥	٢,٠٩٧٠	٠,١٦٧١	—	٤,٤٨١٧	١,٠١٧٢	١,٢٢٥٩	٠,٤٠٧٩	١,٤٦٧١
فرنك فرنسي	٠,١٢٨١	٠,٠٤٨٣	٠,٤٧٠٤	٠,٤٦٧٩	٠,٠٣٧٣	٠,٢٢٣١	—	٠,٢٦١٦	٠,٢٧٣٥	٠,٠٩١٠	٠,٣٢٧٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٨٩٦	٠,١٨٤٥	١,٧٩٧٨	١,٧٨٨٠	٠,١٤٢٥	٠,٨٥٢٦	٣,٨٢١٣	—	١,٠٤٥٢	٠,٣٤٧٨	١,٢٥٠٩
فرنك سويسري	٠,٤٦٨٣	٠,١٧٦٥	١,٧١٩٩	١,٧١٠٥	٠,١٣٦٣	٠,٨١٥٦	٣,٦٥٥٧	٠,٩٥٦٦	—	٠,٣٣٢٧	١,١٩٦٧
جنيه استرليني	١,٤٠٧٥	٠,٥٣٠٦	٥,١٦٨٣	٥,١٤٠١	٠,٤٠٩٧	٢,٤٥١١	١٠,٩٨٥٥	٢,٨٧٤٨	٣,٠٠٥٠	—	٣,٥٩٦١
مارك الماني	٠,٣٩١٣	٠,١٤٧٥	١,٤٣٧١	١,٤٢٩٣	٠,١١٣٩	٠,٦٨١٦	٣,٠٥٤٧	٠,٧٩٩٤	٠,٨٣٥٨	٠,٢٧٨٠	—

سوق السندات

-حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١٢/١٧

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح شراء	اسعار الافتتاح بيع	اسعار الاغلاق شراء	اسعار الاغلاق بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	آسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اوريكث ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	بورليما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٦٢٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	١٥٠٠٠	١
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
٢٦	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	١٠٠٠٠	١
	المجموع الكلي							٢٥٠٠٠	٢

اسعار الاسهم الكويتية

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء — التاريخ: ١٩٨٥/١٢/١٧

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق الاقفال	التاريخ	اخر اربع	اخر ار شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]										
٢	بنك الخليج	[illegible]										
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]										
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]										
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]										
٦	بنك برقان	[illegible]										
٧	البنك العقاري الكويتي	[illegible]										
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]										
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]										
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]										
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]										
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين	[illegible]										
١٣	الخليج للتامين	[illegible]										
١٤	الاهلية للتامين	[illegible]										
١٥	وربة للتامين	[illegible]										
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت	[illegible]										
١٧	العقارات المتحدة	[illegible]										
١٨	الوطنية العقارية	[illegible]										
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية	[illegible]										
٢٠	الانابيب المعدنية	[illegible]										
٢١	الصناعات المتحدة	[illegible]										
٢٢	اسمنت الكويت	[illegible]										
٢٣	مخازن وصناعة التبريد	[illegible]										
٢٤	الوطنية لصناعة السيارات	[illegible]										
٢٥	الخليج للكابلات	[illegible]										
٢٦	صناعة الطابوق	[illegible]										
٢٧	الصناعات الكيماوية	[illegible]										
٢٨	الكويتية للمنتجات التحويلية	[illegible]										
٢٩	الكويتية لبناء وصلاح السفن	[illegible]										
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري	[illegible]										
٣١	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]										
٣٢	الفنادق الكويتية	[illegible]										
٣٣	المخازن العمومية	[illegible]										
٣٤	مجمعات الاسواق	[illegible]										
٣٥	ناقلات النفط	[illegible]										
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي	[illegible]										
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]										
٣٨	الكويتية لتغذية الدواجن	[illegible]										
٣٩	الاغذية الكويتية	[illegible]										
٤٠	المنتجات الزراعية	[illegible]										
	المجموع الكلي						٣١					

الدستور الكويتي يكفل للمساهمين حقهم في محاسبة ومقاضاة مجالس إدارات الشركات والحكومة

بقلم: المحامي
صلاح عبدالرحمن الهاشم

لست من المتضررين مما يسمى بازمة الاوراق المالية، ولست دائنا لاحد او مدينا لاخر بل انني مواطن بسيطلم يغامر في سوق المناخ ولم يشترك في اكبر عملية سرقة حدثت في العالمين القديم والحديث.

قد لا يعجب كلامي بعض الناس وقد يعجب اكثرهم، ولكني كمواطن اجد لزاما علي ان اقول ما اعتقده صوابا في هذه الازمة التي كان سببها قلة من الافراد تسببوا في ان تخسر الكويت كل ما رصدته من سمعة وصيت وتراث اقتصادي منذ القدم.

من هذا السياق ساحاول ان اتطرق الى المسؤولية القانونية لبعض الجهات التي كانت وما زالت في رأيي سببا رئيسيا في ايجاد هذه الازمة، ولا تزال تعيق حلها وتسويتها واعني بهم مجموعة من اعضاء مجالس الادارات.. والتركيز على هذه المجموعة لا يعني ابدا عدم مسؤولية الباقي، سواء اكانوا سلطة تنفيذية او تشريعية من المساهمة في خلق هذه الازمة.

ان الوظيفة الاجتماعية للمال والتي حددها الدستور في المادة ١٦ منه وايضا ما نصت عليه المادة ٢٠ من الدستور التي تقول بان «الاقتصاد الوطني اساسه العدالة الاجتماعية وقوامه التعاون العادل بين النشاط العام والنشاط الخاص، وهدفه تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الرخاء للمواطنين وذلك كله في حدود القانون».

كل هذه القيم الدستورية والمبادىء الاقتصادية في تحديد الوظيفة الاجتماعية للمال ضربت عرض الحائط دونما ادنى اعتبار او اهتمام.

لسنا بصدد التباكي، والندب على ما مضى. فالامم التي لا تتعظ عن اخطائها وتتعلم من زلاتها، لا تستحق في عرف الامم الاصيلة ان تبقى وان تعيش، ولكن ما يعنينا في هذا البحث هو مدى امكانية حملة الاسهم في محاسبة ومقاضاة مجالس ادارات الشركات على سوء ادارتهم لاموالهم، والاستغلال السيىء للسلطات التي يملكونها باعتبارهم الامناء والاوصياء على اموال حملة الاسهم الذين اكدت المذكرة التفسيرية للدستور على «... حق كل فرد في جميع ما تملكه، وفي ادخاره او تنميته واستثماره...».

وتجدر الاشارة هنا الى مجموعة من المبادىء التي تحدد وترسم الاطار الذي يمكن لحملة الاسهم بموجبها محاسبة ومقاضاة «اعضاء مجالس ادارات البنوك والشركات».

اولا: الاساس الدستوري:

لقد نص الدستور في مواده ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣، على كون الملكية، ورأس المال، والعمل، وهي المقومات الرئيسية الثلاثة للمجتمع، يكمل كل منها الاخر ويضبطه، وان للمال وظيفة اجتماعية يقصد بها «... تنظيم وظيفتها بما فيه صالح الجماعة الى جانب حق المالك، ومظاهر التنظيم الاجتماعي للملكية عديدة تهدف الى منع الاضرار بمصلحة المجموع او اساءة استعمال الحق..» - المذكرة التفسيرية - وايضا حرص المشرع على بيان التعاون المطلوب توافره بين النشاط العام ممثلا في السلطة والنشاط الخاص ممثلا في قطاع البنوك والشركات في تحقيق هدف رئيسي هو «تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الرخاء للمواطنين» - المذكرة التفسيرية -.

ان كل هذه المبادىء والقيم الدستورية والمثل، لم توضع عبثا او سدى، ولكن ليست العبرة دائما في ما يكتب ويقال، بل العبرة كل العبرة في الالتزام والتطبيق لكل ما يكتب ويقال.

ثانيا: الاجراء الجزائي في قانون الشركات التجارية:

أ - لقد حرص المشرع الكويتي على ان يحتاط لمن يسيء استعمال السلطة ويقوم باعمال من شانها الاضرار بمجموع المساهمين، ووضع ذلك كله في مواد القانون رقم ١٩٦٠/١٥ باصدار قانون الشركات التجارية، فقد نص المشرع في المادة ١٣١ منه على الحقوق التي يتمتع بها المساهم او العضو في الشركة فقرر في البند «خامسا» من ذات المادة انه يحق للمساهم: «.. اقامة دعوى ببطلان كل قرار صدر من الجمعية العامة او مجلس الادارة مخالفا للقانون او النظام العام او عقد التاسيس او النظام الاساسي».

ولما كان اغلب اعضاء مجالس الادارات في العديد من الشركات والبنوك قد ارتكبوا اعمالا مخالفة للقانون او النظام العام او عقد التاسيس او النظام الاساسي وذلك حين قاموا بمنح اقاربهم واصدقائهم تسهيلات مصرفية بدون ضمان، او بضمان يقل كثيرا عن المبالغ المصروفة لهم مما يخالف النظام الاساسي للبنك - بصورة خاصة - او ان يكونوا قد قاموا ولصالحهم باستغلال وضعهم كاعضاء في مجلس الادارة وتصرفوا باموال لا يملكونها، بل هم امناء عليها، واخذوا باستغلالها لصالحهم فانه يحق لكل عضو ومساهم في الشركة او البنك - باعتباره شركة مساهمة -.. ان يرفع الامر للقضاء ضد من تسبب في هذا الاستغلال وهذه المحاباة.

ب - كما اكدت المادة ١٣٢ من ذات القانون ايضا الالتزامات التي يجب على العضو ان يمتنع عن القيام بها فاوردت في البند ثالثا ما يلي: «.. الامتناع عن اي عمل بقصد الاضرار بالشركة».

ولما كان هذا النص قد اتى مطلقا دون تقييد، فالنص يؤخذ على اطلاقه ولا عذر لاي من الاعضاء في انه قد ارتكب تصرفا اساء الى البنك او الشركة بحجة انه بغير قصد او بحسن نية.

ج - ولكي يضمن المشرع عدم اساءة استعمال السلطة حتى بالنسبة للجمعية العامة للمساهمين باعتبار ان اعضاء مجلس الادارة عادة يملكون اكبر عدد ممكن من الاسهم، وخشية من مظنة الانحراف بالسلطة من مجلس الادارة، فقد اتى المشرع في المادة ١٣٣ من البند رابعا مؤكدا على انه: «... لا يجوز للجمعية العامة للمساهمين تقييد حق المساهمة في اقامة الدعوى على جميع اعضاء مجلس الادارة او على بعضهم للمطالبة بالتعويض عما يصيبه من ضرر وفقا لاحكام القانون».

وبورود هذا النص انحسر حق الجمعية العامة في منع المساهمين او اي احد منهم في اقامة دعوى ضد اعضاء مجلس الادارة اذا اعتقد ولمبررات يراها سائغة في الرغبة برفع الدعوى القضائية ضدهم لما ارتكبوه من اساءة وسوء تصرف، كما اكدت ذلك ايضا المادة ١٣٦ من ذات القانون.

د - ولم يكتف المشرع بما سلف فاورد في المادة ١٤٨ نصا صريحا وواضحا في تحديد مسؤولية اعضاء مجلس الادارة مجتمعين او منفردين عن جميع اعمال الغش واساءة استعمال السلطة وعن كل مخالفة للقانون او لنظام الشركة والخطا في الادارة، وقد جعل المشرع مسؤولية رئيس واعضاء مجلس الادارة مسؤولية مباشرة تجاه الشركة كشخصية معنوية، وتجاه المساهمين فيها بصفتهم من حملة الاسهم، وتجاه الغير، وبالتالي فقد وسع المشرع من نطاق المسؤولية لكي يخضع مجلس الادارة لرقابة كل ذي علاقة مع الشركة بصورة او باخرى.

بل ان المشرع وخشية - كما اسلفنا القول - من اساءة استعمال مجلس الادارة لسلطته التي يملك على اساسها اغلبية الاسهم، قد نص على انه لا يحول دون مساءلة اعضاء مجلس الادارة قضائيا ابراء ذمتهم من قبل الجمعية العامة للشركة او البنك شريطة ان تتم هذه المطالبة ورفع الدعوى القضائية ضدهم في خلال السنوات الخمس اللاحقة من تاريخ عقد الجمعية العامة التي ادى فيها مجلس الادارة حسابا عن ادارته - مادة ١٤٩ -.

وبالتطبيق العملي لما سلف فان المساهمين يملكون الحق مجتمعين او منفردين في ان يقوموا برفع الدعاوى ضد اعضاء مجلس الادارة في الجمعيات العامة للسنوات من ١٩٨٠ وحتى الان، ولو كانت هذه الجمعيات العامة قد ابرأت ذمة اعضاء مجالس الادارة عن تصرفاتهم المالية في خلال اي سنة من السنوات الخمس الماضية.

هـ - ويكون للمساهمين الذين يلجاون للقضاء حق طلب التعويض حسب مقتضاه اذا ثبت سوء تصرف مجلس الادارة باشخاصه منفردين او مجتمعين، فقد نصت المادة ١٤٩ من القانون على انه: «تكون المسؤولية المنصوص عليها في المادة السابقة اما مسؤولية شخصية تلحق عضوا بالذات واما مشتركة في ما بين اعضاء مجلس الادارة جميعا، وفي هذه الحالة الاخيرة يكون الاعضاء مسؤولين جميعا على وجه التضامن باداء التعويض، الا اذا كان فريق منهم قد اعترض على القرار الذي رتب المسؤولية وذكر اعتراضه في المحضر...».

و - ولزيادة الضمانات التي تكفل اموال المساهمين وحقوقهم اجاز المشرع لهم في المادة ١٥٢ حق الجمعية العامة في اقالة رئيس مجلس الادارة او احد اعضائه، كما يمكن للمساهمين الذين يملكون ما لا يقل عن ٢٥٪ من رأس المال المكتتب به ان يقوموا باقالة الرئيس او احد اعضائه ايضا.

ز - ورغبة من المشرع في اضفاء الهيمنة الحكومية والرقابة الرسمية على الشركات المساهمة - ومن ضمنها البنوك - اباح في المادة ١٧٨ من القانون سالف الذكر اشراف الدائرة الحكومية المختصة وهي هنا اما وزارة المالية او التجارة بالنسبة للشركات المساهمة او البنك المركزي بالنسبة للبنوك، وان تقوم هذه الدائرة الحكومية اذا تبين لها انه قد وقعت مخالفات لاحكام هذا القانون، او ان يكون بعض القائمين على ادارة الشركة او مؤسسيها قد تصرفوا تصرفات تضر بمصالح الشركة او بمصالح المساهمين او بعضهم او تؤثر على الاقتصاد القومي، عندئذ يحق لهذه الدائرة الحكومية المختصة ان تقدم تقريرا بذلك الى الجمعية العامة تبين فيه هذه الاخطاء والتصرفات كما لها ايضا ان تدعو الجمعية العامة للاجتماع للنظر في هذه المخالفات بالاضافة الى ابلاغ «الجهات المختصة» بوقوع مثل هذه التصرفات.

- اضيفت الفقرة الثانية من هذه المادة بموجب القانون رقم ١٩٧٥/٣ - ولما لم تبين المادة المقصود «بالجهات المختصة» فانه يفهم من السياق العام للموضوع امكانية ابلاغ النيابة العامة او الادعاء العام اذا وجد احتمال شبهة تزوير في الاوراق او تبديد للاموال العامة او تلك الاعمال التي تدخل تحت التاثيم الجنائي.

ثالثا: التعويض عن الضرر في القانون المدني:

«العمل غير المشروع الذي ينجم عنه ضرر للغير... يعتبر مصدرا مهما واساسيا لنشأة الالتزام...» - المذكرة التفسيرية للقانون المدني -.

والالتزام هنا بمفهومه العادي هو التعويض عن الضرر اذا ثبتت رابطة السببية بين الخطا الحادث والضرر الواقع.

لقد اتى المرسوم بالقانون رقم ٨٠/٦٧ باصدار القانون المدني وفي مواده من ٢٢٧ الى ٢٥٤ شارحا، ومفسرا للخطأ كسبب للالتزام، فقد حددت المادة ٢٢٧ منه اركان المسؤولية التقصيرية من خطأ وضرر ورابطة السببية في ما بينها، فقد اكد تفسير المادة المبدأ العام للتعويض بقولها «... ان كل من يخطىء فيحدث بفعله الخاطىء ضررا بغيره يلتزم بتعويضه...»

كما اكدت المادة ٢٢٨ مبدأ التعويض عن الضرر اذا وقع نتيجة اخطاء اشخاص عديدين، «ولذلك تتقرر مسؤولية كل واحد منهم في مواجهة المتضرر عن التعويض كاملا، اما في العلاقة بين المسؤولين عن الخطا انفسهم، فيتوزع غرم المسؤولية بينهم بقدر دور كل منهم في احداث الضرر، فان تعذر تحديد هذا الدور وزع عليهم غرم المسؤولية بالتساوي» - من المذكرة التفسيرية للقانون المدني -.

وباختصار، نقول ان مسؤولية اعضاء مجالس ادارات الشركات المساهمة والبنوك واضحة وثابتة، كما ان حق المساهمين في رفع الدعاوى ضد من اساء سلطته منهم او استغل صلاحياته للاضرار بجملة المساهمين واموالهم هو ايضا حق واضح وصريح واكده الدستور، وقانون الشركات التجارية والقانون المدني.

رابعا: جواز رفع الدعوى على الحكومة

ولكن يثور هنا تساؤل شديد وذو حساسية، وهو: هل يمكن رفع الدعاوى ضد وزارة المالية بصفتها تملك الان نسبا عالية من الاسهم وتشارك في عضوية مجالس الادارات للعديد من البنوك والشركات المساهمة؟!

للاجابة على هذا السؤال نقول عاليا: نعم، فالحكومة ممثلة بوزارة المالية تشارك في العديد من اعضاء مجالس الادارات سلطة اتخاذ القرارات بصفتها عضوا في مجلس الادارة ولديها من يمثلها فيه، وبالتالي فمن حق المساهم في اي شركة اما ان يرفع الدعوى القضائية ضد مجلس الادارة مجتمعا بما فيه الحكومة، او ان يختار ممثل وزارة المالية في مجلس الادارة لكي يرفع الدعوى ضده بتهمة اساءة استعمال السلطة، وبالتالي اضحت الحكومة في موقف المدافع عن قضية خاسرة، فهي تعلن على لسان وزيرها انها ترغب في مساعدة القطاع الخاص من الاموال العامة وهي في واقع الامر تملك، حسبما ذكر الاخ النائب حمد الجوعان ٣٠٪ من رؤوس اموال البنوك، و٥٠٪ من رؤوس اموال شركات الاستثمار و٤٠٪ من رؤوس اموال الشركات التي تعمل في التامين و٤٠٪ من اموال الشركات العقارية و٦٠٪ من رؤوس اموال الشركات الصناعية و٨٠٪ من رؤوس اموال الشركات التي تعمل في مجال الخدمات و٧٥٪ من رؤوس اموال شركات الاغذية!! وبالتالي فان الحكومة سوف تاخذ بالشمال ما سوف تدفعه باليمين، فالحكومة بما تمثله من قوة ومشاركة في مجالس الادارات لعشرات الشركات والبنوك، نستطيع ان نعتبرها عنصرا فعالا ومؤثرا في سبب الازمة الاقتصادية التي تعانيها كافة اوجه القطاع الاقتصادي في الكويت، وبالاخص البنوك، وبالتالي فان سبب رغبتها في اخضاع المال العام تعود لدعم ما تسببت هي به او شاركت في صنعه من ازمة مالية.

انني كمواطن ضد استخدام المال العام في دعم مؤسسات كان للحكومة الدور الاكبر في تدهورها وضررها، ولكنني في ذات الوقت، ارى انه اذا لم يمكن حل ازمة المديونية تلك الا باستخدام المال العام فلا مانع من ذلك شريطة توفر بعض الضمانات الاساسية وهي:

اولا: ان يتم حصر مبالغ المديونية الفعلية، وبيان اصحابها والمتسبب في حدوثها وان يتم تطبيق القانون بشان من يثبت عليه سوء استغلاله لسلطاته او الغش او الخطا في الادارة.

ثانيا: التقتير ما امكن في استخدام المال العام، وان يتم الصرف منه من خلال اشراف ديوان المحاسبة عليه باعتباره الذراع الرقابية لمجلس الامة.

ثالثا: تغيير كافة رؤساء واعضاء مجالس الادارات الذين تسببوا بهذه الازمة المفتعلة.

رابعا: وقف اصدار اي قوانين استثنائية سواء ما كان على شكل انشاء هيئة تحكيم على غرار هيئة تحكيم الاسهم او اصدار اي قانون استثنائي، فيكفي ما اصاب البلاد من اضرار كنتيجة لالغاء دور القوانين العادية وتعطيل عملها واللجوء الى القوانين الاستثنائية التي تفصل، وتجهز حسب الظروف والمناسبات.

خامسا: جعل البنك المركزي من القوة بحيث يستطيع الوقوف امام تصرفات واساءة استعمال النفوذ لدى اغلب اعضاء مجالس ادارات البنوك والتشديد في قضايا منح التسهيلات، والقروض والاعتمادات الا بضمانات قوية ومؤكدة وبالاخص لاعضاء مجالس الادارة.

سادسا: ان تضمن الحكومة اموال المودعين والمساهمين في البنوك ليس بصفة الحكومة هي «الام الحنون» للمواطن، بل لكون الحكومة قد تسببت بسوء ادارتها باحداث اضرار جسيمة للمساهمين فلا اقل من ان تضمن لهم سلامة اموالهم وبقاءها.

سابعا: الحد من خروج الاموال للخارج، ورغم المخاطر السلبية لذلك الا ان هذا الاجراء يبقى ضروريا لمن يستنزف خيرات هذا الشعب لكي يودعها في الخارج حرصا على مصلحته وضاربا بعرض الحائط مصلحة البلاد.

ثامنا: ان تقوم الحكومة بجلب جزء من ودائعها الخارجية ووضعها في البنوك الكويتية لكي تساهم بتحريك العجلة الاقتصادية بصورة مباشرة.

تاسعا: ان تتوقف الحكومة عن ضخ الاموال عن طريق التثمين، فقد اثبتت التجارب ان هذا التصرف لا يخدم الا فئة محدودة.

عاشرا: ان يبتعد اعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية - ما امكن - عما من شانه ان يدمغ قراراتهم وتوجهاتهم بدمغة مظنة الشبهات في اقتراح الحلول التي تصب لمصالحهم الخاصة.

الخاتمة: كانت هذه مجرد تصورات انسان بسيط لا يملك اسهما في اي شركة، ولم يضارب في اكبر سوق قمار في التاريخ، ولا يعلم عن الشركات المقفلة او المساهمة الا ما يقرأه في الصحف عنها، ولم يكن في حياته عضوا في اي مجلس ادارة. ولم يشارك ولم يؤسس اي شركة وهمية كانت ام حقيقية.

تلك هي وجهة نظري، وانني واثق انه بالحساب العددي فان امثالي كثيرون.

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية سالم - ٢٤٣٩٧٥٤ - شارع فهد السالم/قرب فندق شيراتون.
■ الكويت: صيدلية ابن حيان ٢٤٢٩٨٥٤ - شارع مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة: صيدلية الوليد - ٢٥١٤٩٠٧ - حولي شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الشفاء - ٥٦١١٠١٣ - شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور - ٣٩١٠٢٢٤ - الفحيحيل - شارع الدبوس - عمارة قيس الغانم.
■ الفروانية: صيدلية الياسمين - ٧١٠١٦٤ - الشارع الرئيسي - عمارة جري التجارية.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء - السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
مستشفى مبارك	٥٣١٢٧٠٠
رقم الاسعاف	٥٣١١٤٣٧
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

الطوارئ

المدينة وضواحيها	٨٤٢٠٤١ ، ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٢٢٨
خيطان	٧٧١٥٦٨ ، ٧١٠٣٦٩ ، ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ، ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ ، ٥٦١١١٣٠
القنطاس	٩٠١٢٠٤ ، ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥٠
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	٠١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

استعلامات البريد
٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
الشويخ	٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

القلوب البيضاء والسحر الأسود

كما قال أحد نقاد الموضة مؤخرا: أن الموضة اذا كانت صناعة فرنسية من جهة، فمن جهة أخرى، لا أحد يستطيع أن ينكر وجه الابداع فيها.

والابداع هذا الذي يتجسد في تنافس أصحاب دور الازياء الراقية على ابتكار قامة إمرأة متميزة، هو الذي جعل من باريس عاصمة الاناقة العالمية.

كل تفصيلة ابتكرت حتى الساعة على الرشاقة النسائية والابداع لا يزال يتهاوى كرذاذ النبع الذي يعلم أنه لا ينضب.

أناقة هوليودية ربما سرقتها المصممتان، وربما كان الأمر توارد خواطر فقط.

باريس - القبس

● موضة الخمسينات

انشغلا بتربية ٢٢ طفلا ونسيا الزواج

ضحك بيل دين البالغ ستين عاما وهو يمسك يد «بيتي شورتر» يقف معها امام الكاهن في مدينة ساوث ويست سيتي - ولاية ميسوري قائلا..

نسينا ان نعقد الزواج لانشغالنا طوال الست وعشرين سنة الماضية بتربية الاطفال - ولقد اتفقنا ان نعقد زواجنا الآن بمناسبة عيد ميلاد بيتي الحادي والخمسين.. انها مناسبة سعيدة.

القصة من بدايتها ان بيل دين التقى بيتي شورتر في كنساس في العام ١٩٥٩ وكان خارجا من محنة الطلاق من زوجته الاولى - تركته بيتي وتكرر اللقاء فاذا هي الاخرى مطلقة ولها خمسة اولاد - بعد اولاده من زوجته

الاولى. واتفق الاثنان بعد تعارف استمر ستة اشهر، على الزواج - والتعاون لتربية عشرة اطفال - اولاده واولادها من الزواج الاول.

وانتقل الاثنان مع العشرة اطفال الى بيت واحد، ورغم الفقر المدقع ومتطلبات اعالة عشرة اطفال بين ماكل وملبس، الا انهما استطاعا

تدبير امورهما بشكل مقبول - ولكن الامر الغريب انهما عاشا في بيت واحد دون عقد زواج - وهذه ظاهرة منتشرة كثيرا في اوروبا واميركا والقانون لا يرفض ذلك الوضع اطلاقا - بل ان الحكومة تساعد الام التي تنجب دون زواج ماليا واجتماعيا وبكافة الطرق.

انتقلت هذه العائلة الى ولاية ميسوري من كنساس وعاش الجميع في بيت نقال - كرفان - ورغم الوضع المالي السيىء وضآلة دخل بيل الذي لم يكن اكثر من مائتي دولار في الاسبوع، الا انهما انجبا سبعة اطفال ايضا، فصار لديهما سبعة عشر طفلا بين صبي وبنت، والكل يعيشون تحت سقف واحد في ذلك البيت النقال.

يقول بيل.. صحيح اننا فقراء، ولكن لم امد يدي لمساعدة اجتماعية من الحكومة ولا انوي ان افعل - ولم احصل على معونة ولم اطلب مساعدة من احد ولم اشحذ او استدن مالا بالمرة - ومع ذلك، فلا اعتقد انه توجد عائلة تعيش في الجو المفعم بالحب والتسامح الذي نعيشه.

لم يكتف هذان الزوجان غير المتزوجين - بسبعة عشر طفلا - بل انهما تبنيا خمسة اطفال آخرين

- فصار في رعايتهما ٢٢ طفلا - وتقول بيتي انه لم يكن معهما من المال ما يكفي لتقديم هدية بسيطة



● ابن بيتي - مدير البوليس - رالف شورتر يقف بينهما.

لاي من الاطفال في عيد ميلاده - ويفهم الصغار ذلك، لهذا كانوا يعمدون الى صنع لعب من الخشب والتنك وبقايا الادوات التي يجدونها في الطريق... وكان اقصى ما نستطيع عمله «كعكة في البيت نقول انها بمناسبة عيد ميلاد احد الاطفال...

في شهر يوليو - تموز الماضي - قالت بيتي.. اسمع يا بيل، لقد كبر الاولاد وتزوجوا وصرت جدة كما انت لخمسة وثلاثين حفيدا.. الم يحن الوقت لنعقد زواجنا؟ ويقول بيل انه صمت لحظات وقال لها مبتسما - لا باس ان كنت تريدين ذلك فليس لدي مانع...

اذن، سنعقد زواجنا قريبا. يقول بيل انه لم يكن يفكر بالزواج - كان الزواج بالنسبة له ان يعيش مع بيتي والاولاد بسعادة ووفاق - ولا قيمة لذلك العقد بشهود... ولكن ما دامت بيتي تريد ذلك فلا بد انها تتمناه وقررت لذلك ان البي رغبتها.

كان احد شهود الزواج - ابن بيتي من زوجها الاول - واسمه «رالف شورتر - وهو في الثانية والثلاثين من عمره ووظيفته مدير بوليس مدينة «ساوث ويست سيتي» - الذي قال للصحافيين ان مصاحبته لامه في الكنيسة الى حيث الكاهن ليعقد زواجهما كانت تمثل اسعد لحظات حياته - صحيح اننا قوم فقراء ولكن عشنا بحب وسعادة لا يعلو عليها اطلاقا... هكذا يقول رالف. وحضر الزواج قرابة ستين شخصا من افراد العائلة والاصدقاء - تسعة من الابناء فقط استطاعوا الحضور بينما الاخرون في بلدان بعيدة او في الخدمة العسكرية.

الغريب ان بيل دين لا يزال مصرا انه لولا طلب بيتي لما اهتم ان يعد زواجه منها لانه يريد ان يثبت ان الامر لا ينحصر بوثيقة رسمية، وان تلك الوثيقة لا تصنع زواجا سعيدا - لان السعادة شيء داخلي يتفق اثنان على خلقه بينهما. اما بيتي فتقول انها كانت مشغولة في السنوات الست والعشرين الماضية بتربية الاولاد - خمسة من اولادها من زواجها السابق وخمسة اولاده من زواجه السابق ايضا اضافة الى سبعة من زواجهما معا وخمسة بالتبني. وتضيف قائلة انها كانت لا تجد متسعا

من الوقت للتفكير بالحياة الزوجية وبما يجب ان يكون او حتى بان يكون الزواج رسميا، ليس سهلا اعداد

الطعام لاربعة وعشرين شخصا ومراعاة ٢٢ طفلا - متبايني الاعمار ولكل واحد مزاجه الخاص وميوله وطعامه المحبب... وليس سهلا كذلك

اعداد الثياب لهذا الجيش الجرار مع مراعاة الضيق المالي الذي عشنا فيه... لكل هذه الاسباب لم اجد متسعا من الوقت لافكر بعد الزواج - تقول بيتي شورتر.

استخدامات اشعة ليزر

ظهر في الولايات المتحدة كتاب بعنوان «الليزر وكيف؟» وهو من سلسلة كتب عنوانها «علوم الغد والمستقبل. في الكتاب الاخير - عن الليزر - اورد المؤلف مائتين وثمانين ابتكارا تستخدم كلها اشعة ليز، فمن جراحة الاسنان الى جراحة الدماغ او تقويم العظام... هي اوجه فقط تظهر فيها مهارة الخبراء. وفي آخر الاستخدامات كانت اشعة ليز وسيلة لمعالجة الاسنان التالفة، وفي الطابعة للكتابة او الكومبيوتر كما في الاتصالات التلفونية، فضلا عن استخدامات اخرى كثرة، كاستخدام اشعة ليز في اسلحة عسكرية دفاعية او هجومية الذي لم يعد بالامر المهم او الصعب.

دراسات لمعرفة وزن الغيم وكم يحمل من المطر

يمكن وزن الماء، وزن الحجارة او اي شيء ولكن هل يمكن وزن الغيم في الفضاء؟

العلماء الالمان يقولون ان ذلك ممكن ولو بطرق غير تقليدية، وكما يمكن تقدير الاشياء بالنظر الى كثافتها او حجمها كذلك يمكن تطبيق القاعدة نفسها لمعرفة وزن الغيم - وما يحمل من مطر - لانهم يأملون ان نجحت هذه المساعي في معرفة مقدار نجاح او فشل المواسم الزراعية المقبلة التي تعتمد على مياه الامطار.

الدراسات التي اجريت حتى الان تشير الى ان في الامكان قياس مقدار كثافة الغيوم - لان الكثافة تبين حجم المطر في المتر المكعب الواحد من الغيم او حتى في السنتمتر الواحد - واذا نجحوا في قياس طول الغيمة وسماكتها، امكنهم معرفة حجمها وطولها وعرضها وسماكة - او ارتفاعا - وبهذا يعرفون مقدار ما تحمل الغيمة من مياه الامطار.

ولكن المسألة لا تتوقف عند هذه العملية، يقول الدكتور جيلبرت هايدن من مدينة هامبورغ ان هذه الخطوة لا تكفي لارضاء علماء الزراعة والاقتصاد ولا علماء المياه النهرية حيث تنمى الان مصائد الاسماك. وماذا يفيد ان تحمل غيمة كميات هائلة من المطر فوق منطقة صناعية غير زراعية، وبالتالي يذهب الماء هدرا بينما مناطق اخرى لم تستقر الغيمات فوقها - وهي الى ذلك اراض زراعية في حاجة للمطر.

هذا التصور اثار امام العلماء في المانيا نقطة اخرى مبدئية... انهم يفكرون الان بامكانية سحب الغيمة الى حيث الحاجة اليها ماسة، كما هناك خطط لسحب الجليد ذي الماء العذب الى مناطق صحراوية، وتوجد هناك خطط اخرى للافادة من الغيوم - سحبها الى حيث الحاجة ومعرفة مقدار ما تحمل من مياه تلعب دورا في اقتصاد اي بلد وفي اقتصاد العالم.

يقول احد الخبراء في مركز البحوث المائية والزراعية في فرانكفورت ان عملية نقل الغيم من مكان الى اخر لا تشكل اية صعوبة، فمن الناحية النظرية ذلك سهل ويبقى التطبيق العملي الذي يتطلب ميزانية كما

يتطلب اعداد الاجهزة الخاصة بالتطبيق - كما ينسفون عمارة عن طريق التفريغ الهوائي من الداخل، كذلك سوف يسحبون غيمة بواسطة التفريغ الهوائي.

نفترض وجود غيوم كثيفة ومتماسكة كقطعة واحدة - ويرى العلماء ضرورة سحب جزء منها، يقتطع بواسطة متفجرات خاصة تحدث فراغا - يقصها من حيث المكان -

وفي الوقت نفسه تفجير مواد خاصة في موقع معين - امام الغيمة بالنسبة للمكان المراد سحبها اليه - فيحدث فراغ هوائي - تندفع اليه الغيمة بموجب القوانين الطبيعية وقوة الدفع من الجهة الاخرى المقابلة، وحين تصل قطعة الغيم الى المكان المطلوب يجري اسقاط المطر بالطرق الاصطناعية كذلك.

لوموند

■ مصر واسرائيل مختلفتان حول اهداف المفاوضات:

عين مصر على طابا.. وعين اسرائيل على التطبيع

تتقدم المفاوضات بين مصر من جهة واسرائيل من جهة اخرى حول شريط طابا الحدودي ببطء شديد.

فبعد مضي اسبوع على استئناف المفاوضات بين البلدين في القاهرة. اجريت ثلاث جولات من المفاوضات بين المفاوضين المصريين والمفاوضين الاسرائيليين في مدينة هرتزليا التي تقع الى الشمال من تل ابيب، وصفت بانها كانت «ودية وصريحة».. لكنها على الرغم من هذا الوصف المتفائل فانها لم تسمح الا باحراز تقدم متواضع ولم يفلح الجانبان في احراز تقدم ملموس وواضح.

وعلى هذا الاساس يبدو ان التكهنات التي كانت تتحدث عن قرب التوصل الى اتفاق بين العاصمتين المصرية والاسرائيلية كانت سابقة لاوانها.

واذا صدقنا ما قاله دايفيد كيمشي، مساعد رئيس الوفد الاسرائيلي، فان الميزة الرئيسية لهذه الجولة الجديدة من المفاوضات تكمن في انها سمحت للطرفين بكشف جميع اوراقهما على مائدة المفاوضات.

وقال كيمشي بالحرف الوحد. «اصبحنا الان نفهم مواقفنا بشكل افضل، واصبحنا نعرف وبوضوح وجهات النظر التي تفرق بيننا».

هذا، وقام الوفدان: المصري والاسرائيلي في هرتزليا باعادة دراسة نص الحل الوسط الذي كان قد اعد في القاهرة، والذي كان يستهدف التوفيق بين المواقف المصرية والاسرائيلية حول هذه المشكلة.

والخلاف الرئيسي السائد بين الجانبين يكمن في ان مصر ترغب في عرض مشكلة طابا على التحكيم الدولي، بحيث يكون الحكم الصادر ملزما للطرفين. بينما تفضل اسرائيل استمرار المشاورات والمفاوضات بين الجانبين لايجاد تسوية للمشكلة كما نصت على ذلك اتفاقات كمب دايفيد.

ويبدو ان الجانبين لا يعلقان نفس الاهمية على هذه المفاوضات فبالنسبة للقاهرة فان نزاع طابا الذي اصبح «قضية قومية كبيرة» لها قيمة يعتبر اختبارا لحسن النوايا الاسرائيلية. وهي بمثابة عنق الزجاجة الذي يخنق اية محاولات لتطبيع العلاقات بين البلدين.

اما بالنسبة لاسرائيل فنزاع طابا هو مجرد عنصر بين عدة عناصر في ملف العلاقات بين البلدين.

وقال دايفيد كيمشي يوم الخميس الماضي: «لن يتم احراز اي تقدم في ملف طابا، اذا لم نحقق تقدما حول البقية.

في هرتزليا شكل الوفدان مجموعتي عمل: المجموعة الاولى بحثت الخلاف الحدودي، والمجموعة الثانية بحثت بقية القضايا المعلقة بين البلدين، وهي عودة السفير المصري الى تل ابيب والذي استدعته الحكومة المصرية في عام ١٩٨٢ والبطء الذي تتسم فيه عمليات التبادل التجاري والسياحي بين مصر واسرائيل، والبحث عن جثث ١٩ جنديا اسرائيليا اختفوا في حرب اكتوبر من عام ١٩٧٣، والبحث عن جثث ٦٩ بحارا اسرائيليا كانوا طاقم الغواصة داكار التي غرقت امام الاسكندرية في عام ١٩٦٩، ودفع تعويضات لاسر الاسرائيليين السبعة الذين قتلوا في شبه جزيرة سيناء في شهر اكتوبر الماضي.

ولم يحدد اي تاريخ لاستئناف المفاوضات بين البلدين. اما الجانب الاسرائيلي فسيبحث مشكلة طابا في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء.

ولا يزال الشريكان الاسرائيليان الكبيران في حكومة «الوحدة الوطنية» مختلفين حول الاسلوب الذي ينبغي انتهاجه لايجاد تسوية لمشكلة طابا في الوقت الذي يبدي فيه حزب العمل استعدادا للتساهل بقبول مبدأ التحكيم الدولي ببعض الشروط، فان تكتل الليكود يتعنت ويرفض ذلك. وعلى هذا الاساس فان الجدل بين الشريكين سيستمر ساخنا.

جان بيير لانغيلييه

■ عن الدستور الاردنية ■

الايكونوميست

■ بعد اتفاق لوريل - كورازون

فرصة ماركوس الوحيدة لتجنب الهزيمة .. تأجيل الانتخابات

قبل ساعة من منتصف ليل ١١ ديسمبر الحالي، الوقت المحدد لانتهاء فترة تقديم الترشيحات لانتخابات الرئاسة في الفلبين، تبددت آمال الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس بالنصر السهل على المعارضة المتخاصمة والمنقسمة على نفسها في الانتخابات التي ستجري يوم ٧ فبراير المقبل. وذلك حين وافق، وعلى نحو غير متوقع، كل من زعيمي المعارضة المرشحين للرئاسة، السيدة كورازون اكينو وسلفادور لوريل على توحيد قواهما. كما وافق المرشحان على ان تخوض السيدة اكينو الانتخابات لمنصب الرئاسة، وعلى أن يخوضها لوريل لمنصب نائب الرئيس.

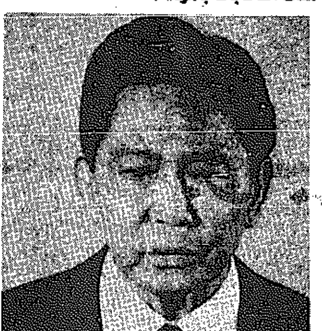
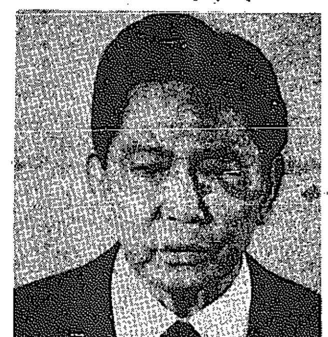
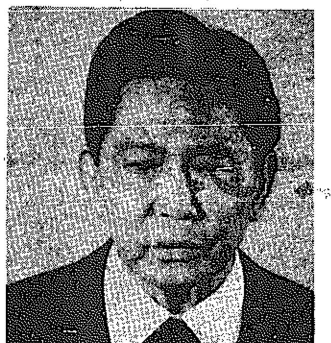
وسيقوم الاثنان بحملتهما بدعم من «المنظمة القومية الديموقراطية المتحدة» التي يرأسها لوريل. ويقول حزب السيدة أكينو، حزب لابان، بانه سيقف الى جانبها بالرغم من عدم ثقة بعض أعضائه بلوريل.

وقبل ذلك بعشر ساعات، كان الرئيس ماركوس يبدو وكانه الظافر. حيث كان قد أعلن لتوه خياره المفاجيء باختيار ارتورو تولنتينو كشريك له. ومن المعروف عن تولنتينو هذا انه أقوى ناقد للرئيس ماركوس في حزب الحكومة، «حركة المجتمع الجديد». هذا وقد أعلن تولنتينو (٧٥ عاما) بفخر بعد اعلان ترشيحه ان المعارضة صار لها أهميتها «لانه لاول مرة في تاريخ البلاد، أصبحت المعارضة والحكومة ممثلتين على بطاقة واحدة». وبوجود السيدة اكينو ومنافسها لوريل يقاتلان بعضهما بعضا - حيث رشح كل منهما نفسه لمنصب الرئاسة في البداية بدت المعارضة وكانها ستهزم هزيمة منكرة.

ومن المفارقات، ان اختيار الرئيس ماركوس لتولنتينو كان العامل الحاسم الذي قرب السيدة اكينو لمنافسها لوريل، والذي جعلهما يوافقان على خوض الانتخابات كشريكين. لقد وافقت السيدة اكينو (المعروفة باسم كوري) على الانضمام في ائتلاف مع حزب لوريل، الذي يحتفظ باكبر عدد من مقاعد المعارضة في البرلمان. ومن جهته، وافق لوريل على الانسحاب من الترشيح لمنصب الرئاسة، وعلى الانضمام للسيدة اكينو كمرشح لمنصب نائب الرئيس.

ان تكتل اكينو - لوريل، الذي يمثل التناقض السياسي بين السذاجة والخبرة العالية، يعطي المعارضة فرصة جيدة لاقصاء ماركوس عن السلطة، لذلك، فان لدى ماركوس سببا قويا للبدء في البحث عن طرق لالغاء الانتخاب. واحدى هذه الطرق يمكن ان تكون حث المحكمة العليا على أن تحكم بان الانتخابات غير قانونية.

وتولنتينو، الذي يعد أحد أعضاء البرلمان (السلطة التشريعية) كان يجادل علنا بان الانتخاب شرعي، الا اذا استقال الرئيس ماركوس، وهو أحد «أصدقاء المحكمة»، ومن المتوقع أن يترافع أمام المحكمة العليا يوم ١٧ ديسمبر الحالي حول شرعية الانتخابات. كذلك، فانه ينفي ان هناك أي تعارض بين ان يكون أحد ما مرشحا لمنصب نائب الرئيس وبين معارضته للانتخاب، ويقول: اذا وجدت المحكمة العاليا بان الانتخابات شرعية، فان ذلك سيكون نهاية المشكلة، واذا كانت آرائي صحيحة، فانه لن تكون هناك انتخابات بالمرة».

● ماركوس

وفي وقت سابق من هذا العام أقصى الرئيس ماركوس تولنتينو عن منصب وزير الخارجية بعد أن ابتدأ بانتقاد سياسات الرئيس. وهو سياسي مستقل جريء لا يهاب أحدا، ويحظى بشعبية واسعة. ولقد كان العضو الوحيد في «حركة المجتمع الجديد» بزعامة ماركوس الذي فاز بمقعد في ما نيلا في الانتخابات العامة التي جرت في العام الماضي. كذلك، فقد اختاره ماركوس كارها كشريك له فقط بعد ان أبدت التقارير بانه لن يكون بمقدور أي مرشح حكومي آخر - وبالتاكيد باستثناء امبليدا زوجة ماركوس - ان يامل بالفوز في العاصمة مانيلا ولوزون الوسطى حيث يعيش حوالي نصف سكان البلاد.

لكن منطقة نفوذ لوريل، مقاطعة باتانغاز الغنية باصواتها الانتخابية، تقع أيضا في منطقة لوزون الوسطى، ولذلك، فان من المحتمل ان يتغلب على تولنتينو في طول البلاد وعرضها. والتحول المفاجيء في حظوظ ماركوس يعني أن عليه، اذا مضى قدما في الانتخابات ان يعتمد على وسائل أخرى غير مهارته الشخصية وشعبية شريكه ليضمن النصر.

رئيس اللجنة الحكومية المشرفة على الانتخابات، فيكتورينو سيفلانو، قال هذا الاسبوع بان «الحركة الوطنية للانتخابات الحرة»، التي تشكل المجموعة المستقلة المشرفة على الاستطلاعات والتي كان لها الفضل في جعل انتخابات العام الماضي نظيفة، سيكون لها السلطة لتراقب الانتخابات هذه المرة فقط «في بعض اجزاء البلاد»، وبانها ستمنع من ذلك في المجالس البلدية التي قيل بانها أظهرت تحيزا فيها. هذا، وقد قالت الحكومة بان هذه الحركة هي «أداة للمعارضة». وقال الرئيس ماركوس بان حزبه «حركة المجتمع الجديد»، و «اتحاد الفلبين الدستوري» سوف يشرفان على الانتخابات في عدة مناطق كبديل.

وهذا الاسبوع، وصل فريق من سبعة مراقبين يمثلون الكونغرس الاميركي الى مانيلا للتاكد من أن الانتخابات المقبلة ستكون نزيهة، لذلك، فان أمام هذا الفريق الكثير العمل من أجل هذا الهدف.

التايمز

■ قمة جنيف.. «نقطة تحول تاريخية».. أم مجرد «بداية جديدة»؟

أوروبا الغربية مخطئة بحثها ريغن على صفقة متسرعة

بعد انتهاء مؤتمر جنيف مباشرة صرح غورباتشيف بالقول باننا نشهد «نقطة تحول تاريخية». وقد كان الرئيس ريغن اكثر تحفظا عندما قال اننا نشهد «بداية جديدة» في العلاقات السوفيتية - الاميركية، وبعد ذلك بثلاثة اسابيع بقي التفاؤل الحذر سائدا عند الطرفين، لكن اذا كنا ندخل فترة جديدة من العلاقات بين الشرق والغرب، فما هي سماتها البارزة، وكيف يجب ان توصف؟ ان وصفها «بوفاق جديد» يمكن ان لا يكون مساعدا مثلما كان وصف السنوات الخمس الماضية «بحرب باردة جديدة». فالتعبيران «الوفاق» و«الحرب الباردة» وثيقا الصلة بفترة محددة - السبعينات للاول والخمسينات للثاني - تضمنتها سياسات اميركية خاصة، ومجموعة مرافقة من الاوهام، وقد فشل كلا التعبيرين في الحصول على السمعة الحسنة في اوساط الفئات الرئيسية للرأي السياسي الغربي، لكن مهما كان تعريف «الوفاق» او «الحرب الباردة» فان الخمس سنوات المقبلة، مثل سابقتها، سوف تضم عناصر من الاثنين.

هذه الازدواجية متضمنة في صميم فكرة السياسة السوفيتية الخارجية عن «التعايش السلمي»، فنظرية التعايش السلمي هذه، وكما اكدها برنامج الحزب الشيوعي السوفيتي، تخلط الحاجة لتجنب الحرب (خاصة الحرب النووية) بين الدول الرأسمالية والدول الاشتراكية، بالحاجة الى الحفاظ على الصراع الايديولوجي والاقتصادي والاجتماعي «القوى التقدمية» و«القوى الرجعية» الى ان تتم الغلبة للقوى الاولى. والاسئلة الحقيقية الان هي: اولا، كيف سيفسر الزعيم السوفيتي الجديد هذه النظرية عمليا؟ وثانيا، الى اي مدى وباية سرعة سيكون قادرا على فرض تفسير على المؤسسة السوفيتية السياسية والعسكرية؟

وهل سيقوم الاتحاد السوفيتي عمليا بتازيم الصراعات الاقليمية تحت شعار دعم حركات «التحرر الوطني» كما فعل على مدى العقد الماضي؟ ام انه سيعمل باتجاه التوصل الى تفاهم حقيقي مع الولايات المتحدة في المحادثات حول القضايا الاقليمية التي تحظى بالرعاية الان؟ وهل سيستمر في التاكيد على ان ما يسميه «وفاقا» هو شيء قابل للتجزؤ، وعلى ان الحرب الشرسة التي يخوضها ضد حركة «الشعب الافغاني للتحرر الوطني» يجب ان لا يكون لها تاثير بالمرة على علاقاته باوروبا الغربية، وعلى ان انتهاكاته لحقوق الانسان الاساسية للمنشقين عنه ولتلك الدول الاشتراكية المجاورة ليست من شاننا؟ ام انه سيبدأ في ادراك ان هذه الروابط موجودة، شاء المرء أم ابى، في اذهان الملايين من الناس في الغرب، وان الحكومات الغربية تبعا لذلك لا تستطيع تجاهلها اذا ما ارادت؟ وهل سيؤدي اهتمام غورباتشيف المفترض في تحويل المبالغ التي تنفق على الشؤون العسكرية لكي تستغل في تحديث الاقتصاد المدني الى تحول في الموقف السوفيتي تجاه ضبط التسلح؟

الاجوبة على هذه الاسئلة لن تظهر بالتاكيد واضحة قبل انعقاد اجتماع الحزب في فبراير المقبل وربما بعد ذلك الوقت، كما ان هذه الاجابات تعتمد الى حد كبير على الموقف الذي سيتبناه التحالف الغربي خلال هذه الفترة الفاصلة. لقد كانت معالجة الولايات المتحدة لمؤتمر القمة ممتازة لانها لم تفرط بشيء، وتجنبت بقدر الامكان اثارة اية توقعات خاطئة، ومهدت السبيل لاستئناف الحوار السوفيتي - الاميركي في كل الحقول المهمة.

ونتيجة اجتماع وزراء خارجية دول حلف الناتو في الاسبوع الماضي كانت غامضة، إذ اكد البيان الختامي على دعم التحالف لجهود الولايات المتحدة للتوصل الى اتفاقية في المجالات لضبط التسلح التي تتفاوض عليها مع الاتحاد السوفيتي، لكن المؤشرات من ذلك الاجتماع اعطت انطباعا واضحا بان تحالف دول اوروبا الغربية كان مشتركا في الضغط على واشنطن للتوصل الى اتفاق حول ضبط التسلح قبل حلول القمة المقبلة، وربما في غضون ستة اشهر من الان، ولوضع مبادرة الدفاع الاستراتيجي - في سبيل هذا الهدف على طاولة المفاوضات.

وربما يعترض الوزراء على ان الخطوط العامة لا تعكس على نحو عادل مضمون المناقشات. ولكن اذا كانوا يعرفون لغاية الان مم تصنع الخطوط العامة، فان عليهم ان لا يكونوا وزراء. وربما يقولون بانهم انما يعكسون قلق الرأي العام الاوروبي الغربي، لكنهم بعملهم هذا يوجهون ذلك الرأي العام. وبالطبع، اننا على حق وعلينا واجب الدخول في جدل حول استراتيجية حيوية تقسم ادارة ريغن نفسها، غير ان الطريقة التي اخرجت بها المسالة تحمل في طياتها خطرين.

الخطر الاول هو ان الزاوية التي ستنظر بها شعوب اوروبا الغربية لعلاقات الشرق والغرب ستنحصر اكثر مما كانت عليه من قبل في قضية سباق التسلح، وهذه هي القضية التي تظهر حولها خلافات القوتين العظميين اقل جلاء، لذلك، فان التركيز كثيرا عليها يمكن ان يعطي مصداقية اكثر لمغالطات «التماثل» و«التعادل الاخلاقي» بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وبذلك يعطي غورباتشيف هدية دعائية ثمينة، فيجب اعادة الاهتمام بشكل مكافيء للمجالات الاخرى في علاقات الشرق والغرب - مثل القضايا الاقليمية، وحقوق الانسان، وغيرها - التي تشكل مصادر للتوتر مثلما يشكل سباق التسلح نفسه.

والخطر الثاني ان نفاد الصبر هذا يمكن ان يخفي التعقيد الحقيقي للقضايا الامنية التي سيتم التفاوض عليها، ان القول بان الامر مجرد اعادة التاكيد على بنود المعاهدات الموجودة وبحيث تدخل فيها مبادرة الدفاع الاستراتيجي، هو قول ساذج مثلما هو القول بان تلك المبادرة معادلة سحرية لاحلال السلام في العالم، والحقيقة البسيطة هي ان ايا من القوتين العظميين لم تهضم المضامين الكاملة للتحرك من الاعتماد على الاسلحة الاستراتيجية الهجومية الى مزيج معقول من الهجوم الاستراتيجي والدفاع الاستراتيجي - وهو التحرك المبني على تكنولوجيات تطورها كلتا القوتين، ولا يمكن التراجع عنها.

ان توصيف الامن المتكافيء في هذا العالم الاستراتيجي الجديد مهمة تحتاج لاشهر، ان لم تكن سنوات، من العمل الدؤوب، وهذا سبب اخر لخطأ حكومات اوروبا الغربية في محاولتها لتوريط الرئيس ريغن في «اتفاق» متسرع وشامل حول ضبط التسلح قبل انعقاد القمة الثانية، فذلك من شانه ان يزيد من اغراء غورباتشيف لجعل التوصل لاتفاقيات في مجالات اخرى مشروطا بالتخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

ان الاتفاقية السيئة يمكن ان تكون اسوأ من لا شيء.. واذا احتاج التوصل لاتفاقية جيدة سنة اخرى او سنتين، فان هذا الوقت يجب ان لا يبدد هباء. وعلى مدى هذه الفترة، ستكون المادة الحقيقية «للتعايش السلمي» قد تم اختبارها في المجالات المهمة الاخرى في العلاقات السوفيتية - الاميركية، وفي نسيج العلاقات بين اوروبا الشرقية واوروبا الغربية، لذلك، فاننا مع حلول القمة المقبلة سنعرف فيما اذا كانت جنيف «بداية جديدة» ام لا، ولكننا لن نكون قد ذهبنا بعيدا الى الحد الذي نستطيع معه الحكم عليها بانها كانت «نقطة تحول تاريخية».



● ريغن

■ آل كنيدي يعودون للمسرح السياسي الاميركي بقوة

ادوارد كنيدي اقوى المرشحين الديمقراطيين للرئاسة عام ١٩٨٨

الصنداي تايمز

كما يحدث في الروايات والمسرحيات، بدأت عائلة كنيدي بالعودة الى المسرح السياسي. ولاشك بان فرص عائلة كنيدي السياسية ستكون افضل في مثل هذا الوقت من العام المقبل عندما ينتخب واحد، وربما اثنان من اعضاء اسرة كنيدي اعضاء في مجلس النواب الاميركي. وفي الوقت نفسه، يضع السناتور ادوارد كنيدي، الاب الروحي للعائلة، عينه على الرئاسة حيث انه في هذه اللحظة يقف في مقدمة المرشحين الديمقراطيين لانتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٨.

وعودة آل كنيدي الى المسرح السياسي على هذا النحو تدل على قوة بقاء اسم العائلة. وخلال السنوات الاخيرة كان لابناء كنيدي «الصغار» نصيبهم من حملات التشهير. فقد ادين نجل روبرت وايثيل كنيدي «روبرت الصغير» بتهمة حيازة مادة الهيرويين، فيما مات دايفيد بسبب تناول جرعة مضاعفة من مادة الكوكايين.

ولكن عائلة كنيدي اثبتت مقدرتها في السابق على التغلب على الاوقات الصعبة، ويبدو ان ابناء بوبي الكبار وهم: «جوزيف الصغير» وكاتلين «٣٤ سنة» لم يتاثرا بهذه الحملات الدعائية.

وجوزيف بابتسامته الوضاءة، يعلن بانه يعتزم ترشيح نفسه عن ولاية ماساشوسيتس لاحتلال مقعد رئيس مجلس النواب المتقاعد تيب اونيل، وهو المقعد نفسه الذي احتله ذات مرة عمه. وما هو غير طبيعي الان فوزه بهذا المقعد.

والحقيقة انه يتمتع بسحر وجاذبية آل كنيدي. وقد تكشف هذا السحر اول مرة عندما كان في الخامسة عشرة من عمره، حيث انه ترجل من القطار الذي حمل جثمان والده، وبدأ بمصافحة المشيعين بقوله: «انا جو كنيدي، شكرا على المجيء». وبصرف النظر عن المخالفة المرورية التي سجلت ضده، حيث ادين بالاهمال في القيادة في سنة ١٩٧٣ عندما انقلبت سيارته، الامر الذي ادى الى اصابة احد ركاب السيارة الستة بالشلل، فان ماضيه خال من النقاط السوداء.

وكاتلين كنيدي تاونسند «تفكر جديا» بترشيح نفسها للكونغرس، ولانها متزوجة ولها ثلاثة اطفال فهي تقول على سبيل النكتة بانها بسبيل الحصول على جليسة اطفال، ومدير لحملتها الانتخابية. والمقعد الذي اختارته وهو مقعد ولاية ماريلاند اصعب من مقعد ماساشوسيتس، لان ماريلاند اكثر محافظة. ولكن كاتلين قد تكون الاكثر ذكاء بين ابناء كنيدي، ولا احد ينكر احلامها وطموحاتها السياسية.

والى جانب ذلك، فانها وشقيقها يعتبران اكثر محافظة من اسلافهما. فقد اسس جوزيف شركة للطاقة في سنة ١٩٧٩، تقوم باعادة استثمار ارباحها في مساعدة كبار السن والفقراء، وهو النوع نفسه من المبادرات التي يشجعها حاليا البيت الابيض. وفي معرض اعلانه عن ترشيح نفسه، قال جوزيف «لقد انتهت ايام الضرائب والانفاق، والضرائب والانفاق...» وعلى الرئيس ريغن ان يرحل.

والعم تيد مشغول هذه الايام بتغيير مواقفه باتجاه اليمين، واستطلاعات الرأي العام تضعه في مراكز متقدمة على منافسيه على الرئاسة في ١٩٨٨. ففي استطلاع اجرته مؤخرا الواشنطن بوست وشبكة «اي بي سي» فضله الذين جرى استفتاؤهم بنسبة ٥٥٪، بينما نال السناتور غاري هارت ٤٧٪، والقس جيسي جاكسون ٤٣٪، وحاكم ولاية نيويورك ماريو كومو ٢٤٪. وقد اكد استطلاع اجراه الجمهوريون حول المرشحين الديمقراطيين، مؤخرا على هذا الاتجاه حيث انه وجد بان ٤٤٪ يفضلون كنيدي بالمقارنة بحوالي ٢٢٪ يفضلون هارت و١٨٪ لكومو.

ولكن كنيدي يعرف تماما انه يجب ان يغير وجهات نظره اليسارية لكي يصبح جديرا بترشيح نفسه، وهو الان يحاول جهده لتحقيق ذلك. وفي اهم خطوة اتخذها حتى الان، ايد الخطة المثيرة للجدل الخاصة بتخفيض العجز في الميزانية في الكونغرس مما جعله يقف في موقف الرئيس ريغن نفسه حول ما اعتبر بانه «تحفة تشريعية جمهورية».

وفي معرض ملاحقته لاحلامه الخاصة بالرئاسة، اولى كنيدي المزيد من الاهتمام للقضية المتعلقة بتخفيض وزنه الى معدل معقول. والان اصبح وزنه حوالي ٨٤ كيلوغراما بعد ان كان حوالي ٩٦ كيلوغراما قبل عام فقط.

ولكن كنيدي بحاجة الى معالجة المشاكل الخاصة بماضيه. ومن هذه المشاكل، اغراق «ماري جو كوبيشن» التي ماتت عندما اصطدمت سيارته بجسر «شابا كويديك» في سنة ١٩٦٩، وفشل زواجه، ومطاردته للنساء. والحقيقة ان الكتب تبقي القصص والروايات الخاصة بمغامرات ابناء كنيدي الجديدة والقديمة حية.

ومؤخرا، ذهب كنيدي الى مطعم في «الكابيتول هيل» لتناول بعض المشروبات مع الاصدقاء.. واثناء مغادرة المطعم مع صديقه «كريستوفر دود» شاهد صورة دود معلقة فانتزعها والقاها ارضا وقهقه ضاحكا متبعا اياها بكسر الكاس ولكن دود لم يلبث ان رد هذا الجميل لكنيدي فورا. فبعد ان طلب الى موظفي المطعم اعادة الصورة الى الحائط، حطم الكؤوس وهددهم بانه لن يعود اذا لم يعملوا باوامره، وغادر المكان. وفي اليوم التالي، اتصل بالمطعم مطالبا الادارة بعدم التحدث عن الحادثة.

وبالرغم من كل ذلك، فان كنيدي قد يكون على صواب عندما يقول ان هذه [illegible] الخاصة بشخصيته قد لاتبرز بصورة واضحة اثناء الحملات الانتخابية في سنة ١٩٨٨. ويعتقد رئيس لجنة العمل السياسي الخاصة به، بول تولي «بأن كنيدي بلغ مرحلة سينظر فيها الناس اليه على اساس ماضيه وقيمه وهذا يكفي لانتخابه». وهؤلاء الذين صوتوا من اجله اثناء الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي يعتزمون الميل الى اليسار، والعملية باكملها تحبذ «الاسم العريق» والمال.

وفي الوقت الذي يكافح فيه غاري هارت لتسديد ديون حملته الانتخابية لعام ١٩٨٤ البالغة مليوني دولار. وفيما يعتزم ماريو كومو ترشيح نفسه لمنصب حاكم نيويورك ثانية في ١٩٨٦، فان حظوظ كنيدي ترتفع اكثر فاكثر.

وكانت لجنة العمل السياسي الخاصة به قد انفقت ٤٢٠ الف دولار في سنة ١٩٨٣ و١٩٨٤ للمرشحين المحليين الذين من الممكن ان يساعدوا كنيدي عندما يحين الوقت.

جون كونيل



● ادوارد كنيدي

■ بالرغم من تهديدات اميركا بوقف المساعدات لبلاده

«لانغ» ثابت في موقفه من السفن التي تحمل اسلحة نووية

درشبيغل

على الرغم من ضغوط قوية تتعرض لها حكومة رئيس الوزراء النيوزيلندي دايفيد لانغ من جانب حليفتيها في حلف انزوس، وهما الولايات المتحدة واستراليا، الا انها مصممة على ما يبدو على المضي قدما في تنفيذ سياستها المناهضة للاسلحة النووية، وهي السياسة التي التزمت بها منذ ان وصلت الى السلطة قبل حوالي ثلاث سنوات.

وفي اطار هذه السياسة قدمت حكومة لانغ الى البرلمان مشروع قانون مثير للجدل يحظر ادخال اسلحة نووية الى نيوزيلندا، كما يحظر رسو سفن تحمل هذه الاسلحة في الموانيء النيوزيلندية.

وقد حاولت حكومة دايفيد لانغ قبل ان تقدم مشروع القانون التوصل الى تفاهم مع حليفتها الرئيسية في حلف الانزوس الولايات المتحدة باعتبارها المعنية اكثر من غيرها بهذا القانون، غير ان البلدين اخفقا في تحقيق مثل هذا التفاهم.. فالولايات المتحدة اعلنت على لسان كبار المسؤولين فيهم بمن منهم وزير الخارجية جورج شولتز، انها ليست على استعداد لقبول سياسة الحكومة النيوزيلندية العمالية، لان مثل هذه السياسة من شانها ان تلحق اضرارا بالغة بحلف الانزوس كحلف دفاعي انشيء بهدف تامين الدفاع عن منطقة جنوب المحيط الهادي ضد اي تهديدات قد تتعرض لها من جانب القوة البحرية السوفيتية المتنامية في تلك المنطقة الحيوية من العالم.

وتتساءل واشنطن قائلة: ما الفائدة من حلف الانزوس اذا لم تكن هناك حرية للدول الاعضاء فيه بارسال سفنها الى موانيء بعضها البعض حتى وان كانت هذه السفن تحمل اسلحة نووية، او تعمل بالطاقة النووية؟

ولكن في الناحية المقابلة فان الرئيس الوزراء النيوزيلندي الذي وصل الى السلطة على اساس برنامج مناهض للاسلحة النووية يبدو اليوم اكثر تصميما من اي وقت مضى على الاستمرار في هذا البرنامج، حتى وان ادى ذلك الى وقف جميع المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية عن بلاده وانهاء حلف الانزوس، وهو ما دأبت الولايات المتحدة على التهديد به بصورة علنية وصريحة.

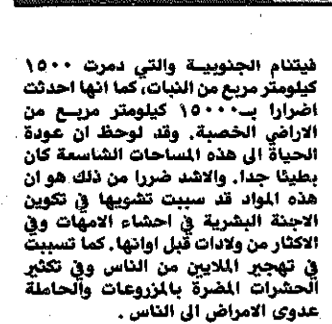
وتلقى حكومة لانغ في موقفها هذا تأييدا من جانب الرأي العام النيوزيلندي الذي رمى ثقله وراء سياسة حكومته المناهضة لكافة انواع الاسلحة النووية والرافضة لادخال هذه الاسلحة الى دول جنوب المحيط الهادي. ولكن في الوقت الذي تلقى فيه سياسة الحكومة تأييدا واسعا من قبل الرأي العام النيوزيلندي، فان هذه السياسة تجد رفضا من جانب احزاب المعرضة التي تعتقد بان هذه السياسة من شانها ان تلحق ضررا كبيرا بنيوزيلندا وبحلف الانزوس، الذي انشيء قبل حوالي خمسة وثلاثين عاما.

ومع ان اميركا تتحمل العبء الاكبر في الحلف المذكور ماليا وعسكريا، الا ان حكومة لانغ ترى ان السماح لسفن حربية تحمل اسلحة نووية او تعمل بالطاقة النووية بالرسو في موانئها، يحمل في طياته عواقب وخيمة تحاول تفاديها. وتنطلق حكومة ويلنغتون في ذلك من اعتقاد راسخ بان مناهضة الاسلحة النووية هي قضية عالمية على جميع دول وشعوب العالم ان تتبناها في اطار جهد جمعي لوقف سباق التسلح النووي في العالم.

ويقول لانغ ان مشروع القانون المناهض للاسلحة النووية يمثل استجابة حكومته لالتزامات تعهدت بها وتتمثل في تبني وتاييد خطوات مسؤولة حول نزع السلاح والرقابة على التسلح، وان كل دولة في العالم لها مصلحة في العمل من اجل نزع السلاح والرقابة على التسلح، وان اي دولة لا تستطيع ان تتخلى عن هذه المصلحة التي تعتبر حيوية ومهمة بالنسبة للحفاظ على الاستقرار والسلام والامن في العالم.

المراقبون فسروا هذا الموقف المتشدد المناهض للاسلحة النووية الذي تتخذه حكومة لانغ بانه ياتي في اطار اتجاه عالمي مناهض للاسلحة النووية برز خلال السنوات القليلة الماضية، وخاصة في القارة الاوروبية، ويتمثل هذا الاتجاه في حركات مناهضة الاسلحة النووية التي ظهرت في دول اوروبا الغربية، والتي اصبحت تشكل عامل ضغط على صنع القرار السياسي في اوروبا وعلى وجه الخصوص في هولندا وبلجيكا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية، فهذه الدول التي اقحمت بصورة مباشرة او غير مباشرة في سباق التسلح النووي القائم بين الدولتين الكبريين، تدرك ان اقحامها في هذا السباق سيؤدي الى مزيد من التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب، في الوقت الذي تجري فيه جهود مكثفة لنزع فتيل التوتر في هذه العلاقات وتقول مصادر دبلوماسية غربية ان تبني البرلمان النيوزيلندي لمشروع القانون الذي قدمته الحكومة العمالية في ويلنغتون بشأن الاسلحة النووية سيؤدي الى وضع نيوزيلندا في مسار تصادمي مع الولايات المتحدة، كما سيؤدي الى توتر علاقات حكومة لانغ مع حليفتها الاخرى في حلف الانزوس وهي استراليا، فالولايات المتحدة تبدو غير مستعدة للاستمرار في اقامة روابط عسكرية مع نيوزيلندا في اطار حلف الانزوس اذا استمرت الاخيرة في رفضها السماح للسفن الاميركية الحاملة للاسلحة النووية او تلك التي تعمل بالطاقة النووية بالرسو في موانئها بحرية تامة. ولتجنب حدوث مجابهة بين ويلنغتون وواشنطن، فقد تسعى حكومة لانغ الى حل وسط يقضي باسقاط مطالبة نيوزيلندا بأن تعرف مسبقا ما اذا كانت السفن التي تريد زيارة موانئها تحمل اسلحة نووية ام لا. وستتولى لجنة ستشكل لهذا الغرض مسؤولية اتخاذ قرار بشأن منح او رفض منح الاذن لاية سفينة بزيارة الموانيء النيوزيلندية دون ان تكون هناك حاجة لهذه السفن، لكي تعلن ما اذا كانت تحمل على متنها اية اسلحة نووية.

١٠٠٠ مليار دولار تكاليف التسليح في القرن المقبل



● هجرة جماعية في لبنان



● .. وفي فيتنام

الحرب عادة متأصلة في أعماق الانسان. ومنذ ان وجد على هذه الارض وهو يحارب. انما نتائج تلك الحرب المباشرة وغير المباشرة قد تعاظمت بسبب التكنولوجيا الحديثة. فالحرب النووية الشاملة مثلا تشكل بدون شك التهديد الاشد خطرا في الوقت الحاضر بالنسبة للانسان وللبيئة التي يعيش فيها .

ذلك انه من الملاحظ ان قدرة المصانع في العالم على الهدم والتدمير قد ازدادت بنسبة هائلة خلال الثلاثين سنة الاخيرة. فعدا عن الخسائر البشرية والمادية تقضي الحرب على الثروات الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية. واستعراض بعض الوقائع والارقام تبين مدى الاضرار الناتجة عن الحروب وعن التسلح في السنوات الاخيرة. والاستعراض يستند على تقرير لمنظمة اليونسكو نشر مؤخرا .

الوقائع والارقام

هناك اولا ١٣٠ حربا اهلية او اقليمية وقعت مابين سنة ١٩٤٥ و١٩٨٠. وقد اشتركت فيها ٨١ دولة تنتمي باكثريتها الى دول العالم الثالث. وكان من نتائجها القضاء على ثروات طائلة واحداث اضرار جسيمة في البيئة حيث يعيش الانسان .

ثانيا - ان المصاريف العسكرية في العالم قد ازدادت ٣٠ ضعفا منذ بداية القرن العشرين وتزيد حاليا على ٤٠٠ مليار دولار سنويا . اي ما يعادل المليون دولار في الدقيقة. وفي حال استمرار الوضع الحالي. فقد تبلغ المصاريف الف مليار دولار سنويا في مطلع القرن الحادي والعشرين. والجدير بالذكر ان المصاريف في العالم الثالث قد ازدادت اربعة اضعاف خلال العشرين سنة الاخيرة. وتقدر قيمة التجارة العالمية بالاسلحة حاليا بـ٢٠ مليار دولار سنويا .

وبين تلك الاسلحة، السلاح الثقيل المستورد في عام ١٩٧٨ من قبل ١١٩ دولة منها ٩٠ دولة من العالم الثالث وحيث تشكل نسبة مصاريف استيراد الاسلحة ٧٠٪ من ميزانها التجاري العام. وحسب تقديرات «المؤسسة الدولية للبحوث من اجل السلام» في استكهولم، فان ثمن الاسلحة الثقيلة المعدة لدول العالم الثالث قد ارتفع من ٣ مليارات دولار في عام ١٩٧٠ الى ١٤ مليار دولار في عام ١٩٧٨. وعدة دول في العالم الثالث قد اصبحت هي بدورها مصدرة للسلاح .

عدا عن هذا، فقد تم احداث ١١٦٥ تفجيرا نوويا مابين عام ١٩٤٥ وعام ١٩٧٨. وكان الهدف من معظمها اختبار الاسلحة الجديدة. اذ ان ٦٦٧ تفجيرا من هذه التفجيرات حصلت بعد الاتفاق الذي تم عام ١٩٦٣ والقاضي بمنع التجارب النووية في الفضاء. والسبب يعود الى ان اتساع دائرة المعامل النووية في العالم يحدث مخاوف متزايدة من حوادث قد تقع من جراء نقل الانتاج النووي او توضيبه او اللجوء الى اعمال تخريبية متعمدة في تلك المصانع. والاشد خطرا من ذلك كله هو امكانية استعمال الطاقة النووية لاهداف عدوانية .

واعتبار البحر والفضاء، اليوم، ساحة معارك اصبح امرا عاديا. ففي عام ١٩٧٨ اطلقت ١١٢ مركبة حربية بمعدل مركبة كل ثلاثة ايام. والغواصات النووية قد ازدادت بنسبة كبيرة. ويقدر عددها العامل حاليا بـ٢٠٠ .

وتستهلك الاعمال العسكرية مبالغ ضخمة من الثروات البشرية والطبيعية. وحسب التقديرات المتوفرة حاليا، هناك استهلاك سنوي للبترول في العالم من اجل النشاطات العسكرية قد يساوي ضعفي استهلاك كل دول افريقيا من تلك المادة. وهناك ٦٠ مليون شخص يعملون في القطاع العسكري اي مايعادل عدد العاملين في الصناعات اليدوية بالدول الاوروبية ككل .

والجدير بالذكر ان العاملين في القطاع العسكري هم من ذوي الكفاءات العالية. وعدد العاملين والباحثين في هذا القطاع يبلغ عشرة اضعاف مجموع العلماء الباحثين في العالم الثالث. فهناك ٤٠٠ الف عالم من الدرجة الاولى اي مايعادل ٤٠٪ من العلماء الباحثين في العالم بأسره يشاركون في ابحاث تعود الى الميدان العسكري. و٤٠٪ من المصاريف المخصصة للبحوث والانماء في العالم والبالغة ٢٥ مليار دولار تذهب في سبيل نشاطات عسكرية .

وعليه، فان النتائج البارزة والمؤلمة هي تلك التي يعاني منها البشر. ونذكر هنا بان الحروب في القرون الماضية كان لها نتائج مباشرة وغير مباشرة على البيئة من حيث تحجيمها مساحات الاراضي الزراعية وتدميرها للتوازن القائم مابين العناصر الطبيعية. فالحرب العالمية الثانية مثلا احدثت انخفاضا في الانتاج بنسبة ٣٨٪ من الانتاج الزراعي لعشر دول مختلفة. واللجوء مؤخرا الى انواع جديدة من الاسلحة بما فيها المواد الكيميائية والمحرقة كان له انعكاسات اشد ضررا بالبيئة.

والمثل على ذلك، المواد الكيميائية المبيدة للنباتات التي استعملت في حرب فيتنام الجنوبية والتي دمرت ١٥٠٠ كيلومتر مربع من النبات، كما انها احدثت اضرارا بـ١٥٠٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي الخصبة. وقد لوحظ ان عودة الحياة الى هذه المساحات الشاسعة كان بطيئا جدا. والاشد ضررا من ذلك هو ان هذه المواد قد سببت تشويها في تكوين الاجنة البشرية في احشاء الامهات وفي الاكثار من ولادات قبل اوانها. كما تسببت في تهجير الملايين من الناس وفي تكثير الحشرات المضرة بالمزروعات والحاملة عدوى الامراض الى الناس .

خطر الاسلحة الحديثة

وانتشار الاسلحة الحديثة يشكل خطرا اشد، فالمعامل النووية تزداد اتساعا وتهدد البشرية كاملة. وان حربا نووية شاملة قد تدمر كافة المدن في النصف الشمالي من الكرة الارضية وقد تقضي على ملايين السكان في النصف الجنوبي من تلك الكرة. والتجارب النووية تلوث الفضاء وتخرب مساحات شاسعة. اذ ان انفجارا نوويا بقوة ١٠ كيلوطن، يقضي على النبات فوق مساحة ٤٠٠ - ١٣٠٠ هكتار؟

والاخطار الناتجة عن الحروب لاتزول من جراء معاهدة سلام. فهناك الالغام والقنابل والقذائف التي قد يصعب الغاء مفعولها والتي تشكل خطرا بالنسبة للعاثرين عليها والمثل على ذلك يكمن في ان دولة معينة وجدت فوق اراضيها ١٤٤٦٩٦٠٠ لغم ارضي اثر الحرب العالمية الثانية، ولاتزال تكتشف سنويا ما بين ٣٠٠ - ٤٠٠ الف لغم. وهناك دولة اخرى اعلنت ان اثار الحرب قد تسببت في موت ٣٨٣٤ شخصا بينهم نسبة مرتفعة من الاطفال. كما تسببت بجرح ٨٣٨٤ شخصا بينهم ٦٧٨٣ طفلا. والقضاء على اثار الحروب تلك يفترض اللجوء الى اخصائيين نادرين في عدد كبير من دول العالم الثالث من حيث ان كلفتهم تفوق طاقة هذه الدول.

والاسلحة غير المستعملة تشكل خطرا كبيرا بدورها، فتخزينها او اتلاف ما هو كيميائي او بيولوجي منها يطرح مشاكل كبيرة. اذ ان منها مايستلزم مخازن معزولة لعدة قرون من اجل القضاء على اشعاعها الفتاك او المضر بالكائنات الحية على انواعها. والبحوث لاتزال جارية للوصول الى طرق تساعد على تفادي مخاطر هكذا اسلحة تكون اقل تعقيدا واقل كلفة .

ومن نتائج الحروب البارزة، الهجرة. وذلك ان ملايين اللاجئين المهجرين من جراء الحروب قد لحقت بهم لاخسائر مادية او اجتماعية فحسب بل صعوبات كبرى لتامين العيش الكريم في مكان سكنهم الجديد.. وحيث يتعرضون لسوء التغذية وللامراض والمشاكل الاجتماعية على انواعها. وبالرغم من الجهود المبذولة على الصعيد الدولي لتحسين وضع اللاجئين والمهجرين في العالم فالمشاكل التي يواجهها هؤلاء لاتزال تتفاقم من جراء الحروب الدائرة والتي تنشب هنا وهناك .

وازدياد المصاريف العسكرية في العالم ياتي في وقت يبلغ خلاله عدد الذين تنقصهم الاسعافات الطبية اللازمة، حوالي المليار ونصف. وعدد المحرومين من التغذية الضرورية ٥٧٠ مليونا وعدد الذين تنقصهم المياه النقية ٣ مليارات بينهم ٧٥٠ الف شخص يموتون سنويا من تلوث في المياه. وعدد الاميين ٨٠٠ مليون. والمحرومون من المدرسة ٢٥٠ مليون ولد دون سن الرابعة عشرة من العمر.

مبادرات من اجل السلم

وكل هذا برغم المعاهدات والاتفاقات الدولية التي حصلت. ففي عام ١٩٤٩، جاء البروتوكول الذي ينص على حماية ضحايا الحرب وعلى عدم استعمال الاسلحة ذات النتائج البعيدة المدى. وقبله كان بروتوكول عام ١٩٢٥ الذي نص على عدم استعمال الاسلحة السامة من غازات وبكتريولوجيا، المتفق عليه في جنيف .

وفي عام ١٩٥٩ عقدت معاهدة بشان القطب المتجمد الجنوبي تنص على تحييد هذا القطب بالنسبة للاعمال الحربية. وفي عام ١٩٧٢ كان اتفاق على عدم انتاج او حماية او تخزين الاسلحة البيولوجية او السامة. وفي عام ١٩٧٨ عقدت جلسة عامة لمجلس الامن حول نزع السلاح. وفي عام ١٩٧٩ اتفق على عدم استعمال الوسائل التي من شانها تغيير المعالم الطبيعية في سبيل اهداف عسكرية .

وكانت جميع هذه الاتفاقات وغيرها تتناقض والواقع المرير وحيث السباق الى التسلح لم يشهد له مثيل والمبالغ الطائلة في ميزانية العالم الثالث راحت تعتمد في سبيل اغراض عسكرية .

ويبقى السؤال المطروح هو: من المسؤول الاول عن صنع الجحيم للانسان الذي يتوق الى الجنة ؟ هذا السؤال المرعب سيبقى دون جواب.. الى متى ؟ ربما الى نهاية العالم .

باريس - من يارانور

الحل المبرمج في الحرب المدروسة !

في لبنان حديث صريح عن حرب اسرائيلية - عربية جديدة تكون الاراضي اللبنانية - السورية مسرحا لها ، كذلك الاجواء ، ويكون هدفها الدخول في خطة سلام مدروسة لازمة المنطقة تمهد لتنفيذ الحل المبرمج .

والمعلومات عن هذا الحديث ليست توقعات ، بقدر ما هي مؤشرات دالة توحي بان عربة السلام في الشرق الاوسط قد وصلت الى مفرق خطر ، ولا يمكنها ان تقلع الا بدفع جديد وفي اتجاهات جديدة غير متوافرة الآن .

بعض هذه المؤشرات ورد في تقارير دبلوماسية تفيد بان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي أمضى ما يقارب الشهر أخيرا في الولايات المتحدة الاميركية قبيل وبعيد قمة جنيف قد قام بمهمة مزدوجة حيث تابع مناقشات هذه القمة وما توصلت اليه من نتائج بشان أزمة الشرق الاوسط والصراع العربي - الاسرائيلي ، وعرض بالمقابل خطة اسرائيلية هجومية على المواقع السورية في لبنان بتمويل أميركي تهدف الى ازالة العوائق التي تحول دون احراز أي تقدم بشان عملية السلام في المنطقة .

لماذا الخطة ؟ وما هي الدوافع اليها ؟

السؤال طرحته المصادر الدبلوماسية الاوروبية على هامش مؤتمر الدول العشر الاخير في اللوكسمبورغ ، وكان الجواب بانها البديل المحتمل في حال احبطت الجهود الدبلوماسية التي توظف الآن وعلى غير صعيد لاعطاء دفع جديد لعملية السلام في المنطقة .

ويستنتج من هذا الجواب بأن ليس هناك من خطة اسرائيلية هجومية جاهزة للتنفيذ انما هناك خيار عسكري هو حاليا قيد الاعداد لتنفيذه اذا تعذرت المحاولات الدبلوماسية الناشطة حاليا بين واشنطن وتل أبيب من جهة ، وبينها وبين أكثر من عاصمة عربية من جهة أخرى .

وفي اعتقاد احد الدبلوماسيين اللبنانيين ان خطة المواجهة الاسرائيلية - اذا ما صدقت المعلومات بشانها وتم عرضها فعلا على «البنتاغون الاميركي» - فان ذلك يعني ان اسرائيل ليست في وارد الحرب حاليا ، ولا هي تريد الحرب منفردة ، وبقرار حر منزه عن الاعتبارات الاميركية في المنطقة ، كما أنها لا تستطيع تحمل النفقات منفردة ، ولا بد من مشاركة اميركية أو في أصعب الحالات تغطية مالية أميركية لاي حرب مواجهة قد تحصل في المنطقة .

وكان تقرير دبلوماسي قد حدد دوافع هذه المواجهة بالآتي :

أولا : استمرار التيار العربي المتشدد في البروز ، وبالتالي استمرار فعاليته وكلمته المسموعة في العالم العربي ضد أي «سلام» اسرائيلي - اميركي .

ثانيا : وقوف دول بقوة وصلابة في وجه الحلول السلمية والخطوات المنفردة .

ثالثا : تعذر احتمال البدء بحوار مباشر ومفتوح بين الملك حسين وحكومة شمعون بيريز .

رابعا : عدم تمكين ياسر عرفات من تحديد خيارات نهائية بين السلام والحرب ، وبين البندقية وغصن الزيتون ، علما بان الامساك بالخيارين لم يعد لصالح قضيته ، ودوره الشخصي .

خامسا : التقارب السوري - الاردني الذي من شانه أن يشكل عائقا في طريق المفاوضات السلمية الثنائية المباشرة .

سادسا : الصعوبات الجمة التي يواجهها الرئيس المصري حسني مبارك في الداخل وفي الخارج والتي من شانها أن تؤثر سلبا على مصر ومستقبل اتفاقات كمب دايفيد .

الا ان هذه الدوافع لا تشكل وحدها سببا جوهريا لتحديد خيار الحرب فيما الجميع ينشط لايجاد مخارج ملائمة لا تستند الى العنف الذي كان وراء تفشي ظاهرته الخطرة ليس في العديد من عواصم الشرق الاوسط فحسب بل وأيضا في العديد من عواصم العالم .

أميركا : صاحبة القرار

وتبدو الولايات المتحدة صاحبة القرار في تحديد ساعة الصفر لتنفيذ خطة المواجهة ، وهذا ما يؤكد عملية التنسيق التي قامت ولا تزال بين رابين و «البنتاغون» الاميركي والتي تستند الى عاملين :

- حجم هذه الخطوة وأبعادها في حال تنفيذها ، أو حال تم التفاهم على التنفيذ .

- تمويلها ، ومردودات هذا التمويل على العلاقات بين البلدين والدور الاميركي في المنطقة .

ويقول تقرير دبلوماسي عن مهمة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في المنطقة ، بان الولايات المتحدة لا تزال تعطي الاولوية في اهتماماتها للدور الدبلوماسي استنادا الى المعطيات الآتية :

أولا : استبعاد المؤتمر الدولي ، بمشاركة الاتحاد السوفيتي لمعالجة أزمة الشرق الاوسط ، وهو المطلب الذي تجاهر به اكثر الدول العربية اعتدالا اليوم .

ثانيا : الاستمرار في التعاطي المباشر مع كل دولة من دول المنطقة على حدة لمساعدتها على معالجة قضاياها الداخلية الشائكة من جهة مقابل توجهات سياسية جديدة مؤاتية وسياسة واشنطن الشرق أوسطية من جهة أخرى . وهذا التوجه ينطبق الى حد بعيد على مسار الحرب العراقية - الايرانية ، وعلى أزمة لبنان وتشعباتها الاقليمية والدولية ، وأيضا على مخاوف دول الخليج والمخاوف المصرية من «الارتجاجات» الطارئة التي تهدد النظام القائم سواء تلك المتاتية من المعارضة القوية في الداخل ، أو من الدول المجاورة لمصر .

ثالثا : انعاش المبادرات السلمية الخجولة خصوصا تلك المتاتية من قبل الحكومة الاسرائيلية .

وتقول مصادر مطلعة في هذا المجال ان ما يعزز الاعتقاد بان الحرب مستبعدة في هذه المرحلة هو وضع اسرائيل الداخلي ، اذ لا يكفي ان يضع رابين خطة مواجهة بالتنسيق مع «البنتاغون» وبتمويل أميركي ، بل يفترض ايجاد البنية السياسية والاقتصادية القوية لتحمل أعباء هذه المواجهة ، وهذا الامر غير متوافر على الاطلاق في الحكومة التي ترعى الشؤون والشجون الاسرائيلية في الوقت الحاضر .

ان حكومة بيريز ، تقول المصادر ، هي نقطة الضعف الكبيرة في أي خطة عسكرية قد تعد نظرا للتباين العميق الحاصل بين بيريز ووزير خارجيته اسحق شامير الذي يعتبر زعيم المعارضة داخل الحكومة ، ورئيس حكومة الظل ، وزعيم أكبر تجمع سياسي تطرفي في اسرائيل .

لذلك - تضيف المصادر - فان أي خطة عسكرية تتطلب أولا تغييرا في الوضع الحكومي الاسرائيلي لتنفيذها وهذا يتطلب وقتا ، ويتطلب أيضا انقلابا في المواقف المعلنة .

«خلافات» بيريز - شامير

وترى المصادر ان الخلاف في وجهات النظر بين بيريز وشامير موجود حول الآتي :

- الانسحاب الاسرائيلي من الشريط الحدودي . ففي الوقت الذي يؤكد بيريز مثل هذا الانسحاب ، يتمسك شامير بالوجود العسكري في الشريط وأيضا بالحزام الامني ، ويعلق مستقبل استمراره في حكومة الائتلاف على هذه القضية .

- مبادرة بيريز في الحوار المباشر مع الملك حسين ، حيث يؤكد رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي على أهمية هذه الخطوة فيما يعارضها شامير لاعتبارات تتصل بجدية تمسكه بالوضع السائد حاليا في الضفة والقطاع ومصير القدس .

- مسألة طابا . حيث يؤكد بيريز على ضرورة التوصل الى حل رضائي لها مع مصر يعزز تمسك الاخيرة باتفاقات كمب دايفيد . فيما يصر شامير على التمسك بحق اسرائيل في ادارة شؤون هذه المنطقة .

وهكذا تبدو أن المشاكل الكثيرة العالقة بين الزعيمين - الرأسين في حكومة الائتلاف الاسرائيلية هي أكثر من المواضيع المتفق عليها ، وهذا وحده يشكل سببا وجيها يعرقل تنفيذ أي خيار عسكري قد يصار الى التفاهم بشانه حول أزمة الشرق الاوسط لاخراجها من عنق زجاجة التناقضات الحاصلة .

الا أن معلومات دبلوماسية اوروبية موثوق بها تفيد عكس هذا التوجه وتؤكد بانه في المسائل المصيرية لم يعد هناك معارضة وحكومة في اسرائيل بل يصبح الرأي السائد هو الذي تفرضه المصلحة العامة ، فاذا كانت المصلحة تقضي باعتماد الخيار العسكري فان الجميع يصبح من انصار هذا الخيار ، وكذلك الحال بالنسبة للقرارات السياسية المصيرية .

تفيد المعلومات ان حكومة الائتلاف الاسرائيلية التي تضم جماعة «الصقور والحمائم» على السواء هي الاكثر تأهيلا لتحمل أعباء حرب جديدة خصوصا اذا كان الهدف منها ان تكون هذه الحرب مفتاحا لسلام دائم في الشرق الاوسط تضع حدا نهائيا للصراع العربي - الاسرائيلي .

أي من الخيارات هو الارجح كفة في الوقت الحاضر ؟

المعلومات الدبلوماسية تقول ، ان الجميع ينتظر تطورات سريعة ومهمة في المنطقة بعد قمة جنيف ، الا أن الافضلية تبقى للمحاولات الدبلوماسية - السياسية دون اسقاط الخيار العسكري الذي سيكون آخر الدواء !.




● رابين في «الحزام الامني»



● مرتفعات الجولان

حديث التسوية مجرد كلام!

الاخطر من حديث الحرب في الشرق الاوسط، على لسان الجنرال شارون، توقف حديث التسوية، او تحول التسوية الى مجرد حديث.. وهذه مسؤولية الولايات المتحدة اكثر مما هي مسؤولية اي طرف اخر، فهي التي تستطيع وقف الحديث عن الحرب اذا انعشت مساعي السلام.

الا ان الاخطر من حديث الحرب بين سوريا واسرائيل وتوقف الحديث عن السلام هو: ارتداء شمعون بيريز ثوب الغوغائية، وظهور الرئيس الاميركي بثوب مماثل، من خلال دعوة الملك حسين الى مفاوضات مباشرة لاقرار السلام، تماما كما حدث مع الرئيس السادات، فهذه الغوغائية الدولية لا يمكن ان تغش العالم الذي لم يغشه السلام الزائف الذي صنعه السادات.. فتجربة السادات اثبتت ان السلام لا يمكن ان يصنعه لقاء بين حاكمين.

ومن هنا دور الوساطة الاميركية، ومن هنا مسؤولية الولايات المتحدة عن حديث الحرب على لسان شارون، وعن توقف الحديث عن التسوية.

ومنذ البداية، كانت المشكلة بين مصر واسرائيل اخف بكثير مما بين الاردن واسرائيل.. فالحكومات الاسرائيلية المتوالية عرضت على مصر الانسحاب من سيناء في مقابل خروج مصر من المعركة اي في مقابل ما يقل كثيرا عن السلام.. وعندما ذهب السادات للقدس فانما كان يقبل ما رفضه عبد الناصر منذ عام ١٩٦٧.. اي الانسحاب من المعركة في مقابل استعادة سيناء.

والسلام الذي عقده السادات مع اسرائيل لا يحمل من مقومات السلام اي شيء.. انه مجرد انسحاب مصري من المعركة، او تطبيق عملي للدعوة التي كان يدعو اليها بعض المثقفين المصريين بتاجيل المعركة لمدة ٣٠ سنة.

وما يسعى اليه الاردن، ومنظمة التحرير، وربما سوريا، يختلف عما سعى اليه السادات، واذا كان الوضع على الجبهة المصرية يحتمل الانسحاب من المعركة دون تحقيق سلام حقيقي، فان الوضع على الجبهة الشرقية لا يحتمل الا السلام الكامل، او استمرار المواجهة.

وحديث شارون عن الحرب ربما يحمل اشارة الى صعوبة تحقيق السلام الكامل.

واذا كان الملك حسين يشتكي من تباطؤ مساعي التسوية، دون ان يذكر الاسباب فلان الاسباب موجودة بالكامل لدى واشنطن، من واقع تجربة كمب دايفيد.

والجبهة المصرية قد تحتمل الانسحاب من المعركة، لفترة تطول او تقصر، اما الجبهة الاردنية فانها لا تحتمل ذلك لحظة واحدة، وكذلك الجبهة السورية.

والرئيس السادات يستطيع ان يفرض على شعبه، لفترة قد تطول او تقصر، اتفاقا مثل اتفاق كمب دايفيد، اما الملك حسين فانه لا يستطيع ان يفعل ذلك، ولو للحظة واحدة، طالما ان جزءا من اراضي شقيقته سوريا يخضع للاحتلال الاسرائيلي وطالما ان ٦٠٪ من شعبه من الفلسطينيين.

واتفاق كمب دايفيد قد يصلح لاسكات المدافع على الجبهة المصرية، ولكنه يظل قاصرا عن تحقيق السلام الشامل بين مصر واسرائيل، ذلك السلام الذي يتطلب اولا سلاما عربيا شاملا وهو لا يصلح كاطار لاتفاق مباشر بين الاردن واسرائيل. او بين سوريا واسرائيل.

واذا كان الجنرال شارون يتحدث عن الحرب باعتبارها امرا لا مفر منه، فان حديثه يتزامن مع تحول حديث التسوية الى مجرد حديث، ومع الغوغائية الدولية التي يرتدي شمعون بيريز ثوبها ويطالب الملك حسين بالدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.. وربما كنا في هذه الحالة بحاجة الى البحث عن «العلاقة الاميركية».. التي حولت حديث التسوية الى مجرد حديث، وافسحت المجال امام شمعون بيريز لكي يرتدي ثوب الغوغائية وهذه العلاقة قد نجدها في التقارير التي تسربت مؤخرا من واشنطن بان اميركا اعطت الضوء الاخضر لاسرائيل للقيام بعملية تعيد خلط الاوراق في المنطقة. وشارون، كما يشير تاريخه، اسرع من يشم رائحة الرغبات الاميركية، خصوصا اذا كانت هذه الرغبات تتعلق بمعركة جديدة ضد العرب.

صالح الخريبي

الاهداف المتعددة

تساؤلات كثيرة طرحت نفسها خلال الايام القليلة الماضية ولا تزال حتى الان، تحاول جميعها تحديد صورة الموقف الذي يمكن ان تؤدي اليه حالة التوتر القائمة بين سوريا واسرائيل. هذه التساؤلات فرضتها مجموعة من التطورات المتلاحقة خلال الاسابيع الاخيرة بدأت مع التحذير الذي اطلقته دمشق «بأن الاجواء اللبنانية لن تكون بعد الان منطقة امنية اسرائيلية»، وتصاعدت من خلال تحدي تل ابيب للتحذير السوري، وقيامها بتكثيف طلعات طيرانها فوق الاراضي اللبنانية، وهو تحد وصل ذروته من خلال الاشتباك الجوي بين الطيران السوري والاسرائيلي قبل اسابيع الذي كان الاول من نوعه منذ عام ١٩٨٢. لتاتي الشكوى الاسرائيلية للولايات المتحدة حول قيام سوريا بتوسيع دائرة انتشار قواعد صواريخها فوق الاراضي اللبنانية كآخر حلقة من حلقات التصعيد المتبادل بين الجانبين.

امام هذه التطورات لابد من البحث عن الاسباب والدوافع التي ادت لهذا التصعيد، والنتائج التي يمكن أن توصل اليها. اما الاسباب وضمن المعرفة باستراتيجية كل طرف فيمكن حصرها على النحو التالي:

اولا: ينطلق الموقف السوري في لبنان من منطلق السعي لاغلاق الملف اللبناني من خلال تحقيق مصالحة وطنية بين كل الاطراف اللبنانية من اجل ان تتفرغ كافة القوى اللبنانية لقضية الوجود الاسرائيلي في الجنوب وحتى تتمكن سوريا من التركيز على قضاياها الاخرى ذات العلاقة بالصراع مع اسرائيل. وفي المقابل تنطلق اسرائيل من موقف عدم السماح بتقليص نفوذها في لبنان واعطاء الفرصة لسوريا بتوسيع فعالية دورها فيه. كما انها لاتقبل بان تتحد القوى اللبنانية لمواجهة وجودها العسكري في الجنوب.

ثانيا: ان ما تشهده العلاقات الاردنية ـ السورية من تحسن امر لايستطيع حكام تل ابيب القبول به اذ من شأنه ان يؤدي الى تقوية الموقف السوري السياسي والعسكري في المنطقة، وتؤكد كافة التصريحات الاسرائيلية على ان «منع التقارب السوري ـ الاردني كان دائما ولايزال جزءا من سياسة اسرائيلية مبدئية تتمتع بتغطية اميركية». وهذا يعني ببساطة ان اسرائيل ترى في استمرار فتح الملف اللبناني مايعطل الحركة السياسية السورية سواء باتجاه الاردن او غيرها من الدول العربية.

ثالثا: ان الزعامة الاسرائيلية على قناعة بأن العودة الفعلية السورية الى لبنان اضافة الى تحسن علاقات دمشق مع عمان سيؤدي الى اغلاق الطريق امام اي حل في المنطقة ينطلق من قواعد لاترضى بها سوريا، ولايكون لها فيه الدور الاساسي. كما ان من شان هذه المسالة ان تغلق ملف كافة المبادرات السياسية المطروحة لحل النزاع في الشرق الاوسط.

رابعا: كانت الحالة السياسية والاقتصادية والعسكرية الاسرائيلية حين تصل مرحلة التردي دائما ضمن الاسباب الرئيسية التي تدفع بحكام اسرائيل للقيام بعمل عسكري للخروج من المأزق الداخلي، وتظهر كافة الشواهد ان اسرائيل تمر الان بمثل هذا المأزق بجوانبه السياسية والاقتصادية والامنية، الامر الذي يدفعها الى تصعيد الموقف في مواجهة سوريا عبر لبنان.

ضمن هذه التطورات والاسباب يمكن القول بأن اسرائيل قد تسعى الى توجيه ضربة محدودة لسوريا على الارض اللبنانية وبالذات ضد قواعد الصواريخ السورية ومنها صواريخ «سام ٥» بهدف التاكيد على تفوقها العسكري، وتحدي التحذير السوري، وهي في الوقت نفسه تسعى من خلال هذه العملية المحدودة الى اختبار فعالية صاروخ «سام ٥» الذي يؤكد الخبراء العسكريون بانه اقوى الصواريخ المضادة للطائرات في العالم. وتكون بمثل هكذا ضربة عسكرية انجزت الكثير من اهدافها.

محمد ابوصبّاح

مشاوير الرجل الدولي

كعادتها فردت جنيف جناحيها لضم جولة أخرى من مفاوضات «الغرف المتجاورة». وهي المفاوضات التي تشرف عليها الامم المتحدة بشخص مساعد أمينها العام كوردوفيز لتسوية الازمة الافغانية !!

والغريب في هذه المفاوضات التي يشارك فيها وفدان أفغاني وباكستاني برئاسة وزيري خارجية البلدين انها لا تتم على طاولة واحدة. أو في غرفة واحدة.. وانما في غرفتين متجاورتين. ويتنقل المسكين كوردوفيز من غرفة الى أخرى، لينقل رأي هذا الطرف الى الطرف الآخر. ويا لها من مشاوير يقطعها في محاولاته للتقريب بين الاثنين.

وكان بامكان باكستان، وبكلمة واحدة، ان توفر لهذا الرجل الدولي كل هذا العناء، ولكنها ترفض الجلوس مع الوفد الافغاني.. لانه يعد اعترافا بحكومة كابول ! وكابول في نظر اسلام أباد ليست الفاعلة في هذه المشكلة، وانما الذين اتوا بها على أفواه مدافعهم وهم السوفيت.

والسوفيت بدورهم يصرون على ان الجهة المعنية بقلب المشكلة هي حكومة كابول التي يتزعمها بابراك كارمال. وهي الجهة المفترض ان تتحدث معها حكومة ضياء الحق. فهذا مقام الصغار على الاقل.

ولا يمكن لهذه الجولة من محادثات «الغرف المتجاورة» ان تحرز تقدما الا بمشيئة اللاعبين الكبيرين، واذا أرادا فستكون جولة حاسمة ويرتاح كوردوفيز من غدواته وروحاته التي يستحق عليها جائزة نوبل للسلام « في نهاية المطاف» !

وكانت هذه المشكلة قد لقيت نصيب الاسد في قمة جنيف بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن.

وتوصل الرئيسان الى قناعة بضرورة حل هذه الازمة.

ولكن المعضلة الحقيقية تبقى في «كيفية» التوصل الى حلها. وقد اشتكى السوفيت مؤخرا بأن الاميركيين لا يريدون المساعدة في تسوية هذه الازمة.

وجاء الرد الاميركي، كما يبدو، في التصريحات التي أدلى بها مساعد وزير الخارجية الاميركية جون وايتهيد التي قال فيها أن بلاده بعثت بضمانات خطية الى الامين العام للامم المتحدة تعرض فيها الاشراف على وقف اطلاق النار في أفغانستان وانسحاب القوات السوفيتية ضمن تسوية شاملة.

ولكن أي ضمانات ؟ لم يشأ وايتهيد أن يفصح عنها. وبالطبع ستكثر التكهنات خلال الايام المقبلة !

وعلى أي حال فان الضمانات التي يرتضيها السوفيت هي ان تتحول أفغانستان الى فنلنده ثانية. والى دولة محايدة وليست من عدم الانحياز !!

وسوف تعرض الضمانات الاميركية على جولة المحادثات الافغانية الباكستانية التي تبدأ في ١٦ ديسمبر الحالي ... وساعتها فقط يستطيع المرء أن يجزم فيما اذا آن لكوردوفيز ان يخلد للراحة والاستجمام أم لا.

الطيب اكليل

خطوات لتحصين الدفاع المشترك عن الغرب

بقلم: درو ميدلتون

يبدو ان حلف شمال الاطلسي يسير في اتجاهه التقليدي وهو التحرك خطوتين الى الامام وخطوة الى الوراء، فقد حقق حلف شمال الاطلسي تقدما فعليا على جبهتين خلال الاجتماع الذي عقد في بروكسل الاسبوع الماضي، انما اظهرت هولندا تراجعا واضحا.

ففي الرابع من ديسمبر وافق ١٥ وزير دفاع في حلف شمال الاطلسي على تسريع جهودهم لتحصين دفاعاتهم التقليدية وتوسيعها. ومنذ زمن طويل، حث الجنرال برنارد روجرز قائد قوات الحلف على هذا البرنامج لانه حيوي من اجل استبعاد البدء باستعمال الاسلحة النووية، في وجه هجوم سوفيتي.

وفي وقت لاحق ابرمت بريطانيا اتفاقية الاشتراك في الابحاث الجارية بشان مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية، ويتوقع دبلوماسيون احتمال ان يوقع عضوان اخران في الحلف، هما المانيا الغربية، وايطاليا، على اتفاقيتين مماثلتين مع الولايات المتحدة في اوائل عام ١٩٨٦.

انها مؤشرات تدل على ان الحلف ليس مستعدا فقط للتوسع في مسؤولياته العسكرية، بل وتدل ايضا على احتمال نمو التعاون بين اعضاء الحلف. هذا ولقد جاءت الانباء السيئة من الهولنديين.

فبعد ان قبلت وبعد نقاش مستفيض، بنشر صواريخ كروز الاميركية، على اراضيها، اعلنت الحكومة الهولندية انها ستتخلى عن دوريها النوويين اللذين كلفت بهما وفقا لاستراتيجية الحلف.

• ففي حالة اندلاع الحرب، لن تحمل طائراتها من طراز اوريون اسلحة نووية مضادة للصواريخ، كما لن تحمل المقاتلات الهولندية اف ـ ١٦ وهي طائرات هجوم ارضي اسلحة نووية لاستخدامها ضد العدو عند قيام حلف وارسو بالغزو.

ولم يتزحزح الوفد الهولندي عن موقفه، رغم ان القرار الهولندي هو انتهاك لمبدأ الحلف المقبول في المساواة في تحمل العبء العسكري، فقد ادعى الناطق باسم الوفد ان حكومته سارت اطول شوط ممكن بقبولها صواريخ كروز واشار الى المشاعر القوية المناهضة للاسلحة النووية المنشورة في هولندا.

نعم هناك مشاعر قوية مناهضة للاسلحة النووية في هولندا ولكن هذه المشاعر منتشرة ايضا في كل دولة عضو في شمال الاطلسي. وبعض الحكومات تعتقد لحمقها ان السوفيت لن يستخدموا اسلحتهم النووية، فيما لو تعهدت دولة او اكثر بان لا تستخدم اسلحتها النووية.

ان قرار الحلف الذي يقضي بتعزيز القوات التقليدية هو خطوة الى الامام لانه يواجه ما يراه روجرز وغيره من قادة الحلف العسكريين منذ زمن طويل الخطر المتنامي الناجم عن التوسع في القوة العسكرية السوفيتية التقليدية.

ومنذ فترة غير بعيدة قال الجنرال روجرز: «استمر السوفيت من خلال التكديس المستمر لقوتهم العسكرية في توسيع الهوة بين قدرات قوات حلف وارسو وقوات حلف شمال الاطلسي. ان الخطر الاكبر الذي نواجهه، هو ان السوفيت سيستمرون في توسيع هذه الهوة واستغلالها الى ان يصبح المتعذر اعادة السيطرة على الوضع العسكري، حتى بالنسبة لتحالف دفاعي».

ويعتقد العسكريون من ذوي العقول الراجحة منذ زمن طويل، انه في حالة الوصول الى هذا الوضع سيكون هناك امام الغرب خياران: اما الاستسلام، او تصعيد مبكر لحرب نووية استراتيجية.

وصحيح ان برنامج حلف شمال الاطلسي خال من الاثارة انما له اهمية، اذ سيقوم جميع الاعضاء بتكثيف بناء مستودعات الذخيرة لكافة الاسلحة التقليدية وسيتم تسريع العمل في برنامج تقوية مخابيء الطائرات وبناء مخابيء جديدة، وستتضاعف ميزانية البنى الاساسية التي تشمل المطارات الكبيرة والصغيرة، والمستودعات، ومرافق التخزين، وخطوط الانابيب، وسيقوم الحلف بدراسة احتياجاته من الاسلحة غير النووية، وزيادة التعاون بين الدول الاعضاء على انتاج هذه الاسلحة.

غير ان هناك من يعارض وينتقد هذا البرنامج الجديد، فهؤلاء يقولون ان الاهتمام بالاسلحة التقليدية. سيجعل السوفيت يعتقدون بان خطر الهجوم لن يكون كبيرا كخطر المواجهة النووية.

ولكن روجرز يعتقد ان لدى حلف شمال الاطلسي سلسلة من الردود على الاعتداء السوفيتي.

الاول هو الدفاع المباشر وصد الهجوم او وضع عبء التصعيد على المعتدي. وهذا هو الرد المفضل في نظر روجرز.

والرد الثاني يتمثل في التصعيد من جانب حلف شمال الاطلسي، بحيث يشمل احتمال الاستخدام الاول للاسلحة النووية التكتيكية. واخيرا «الرد النووي الشامل وهذا هو الرادع النهائي لضمان سلامة الحلف».

وكانت هذه النقاط الاسس التي استندت اليها استراتيجية الغرب الكبرى، لعقدين من الزمن.

ويتمثل العامل الرئيسي المؤثر فيها في تطوير الدول الصناعية الكبرى في حلف شمال الاطلسي لوسائل المراقبة والاسلحة التقليدية التي يمكنها ان «تصل» الى مؤخرة القوات الغازية في اراضي العدو وتضربها وهذا ما يزيد من اهمية الدفاعات التقليدية.

ولكن اذا وضعت هذه الاسلحة في الخدمة، ينبغي ان تعمل من وراء درع من القوات التقليدية تكون قوية بما يكفي لمنع اي اختراق من قبل الغزاة. وهذه القوات التقليدية، هي التي ستفيد من البرنامج الذي تبناه حلف شمال الاطلسي في الاسبوع الماضي. لقد كان ذلك خطوة واسعة الى الامام.



ازمة التباعد العربي

بقلم: د. خليل احمد خليل

اذا كانت القمة العربية قد تاجلت الى العالم المقبل وحلت محلها مساعي التقريب بين بعض القادة العرب، فان الاستحقاقات العربية ذاتها لاتقبل التسويف والتاجيل. فالقضايا العربية التي يدور الخلاف حولها، يتعلق معظمها بالصراع الدولي حول هذه « الامبراطورية » الممزقة سياسيا، والتابعة اقتصاديا، ويتعلق بعضها بامر التجاور والشؤون السياسية الخاصة بهذا النظام او ذاك. اما القضايا القومية الكبرى الماثلة في لبنان وفلسطين والخليج فانها لاتزال موضع ارتباك عريض. زد على ذلك ان التخلف الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي للوطن العربي لم يصور بعد وكانه المشكلة الداخلية الاولى التي تتحدى المجتمعات العربية ودولها. ومما يزيد الامور تعقيدا هو ان ازمة التباعد العربي تضرب جذورها في التاريخ العريق لهذه الامة التي « لم يجتمع سيفان من سيوفها في غمد واحد »، و« لم تجتمع فيها الرئاسة لاثنين »، وترتدي في ايامنا طابع الزعامة الفاردة اكثر مما ترتدي طابع النظم والمناهج المتنافسة على تحقيق افضل لاهداف العرب مجتمعين.

لقد تفاقمت ازمة التباعد العربي وتعاظمت حدتها لدرجة اننا بتنا نتساءل: ماذا بقي من تلك العروبة الطموحة الشاملة، والحكام العرب لايجتمعون على امر، ولاتنعقد لهم قمة او مؤتمر الا بعد جهود جهيدة ؟ واكثر من ذلك نقول: اليس من مفارقات هذا العصر العربي ان اكثر الاقطار العربية دعوة الى الوحدة والثورة وتحرير فلسطين هي الاقل تفاهما وتعاونا ؟ اننا نواجه ماساة التطرف في كل شيء او التراجع عن كل شيء: اما تحرير فلسطين كاملة او اعتراف كامل باسرائيل «كمب دايفيد»، واما وحدة شاملة واما اعتكاف وانقطاع كاملان بين الاقطار «الوحدوية» المتجاورة، اما اقتصاد تابع للغرب واما اقتصاد سياسي تابع للشرق، ولا تفاعل اقتصادي حقيقي داخل الاجتماعات العربية ؟ وهكذا على صعيد الدفاع والمسائل السياسية الاخرى ! فماذا بعد ؟

اضاع الوطن العربي في عقد الثمانينات فرصا كبرى لانتزاع استقلاله الاقتصادي، بحيث يتعزز استقلاله السياسي، سواء بالتعاون الاقتصادي العربي او بالتعاون الثقافي والعلمي والاعلامي والتكنولوجي. صحيح ان الوطن العربي بحاجة الى نهضة شاملة، ولكن ليس من الصحيح ان يعتقد كل حاكم عربي ان مفتاح الحقيقة والتقدم هو بين يديه وحده، وان الاخرين هم خارج الزمان النهضوي والمكان التكنولوجي. وبدلا من مباشرة القومية المؤسسية، بكل ما [illegible] من دفاع مشترك واقتصاد مشترك وسو[illegible] عربية مشتركة، وجامعات قومية علمية مشتركة، ومواصلات داخلية قومية وعملة عربية مشتركة وفتح الحدود والسفر بطرق سلمية واخوية، تنامت الاقليمية المؤسسية، وظهرت المتاريس القطرية والمحلية «ومنها المتاريس الطائفية في لبنان ومتاريس الجبهات المتنازعة على الساحة الفلسطينية»، وصارت امكانات التحاور العربي والتفاهم العقلاني على مستقبل هذه الامة انطلاقا من حاضرها المعصيب، من الامور غير المتاحة وغير المعقولة. فعندما نستقريء هذه الخريطة السياسية العربية كما هي في واقعها المعيوش، لا في شعاراتها الاعلامية التوهيمية، نصطدم بمدى تباعد الاقطار العربية ليس فقط في سياسات دولها داخليا وخارجيا، بل ايضا وقبل كل شيء في معاملة العرب انفسهم كعرب. والمبدأ الذي تقوم عليه او يجب ان تقوم عليه السيادة القومية العربية يتلخص في ضرورة الاحترام الكلي للامة العربية كجسم روحي وحضاري واحد، وبالتالي يفترض بالدول العربية ان تتعامل مع بعضها على قاعدة السيادة القومية المتفاعلة التي لاتتجزأ، بل تتخصص في كل قطر عربي، وفقا للمرحلة التاريخية التي بلغها كل قطر عربي بوصفها جزءا لايتجزأ من السيادة القومية العامة والتامة. فوضع التسالم والتآخي موضع التغالب والتباعد، هو الحجر الاساسي لاطلاق حركة التعاون العربي الشمولي في اتجاهات جديدة، اقلها المواجهة القومية المسؤولة لمجمل قضايا العصر المطروحة على العرب، والمطروحة من العرب على انفسهم وعلى العالم.

ومن النافل القول ان غياب فكرة التشارك العربي، على قاعدة التنادد والتساوي، في قضاء امور هذه الامة سواء في اجزائها او في كلها، هي التي جعلت العقلانية السياسية العربية تتراجع عن هجومها النهضوي، الى منجزات محلية وتقدمات اقليمية محدودة لاتتوازى مع المنشود والممكن قوميا. الا ان مواجهة ازمة التباعد العربي تبدو الان وغدا، ذات اولوية مطلقة على كل ما عداها من مهمات. فبدون الخروج من هذه الازمة، بقرار سياسي شجاع، يفتح حدود الاقطار العربية معنويا على بعضها، ويتيح فرصا جديدة للتحاور العربي، فان كل الاجراءات والمواقف والقرارات ستذهب الى المحفوظات والمتاحف !

ربما يكون من السهل الانجرار وراء ازمة تباعد، ومن الاسهل التعادي والتحارب في هذا العصر العنفي والتصارعي، ولكن ماذا جنى العرب من هذه السبل والاختيارات السهلة ؟

لقد استراح كل بلد عربي وغرق في مشاكله الخاصة به، وفقد الى حد كبير مناعته القومية تجاه القوى الاقليمية «حرب الخليج، حرب العرب واسرائيل في الشرق الاوسط، حرب الصحراء الخ» وتجاه القوى الدولية التي تحاصر هذا الوطن العربي وتتقدم اليه من كل اتجاه سواء في اسيا وافريقيا. ولا نبالغ اذا قلنا ان العرب في حالة من الحصار الدولي والاقليمي. ولاسبيل امامهم للخروج منه الا بانهاء ازمة التباعد، والاتفاق على حدود دنيا للتفاعل القومي.

ان محاولات التقريب بين بعض الاطراف العربية هي افضل من التباعد ذاته، لكنها غير كافية وحدها لاخراج العرب من مأزقهم التاريخي «التنافس في غير مكانه، والتعادي على غير موضوع». فالوساطات التقريبية اذ تفتح باب الحوار السياسي بين الفرقاء المتنازعين داخل جامعة الدول العربية، فانها لاتقدم في الواقع بديلا موضوعيا مديدا، لانها تؤجل المواضيع المختلف عليها الى مشروع قمة قد ينعقد وقد لاينعقد، وحتى اذا انعقد فان الخلافات ذاتها تعود متجددة، باشكال ومضامين متباينة. وهكذا تترسب الخلافات السياسية العربية من قمة الى قمة، ومن اجتماع الى اجتماع، ولاتتحقق اية نهضة قومية مشتركة في مواجهة التحديات الكبرى. وهذا ملف القضية الفلسطينية امامنا وقد بلغ عمره حوالي الاربعين عاما، فماذا عولج منه حتى الان وما المكاسب التي تحققت عربيا للشعب الفلسطيني ؟ زد عليه، الملف اللبناني المفتوح منذ احد عشر عاما، والذي يبدو غير قابل للانغلاق قبل ان يتدمر لبنان بأسره، طالما ان العدو الاسرائيلي يتخذه مختبرا للاعتداء على الاقطار العربية المجاورة «سوريا، الاردن، الجزيرة العربية، وربما مصر ايضا ـ لان كمب دايفيد ضمانة لاسرائيل، وليس لمصر، اذ ضمانة مصر في امتها العربية المتعاونة والمتضامنة».

يبقى ان التحاور العربي الممكن حاليا يحتاج الى اعلان نوايا ومبادىء من جانب كل الاطراف، وربما يحتاج الى تجديد ميثاق جامعة الدول العربية ذاته، او الى ميثاق عمل عربي يواجه المستقبل، دون ان يتناسى العبر المستفادة من تجربة الجامعة في عقودها الاربعة المنصرمة. ولا بد للدعوة الى نهضة عربية سياسية من ان تصدر عن الفرقاء المتنازعين انفسهم فيقولون للعرب: على هذا اختلفنا بالامس، وعلى هذا نتفق اليوم، ولهذا سنعمل غدا. ان التفاهم البرنامجي هو ضرورة ملحة لبقاء العرب كامة معنوية وحضارية، وان تجاوز التباعد يعتبر امرا حيويا واستراتيجيا لدول عربية تعيش وسط اجواء من التفاعل الدولي والتكامل الكتلوي في غير قارة. وبدلا من ان ينتظر العرب من الجبابرة ان يجتمعوا ويبحثوا لهم او عنهم في قضاياهم، يتوجب على رؤساء الامة وملوكها وامرائها وحكامها ان يبادروا الى قمة عربية تكون النقطة الاولى في جدول اعمالها: كيف ننزع فتيل العنف والتنافس الاعمى واللامعقول بين الاقطار العربية ؟

ماساتنا اننا عرب بلا مبادرات قومية مؤسسية، واننا عرب غارقون في المبادرات الذاتية والاحلام الخاصة. الم نتعظ بعد بان الاغماد العربية تتسع لكل السيوف العربية، وان الامة العربية تحتاج الى اكثر من قائد عربي ؟

ان القيادة العامة للامة لاتتولد من التباعد والتقاتل، فازمة التباعد التي اغرقتنا في مستنقعاتها جعلتنا نفتقر الى مشاعر الوجود القومي، والانتماء السياسي العابر للاقليميات والقطريات، واكثر من ذلك جعلتنا بلا قيادة عليا وشاملة ـ فكل منا مشغول في امور قيادته المحلية وما يواكبها من تنازعات وصراعات على هذا الكرسي القومي المهجور حاليا.

في مشارف التسعينات، نحتاج الى نهضة سياسية عربية تحمل همومنا الى مستوى الفكر السياسي والقرار السياسي. واذا واصلنا التباعد الى نهاية القرن العشرين، فانه من الصعب علينا ان نتوقع صورة الحياة العربية في القرن الحادي والعشرين. اليس هذا الضياع الكبير لامة كبرى، في عصر تكبر فيه الطاقات والتحديات، كافيا بذاته لدعوة الحكام العرب الى التفاهم والتعاون بلا شروط مسبقة ؟ طبعا الحكام الحاليون، لن يكون معظمهم حاضرا على الساحة السياسية العربية في مطلع القرن المقبل، ولكن هذا لايعني انهم معنيون فقط بالماضي، بماضيهم وامجادهم هم، وغير معنيين بمستقبل هذا الجيل الذي ولد في الثمانينات، مثلا وستكون القيادة والسلطة له في العقد الاول من القرن الاتي. ومن هذه الزاوية، تبدو لنا لاجدوى الوساطات والقمم المنسوجة على منوال السبعينات والثمانينات. اذ ان ما تحقق من ايجابيات لايوازي في شيء ما تراكم على العرب من سلبيات وانهيارات داخل الحركة العربية العامة.

ان مواجهة السلبيات بايجابيات كبرى، ومواجهة الاخفاق والتباعد بمبادرات حيوية من الطراز القيادي القومي الرفيع الذي يضع مصلحة الامة ذاتها فوق اية مصلحة اخرى، شخصية او اقليمية، هما السبيلان الصالحان لولوج العرب باب او ابواب القرن المقبل بثقة وبقدرات فاعلة. لقد آن الاوان لوقف التدهور العربي ولسد الطريق امام التباعد المتنامي ككرة ثلج في بلادنا الصحراوية وشبه الصحراوية. وحان موعد الانتفاض العربي على التمزق الداخلي الذي لاموجب له، ولا مسوغ لاستمراره، سوى خدمة الهجمات الدولية على مناطقنا القومية الواسعة. فهل هذه عروبتنا، وهل نحن عرب حقا ندافع عن وجودنا ونفرض حقيقتنا من داخل تاريخ نصنع احداثه، لايصنع لنا، او يصنع من وراء ظهرنا ؟

المستقبل القريب يملك الجواب عن فعالية التقارب العربي، المطلوب تعميقه وترسيخه وتوسيعه. والجماهير العربية التي استكانت وسكتت او اسكتت، آن لها ان تنطق وان تحكم لمستقبلها قبل ان يحكم عليها وعليه معا.

جمعيات .. لا احزاب

بقلم: عبد اللطيف الفراتي
(مراسل القبس في تونس)

على الرغم من ان كل الاوساط السياسية في تونس كانت تنتظر بفارغ صبر صدور قانون الاحزاب فان طرح المشروع على الحكومة التي وافقت عليه وعلى مجلس النواب الذي سينظر فيه الشهر المقبل لم يثر حماسا قويا لدى احزاب المعارضة فيما تحيط السلطة المشروع بكثير من الدعاية باعتباره خطوة جديدة ومهمة على طريق تثبيت المسار الديمقراطي.

وتعود لا مبالاة الاحزاب السياسية الى اعتقادها بان اصدار القانون في هذا الوقت بالذات جاء لتحويل النظر عن «تصرفات السلطة» لتدجين الاتحاد العام التونسي للشغل .. وتعتقد المعارضة ان الغاء دور الاتحاد كقوة سياسية من شانه اخضاعها اذ كان يمثل القوة الضاغطة الاكبر في البلاد.

غير ان هذا الموقف اللامبالي من الاحزاب السياسية المعرضة لم يوقف تحرك الحكومة في سعيها لاصدار هذا القانون الذي اعلن منذ ١٩٨١ عن الشروع في اعداده ثم وبمناسبة الاعتراف بقانونية اثنين من الاحزاب في نوفمبر ١٩٨٣ اعلن عن اصداره خلال فترة قريبة الا ان «ثورة الخبز» التي حصلت في يناير ١٩٨٣ قد عطلت المشروع واجلت الاهتمام بمثل هذه القضايا.

واليوم وقد قرب موعد اصدار هذا القانون ابدت احزاب المعارضة التي كانت تنادي بسنه قلة اهتمام غريبة من جانبها.

وقد تكون الحكومة عمدت فعلا الى اصدار القانون في هذه الفترة للتغطية على ما يجري مع اتحاد النقابات ولكن يبقى المسعى ايجابيا من حيث انه يمكن لاول مرة في تاريخ البلاد من وجود نص ينظم قيام وسير الاحزاب في البلاد.

ويمكن القول ان العناصر الاهم في القانون الذي لم يبق الا التصديق عليه في البرلمان باغلبية الثلثين باعتباره قانونا اساسيا.. وان هذه العناصر تتمثل في:

١ ـ تنظيم كيفية الحصول على الترخيص وضبط المراحل.

٢ ـ الالتزام باربعة شروط.

★★ عدم الانتماء الايديولوجي او التبعية المالية للخارج.

★★ نبذ العنف واعتماد الوسائل السلمية فقط في ارادة تغيير السلطة السياسية وعن طريق الانتخاب.

★★ الاعتراف بالشرعية الدستورية.

★★ الاحتفاظ بمكاسب البلاد وخاصة مجلة الاحوال الشخصية التي تضمن للمرأة وضعا مساويا للرجل.

٣ ـ ارفاق طلب الترخيص ببرنامج فعلي للحزب المراد تكوينه ولم يشترط القانون توخي توقيعات عدد من رجال السياسة مثلما كان يتجه التفكير.

الا ان هناك شرطا يعتقد انه سيثير كثيرا من الجدل وهو عدم تكوين الاحزاب على اساس «اعتماد المقدسات كبرنامج سياسي» ويفسر المراقبون هذا الشرط بانه يمثل حاجزا امام تاليف الاحزاب على اساس ديني او قومي.

وقال مسؤول كبير في الحكومة لـ «القبس» ان كل التونسيين مسلمين وكل التونسيين عرب ولذلك فلا حق لاحد ان يحتكر الاسلام او العروبة او يتحدث باسمهما»، واضاف المسؤول الكبير .. «ان من شان قيام احزاب على اساس ديني او قومي يعني فرض تأويل وتصور معين للاسلام والعروبة او محاولة ذلك الفرض وهو ما يتنافى والديمقراطية.

ويعتقد ان هذه النقطة هي النقطة الوحيدة التي سيثير كثيرا من الجدل بمناسبة اصدار القانون الذي بدأت بعض المعارضات تطالب بمناقشته على اساس واسع في اوساط المثقفين والسياسيين وان الحكومة وان كانت تتمتع بحق سن القوانين وعرضها على مجلس النواب فان اصدار القوانين التي تصنع مستقبل الشعوب لا بد تصحبها استشارة، واسعة النطاق لقيام وفاق عام حولها وان العبرة ليست في اصدار القوانين بل في قبولها والتفاعل معها من كل القوى السياسية.

ولا يبدو ان الحكومة ستغير رأيها وانها ماضية في سعيها لاصدار هذا القانون.

وتؤكد شائعات رائجة في تونس لم يمكن التاكد منها ان الوزير الاول محمد مزالي قد يكون وعد زعماء الاتجاه الاسلامي الذين يطالبون بالترخيص لحزبهم بامكانية الترخيص لهم في اقامة جمعية ثقافية دينية وبانهم يستطيعون الترشح في الانتخابات تحت راية اي حزب من الاحزاب الموجودة مثلما حصل في مصر .. غير ان هذا الكلام لم يتاكد وقد نفاه الاسلاميون بحذر مما دفع البعض للقول بانهم لا ينكرونه ولكنهم يحتاجون لوقت لاقناع قواعدهم به.

أطول وأنجح محادثات عربية - سوفيتية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى
اضعاف العراق وايران».

وقال ان الاتحاد السوفيتي يؤيد بكل حزم حل القضايا المتنازع عليها بين البلدين على مائدة المفاوضات لا في ساحات المعارك «التي يقتل فيها الناس الذين يرتدون زي الجندي».

حسن الجوار

وفي كلمة جوابية قال الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق اعلن مرارا عن نواياه ورغبته في اقامة علاقات طبيعية مع ايران تقوم على اساس حسن الجوار والتعايش السلمي والاحترام المتبادل لسيادة الدول الاخرى وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل القضايا المتنازع عليها بالطرق السلمية.

واكد ان العراق لا يزال عند موقفه هذا رغم الرفض الذي يقابله من الجانب الاخر «لأن موقفه ينبع من المبادىء الراسخة للعلاقات المتبادلة سواء مع الدول المجاورة او مع الدول الاخرى على الصعيد الدولي».

واوضح ان العراق سعى الى تسوية للحرب مع ايران (بالوسائل السلمية وعلى اساس مبادىء احترام السيادة والكرامة والحقوق الشرعية للطرفين).

وتناول الرئيسان السوفيتي والعراقي في كلمتيهما ايضا مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وجدد غروميكو موقف بلاده القائل بان حل مشاكل هذه المنطقة لا يمكن ان يتم الا من خلال مؤتمر دولي تشترك فيه كافة الاطراف المعنية بالنزاع.

وقال انه ليس هناك اختلاف بين السوفيت والعراقيين في تقييم (المخططات العدوانية للولايات المتحدة واسرائيل ازاء هذه المنطقة. فالولايات المتحدة واسرائيل على السواء تسعيان الى فرض صفقات انفرادية جديدة على البلدان الواقعة هناك بما يلحق الضرر بالمصالح العربية الشرعية).

وقال الرئيس العراقي في حديثه عن الشرق الاوسط ان الاسباب الرئيسية للتوتر وعدم الاستقرار فيه تعود الى (استمرار العدوان الصهيوني ضد الامة العربية واحتلال اسرائيل للاراضي العربية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الشرعية).

وأكد ان (السلام والاستقرار في منطقتنا لا يمكنهما ان يسودا الا حين تزال هذه الاسباب وينال الشعب العربي الفلسطيني المناضل بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية حقوقه الشرعية كاملة).

واضاف ان انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان بشكل تام غير مشروط (وتطبيع الوضع في هذا البلد يعدان الشرط الرئيسي لاعادة الامن والاستقرار والسيادة والوحدة الى هذه الدولة العربية).

ودعا الرئيس صدام حسين (الدول الصديقة الى بذل اقصى الجهود في جميع الاتجاهات من اجل احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط).

وقال أن العراق كغيره من الدول العربية (يثمن تثمينا عاليا مواقف الصداقة والتضامن التي يتخذها الاتحاد السوفيتي بثبات حيال القضية العادلة للامة العربية وبالدرجة الاولى حيال النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل احقاق حقوقه المشروعة.

تطوير العلاقات

أما عن زيارة الرئيس العراقي لموسكو وهي الاولى له منذ توليه الحكم عام ١٩٧٩ فقد رأى فيها غروميكو (دليلا جديدا على الصداقة بين بلدينا وشعبينا وخطوة على طريق مواصلة تطوير التعاون السوفيتي العراقي الذي يشمل الان مختلف الميادين الاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها).

وقال ان المباحثات التي اجراها الرئيس صدام حسين معه ومع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والاجتماعات الثنائية التي عقدها اعضاء من الوفد العراقي المرافق له مع نظرائهم السوفيت تؤكد (بكل وضوح على ان لدى العلاقات السوفيتية العراقية افاقا واسعة للتقدم الى الامام على اساس المنفعة المتبادلة ولصالح شعبي البلدين).

وقال الرئيس صدام حسين ان العلاقات العراقية السوفيتية ذات تاريخ طويل اتسمت (بالثبات والمتانة وهي تقوم على مبادىء الصداقة الحقة والتعاون المثمر المثبتة في معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعت بين بلدينا في ابريل عام ١٩٧٢).

وأكد عزم العراق على تطوير العلاقات الثنائية (على اساس مبادىء احترام السيادة).

وكان الرئيس العراقي قد اجرى جولة من المباحثات امس الاول مع كل من غورباتشيف وغروميكو الذي كان في استقباله بالمطار لدى وصوله.

وقال الرئيس صدام حسين ان مباحثاته مع غورباتشيف دارت في جو ودي أما «تاس» فقالت ان المحادثات جرت (في جو عمل صريح وودي) وتم خلالها مناقشة قضايا مواصلة تطوير العلاقات السوفيتية العراقية وعدد من القضايا الدولية (الملحة) ومن بينها الوضع في الشرقين الادنى والاوسط ونضال البلدان والشعوب العربية في سبيل تعزيز استقلالها وسيادتها ومن اجل السلام العادل والوطيد.

● جلسة المحادثات الرسمية برئاسة غورباتشيف وصدام (كونا).

ولم تذكر الوكالة السوفيتية تحديدا ان موضوع الحرب بحث بين الزعيمين العراقي والسوفيتي وان كانت قد اشارت الى انه قد نوقش في الاجتماع الذي عقده الرئيس صدام حسين مع غروميكو.

وقالت «تاس» ان الرئيسين غروميكو وصدام حسين اعربا (عن قلقهما من بقاء الوضع القابل للانفجار في الشرق الاوسط واكدا على ان جريرة هذا الوضع تقع على عاتق اسرائيل التي تتمتع بدعم وموافقة الولايات المتحدة نهجا عدوانيا توسعيا ازاء البلدان والشعوب العربية).

واضافت انهما اكدا ايضا على ان (التسوية العادلة والوطيدة في الشرق الاوسط لا يمكن ان تتم الا على اساس مبدئي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

وقالت ان الجانب السوفيتي اكد في المباحثات على ضرورة (احباط محاولات استبدال البحث الفعلي عن السلام في الشرق الاوسط بمختلف صيغ الصفقات الانفرادية الاستسلامية من حيث مضمونها).

اتفاق عمان لا يصلح

واضافت ان الجانب السوفيتي يرى ايضا ان (كل صيغ الصفقات من هذا النوع تتعارض مع المصالح الشرعية للدول العربية وموجهة نحو الحيلولة دون عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المعنية ومنها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني).

ومنذ التوقيع على اتفاق عمان الاردني الفلسطيني في ١١ فبراير الماضي والاتحاد السوفيتي يقول ان هذا الاتفاق لا يصلح لان يكون اساسا يوصل الى تسوية عادلة ودائمة للشعب الفلسطيني.

ويرى السوفيت ايضا ان هذا الاتفاق الذي وقعه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مع العاهل الاردني الملك حسين يدخل في اطار عمليات البحث المنفردة عن تسوية.

وقالت «تاس» ان جميع الصحف السوفيتية ابرزت في صدر صفحاتها الاولى أمس اخبار زيارة الرئيس العراقي ومباحثاته مع غورباتشيف وغروميكو.

واضافت ان الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي «برافدا» نشرت صورة على صفحتها الاولى للرئيس صدام حسين اضافة الى النص الكامل للكلمتين اللتين تبادلهما الرئيسان العراقي والسوفيتي في مادبة العشاء الليلة قبل الماضية.

ونسبت الى الصحيفة قولها ان الشعب السوفيتي (يعرب عن ثقته بان الزيارة الجديدة لصدام حسين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ومباحثاته مع الزعماء السوفيت ستساهم في تعزيز وتطوير التعاون المثمر) بين البلدين.

وذكرت «تاس» ان الصحيفة نشرت ايضا نبذة عن حياة الرئيس العراقي وتاريخه السياسي والنضالي.

تحرك خليجي متفائل لوقف الحرب

ابو ظبي - كونا - ستشهد منطقة الخليج خلال الايام القليلة المقبلة تحركا متفائلا نحو مساعي السلام لوقف الحرب العراقية الايرانية على شكل لقاءات ستجري بشكل مكثف بين اطراف النزاع ودول مجلس التعاون وان زيارات ستتم الى طهران وبغداد في هذا الاطار.

وقد تلقى وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة راشد عبدالله دعوة من وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي لزيارة ايران وقبلها وسيحدد موعدها فيما بعد.

وقام بتقديم الدعوة السفير الايراني لدى دولة الامارات مصطفى حائري فومني خلال اجتماع مع وزير الدولة للشؤون الخارجية امس.

وتم خلال الاجتماع ايضا استعراض القضايا التي تهم المنطقة والاوضاع العربية والدولية الراهنة وكذلك العلاقات بين البلدين.

من جانب اخر فقد اجتمع راشد عبدالله في وقت لاحق مع السفير السعودي لدى دولة الامارات صالح السليمان الفوزان حيث تم استعراض تطورات الاوضاع في منطقة الخليج والساحة العربية بوجه عام اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

واجتمع راشد عبدالله ايضا مع السفير العراقي طه رجب عريم واستعرض معه الوضع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي قد اختتم زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يوم ١٠ ديسمبر الجاري بعد ان اجرى محادثات مع راشد عبدالله واجتمع الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي دعا ايران الى اللجوء للحكمة والعقل والحوار والاستجابة للمبادرات الخيرة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية وحقن دماء ابناء البلدين الشقيقين والتآخي بدلا من التناحر الذي لا يستفيد منه سوى اعداء الامة الاسلامية.

كما تاتي ضمن تحركات السلام لوقف الحرب العراقية الايرانية الجولة التي قام بها وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف العلوي لدول المنطقة وباعتبار ان السلطنة هي رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون والتي كان اخرها زيارته لدولة الامارات يوم الاحد الماضي والتي أكد فيها ان الاراء متفقة بين اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشان استمرار الجهود لتحقيق تسوية سلمية للحرب العراقية الايرانية. وسيتم عرض ما ستتبلور عنه هذه المشاورات على اطراف النزاع في اطار هذا التحرك المتفائل لانهاء هذه الحرب سلميا.

رافضة مطالب أميركية لسحب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى
الاتجاه الى جانب الازمات الداخلية الحادة في اسرائيل وقلقها مما توليه سوريا من اهمية قصوى في العمل على خلق موقف عربي موحد لمواجهة حالة العدوان القائمة».

وتقول وكالة «الاسوشيتدبرس» ان التصريحات السورية تشير الى رفض دمشق لمطالب اميركية بسحب بطاريات صواريخ «سام ٢».

اتفاقيات

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قال انه رغم ان سوريا غير مهتمة بالسلام مع اسرائيل فانها مستمرة في التمسك باتفاقياتها الحدودية مع اسرائيل. واضاف «ان سوريا تسعى الى تحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل وانه في اللحظة التي يعتقد بانها حققت مثل هذا التوازن سيكون لها افكار اخرى» لكن بيريز الذي كان يتحدث الى طلبة مدرسة ثانوية في اللد قال «حتى الان، الرئيس الاسد متمسك بالاتفاقيات بين سوريا واسرائيل المكتوبة منها وغير المكتوبة».

وكانت سوريا واسرائيل قد وقعتا عام ١٩٧٤ اتفاقية لفك الاشتباك في الجولان. وقال مراقبون في تل ابيب ان ملاحظات بيريز تهدف الى تخفيف حدة التوتر بين سوريا واسرائيل.

وتزامنت الملاحظات مع تصريح لمسؤول اميركي في تل ابيب قال فيه ان الولايات المتحدة تسعى كذلك الى تخفيف حدة التوتر بين دمشق وتل ابيب.

في الوقت نفسه قال مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل بعثت برسالة الى الرئيس الاسد بعد الاشتباك الجوي السوري الاسرائيلي اوضحت فيها ان اسقاط طائرتين سوريتين اتخذ «لاعتبارات عملياتية» ولا يعني اي تغيير في الوضع القائم بين الجانبين.

وذكر المسؤول ان الاتصالات مع سوريا عن طريق الولايات المتحدة ستستمر.

في بيروت اجمعت الصحف اللبنانية على ان اسرائيل باثارتها مسالة الصواريخ السورية انما تهدف الى عرقلة المساعي السورية سواء كان ذلك على الصعيد اللبناني او على الصعيد الاقليمي.

ورفض الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الاتهامات الاسرائيلية بان الصواريخ السورية تهدد الطائرات الاسرائيلية.

● الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين دعت الدول العربية الى اتخاذ خطوات عملية ضد اميركا وسحب السفراء العرب من واشنطن احتجاجا على التاييد الاميركي لطلب اسرائيل بسحب الصواريخ السورية.

شولتز: مشكلة الصواريخ تعالج بعناية فائقة

بلغراد - الوكالات - قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان سوريا واسرائيل تعالجان خلافاتهما حول مشكلة الصواريخ «بعناية فائقة».

واضاف في رد على اسئلة من الصحافيين على متن طائرته في طريقه من بودابست الى بلغراد ان «توترا معينا» نشأ بسبب تحريك الصواريخ السورية. وقال «اعتقد انه تجري معالجة الموقف بعناية بالغة من جميع الجوانب، لذلك فانني آمل بالا يتفجر الموقف».

سوريا تتبرأ من سعادات

تبرأت سوريا من عمر سعادات عبدالفتاح الذي اعتقل في ايطاليا بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات وحكم بالسجن لمدة ١٤ سنة.

وقال بيان للسفارة السورية في روما «ان عدة اطراف تحاول زج اسم القطر العربي السوري في قضية الارهاب للمس من موقف سوريا الثابت ضد الارهاب».

وقال ان سوريا «تؤكد براءتها من هذه الاعمال وتنفي علاقتها بالمدعو عمر سعادات الذي اعتقل في مدينة فيرونا الايطالية في نوفمبر الماضي وبحوزته كمية من الاسلحة والمتفجرات».

أرسلتهم الخرطوم للدراسة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى
منهم الجهات المسؤولة دفع المصاريف، ومما زاد الامر سوءا ان الطلاب قد اتوا الى مصر هذا الشهر فقط، اي بعد شهرين من بدء الدراسة في الجامعات المصرية التي بدأت في اكتوبر مما عطلهم عن تحصيل العلم لمدة شهرين وهو الامر الذي زاد حالتهم سوءا.

ويضيف حسين محمد عبد الرحمن سكرتير الاتحاد العام للطلاب السودانيين في مصر نحن لا نعتب على الحكومة المصرية ولكن عتابنا على حكومة السودان التي يجب ان تتحمل مسؤولياتها تجاه الطلاب السودانيين في مصر، باعتبار انها الجهة التي اتت بهم الى مصر وهي مسؤولة عنهم تعليميا وصحيا واجتماعيا وماديا ايضا ونحن نقف هنا لنناشد حكومتنا ان تعطينا حقوقنا ونعتقد انه كان ينبغي ان تعلن شروط الالتحاق بالجامعات المصرية للطلاب السودانيين قبل مجيئهم الى هنا.

ومما زاد المشكلة سوءا انها اتت في توقيت حرج للغاية، حيث بدأت الكليات في تطبيق نظام عدم الدخول الى قاعات البحث العملية الا بالبطاقة الجامعية، وهذه البطاقة لا يمكن الحصول عليها الا بعد سداد المصاريف ولا يوجد طالب سوداني في القاهرة يستطيع ان يدفع ٤٠٠ جنيه استرليني.

واعلن رئيس الاتحاد العام للطلاب السودانيين في مصر ان اعتصامهم امام السفارة سيستمر الى ان ترد عليهم حكومتهم بحلول مقبولة.

وقد اخذ المتظاهرون يتجمعون امام السفارة منذ الصباح واخذوا يهتفون هتافات منها «ارحل ارحل يا سفير.. ارحل ارحل يا حقير.. استقيل يا جبان الطلاب في الميدان.. لا استرليني ولا تشريد نحن احرار ولسنا عبيد.. هذه السفارة عميلة ويجب تغييرها».

وهذه المظاهرة اتت في اليوم الاول الذي تمطر فيه بالقاهرة بغزارة هذا الشتاء، وقد وقف الطلاب والطالبات واعلنوا عدم تحركهم من امام السفارة الا بعد الاستجابة لمطالبهم كاملة.

وقامت قوات الامن المصرية بمحاصرة مداخل السفارة لمنع اقتحامها، كما وقفت سيارات جنود الامن المركزي في حالة الاستعداد حول السفارة.

"القوات" تفرج عن سجناء سوريين
خلافات حول مكان اجتماعات الحكومة

بيروت ـ الوكالات ـ صرح ناطق باسم «القوات اللبنانية» بان هذه القوات افرجت امس عن عدد من السجناء السوريين في خطوة تشير الى جهود جديدة لاحلال السلام في لبنان.

وذكر الناطق ان «القوات اللبنانية» سلمت السجناء الذين احتجزوا في اوقات سابقة من الحرب الاهلية اللبنانية الى ضباط سوريين قرب خطوط الجيش السوري في الجبال على بعد ١٢ كيلومترا الى الشرق من بيروت.

ورفض الناطق الكشف عن عدد الذين افرج عنهم، لكن صحيفة «الجمهورية» وثيقة الصلة بـ «القوات اللبنانية» قالت ان دمشق سترد على البادرة بالافراج عن مسيحيين محتجزين لديها. وذكرت الصحيفة «وسيكون لهذه الخطوة المتبادلة اثر كبير على صعيد العلاقات المسيحية ـ السورية واللبنانية ـ السورية عموما وعلى صعيد الوضع الداخلي مما قد يشكل مدخلا الى اعادة البحث الجدي في الافراج عن المخطوفين لدى سائر الاطراف».

وكانت سوريا التي رعت محادثات سلام بين الميليشيات اللبنانية المتنافسة قد افرجت عن ٣١ عنصرا من «القوات اللبنانية» قبل بضعة ايام من تاريخ الثالث من نوفمبر الماضي وهو الموعد الذي كان من المقرر ان يوقع فيه اتفاق سلام بين الميليشيات المتناحرة.

ولم يكتمل الاتفاق لان بعض القادة المسيحيين اثاروا اعتراضات على بعض بنوده غير ان المحادثات استؤنفت في نهاية الاسبوع في دمشق في محاولة لكسر طوق المأزق.

وكدليل اخر على تخفيف حدة توتر وافق نبيه بري زعيم حركة امل وهو ايضا وزير في الحكومة على انهاء مقاطعته لجلسات مجلس الوزراء التي استمرت عشرة اشهر.

وقال بري انه مستعد لحضور اجتماعات مجلس الوزراء الكاملة اذا امكن ايجاد مكان مأمون. ويجتمع مجلس الوزراء عادة برئاسة رئيس الجمهورية في قصر الرئاسة الواقع في المنطقة الشرقية من بيروت.

ويقاطع بري ووزير الاشغال العامة وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اجتماعات مجلس الوزراء منذ شهر فبراير لاسباب امنية متهمين الرئيس الجميل بعرقلة اصلاحات تعطي المسلمين مزيدا من القول في النظام السياسي الحالي.

وقالت مصادر ميليشيات ان مسؤولين من حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي عادوا من دمشق امس الاول ويتوقع ان يردوا في الايام القليلة المقبلة على مطالب مسيحية بشان تعديلات في مسودة الاتفاق.

خلافات

وكانت خلافات حول عقد الاجتماعات الاسبوعية لمجلس الوزراء اللبناني قد تحولت الى ازمة بين وزراء مسلمين ومسيحيين في الحكومة.

فقد طفت هذه الازمة على السطح امس اثر اجتماع عقده الليلة قبل الماضية الوزراء المسلمون برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء في منزله في الشطر الغربي من العاصمة للبحث في الوضع السياسي والامني والاقتصادي في البلاد. وحضر الاجتماع الى جانب السيد كرامي الوزراء وليد جنبلاط ونبيه بري وعادل عسيران وسليم الحص.

وصدر عن الوزراء بيان جاء فيه ان المجتمعين بعد ان تداولوا في الوضع الحكومي اجمع رأيهم على ضرورة العمل على استئناف عقد جلسات مجلس الوزراء بكامل اعضائه.

وقال البيان «ولما كانت المواقع التي حالت في الفترة السابقة دون انعقاد مجلس الوزراء مكتملا هي مواقع محض امنية تتعلق بمكان الاجتماع فقد استقر الرأي على المطالبة بالدعوة لاجتماع مجلس الوزراء في اي مكان آمن يستطيع جميع الوزراء الوصول اليه مطمئنين كظهور الشوير مثلا».

وفور صدور البيان عن الوزراء المسلمين اعلن كميل شمعون وزير المالية في الحكومة الحالية عن رفضه عقد جلسات مجلس الوزراء في اي مكان غير القصر الجمهوري. وابلغ شمعون اذاعة «صوت لبنان» التي تشرف عليها «القوات اللبنانية» «ان القصر الجمهوري هو المكان الرسمي لانعقاد مجلس الوزراء».

وقال وزير مسيحي اخر هو جوزيف الهاشم وزير الصحة والبريد والهاتف وممثل حزب الكتائب في الوزارة في تصريح صحفي «ان مجلس الوزراء لا يمكن ان ينعقد الا في مركز رئاسة الجمهورية».

على الصعيد الامني ساد هدوء جميع محاور القتال في بيروت والضاحية والجبل امس مع تراشق متقطع على محاور الاسواق التجارية في بيروت.

وتاثرت حركة الانتقال عبر معابر العاصمة فشهد معبرا قصقص والكفاءات كثافة سير غير طبيعية منذ صباح امس مما خلق ازمة سير خانقة في شوارع بيروت الغربية خاصة على كورنيش المزرعة.

واستقبل سكان بيروت بارتياح امس ظهور اوتوبيس النقل المشترك مجددا في شوارع بيروت بعد غياب دام حوالي سنتين بينما توقعت مصادر دبلوماسية ان تعاود سفارات عربية فتح مكاتبها في بيروت الغربية بعد نجاح الخطة الامنية فيها.

تيري ويت يعود للبنان

القبس ـ لندن ـ يستانف تيري ويت مبعوث اسقف كنتربري مهمته في لبنان في نهاية الاسبوع الحالي في محاولة لتحقيق الافراج عن الرهائن الاميركيين والفرنسيين الاخرين المحتجزين في بيروت.

وقد اعلن هنا امس ان ويت سيسافر الى العاصمة اللبنانية يوم الجمعة المقبل لاستكمال مسعاه الذي يهدف الى اطلاق سراح هؤلاء الرهائن بعد ان قام بجولتين سابقتين الى هناك لهذا الغرض.

الليرة تتراجع بسبب تأخير «اتفاق دمشق»

بيروت ـ رويتر ـ قال متعاملون ان الليرة اللبنانية تراجعت امس في مقابل الدولار وسط عدم استقرار سياسي ورد فعل عكسي على بيع احد اكبر البنوك اللبنانية.

اقفلت الليرة بسعر ١٨,٨٠ ـ ١٨,٩٠ للدولار اي بتراجع ليرة واحدة في قيمتها قبل اسبوع. وكانت قد فتحت بسعر ١٨,٤٥ ـ ١٨,٦٥ بعد ان اغلقت امس بسعر ١٨,٤٠ ـ ١٨,٥٠.

وقال احد المتعاملين ان التاخير في توقيع اتفاق سلام ترعاه سوريا بين الميليشيات المسيحية والاسلامية ادى الى زيادة الطلب على الدولار. وكان من المقرر توقيع الاتفاق في الثالث من نوفمبر الماضي.

لبنانيات

● قالت مصادر امنية ان رجلين مسلحين قتلا طبيبا مسيحيا هو الدكتور زاهي حوا طبيب الامراض النسائية عندما اقتحما عيادته في بيروت الغربية.

● ادت العواصف البحرية الناتجة عن سوء حالة الطقس الى اقفال مرفا مدينة صيدا.

منظمة سرية تهدد باعدام ٤ يهود لبنانيين
واشنطن تدعو مجلس الامن لبحث حوادث الاختطاف

هددت منظمة سرية لبنانية كانت قد اعلنت انها تحتجز ٤ من اليهود اللبنانيين بانها ستعدمهم اذا لم تفرج اسرائيل عن معتقلين في جنوب لبنان.

وجاء في بيان صادر باسم «منظمة المستضعفين في العالم» كما نشرته الصحف اللبنانية امس ان المنظمة ستعمد الى اعدام اليهود اللبنانيين الاربعة اذا لم تفرج اسرائيل عن المعتقلين.

وقال البيان «سنبدأ باعدامهم في حالة عدم اطلاق المجاهدين في الخيام باسرع وقت». في الوقت نفسه قالت السفارة البريطانية في بيروت انها تامل بالا يكون مصور تلفزيوني بريطاني فقد منذ ١٩ يوما مخطوفا وبأن يظهر في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وامس الاول قال سعيد اشقر وهو فني لضبط الصوت في التصوير التلفزيوني ان اخر مرة شوهد فيها كريستوفر ويتر (٣٠ سنة) وهو مصور تلفزيوني حر يعمل لحسابه كانت في ٢٩ نوفمبر الماضي بينما كان متوجها الى مدينة بعلبك شرق لبنان لتصوير فيلم عن زراعة الحشيش.

في الوقت نفسه طلبت الولايات المتحدة عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث حوادث الاختطاف و«الموقف الخطير الذي سببته عمليات الخطف واخذ الرهائن».

ولم يشر الطلب الذي قدم ليلة امس الاول الى اية وقائع معينة على الرغم من تكرار حوادث اخذ رهائن في الاشهر الاخيرة في الشرق الاوسط واميركا اللاتينية واجزاء اخرى من العالم.

وقالت مصادر من مجلس الامن ان اعضاء المجلس سيتشاورون اليوم بشكل خاص في هذه الخطوة الاميركية ومن المتوقع عقد اجتماع عام اليوم.

المقاومة اللبنانية: اقتحام موقع لحدي
معارك عنيفة شرقي صيدا

هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد بالقرب من مدينة النبطية بجنوب لبنان امس.

وقال بيان لجبهة المقاومة الوطنية في بيروت ان رجالها هاجموا الموقع بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة لاكثر من ربع ساعة ثم اقتحموه واوقعوا قتيلين و٥ جرحى في صفوف العناصر الموجودة فيه قبل ان ينسحبوا منه.

في الوقت نفسه انفجر الوضع العسكري على محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير ـ كرخا حيث نشبت اشتباكات بالمدفعية المباشرة والقذائف الصاروخية.

وذكر مصدر عسكري في جيش التحرير الشعبي ان مسلحي جيش لحد كثفوا منذ صباح امس رصاص قنصهم على محاور القتال بالاضافة الى منطقة شرق صيدا والمخيمات الفلسطينية.

واضاف المصدر ان وحدات المدفعية في جيش التحرير الشعبي قصفت بعد ظهر امس احد مواقع هذا الجيش بعد رصد انشاءات عسكرية حاول المسلحون انجازها لتقوية دفاعاتهم.

وقصفت مدفعية جيش لبنان الجنوبي مواقع جيش التحرير الشعبي وشرق مدينة صيدا مما دفع سلاح المدفعية في الجيش الشعبي الى الرد بمختلف العيارات على مرابض المسلحين.

عرفات يرفض الاعتراف "تلفزيونيا" باسرائيل

لندن ـ كونا ـ دافع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عن سياسة البندقية وغصن الزيتون التي يتبناها وقال «انني احمل البندقية بيد لحماية غصن الزيتون الموجود في اليد الاخرى». جاء ذلك في حديث ادلى به ابو عمار لبرنامج «بانوراما» من القنال الاول في شبكة التلفزيون البريطاني.

وحول فقدانه لمقر المنظمة في بيروت بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ اكد ان اسرائيل مع ذلك خسرت الحرب في لبنان ووصف ما حدث بانه «جزء من النضال الفلسطيني» وقال ان الامر ليس مجرد نزهة.

ونفى عرفات من جديد ان تكون المنظمة لها علاقة بعملية لارنكا التي قتل فيها ثلاثة جواسيس اسرائيليين على ايدي فدائيين فلسطينيين وقال ان الانباء التي ذكرت وجود اي علاقة ليست صحيحة.

وحول اختطاف السفينة الايطالية اشيل لورو قال عرفات انه بدلا من توجيه الشكر للمنظمة وللحكومة المصرية لاننا نجحنا في انقاذ ارواح اكثر من ٤٠٠ راكب وملاح يوجه اللوم للمنظمة وشدد على انه ضد هذا الحادث. وردا على سؤال حول مدى استعداده للاعتراف باسرائيل اجاب «انني مستعد لقبول كل قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ولكنني لست مستعدا لتقديم هذا العرض من خلال هذا الحديث التلفزيوني».

وشدد عرفات على انه ينبغي عليه ان يكون امينا بالنسبة لحقوق واماني الشعب الفلسطيني الذي يمثله.

بيريز لا يمانع بسفره دون ضجة
وفد "الداخل" قد يزور عمان للقاء عرفات "بالسر"

نسبت «اليونايتدبرس» الى مصادر فلسطينية في القدس المحتلة قولها ان شخصيات فلسطينية قد تسافر الى الاردن «بهدوء» ودون ضجة وكفرادى لاقناع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. ونقلت مصادر غربية وفلسطينية عن شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية قوله انه لن يمنع شخصيات من الضفة الغربية وقطاع غزة من السفر الى عمان اذا تم ذلك دون ضجة. ولم يؤكد او ينفي مكتب بيريز النبا. وذكر ان بيريز ابلغ ذلك لوفد من المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وضم الوفد هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق وابا ايبان رئيس لجنة الخارجية والدفاع في الكنيست وهاري فان دن بيرغ رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الهولندي. وحث الوفد بيريز على الغاء قرار وزير دفاعه اسحق رابين الخاص بمنع الوفد من السفر الى عمان. ونقلت الوكالة عن مصدر حضر الاجتماع القول «ان بيريز غير راض عن القرار» لكنه قال «ان الاعلان عنه جعل من الصعب على الحكومة نقضه والغاءه».

واضاف ان بيريز اوضح انه لن يمانع في سفر الوفد بالسر وبهدوء. ونقلت عن شخصية فلسطينية معتدلة القول انه سيسافر الى عمان بهدوء

وذكرت مصادر فلسطينية ان عضوين اخرين من اعضاء الوفد البالغ عددهم ١٤ شخصا موجودان حاليا في عمان وهما ظافر المصري رئيس بلدية نابلس وشقيقه حكمت المصري الرئيس السابق للبرلمان الاردني. وكان وفد الداخل قد قرر السفر الى عمان ولقاء السيد ياسر عرفات بعد الاجتماع مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي في القدس المحتلة قبل اكثر من اسبوعين.

ونقل راديو اسرائيل عن مورفي القول ان فلسطينيين في الاراضي المحتلة ليسوا راضين عن كيفية معالجة عرفات لحل القضية. ونقلت «اليونايتدبرس» عن الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم القول «لم نقل لمورفي هذا ابدا» وقال «ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي الوحيدة التي بامكانها ترشيح ممثلين فلسطينيين في اية مفاوضات» وكان قد ذكر ان الوفد الفلسطيني سيحاول اقناع عرفات الاعتراف بالقرار ٢٤٢.

ابا ايبان دعا حكومة بيريز العدول عن قرار المنع وقال «ان سياستنا يجب ان تتفق مع اهدافنا» واضاف ان الوقت لم يفت بعد للسماح للوفد بعبور نهر الاردن والالتقاء في عمان برئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واشنطن تنتقد

أميركا انتقدت اسرائيل لمنعها وفد الداخل من السفر الى عمان. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية تشارلز ريدمان انه من الواضح ان الضفة الغربية وغزة تستطيعان المساهمة بشكل مميز في عملية السلام التي تتعلق بمستقبلهم. واضاف «لذلك فانهم لسوء الحظ لم يتمكنوا من السفر الى عمان وابداء وجهات نظرهم هناك».

بورقيبة يستأنف نشاطه ويوفد السبسي للجزائر

تونس ـ الوكالات ـ اعلن رئيس وزراء تونس السيد محمد مزالي ان الرئيس الحبيب بورقيبة سيستانف نشاطه الرسمي اعتبارا من يوم غد الخميس حيث سيترأس اجتماعا لمجلس الوزراء.

بيريز يحاول اقناع شامير
قبول "الصفقة المصرية" حول طابا

قرر شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية تاجيل تصويت وزاري حاسم حول كيفية حل مشكلة طابا المتنازع عليها مع مصر.

وكان من المقرر ان يجتمع المجلس الوزاري المصغر هذا الاسبوع للتصويت على اقتراح بقبول او رفض التحكيم لتسوية نزاع طابا.

وكان بيريز قد اجتمع مع اسحق شامير زعيم الليكود ووزير الخارجية لكن يبدو انه فشل في اقناعه بكسب تأييده والتصويت الى جانب الاقتراح ولشامير ٥ مقاعد في المجلس المصغر المكون من ١٠ اعضاء. وكان بيريز قد اوضح انه يميل الى تاييد الاقتراح الذي وصفه بانه عادل ومقبول. واوضح ان قبوله حاسم لتحسين العلاقات مع مصر. ويدعو الاقتراح الى تحسين وتطوير العلاقات التجارية والثقافية والسياحية والدبلوماسية على ان تبدأ هذه الخطوات جميعها بمجرد قبول اسرائيل مبدأ التحكيم. وذكر راديو اسرائيل ان الخاسر في قضية التحكيم سيكون له الحق في الدخول الى طابا والمشاركة في الادارة وذكرت مصادر اسرائيلية ان بيريز يبذل قصارى جهده لاقناع شامير بقبول الاقتراح.

السعودية تنفي مزاعم اسرائيلية

الرياض ـ ق ن ا ـ نفى مصدر اعلامي سعودي بشكل قاطع ما نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن ان بعض افراد الاسرة المالكة في المملكة العربية السعودية قد زاروا باسماء مجهولة مدينة صغيرة تقع جنوب فلسطين المحتلة.

وكانت «معاريف» قد زعمت ان بعض افراد الاسرة المالكة بالسعودية توجهوا سرا الاسبوع الماضي الى مستعمرة «نتيفوت» الاسرائيلية حيث يوجد قبر حاخام يهودي بدعوى ما اسمته «بالتبرك وطلب الشفاء لاحدى الاميرات».

وقال المصدر السعودي في تعليق لوكالة الانباء السعودية «انه بقدر ما يشتمل عليه هذا الخبر التافه من افتراء واضح لا صحة له على الاطلاق بقدر ما وصف من السخرية والاستهجان».

واضاف قائلا «ان هذا ليس بغريب على الاسلوب المعهود من مصدره في اختلاق الاخبار».

عطل فني اعاد طائرة السفير الى القاهرة

القاهرة ـ القبس ـ عقب لقائه مع الرئيس حسني مبارك امس الاول، توجه السفير الاميركي نيكولاس فيليوتس الى مطار القاهرة حيث استقل طائرة خاصة، الا ان الطائرة عادت الى المطار مرة اخرى بعد ثلاث دقائق فقط من اقلاعها، حيث اعلن قائد الطائرة الخاصة وهي من طراز سي ـ ١٢، انه اكتشف عطلا فنيا باحد المحركات اضطره للعودة.

وتم اتخاذ الاستعدادات الفنية اللازمة لتامين هبوط الطائرة المقلة للسفير الاميركي.

وفد عسكري اسرائيلي في القاهرة فجأة

القاهرة ـ القبس ـ وصل الى القاهرة فجاة وفد عسكري اسرائيلي يضم سبعة افراد لمتابعة تنفيذ الاتفاق المصري ـ الاسرائيلي الاخير بشان تشكيل لجنة عسكرية بين البلدين تتولى وضع الضوابط اللازمة لحماية السياح الاسرائيليين الذين يزورون مصر وسيناء، لتلافي تكرار حادث اخر بعد مصرع الاسرائيليين السبعة على يد سليمان خاطر.

وذكرت صحيفة «الشعب» المصرية المعارضة ان الوفد العسكري حضر للقاهرة دون اتفاق مسبق حيث فوجئت سلطات مطار القاهرة بالسفير الاسرائيلي موشيه ساسون واعضاء السفارة في انتظار وصول الوفد الاسرائيلي في حين التزمت وزارة الخارجية ووزارة الدفاع في مصر الصمت ورفضتا التعليق على زيارة الوفد الاسرائيلي.

مصر تحقق مع قائد الطائرة المخطوفة

القاهرة ـ القبس ـ بدأت السلطات المصرية في اجراء تحقيق شامل مع هاني جلال قائد الطائرة المصرية المختطفة الى مالطا، حيث وجه اليه الاتهام في انه اعطى خلال اتصالاته صورة قاتمة ومتعجلة ومبالغا فيها عن سلوك الخاطفين على متن الطائرة مما ادى بالمسؤولين الى اتخاذ قرار الاقتحام بصورة متسرعة.

امطار غزيرة تشل الحركة بالقاهرة

القاهرة ـ القبس ـ شهدت القاهرة طوال يوم امس امطارا غزيرة لم تتعرض لها منذ سنوات، مما ادى الى شل الحركة في الشوارع نتيجة تراكم كميات المياه على جوانبها بصورة غير طبيعية، كما تعطل عدد كبير من التلفونات، في حين تسبب الضباب وانعدام الرؤية الى تحويل عدد من الطائرات القادمة الى القاهرة الى مطار اسوان.

اسرائيل تغلق "النجاح" وتحظر التجول بنابلس
جرح يهوديين بهجمات فدائية بحيفا

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية جامعة النجاح الفلسطينية في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة فيما اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بجرح اسرائيليين في ٣ هجمات بالقنابل اليدوية واسلحة رشاشة في فلسطين المحتلة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وقال متحدث باسم جامعة النجاح ان قوات اسرائيلية حاصرت الجامعة امس واغلقت المنافذ المؤدية لها ومنعت المدرسين والطلبة من دخولها وذلك للمرة الثالثة خلال الشهر الحالي كما فرضت حظر تجول بوسط نابلس وزعمت مصادر عسكرية اسرائيلية ان محاصرة الجامعة جاءت بسبب انعقاد اجتماعات مؤيدة لحركة فتح والتخطيط لاجتماعات اخرى في الجامعة.

وادعت المصادر ان قوات الاحتلال اقامت حواجز على الطرق المؤدية للجامعة لمنع حدوث اضطرابات وانها لا تتدخل في النشاطات الطبيعية للجامعة ولا تعتزم اغلاقها. ونفى مدير العلاقات العامة بالجامعة صائب عريقات هذه المزاعم واعرب عن مخاوف من ان الاحتلال يعتزم اغلاق الجامعة لفترة طويلة واشار الى ان سلطات الاحتلال اعتقلت محمد صوالحة احد المدرسين بالجامعة مما رفع معتقلي الجامعة الى ٢٠ شخصا

وقالت مصادر عسكرية ان مواطنا من مخيم بلاطة المجاور لنابلس قتل عندما تعرض لاطلاق نار من سيارة مسرعة.

وفي جامعة بير زيت قالت متحدثة باسم الجامعة ان انصار حركة فتح فازوا بانتخابات طلابية بالجامعة لاختيار مجلس اتحاد الطلبة بعد ان حصلوا على ٣٨ بالمائة من الاصوات مقابل ٣٥ بالمائة حصل عليها تحالف من المتعاطفين مع المنظمات المناوئة للسيد ياسر عرفات فيما حصلت القائمة الاسلامية على ٢٧ بالمائة.

من جهة ثانية قال ناطق عسكري اسرائيلي ان اسرائيليين اصيبا بجروح في هجمات فدائية مسلحة وقعت في حيفا ليلة امس الاول. واضاف ان قوات اسرائيلية بدأت التحقيق بالهجمات واشار الى انه تم العثور على جثة اسرائيلي كان يعمل سرا لدى البوليس كما قتل اسرائيلي اخر في حادث اطلاق نار وصفه الناطق بانه كان عرضيا.

على صعيد اخر فرضت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلية حظر السفر الى عمان على المواطنين في مدينة طولكرم ومخيم اللاجئين فيها وعلى مواطني قرى ذنابة وشويكة وكفر الديك وبروقين في لواء طولكرم.

● قال مسؤول اسرائيلي ان حوالي ١٨٠ الف اسرائيلي يمتلكون اسلحة شخصية بينها بنادق هجومية واسلحة رشاشة،

السودان: رصاص الشرطة يجرح متظاهرين

الخرطوم ـ الوكالات ـ فتحت قوات الشرطة السودانية النار على متظاهرين في مدينة المجلد بجنوب غرب السودان خرجوا في مسيرة احتجاج ضد زيارة وفد من الجبهة القومية الاسلامية السودانية للمدينة.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان اثنين من المتظاهرين اصيبا بجروح عندما تصدى رجال الشرطة لهم، لكنها لم تشر الى ما اذا كانت قد وقعت اعمال عنف خلال المظاهرة عندما فتحت الشرطة النار على المتظاهرين.

وقالت الوكالة ان المتظاهرين رددوا هتافات مناوئة للجبهة القومية الاسلامية وحملوا لافتات تعارض عقوبة «قطع الايدي» للسارقين.

وتقع المجلد في اقليم كوردوفان حيث تغلب فيها معارضة غير اسلامية لفرض الشريعة الاسلامية في جنوب السودان.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

طيبة مرزوق عبدالله محمد (٣٨ سنة) العنوان: القادسية شارع الفتح ق٩ م٦٨.

محمد ابراهيم المسلم (٢٨ سنة) العنوان: ديوانية القناعات بالشويخ قرب جمعية الشويخ التعاونية.

الارض المحتلة

● رام الله ـ سليم داود سليم زايد ـ ابو داود.
● البيرة ـ فهد فرح عبدالصمد ـ ابو مفيد.
● بيت جالا ـ محمود موسى مصطفى عواد ـ ابو فارس.
● كفرعين ـ رام الله ـ محمد محمد خرمة ـ ابو خليل.
● سعير ـ الخليل ـ الحاج عبدالكريم حسن حمدان ابو الغرير ـ ابو صالح.
● رفح ـ المختار محمد خليل ابو غالي.
● خان يونس ـ الحاج عبدالعزيز منصور الجبور ـ ابو ابراهيم.
● الناصرة ـ الحاج محمد حسن العفيفي ـ ابو فؤاد.
● الطيبة ـ المثلث ـ الحاج طاهر حمد جبارة.
● عبلين ـ الياس وديع ناصر داود ابو جاسر.
● كفر راعي ـ عيشة عبدالرحمن محمد جوابرة.

الاردن

الحاجة عائشة ملكاوي، ابراهيم سالم الطراونة، الحاجة زبيدة عبد ربه قزاز، الحاج حسن المراد الغويري، علي محمود سليمان شطناوي، سعيد محمد ابراهيم نهيا، سليم محمود الفار، الحاجة مريم الحسين الحواطمة، محمد احمد حسين سرور، صالح ناجي الجرار.

مصر

الحاج محمد كامل علي، حسين عبدالحميد الجمل، فام حنا الله الطويل، جميانه ابراهيم عطيه، حرم محمود بك حمزة، بركات صابر الانصاري، اديبة اقلاديوس بهمان، الدكتور سعيد علي ابو غنيمة، محمد احمد الخطيب، شفيقة سيحه سيحه، ايزيس بشاي باسيلي، كامل زريق، ماجد يوسف علي، يحيى جلال احمد عبدالجواد، بشيرة احمد علي، الشيخ زكريا مامون عزام، ادوار اسكندر فرج الله، الحاج عبدالله عبدالعظيم، الحاجة زينب احمد عاشور، زينب عبدالحليم عاصم، جوليا ميخائيل يوسف قشقوش، حرم القس نادي جرجس، الحاج عبدالغفار مصطفى جعفر، ناصر خليفة عبدالرحمن، الحاج عبدالحميد حسام الدين، عطا عبدالمسيح، محمد نور الدين رفاعي، الحاجة سنية السعيد الزيني، محمد شوكت عبدالسلام الخولي.

افتتاح معرض في/أو «انرجو ماش اكسبورت» السوفيتية في فندق ساس ـ الكويت



تم افتتاح معرض مؤسسة في/أو «انرجو ماش اكسبورت» السوفيتية في فندق ساس الكويت، وذلك برعاية الوكيل المحلي للمؤسسة السادة «عبدالعزيز يوسف العيسى وشركاه».

والجدير بالذكر ان في/أو «انرجو ماش اكسبورت» تعتبر احدى اكبر مؤسسات التجارة الخارجية في الاتحاد السوفيتي والمصدرين الوحيدين لمعدات الطاقة الكهربائية، والاجهزة الكهربائية الفنية، ومعدات وقاطرات السكك الحديدية والحافلات واجهزة الطاقة الكهربائية من الاتحاد السوفيتي. وتحتفل المؤسسة خلال عام ١٩٨٦ بمرور ٢٠ عاما على تاسيسها، وقد توسعت نشاطاتها خلال هذه الفترة بصورة كبيرة، وتقيم حاليا علاقات تجارية مع حوالي ٦٠٠ مؤسسة تجارية في ٧٣ بلدا، ويزيد اجمالي نشاطاتها التجارية عن بليون دولار اميركي في العام الواحد.

هذا، وتشارك في المعرض اكثر من ٥٠٠ مؤسسة انتاجية و٤٦ معهدا للابحاث والتطوير والتصميم في تنفيذ طلبيات التصدير لصالح في/أو «انرجو ماش اكسبورت».

رسالة القاهرة

الأهلي والاسماعيلي اليوم بالدوري

القاهرة - من محمود معروف :

تقام في الثالثة الا ربعا من بعد ظهر اليوم (الرابعة الا ربعا) بتوقيت الكويت مباراة في كرة القدم بين فريقي الاهلي والاسماعيلي في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع العاشر للدوري العام.

وتقام المباراة في استاد القاهرة ويديرها طاقم حكام يوناني بقيادة قسطنطين ..

وقد ابدى فريق النادي الاهلي استعداده امس الاول وانتظم جميع اللاعبين ببرنامج تدريبي شاق شمل مرانا يوميا، كما ادى التدريبات طوال الاسبوع الماضي بعد عودته من لاغوس وفوزه ببطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس.

وواضح من التمرينات ان محمود الجوهري مدرب الفريق قد قسم اللاعبين الى مجموعتين الاولى مع الكابتن الجوهري بانتظام لخوض المباراة، والثانية باللاعبين الصاعدين، وقد وضح ايضا ان حالة طاهر ابو زيد من اصابته في الركبة في اثناء لقاء لينفتس الاخير قد تحسنت كثيرا.

اما الاسماعيلي فقد استعد استعدادا خاصا لهذه المباراة وقد تقدم بطلب رسمي لاتحاد الكرة لاستقدام حكام اجانب لادارة هذه المباراة نظرا لحساسيتها.

●عادت الى القاهرة قادمة من اسبانيا بعثة مصر لناشئي الجودو تحت ١٣ و١٤ سنة والتي ضمت ٢٠ فردا منهم ٦ اداريين ومدربين وذلك بعد الاشتراك في بطولة اسبانيا التي لم تضم غير ثلاث دول هي مصر واسبانيا والبرتغال وجاءت مصر بالطبع في المركز الاول، وقد اسفرت النتائج الفردية للاوزان عن فوز خمسة لاعبين مصريين بالمركز الاول وهم حسام عاطف وحازم فاروق، واحمد شوقي شفيق، واحمد عاطف ووليد جاد النمرسي لاوزان ٣٨، ٤٢، ٥١، ٥٧، ٦٤، كيلو غراما على التوالي.

وفي مسابقة الناشئين تحت ١٤ سنة فاز بالمركز الاول كل من احمد عطية مصطفى وطارق رأفت، وهشام محمود للاوزان ٤٦، ٥١ والوزن الثقيل.



● طاهر ابو زيد - الاهلي

● محمد حازم - الاسماعيلي

الكويت طلبت تأجيل قرعة كأس الخليج

البحرين - خاص :

اعلن مسؤول هنا ان مجلس ادارة الاتحاد الكويتي المنحل كان قد اجرى اتصالات مع الاتحاد البحريني لكرة القدم عقب قرار وزير الشؤون الكويتي بحل الاتحاد وطلب اعطاء الاتحاد المنحل مهلة اسبوع واحد وتأجيل القرعة حتى يتمكن الاتحاد المنحل من العودة لتسلم زمام الاتحاد وحضور قرعة كاس الخليج المقبلة، واعتذر المسؤول البحريني عن ذكر اسم المسؤول في الاتحاد الكويتي المنحل الذي طلب التاجيل.

مدينة مونتيري.. الحيوانات قادمون !

اثناء زيارته لمدينة مونتيري حاول بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا تطمين سكان المدينة بان الكرة البريطانية لا تعني المشاكل وحاول ان يفند ما كتبته صحيفة ايل سول «الشمس» المحلية التي جاء عنوانها الرئيسي على الصفحة الاولى «الحيوانات قادمون» مشيرة الى شغب المشجعين الانكليز في بلجيكا بنهائي كاس اوروبا في مايو الماضي الذي أسفر عن مصرع ٣٩ شخصا وقالت الصحيفة ان الشرطة يجب ان تستعد منذ الان لاستقبال امثال هؤلاء المشجعين.

واعترف روبسون ان بعض المشجعين الانكليز يسببون المشاكل ولكنه يعتقد ان تكاليف السفر الى المكسيك سوف تقضي على احتمالات وصول اي من هؤلاء الى مونتيري، واضاف: لدينا عناصر مشاغبة في مجتمعنا ونحن نكرهها ونحاول التخلص منها ولكن هذه المشكلة ليست قاصرة على انكلترا وموجودة في دول اخرى ايضا.

نتائج اللقاءات الودية لمنتخبات التعليم التطبيقي

ضمن انشطة المنتخبات الرياضية الطلابية لهيئة التعليم التطبيقي اقيمت ثلاثة لقاءات ودية في كرة اليد مع نادي الكويت، والاسكواش مع منتخب الجامعة، وكرة الطاولة مع جمعية المهندسين، وقد اسفرت نتائج هذه اللقاءات بفوز نادي الكويت على الهيئة ٣١ / ٢٩ باليد، وفوز جامعة الكويت على الهيئة ٣ / ١ في الاسكواش، وفوز هيئة التعليم التطبيقي على جمعية المهندسين ٣ / ٢ بكرة الطاولة.

كأس العالم — MEXICO86

كل البرازيل تضحك على قرعة كأس العالم
زيكو يحذر.. وزاجالو أقوى مرشح للمنتخب

ريو دي جانيرو (ا ب): اتفق المحللون الكرويون في البرازيل ان القرعة اوقعت منتخبهم ضد فرق ضعيفة في الدور الاول لبطولة كاس العالم لكرة القدم وتوقعوا سهولة وصول الفريق الى دور الثمانية، لكن تفاؤلهم كان مقرونا بالحذر بان المنتخب لم يبدأ تدريباته بعد وهو بذلك يتخلف عن بقية خصومه.

ونقلت الصحف عن غوليت كوتينهو رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان «وصول المنتخب للدور الثاني مضمون»، وقالت صحيفة اوغلوبو انه من بين الفرق المرشحة حقيقيا لاحراز اللقب وكانت البرازيل حصلت على اسهل فرصة، وان منتخبات اسبانيا والجزائر وايرلندا الشمالية ليست من اقوى الفرق بالعالم.

وتقول صحيفة جورنال دوبرازيل ان البلاد كلها تضحك على القرعة من مسؤولين ومدربين ونقاد ومشجعين ولكن كل ما نريده حاليا هو فريق للمشاركة بالبطولة !

ويذكر ان المنتخب البرازيلي لم يتجمع منذ يونيو الماضي عندما فاز في التصفيات على باراغواي وبوليفيا ويتوقع ان يتم تسمية مدرب جديد للمنتخب في يناير المقبل على ان يختار لاعبيه في فبراير، ويقول زيكو: لقد اضعنا وقتا ثمينا ويجب أن ندرك ان الاخرين يسبقوننا في الاعداد للبطولة، ويضيف فالكاو انه كلما زاد التاخير اصبحت الامور اكثر صعوبة، ومن اقوى المرشحين لمنصب المدرب ماريو زاغالو الذي يعتبر فرصة المنتخب في مجموعته ممتازة وان خصومه اضعف من الناحية الفنية، ولكن تيلي سانتانا المدرب بالبطولة السابقة عام ٨٢ لا يعتقد بوجود اية مجموعة ضعيفة في كاس العالم.

● زيكو

● زاجالو

المراهنات ترشح البرازيل للبطولة

ترشح مكاتب المراهنات في العاصمة البريطانية منتخب البرازيل لاحراز بطولة كاس العالم لكرة القدم للمرة الرابعة بنسبة ٥ الى ٢ تليها الارجنتين ١١ الى ٤ ثم اوروغواي ٨ الى ١ والمكسيك البلد المضيف بنسبة ١ الى ١٠.

وتتساوى فرنسا مع ايطاليا بنسبة ١٢ الى ١ وتاتي الدانمرك التي لم يسبق لها المشاركة بالادوار النهائية بنسبة عالية نسبيا ١٢ الى ١ تليها المانيا الغربية ١٨ الى ١ وبالنسبة للمنتخبات البريطانية فليست مفضلة لدى المراهنين ونسبتها ٢٥ الى ١ واسكتلندا ٦٦ الى ١ وايرلندا الشمالية ١٥٠ الى ١.

انكلترا وايرلندا الشمالية تتبادلان الخبرة الافريقية

لندن - ا ب - يسعى مدربا منتخبي انكلترا وايرلندا الشمالية لتبادل المعلومات حول خصميهما من شمال افريقيا بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم، وقد تم الاتفاق على ذلك بين المدربين بوبي روبسون وبيلي بنغهام. وتقول وكالة الصحافة المحلية البريطانية ان روبسون يود ان يلعب ضد منتخب الجزائر يوم ٢٨ او ٢٩ يناير المقبل علما بان مجموعته تضم منتخب المغرب الذي يتوقع ان يلعب ضد ايرلندا الشمالية وديا في اليوم ذاته.

٥ مباريات ودية لمنتخب المانيا الغربية

فرانكفورت (ا ب): اعلن الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم ان المنتخب الالماني يخطط ليلعب ٥ مباريات ودية دولية قبل سفره الى المكسيك للاشتراك بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم في المكسيك الصيف المقبل، وسوف تكون اولى هذه المباريات التجريبية ضد المنتخب الايطالي حامل الكاس. يوم ٤ فبراير المقبل في افيللينو تليها المباراة ضد البرازيل في فرانكفورت يوم ١٢ مارس ويتقدم المنتخب الالماني المجموعة الخامسة بالادوار النهائية حيث يلعب ضد الدانمرك واوروغواي واسكتلندا، ومباريات الثلاث المتبقية قبل السفر للمكسيك سوف تكون ضد منتخبات لم تتاهل للادوار النهائية حيث يلعب ضد سويسرا يوم ٤/٩ في بازل وضد يوغسلافيا يوم ٥/١٢ في بوخوم وضد هولندا يوم ٥/١٥ في دورتموند، ويسافر للمكسيك يوم ٢٢ مايو.

هذا وسوف يدخل المنتخب الالماني معسكرا يوم ٥ مايو في مدينة مالينتي التي استعد بها بيكنباور مع المنتخب قبل ان يفوز باللقب عام الى كايسيراو قرب دويز بيرغ.

روبسون يعتذر لأهالي مونتيري
ومدرب البرتغال يحذر من مفاجأة المغرب

مونتيري (ا.ب): يحاول المدرب الانكليزي بوبي روبسون استرضاء مواطني مدينة مونتيري المكسيكية بعد ان اهانهم الاسبوع الماضي ولكن القدر اوقعه ليلعب في المجموعة التي تقام في مدينتهم الحارة والتي كان يفضل الجميع تفاديها.

وقام روبسون بزيارة مونتيري وقال لأهلها: نحن نريد ان نكون فريقكم ونريد ان نحقق الفوز من اجلكم ونريدكم ان تساندونا، واضاف ان الصحف البريطانية اساءت نقل تصريحاته وهو لم يقصد الاساءة.

ويذكر ان معدل درجة الحرارة في مونتيري يبلغ ٣٣ درجة مئوية ولا يزيد ارتفاعها عن سطح البحر عن ١٧٢٠ قدما بينما ترتفع العاصمة مكسيكو سيتي ٧٠٠٠ قدم وهذا يزيد من صعوبة الوضع بالنسبة للفريق الذي يتاهل من المجموعة ليلعب بالدور الثاني.

وقد رافق روبسون في الزيارة ممثلو بقية المجموعة ويقول انتوني بيشينيشك مدرب بولندا ان الفريق المعد جيدا والذي يصل في وقت مناسب لن يعاني اية مشكلة، ويقول مهدي فاريا مدرب المغرب ان الاستادين الجامعين بالمدينة لم يعدا بعد لمستوى مباريات كاس العالم،

وبالنسبة لخوزيه توريس مدرب البرتغال فيقول انه لا توجد فرق ضعيفة وتوقع ان تكون المغرب مفاجاة المجموعة.



● خوزيه توريس

نجوم أوروبا وأمريكا الجنوبية يلعبون لصالح الجوعى الأفارقة في ابريل المقبل

باريس - ا.ف.ب - يسعى في الوقت الراهن بوبي شارلتون اللاعب الدولي في خط الدفاع ان يبلور فكرة اقامة مباراة كرة قدم في يوم احتفال بين اوروبا واميركا الجنوبية في الربيع المقبل. وقد تحدث شارلتون بالفعل عن مشروعه الى جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والى المنظمين المكسيكيين لبطولة كاس العالم. وسيقدم ايراد هذه المباراة التي يعتزم شارلتون اقامتها قبل بداية المرحلة النهائية لشهر مايو (ايار) الى الجوعى الافارقة.

وفي انكلترا قرر مايك ميلز (٣٦ سنة) اللاعب الدولي في خط الدفاع والذي اختير ٤٢ مرة للعب في منتخب انكلترا ان يعتزل اللعب. وقد اعترف مدرب فريق ستوك احد اندية الدرجة الثانية انه تعرض لضربات كثيرة للغاية على ارض الملعب.

من جهة اخرى يتحدثون من جديد في انكلترا وبشكل ادق في شمالي لندن عن ان ثمة احتمالا في أن يعود تيري فينا بلز مدرب برشلونة العظيم الى مسقط رأسه ليدير فريق ارسنال.

نيكولاس مع اسكتلندا

اختفى شارل نيكولاس لاعب خط الهجوم الدولي الاسكتلندي لفريق ارسنال (٢٦ عاما) من الاختيارات الوطنية منذ اشهر طويلة. ومع ذلك فان البعض يتوقع الى حد ما ان يسافر للاشتراك في مباريات بطولة كاس العالم. وتقرر ان يجري محادثات في هذا الشان يوم الاثنين مع اليكس فيرغسون المدرب الاسكتلندي عقب يوبيل جون جون ماكماستر. ومع ذلك يتعين الا ينسينا الهدف الرائع الذي سجله في فريق ليفربول يوم السبت الماضي انخفاض فعاليته. منذ ان ترك نادي سلتيك غلاسكو منذ اكثر من عامين وقد سجل ٨٢ هدفا في ١٠٧ مباريات لعبها لنادي سلتيك و٣٣ هدفا في ١١٦ مباراة لعبها لنادي ارسنال.

عودة ريال مدريد

بعد هزيمته «المخزية» التي مني بها يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين ثان) الماضي امام فريق مونشجلادباخ ٥/١ في مباراة الذهاب لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فقد احرز تقدما ملحوظا. حيث سجل لاعبو ريال مدريد ١٥ هدفا مقابل هدف واحد، وقد فازوا على لاس بالماس ٥/١ ثم على لي سلتا دي فيغو ٤/صفر قبل ان يحققوا فوزهم الرائع في المباراة التي لعبوها يوم الاربعاء مع فريق بروسيا وانتهت لصالحهم ٤/صفر كما فاز لاعبو مدريد على ارضهم يوم الاحد الماضي على نادي سبورتنغ دي خيخون ٢/صفر.



● بوبي شارلتون

رسالة الأردن

الوحدات يخسر أمام النصر
الأردن يستضيف البطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة

عمان - من محمد غنام :

حقق فريق النصر اول فوز له على فريق الوحدات طوال لقاءاتهما، وذلك في المباراة التي اقيمت في اطار مباريات الاسبوع الثامن عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم والتي انتهت لصالح النصر بهدف مقابل لا شيء احرزه عفيف مسعد مدافع الوحدات في الدقيقة ٤٧ اثناء محاولته تشتيت الكرة.

وهذا الهدف الثاني الذي يدخله مدافعو الوحدات في مرماهم خلال الموسم الحالي وبهذا الفوز لفريق النصر اطمان نهائيا على بقائه في الدوري الممتاز محتلا المركز الثالث على سلم الدوري.

هذا ويلتقي اليوم في الساعة الثالثة والنصف فريقا الحسين وعمان على استاد عمان ورصيد كل منهما ١٨ نقطة والفائز اليوم يحتل المركز الثالث ايضا ويدخل منطقة الامان والخاسر يتراجع الى المركز السابع او الثامن.

وفد الاردن بالبطولة الاسيوية ١٣ للسلة

سمى اتحاد كرة السلة وفده المشارك في البطولة الاسيوية الثالثة عشرة التي ستقام في ماليزيا خلال الفترة من ٢٦ الحالي وحتى العاشر من يناير المقبل.

ويتكون الوفد من ١٨ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب. ويرأس البعثة فرح قاقيش وجاءت المشاركة الاردنية بتوجيه من رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي بعد ان اعتذر الاتحاد عن المشاركة.

ووافق الاتحاد في جلسته للنادي الاهلي على تنظيم دورة دولية بكرة السلة في مايو المقبل بمشاركة فرق عربية وغربية ومحلية.

استضافة البطولة العربية للطائرة

صرح محمد جميل ابوالطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ان المؤسسة وافقت رسميا على استضافة البطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة للرجال التي ستقام خلال شهر اغسطس المقبل في عمان.

والجدير بالذكر ان الاتحاد العربي طلب من الاتحاد الاردني تحديد موعد البطولة.

● ذكر محمد حمدان امين عام اللجنة الاولمبية ان المهندس هشام الشراري وزير الشباب قرر تاجيل الاجتماع العام للفعاليات الرياضية الذي كان من المقرر ان يعقد امس الى يوم الاثنين المقبل برعاية سمو الامير حسن ولي العهد.

● يتوجه صباح اليوم عن طريق البر وفد الملاكمة الاردني لاجراء عدة لقاءات ودية مع المنتخب السوري في دمشق.

ويتكون الوفد من ١٥ شخصا برئاسة صالح البسيوني، ومما يذكر ان المنتخب السوري اجرى عدة لقاءات مع المنتخب الاردني في عمان والتي انتهت بفوز المنتخب السوري.

● اصدر اتحاد كرة الطائرة جدول، مباريات مرحلة الاياب لدوري الدرجة الاولى وادرج الاتحاد في مباريات هذه المرحلة فريقي الزرقاء والبقعة بعد ان قررا العودة للدوري.

ومما يذكر ان فريق مركز الحسين يتصدر مرحلة الذهاب بعشر نقاط يليه الوحدات بثماني نقاط.

● غادر عمان مساء امس متوجها الى الامارات العربية المتحدة الحكم الدولي عبدالمنعم ابوطوق رئيس لجنة الحكام الاردنية وعضو لجنة الحكام العرب للمشاركة بادارة مباريات بطولة الشرطة العرب للكرة الطائرة التي تقام في الامارات.





● محمد جميل ابو الطيب

الحريان يحضر قرعة كأس الخليج بالبحرين

● خالد الحريان

صرح خالد الحريان امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم انه سيسافر الى البحرين على نفقته الخاصة لحضور قرعة بطولة كاس الخليج الثامنة التي ستجرى هناك يوم الاثنين المقبل بحضور مندوبين عن اتحاد كرة القدم الخليجية، ويذكر ان عماد الفريلي امين السر المساعد للاتحاد الكويتي سيمثل الكويت رسميا في هذا الاجتماع.

وكان الحريان قد بدا اجازة رسمية من عمله كمدير لادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية لمدة اسبوعين وسوف يباشر مهام عمله في الفترة الصباحية بمقر الاتحاد.

سباقات الجهراء اليوم على كأس العتيبي

في اسبوعها الثامن .. تقام اليوم سباقات هيئة فرسان محافظة الجهراء حيث تقام اربعة اشواط بمشاركة ٣٤ جوادا وفرسا، وقد خصص الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الرابعة على مسافة الفي متر على الكاس والجوائز المقدمة من محمد هادي العتيبي رئيس جمعية فرسان محافظة الاحمدي.

دوري كرة القدم
النصر والشباب اليوم في الدرجة الثانية

يلتقي في الساعة الثالثة الا الربع بعد ظهر اليوم فريقا النصر والشباب ضمن بطولة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم، يلعب النصر وله نقطة واحدة من تعادله مع خيطان بينما يلعب الشباب وليس له نقاط اثر خسارته ١/٢ امام الساحل.

هذا وسيقوم مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بعد المباراة مباشرة بزيارة النادي للاجتماع مع مجلس ادارة نادي النصر للتحدث عن شؤون اللعبة ومشاكلها.

تايلند تكتسح العاب جنوب شرق آسيا

بانكوك - آب - احرز الملاكمون التايلنديون ٩ انتصارات في اليوم الاخير لتحرز تايلند المركز الاول في دورة العاب دول جنوب شرق آسيا بفارق ٣٠ ميدالية ذهبية من اندونيسيا التي احتلت المركز الثاني بالدورة.

وحصلت تايلند على ١٦ ميدالية ذهبية في اليوم الاخير ليرتفع رصيدها الى ٩٢ ذهبية وتلعب سنغافورة على ذهبية كرة القدم وهي المسابقة الاخيرة في الدورة.

وقد تضمنت هذه الدورة الثالثة عشرة ١٨ رياضة وهيمن التايلنديون على العاب القوى والملاكمة والرماية والجمباز، وبعد اندونيسيا (٦٢ ذهبية) جاءت الفلبين بالمركز الثاني برصيد ٤٣ ذهبية يليها ماليزيا ٢٩ ذهبية وسنغافورة ١٥ ذهبية وبورما ١٣ ذهبية، ولم تحصل بروناي الا على ميدالية واحدة في الملاكمة (ميدالية برونزية) بينما لم تفز كمبوديا باية ميدالية على الاطلاق.

ويذكر ان هذه الدورة تقام مرة كل سنتين وكانت اندونيسيا قد احرزت المركز الاول عام ١٩٨٣ في سنغافورة برصيد ٦٤ ذهبية بينما حصلت تايلند والفلبين على ٤٩ ذهبية لكل منهما.

مباريات اليوم

● كرة القدم - دوري الدرجة الثانية - يلعب في الساعة ٢,٤٥ من بعد ظهر اليوم النصر والشباب بملعب النصر.

● الكرة الطائرة - دوري تحت ١٧ سنة - يلعب في الساعة الخامسة على صالة الدعية الساحل والتضامن، العربي والشباب.

● كرة سلة - دوري الدرجة الاولى - يلعب في الساعة ٤,٣٠ على صالة كيفان الساحل والفحيحيل، النصر والصليبخات.

● كرة الطاولة - البطولة المفتوحة لسن تحت ١٧ سنة في الفردي والزوجي.

● تنس - دوري تحت ١٤ سنة - يلعب الشباب والكويت بملعب العربي، العربي والتضامن بملعب القادسية، الجهراء والنصر بملعب الكويت.

● كرة اليد - دوري تحت ١٩ سنة - يلعب في الساعة ٣,٣٠ على ملاعب كيفان كاظمة والقادسية، الكويت والفحيحيل، وعلى ملاعب الصديق يلعب الشباب وخيطان، اليرموك والعربي، الجهراء والسالمية.

● دوري البنوك - يلعب الشرق الاوسط والخليج.

لندل يحتفظ بصدارة الجائزة الكبرى للتنس

لندن - ي ب - يحتفظ التشيكي ايفان لندل بالمركز الاول في دورة بطولات الجائزة الكبرى (غراند بري) للتنس برصيد ٤٤٥٩ نقطة يليه الاميركي جون مكنرو بفارق ٣٥٦ نقطة، ويحتل السويدي ماتس فيلاندر المركز الثالث برصيد ٣٣٠٨ نقط يليه مواطنه ستيفان ادبيرغ وله ٢٥١١ نقطة بينما ياتي الالماني الغربي بوريس بيكر بالمركز الخامس برصيد ٢٢٣٣ نقطة متقدما على الاميركي جيمي كونرز (٢١٧٨ نقطة) والفرنسي يانيك نواه (١٨٨٦ نقطة) والسويدي انديرس ياريد (١٨٦٠ نقطة) والاميركي يوهان كريك (١٤٩٧ نقطة)، وياتي السويدي يواكيم نيستروم بالمركز العاشر برصيد ١٤٨٢ نقطة.

نوريتش يلعب وديا في السويد

نوريتش - انكلترا - ي ب - جدد نادي نوريتش سيتي حامل لقب كاس الدوري والهابط بدوري الدرجة الثانية بانكلترا خططه للقيام بجولة في السويد قبل بداية الموسم المقبل وذلك بعد ان رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم الحظر على اشتراك الاندية الانكليزية في مباريات ودية باوروبا.

العربي الأفضل يفوز على القادسية بالروح وقوة الأداء
هدف ملعوب لخالد علي وكفاءة عالية للحكم الانكليزي



● الشيخ عبدالله الجابر والشيخ احمد الحمود في المقصورة الرئيسية

● قنبلة خالد علي بعد ان عانقت شباك الشعلان

■ الحكم كلايف وايت ومساعداه نجوم المباراة

فجر خالد علي ناصر قنبلة بمرمى القادسية اثر قذيفة مباشرة اطلقها بشماله في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني لتحرق امال كل قدساوي كان يتطلع للفوز على العربي .. ليخطف الاخضر نقاط المباراة الثلاث وليرتفع بزصيده الى ٤ نقاط محتلا المركز الثاني بعد كاظمة المتصدر وله ٦ نقاط، اما القادسية فقد بقي على نقطته الوحيدة التي حصل عليها من تعادله مع الفحيحيل دون اهداف .. وما زال حتى الان دون «اهداف».

العربي الافضل لعب للفوز .. ففاز

كان الفارق الواضح بين الفريقين المتباريين في مباراة امس .. هو ان العربي لعب المباراة ليفوز بها .. ووضع في اعتباره الفوز فقط .. لذلك فقد لعب بكل ما يملك من قوة وروح وحماس منقطع النظير وخاصة بالشوط الثاني وامتاز اداؤه بالرجولة ولعبه بالانتشار الجيد والسليم مع التمرير المباشر وفتح اللعب على الجناحين وخاصة جهة النجم العائد بدر بو عباس بالجناح الايسر الذي شكل خطورة كبيرة على دفاع القادسية بتمريراته العرضية الخطرة وانطلاقاته الامامية التي ازعجت خالد ابل ظهير ايمن القادسية .. كما ان خط وسط العربي كان له اكبر الدور بتفوق فريقه نظرا لاجادته قطع الكرات من لاعبي القادسية ومن ثم تموين المهاجمين بالتمريرات اللازمة .. كما ان خط دفاع الفريق كان في احسن حالاته وقطع الطريق على مهاجمي القادسية وقد برز بشكل واضح النجم الناشيء فرج نفاع الذي امتاز بالتغطية واللعب المباشر والتوقيت المناسب لاستخلاص الكرات ... عموما فان العربي استحق الفوز لانه لعب لتحقيقه وكان الافضل معظم فترات المباراة. وعلينا ان لا ننسى دور عبدالرضا عباس الحارس الامين الذي انقذ فريقه من هدف محقق لمحمد الذاير بالدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني.

القادسية دون هدف واضح

● لم يكن فريق القادسية كما عهدناه في مباريات هذا الموسم «السابقة» فقد كان في اسوأ حالاته الفنية في مباراة امس .. وظهر اداؤه غير واضح المعالم وكان القادسية يلعب بدون هدف واضح، حيث جاءت خطوط الفريق متباعدة تفتقر للترابط .. وانعدم دور خط الوسط بسبب اللجوء للعب الكرات الطويلة من الدفاع للهجوم مما سهل من مهمة العربي باستخلاصها لعدم وجود لاعب بهجوم القادسية يجيد استغلال تلك الكرات العالية والطويلة .. كما ان خط الهجوم كان في واد والمباراة في واد اخر وليسال كل من فيصل الدخيل ومؤيد الحداد ومحمد ابراهيم انفسهم ماذا فعلوا للقادسية امس؟ اما خط الدفاع فقد تحمل عبء المباراة ومن خلفه الحارس فيصل الشعلان الذي لا يسال عن الهدف، وكان افضل لاعبي القادسية بلا منازع هو نجم الدفاع راشد بديح ..

● وهناك نقطة يجب ذكرها وهو ان مدرب القادسية قد دمج تغييرين «بواحد» حيث اشرك حمد الصالح بالدقيقة العاشرة من الشوط الاول لاصابة عبيد الشمري .. ثم عاد المدرب واستبدل حمد الصالح بالدقيقة ١٢ من الشوط الثاني واشرك عبدالعزيز حسن بدلا منه .. ورغم ان عزيز اشترك وهو يشكو من الاصابة الا انه اعطى قوة وحيوية لخط الوسط.

رايته «وايت»

الحكم كلايف «وايت» كانت رايته «وايت» يا ريت بعض حكامنا قلوبهم «وايت» .. لارتفع المستوى الكروي .. وانعدم الشغب .. واصبحت الملاعب اخر .. «وايت»!

حكام بالشيب

اذا كان هذا هو مستوى حكم عمره فوق الخمسين عاما فاننا نتمنى ان يشيب شعر حكامنا المضربين سريعا لينصلح حال كرة القدم.



● الحكم يجري القرعة بين الدخيل وكرم ومعه السلمي وكرم

● هدف المباراة : مرر بدر بو عباس جناح العربي الايسر كرة عرضية لخالد علي ناصر الذي واجهها بشماله مباشرة من على حافة منطقة جزاء القادسية سكنت المقص العلوي الايمن بالدقيقة ٢٤.

الحكام اداروا المباراة بجدارة

● ادار المباراة الحكم الدولي الانكليزي كلايف وايت ساعده عبدالعزيز السلمي، عيسى كرم وقد كان الحكم موفقا بادارتها وكان من اهم عوامل نجاحها حيث تابع الكرة في كل لعبة وكان هادئا ولم يطلق صافرته على كل الالعاب هباء كما يفعل البعض .. ورغم وجود بعض الالعاب الخشنة الا ان الحكم لم ينفعل وقد انذر بهدوء ٦ لاعبين ٣ من العربي هم علي مندني احمد عسكر وفرج نفاع و٣ من القادسية خالد ابل، عبدالله عبدالرسول ومؤيد سلطان.

● حول المباراة ●

● حضر المباراة امس الشيخ عبدالله الجابر المستشار الخاص لسمو امير البلاد، والشيخ احمد الحمود، عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون، عبدالعزيز المخلد رئيس اتحاد الكرة، احمد عبدالصمد رئيس النادي العربي، يوسف المشاري رئيس نادي القادسية، واعضاء مجالس ادارات اتحاد الكرة وناديي العربي والقادسية، وبعض الشخصيات الرياضية، وعدد كبير من جمهور الناديين يقدر بحوالي ١٢الف متفرج ،

● اصيب عبيد الشمري لاعب نادي القادسية في كرة مشتركة مع عبدالله البلوشي خرج على اثرها من الملعب للعلاج في الشوط الاول .. وقد استدعيت سيارة الاسعاف بين الشوطين حيث نقلت الشمري للعلاج بالمستشفى.

● انطفات الانوار الكاشفة لاحد اعمدة الانارة الاربعة الموجودة باستاد صباح السالم امس قبل نهاية المباراة باربع دقائق نتيجة لعطل كهربائي. وقد اكمل الحكم المباراة حيث لم يؤثر ذلك على وضع الرؤية بالملعب.

● خرج جمهور العربي عقب نهاية المباراة رافعا اعلام النادي الخضراء ... واخذ يهتف فرحا بانتصار فريقه وفوزه على القادسية في مسيرة بالسيارات خارج استاد صباح السالم.

● خواطر ... كلاكجي ●

● بيبه ... مادري ليش بدا الدوري ثاني ... وبنجاح ... كنت مستانس لما إتوقف وأضربوا الحكام ... لكن ما عليه بخربها !!

● لا اعلم من أين أتانا اتحاد الكرة بهذا الحكم «المجوز» ... بدين ولا يتحرك الا على عكازتين ... اشترى قطعة ارض صغيرة بمساحة «الملعب» تحرك فيها «فقط» ... وذكرني باغنية «بلان».

● بعد ما شاهدنا مستوى حكم مباراة أمس ارجو من لجنة الحكام تعيين حكام للمباريات فوق سن «التقاعد» ... والاستغناء عن «الناشئين» !!

● أحد محترفي لعب الورق «الجنجفة» قال ان الحكم «غلام» متقمص شخصية «باشا» ... والاتحاد طلع «جوكر» !

● هناك فرق ... بين الحكم المجوز ... وحكامنا «المضربين» ... لقد ادار المباراة بهدوء وحزم ... بينما حكامنا يبعثون علينا البهجة ... لا ينحازون ولا يخطئون ولا يفسدون جو المباريات ... أي انهم ولا يحزنون !

كلاكجي

اخبار المجلس الاولمبي الآسيوي

● بعث خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ببرقية تهنئة للشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي على النجاح الكبير الذي حققته اجتماعات الجمعية العمومية الرابعة للمجلس التي عقدت مؤخرا في البحرين والتي وصفها بانها ستكون دعامة أكيدة نحو تطوير مسار الحركة الرياضية في آسيا ....

كما عبر سمارانش عن امله في لقاء الشيخ فهد في يناير ٨٦ خلال انعقاد مؤتمر المصالحة بين الكوريتين.

● أرسل فرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية برسالة الى الشيخ فهد الاحمد الصباح يشكره فيها ويهنئه على النجاح الكبير الذي حققته الدورة الصحفية الاقليمية الاولى التي عقدت مؤخرا في الكويت كما عبر تايلور عن اعجابه الشديد بالتنظيم الرائع للدورة من مجمل النواحي.

منتخب ١٩ سنة يجري تدريبه غدا الخميس

يجري المنتخب الوطني لكرة القدم تحت ١٩ سنة تدريبه في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس، وذلك على ملعب الاتحاد بالعديلية. ويذكر انه قد تم اختيار ١٩ لاعبا ضمن صفوف المنتخب، وقد تم اخطار الاندية من قبل اتحاد الكرة لحضور لاعبيها بالمنتخب الى موعد ومكان التدريب المذكور.

فوز جامعة الكويت ببطولة المعهد التجاري لثلاثيات كرة السلة

فاز فريق جامعة الكويت لكرة السلة بالبطولة السنوية الثامنة لثلاثيات كرة السلة والتي اقامها مكتب رعاية الطلبة والاشراف الرياضي بالمعهد التجاري للبنين، وذلك بعد فوزه على كلية الشرطة ٣١ / ١٩، هذا وفي الختام قام راعي البطولة فضل صباح الفضلي المدير المساعد للشؤون العلمية بتسليم كاس البطولة والجوائز على الفائزين، وقد حضر البطولة هشام المطوع مدير ادارة شؤون المعاهد والمراكز، وخالد الفريخان امين السر المساعد للاتحاد الكويتي لكرة السلة، وعبد العزيز الاحمد رئيس مكتب رعاية الطلبة بالمعهد، وعلي الفيشاوي مسؤول النشاط الرياضي بالهيئة.

٤٣ لاعبا بتدريب الصليبخات

حضر تدريب فريق كرة القدم بنادي الصليبخات أمس ٤٣ لاعبا من الفريق الاول ولاعبو تحت ٢٠ سنة ادوا تدريبا تحت اشراف المدرب الهنغاري زيبوش فيسرنت، وذلك استعدادا للقاء الصليبخات مع الساحل يوم الثلاثاء المقبل في دوري الدرجة الثانية.

تم بعون الله وتوفيقه توقيع اتفاقية تعاون في الخدمات الجامعية بين المؤسسة العالمية للشؤون الجامعية في الكويت وبين مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية في الاردن ومراكزها الاخرى المعتمدة. وتهدف هذه الاتفاقية الى تنظيم وتيسير الخدمات الجامعية لابنائنا الطلبة في الكويت الراغبين في مواصلة تحصيلهم الجامعي عن طريق الانتساب لجامعة بيروت العربية او بالالتحاق باحدى الجامعات الاجنبية المعترف بها في اميركا وبريطانيا وكندا والفلبين وقبرص. كما ينتظر قريبا فتح باب الانتساب للدراسات العليا في جامعة البنجاب الحكومية بمدينة لاهور في الباكستان. وبموجب هذه الاتفاقية تصبح المؤسسة العالمية للشؤون الجامعية في الكويت المعتمد والممثل الوحيد لمؤسسة مجدلاوي في الاردن وفروعها المعتمدة دون اية جهة اخرى. والله ولي التوفيق. وقد وقع الاتفاقية السيدان احمد عبدالعال وفاروق مجدلاوي صاحبا المؤسستين.

ماقل ودل

استئناف الدوري العام والحضور الجماهيري امس .. اكد حقيقة ان الاغلبية تسعى للمصلحة العامة .. كما اكد حاجة الكرة الكويتية للتغيير وليس لتاليب العالم ضد الاتحاد.

الصليبخات يهنىء ولي العهد بسلامته

ارسل مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي ببرقية تهنئة لسمو ولي العهد بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسموه، وتمنائه للشفاء.

المخلد يشيد بنجاح استئناف الدوري العام

اشاد عبدالعزيز المخلد رئيس اتحاد الكرة باللقاء الجماهيري الكبير الذي اقيم امس على استاد صباح السالم بين فريقي العربي والقادسية .. وقال عقب انتهاء المباراة: ان مباراة استئناف وعودة الدوري العام توجت بنجاح كبير، وجاءت المباراة جيدة المستوى، وقدم الفريقان عرضا طيبا امتع الجمهور الذي حضر المباراة .. ومبروك هذا الفوز للنادي العربي.. «وهاردلك» لنادي القادسية. واتمنى ان نرى مستويات افضل في مباريات الدوري العام المقبلة.

احمد عبدالصمد: المباراة حماسية والعربي كان الفريق الافضل

صرح احمد عبدالصمد رئيس مجلس ادارة النادي العربي عقب نهاية اللقاء بان المباراة كانت ناجحة ولم يدخر لاعبو الفريقين جهدا في سبيل الفوز. واضاف بان اللقاء غلب عليه الطابع الحماسي، فجاء ذلك على حساب المستوى الفني للعب.. وقال انه رغم ذلك فالعربي كان الفريق الافضل ويستحق الفوز لانه سيطر على المباراة بعد مرور خمس دقائق من الشوط الاول .. وقال: لقد توقعت ان يفوز العربي بعد مرور عشر دقائق من بداية اللقاء. وعموما الكرة غالب ومغلوب «وهاردلك» لنادي القادسية ومبروك فوز العربي.

البناي: المباراة جيدة المستوى والتحكيم ممتاز

وقال عبدالوهاب البناي مدير الكرة بنادي القادسية ان الفريقين قدما عرضا قويا ومباراة جيدة المستوى حفلت بالحماس، وان شابها بعض الخشونة من الطرفين.. وقال ان العربي اجتهد بالشوط الثاني وكان الفريق الافضل، واستطاع ان يسجل هدف الفوز الوحيد.. وان هذا لا يمنع ان القادسية اضاع عدة فرص للتسجيل بالاضافة الى العربي ايضا.

ومن ناحية اخرى اشاد البناي بمستوى التحكيم في المباراة وقال: لقد كان طاقم التحكيم اكثر من ممتاز ووضح التفاهم والانسجام في القرارات طوال المباراة واتمنى ان ارى مستوى التحكيم نفسه في جميع المباريات المقبلة.

كامبل: فريقي لم يكن محظوظا والعربي قدم افضل مبارياته

وتعليقا على مباراة العربي والقادسية .. قال روبرت كامبل مدرب فريق القادسية: لقد كانت المباراة قوية وحماسية .. واعتقد ان فريقي لم يكن محظوظا في تسجيل الاهداف من الفرص التي سنحت له بالشوطين الاول والثاني التي كان يمكن ان تغير سير المباراة لصالح القادسية. ولكن هذا لا ينفي ان العربي قدم افضل مبارياته هذا الموسم وظهر بمستوى جيد خاصة لاعبي خط دفاعه الذين برزوا وتالقوا في لقاء الامس.

العربي يفوز ٣/٧ بالركلات الركنية

لم تحتسب اي ركلة ركنية لصالح القادسية في الشوط الثاني بينما احتسبت ٤ ركلات ركنية لصالح العربي في هذا الشوط .. اما في الشوط الاول فقد تعادل الفريقان في عدد الركلات الركنية لصالح كل منهما برصيد ٣ ركلات. ليفوز العربي ٣/٧ في عدد الركلات الركنية.

خالص العزاء للحكم جاسم عاشور

ورد الينا بطريق «الخطا» خبر وفاة والدة الحكم جاسم عاشور ــ اطال الله في عمره ــ اذ ان المتوفية هي خالة جاسم وحسن وحبيب عاشور. للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان .. انا لله وانا اليه راجعون.

الامارات والبحرين بافتتاح البطولة العربية للشرطة بالطائرة
مجموعة صعبة لشرطة الكويت .. وغدا لقاء صعب امام العراق

● ابوظبي من جاسم باقر موفد جمعية الصحفيين :

تحت رعاية الشيخ سرور بن محمد آل النهيان رئيس ديوان صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تفتتح في السادسة من مساء اليوم بتوقيت الامارات «الخامسة بتوقيت الكويت» بطولة الشرطة العربية الثانية للكرة الطائرة على كاس مجلس وزراء الداخلية العرب وذلك على صالة نادي الوحدة في ابوظبي والتي يشارك فيها ١١ فريقا يمثلون منتخبات شرطة: الامارات، البحرين، اليمن الشمالي، السعودية، ليبيا، سوريا «للمجموعة الاولى» اما المجموعة الثانية فتضم كلا من: الكويت، العراق، الجزائر، قطر، فلسطين. وقد وجهت الدعوة لكبار رجالات الدولة والشخصيات لحضور حفل الافتتاح الذي سيعقبه لقاء الامارات والبحرين.

مجموعة صعبة للكويت

أوقعت القرعة التي اجريت مساء امس الاول بقاعة الاجتماعات بنادي الوحدة شرطة الكويت في مجموعة صعبة وقوية حيث تضم كلا من الجزائر والعراق وقطر وفلسطين، وسوف يكون اول لقاءات منتخب شرطة الكويت غدا الخميس امام منتخب شرطة العراق وذلك في الرابعة من بعد الظهر على صالة نادي الجزيرة حيث ان جميع مباريات الكويت ستكون على هذه الصالة كما ان منتخب الكويت سيلعب مباراة ثانية صعبة بعد غد الجمعة امام منتخب شرطة الجزائر. وذلك في الساعة السادسة مساء.

تدرب منتخب شرطة الكويت مساء امس على صالة نادي الوحدة وقد اشتمل التدريب على تمارين تنشيطية للتدريب على ارضية الصالة الجديدة حيث ان هذه الارضية مختلفة وصلبة (ليست باركيه) وقد شارك جميع اللاعبين في التدريب وحضره رئيس الوفد العقيد عبدالغفور العوضي والاداري النقيب مبارك الجاسم ومدير المنتخب النقيب عثمان الحسينان ومساعد المدرب الرائد عبداللطيف الشطي.

صبيح أبل يتهجم على حكام المباراة ويثير زوبعة بسيطة

أحدث حكم كرة القدم صبيح ابل وهو من ضمن «المضربين» عن التحكيم زوبعة بسيطة في مقصورة النادي العربي مساء أمس اثناء سير مباراة العربي والقادسية سرعان ما تدخل فيها رجال الامن وحلوا المشكلة «المفتعلة» فقد قام صبيح ابل بالتفوه بالفاظ جارحة على حكام المباراة وحاول البعض اسكاته ولكنه تطاول ايضا على بعض الحضور ليتدخل بعض رجال الامن الذين ابعدوه عن المقصورة..

ولم يكن المنظر امس لائقا بحكم يدير مباريات الدرجة الاولى ويعتبر قاضيا في الملعب بين اللاعبين..

الامطار تؤجل لقاء الزمالك وطلخا بالكأس

تاجلت مباراة الزمالك وطلخا في دور الـ ١٦ بكأس مصر لكرة القدم بسبب هطول الامطار بشدة في مدن مصر المختلفة وخاصة في المنصورة حيث كان من المقرر ان يقام لقاء الزمالك وطلخا، بينما اقيمت مباراتان اخريان اسفرتا عن فوز المقاولون العرب بصعوبة ١/صفر على شبين الكوم في المنوفية، كما فاز البلاستيك على المنيا بالنتيجة نفسها .. سجله علاء نبيل وسجل هدف البلاستيك حمامة، وبذلك يصعد فريقا البلاستيك والمقاولون لدور الثمانية ويلحقان بفرق الترسانة ونسيج حلوان.

التضامن يصدر بيانا ويهنىء اتحاد الكرة ووزير الشؤون الاجتماعية

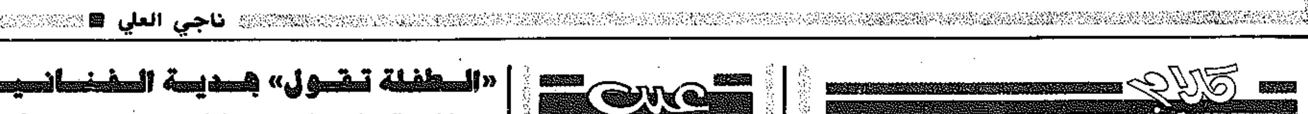
عقد مجلس ادارة نادي التضامن الرياضي اجتماعا مساء امس واتخذ قرارا باصدار بيان تاييد لمجلس الادارة الجديد لاتحاد كرة القدم، وارسال برقية تهنئة لرئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد لمناسبة قبولهم لمهمة ادارة امور اللعبة في هذا الوقت العصيب، وبرقية تهنئة اخرى لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل على قراره الصائب بحل اتحاد كرة القدم السابق وتعيين مجلس ادارة موقت لادارة شؤون اللعبة.

فوز البنك الوطني على الصناعي ٥/٤

ضمن دوري البنوك فاز بنك الكويت الوطني على البنك الصناعي بملعب مركز شباب القادسية ٥/٤.

كانت نتيجة الشوط الاول ٢/١ لصالح الوطني وقد سجل اهداف الوطني كل من خالد حافظ وحسن صالح هدفين وليومنتشادو هدفا بينما سجل اهداف البنك الصناعي كامل العلي، واحمد الصلاحات من ضربة جزاء واسامه اليوجه وعصام فرهود.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠
القبس
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



ناجي العلي

مع وقف التنفيذ

انشـــودة المطـــر!

التقويمات تكتبها الافلاك في السماء.. اما (روزنامة) حزنيار الملعون فافلاكها (ف.س) شهيد موقعة الصريف، وكل الشهداء الابرار (قبله وبعده).. اما التقويم المصلوب فوق الجدار فيؤكد بان ٢٥ فبراير يوم العيد الوطني لهذه الارض.. واما الـ (روزنامة) فجميع وريقاتها ٢٥ فبراير!!

ومن وحي الغيوم التي جاءت ولم تأت.. نلتفت نحو اليمين، فاذا بالصغيرات الجميلات، باثوابهن الزاهية، ينشدن الانشودة القديمة.. [يا ام الغيث غيثينا.. خلي المطر يجينا] فنلتفت، فورا، باتجاه اليسار، فنسمع الصبية (الجلحان.. الملحان) يرددون...

● ● ●

حنّا الغيث يُمَّهْ ورَشْمَـجْ حزاوينا
حنّا المطر لَمّا تَرْعَد خطاوينا

★

بالقلب ودْموعه يسقونج غيالجْ
سحابه مزروعه حنّا على ... يالجْ
يا ورده مطبوعه بچفوف ايدينا

★ ★ ★

الروح نَغْرفها ونسقي هَدَبْ عينجْ
وارواحنا نْصفها مضاعد فـ ايديتجْ
والحْبال نخْطفْها بشْراع السفينه

★ ★ ★

بالأمسْ زرعستينا بذره في احضانجْ
واليوم شوفينا زنسودنا اغصانجْ
يا يُمَّهْ سْمْعينا! حبّجْ غناوينا

★ ★ ★

مثل المطر دَمْنا يبدّدْ الحِيره
والموت ما يْهمْنا حنّا هَل الدِّيره
بس منهو يفهمنا؟ ويفهم غطاوينا؟!!

صلاح الساير

تونس: عبدالحسين عبدالرضا مرشح لجائزة افضل ممثل


● عبدالحسين عبدالرضا

● سعاد عبدالله

تونس ـ كونا ـ اجمع النقاد الذين حضروا عرض تمثيلية «الانحدار» هنا الليلة الماضية على ترشيح بطل التمثيلية الفنان الكويتي السيد عبدالحسين عبدالرضا لجائزة افضل ممثل في الاعمال المعروضة في نطاق مهرجان التلفزيون العربي الثالث الذي بدأ اعماله في العاصمة التونسية يوم السبت الماضي.

وكانت الفنانة سعاد عبدالله الاكثر حماسا لترشيح زميلها عبدالحسين عبدالرضا للجائزة المذكورة .. وامضت وقتا طويلا مع النقاد واعضاء اللجنة التحكيمية الخاصة بالتمثيليات في الحديث عن الاداء الابداعي للسيد عبدالحسين في هذه التمثيلية التي انتجها تلفزيون الكويت.

وترأس الفنانة سعاد عبدالله اللجنة التحكيمية الخاصة بمسابقة برامج الاطفال المعروضة في المهرجان. وقد وصفت في تصريح لوكالة الانباء الكويتية برامج الاطفال المعروضة في المهرجان بانها «دون المستوى المطلوب تقديمه للطفل العربي».

اكتشاف حضارة العصر البرونزي في صنعاء التي تعود الى ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد

اكتشف فريق من علماء الاثار الايطاليين التابعين للمعهد الشرقي بنابولي فوق مرتفعات مدينة صنعاء حضارة ظلت مجهولة حتى الان وترجع الى الفي عام قبل الميلاد.

واوضح عالم الاثار الايطالي الساندرو دي ميجري مدير فريق الباحثين الايطاليين في حديث لجريدة «الماتينو» التي تصدر في نابولي ان هذه الحضارة التي يعود تاريخها الى العصر البرونزي الذي يمتد ما بين عام ٢٠٠٠ و ١٠٠٠ قبل الميلاد كانت على دراية عميقة باستخدام انظمة الري مشيرا الى ان المزارعين كانوا يستخدمون اذ ذاك فعلا نظم ري معقدة .. وقال «لقد عثرنا على قنوات لتحويل مياه الامطار الى الزراعة».

وأشار الى ان القبور التي شيدت على شكل دائري يبلغ قطرها ما بين ثلاثة الى اربعة أمتار.. وقد اقيمت المنازل على شاكلة البيوت في فلسطين التي اقام معها سكان هذه المناطق علاقات تجارية متعددة.

وكشف دي ميجري ان هذه الحضارة المتطورة ترجع الى عصر لم يكن التصحر قد زحف فيه على الاراضي الآهلة بالسكان كما هو حادث الان.

واضاف الباحث الايطالي ان «الامر كان يتعلق بشكل مؤكد بسكان امتهنوا الزراعة واخلصوا لها كما انهم كانوا يولون الارض اهتماما عميقا كما يولون خصوبتها عنايتهم الفائقة وكانوا يرعون كذلك الابقار والخنازير».

كما قامت البعثة الايطالية باكتشافات مهمة في التنقيب عن اثار مملكة سبا التي شهدت ازدهارا كبيرا لمدة الف عام امتدت من عام ٥٠٠ قبل الميلاد الى عام ٥٧٠ بعد الميلاد وهي الحقبة التي خضعت فيها لسيطرة الحكم الفارسي.

ويضم هذا الاكتشاف مدينة كبيرة محصنة فيها معبد وضياع ومنشآت زراعية.

وتمتد المملكة على مسافة ٣٠ كلم مربعا جنوب احدى اقدم عاصمتين للمملكة سبا عند سفح جبل وهي مدينة مارب. ويرى ميجري ان تاريخ المدينة يرجع الى الاسرة الاولى التي تولت حكمها... كما اعلن ان البعثة وجدت كتابات مهمة منحوتة على الصخور تعود الى عام ٥٠٠ قبل الميلاد وهي تتحدث عن ملوك سبا وعن «الصيد المقدس» الذي كانوا يقومون به في مغارة جبل نائية عند سفح الجبل.

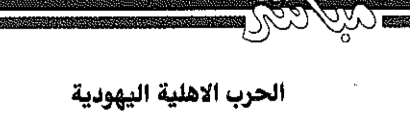
وكشف باحث الاثار الايطالي عن ان شعب سبا لم يكن له جذور في هذه المنطقة التي يبدو انه وفد اليها.

واشار الى ان انتشار ظاهرة تعدد الالهة بين الاهالي يقرب هذه الحضارة من حضارات الرافدين وهكذا فان اسم الالهة «اطهار» التي سجل اسمها في الكتابات يشبه على ما يبدو الالهة «اسهتار» التي كان يعبدها اهالي الرافدين «واستارت» الفينيقية الهة الحب والخصوبة.

الوزير يفتك باللص

لندن ـ القبس ـ تمكن الوزير البريطاني جيفري باتي امس ابطال محاولة سطو على منزله في لندن قام بها رجل مقنع في وضح النهار.

ودخل باتي في معركة طويلة بالايدي ارغمه في نهايتها على الهروب بجلده .. صفر اليدين.



كلام مباشر

الحرب الاهلية اليهودية

كان مناحيم بيغن يتحدث في التلفزيون الاميركي عام ١٩٧٨ اثناء كرنفال كمب دايفيد استخدم المعلق الاميركي عبارة (الضفة الغربية) فظهر الغضب على وجه بيغن.... وقال... لا تفعل ذلك مرة اخرى... اسمها (يهودا والسامرة)!! لقد اهتم اليهود بهذا الامر ابتداء من التسمية... «دولة يعقوب»... او «اسرائيل»... مرورا بكافة اسماء المدن اورشليم... نهاريا... وحتى هرتزل... اسموا مدينة باسمه هرتزليا...

هذه المحاولات اللاهثة لاصطناع الجذور والتجميع القسري لمهاجرين بولنديين على روس على اميركان على مغاربة على.... فلاشة... هذه المحاولات لم تنجح في اخفاء الصراع الطبقي المادي الذي يفتت هذا التجمع الفاشل... الذي يكتسب قوته من ضعفنا الحالي...

ان المطلع على هذا الشتات عن قرب، يكتشف حقيقة غريبة.... فقد ولد هذا الكيان وفي بطنه جرثومة تفتك به... ونحن نؤخر هلاكه بالهالة التي نضفيها عليه والتصرفات الساذجة على اسطح الفكر وفي سلك السياسة وميادين الاقتصاد، تصرفات لا تدعم اسباب قوتنا بقدر ما تدعم ذلك الكيان.... بما تتيح له من «هالية».

فنحن لم نحاول ابدا ضرب هذا الكيان في مواطن ضعفه... كنا نضربه دائما في مواطن قوته... في علاقاته الدولية... لنجرب ان نضربه في موطن الضعف، تركيبته الاجتماعية ووضعه الداخلي الهش...

ففي فلسطين صراع طائفي حاد بين اليهود الشرقيين والغربيين وحساسيات متفجرة في المجتمع والجيش وخلاف ديني قاتل.... يمتد حتى الى طعامهم (الكوشر).

لنركز على هويتنا ذات الجذور... ولتنمح تلك الاسماء المصطنعة من نفوسنا.... فهي لا تمثل دولة طبيعية... وحسنا فعل النائب مبارك الدويلة باقتراحه «عدم اطلاق كلمة اسرائيل على الكيان الصهيوني في اجهزة الاعلام».... مثل السفير الاسرائيلي وشركة العال الاسرائيلية... ففي هذا تسويق للهالية ومزاعم الدولة الطبيعية...

وليستمر التعرف على تفاهة ذلك الكيان الهش وذلك بنظرة فاحصة لا تتيح لذلك الكيان التسرب الى مراكز الاعجاب في نفوس البعض منا... فان حجم الشقوق في ذلك الكيان يتزايد اتساعا بشكل متسارع...

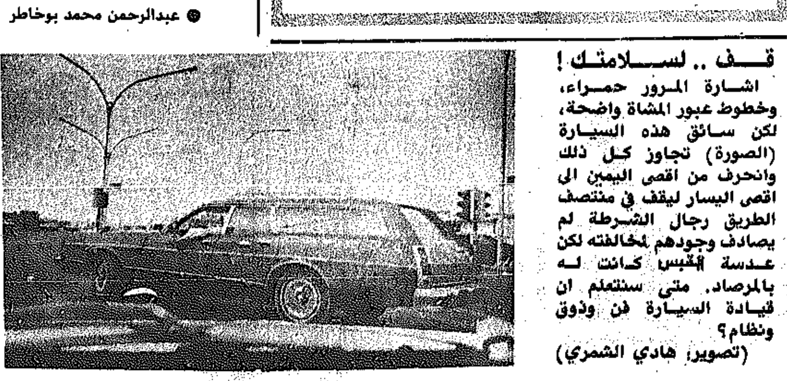
ولو تخصصت كتيبة عربية مكونة من عالم في الاستراتيجية وادارة الصراعات مع عالم ضليع بعلم اللاهوت اليهودي وآخر متخصص في نفسية الجماهير المتعبة اقتصاديا وفكريا ودينيا ورابع خبير بقضايا الامن الاجتماعي....

ان هذه الكتيبة قادرة على تفجير التناقضات داخل ذلك الكيان الطفيلي بواسطة اطراف عدة من داخل الكيان او من خارجه في العالم الغربي..... واغراق الفئات المتصارعة على أرض فلسطين بالمال والسلاح.... بما يعرف بالحرب الاهلية اليهودية...

وهذا ليس حلما.... فقد تداعى اليه [illegible] في الخمسينات.... لاشعال التناقضات في العالم [illegible]ربي... وكتبوا في هذا، وخططوا له، ونجحوا فيه.... وحان الان الاوان.... لينقلب السحر على الساحر.

فيصل الزامل

قــف .. لســلامتك!



اشارة المرور حمراء، وخطوط عبور المشاة واضحة، لكن سائق هذه السيارة (الصورة) تجاوز كل ذلك وانحرف من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ليقف في منتصف الطريق رجال الشرطة لم يصادف وجودهم لمخالفته لكن عدسة القبس كانت له بالمرصاد. متى سنتعلم ان قيادة السيارة فن وذوق ونظام؟

(تصوير: هادي الشمري)

عبث

ان تتحطم معنوياتنا كشعب وكمسؤولين بعد اول تلبك اقتصادي يصيبنا ويوهمنا الغير باننا على وشك الافلاس، بينما الارقام تقول ان عندنا نفطا يكفينا ان نعيش ٢٠٠ سنة، وعندنا احتياطيات بـ ٢٠ بليونا ومؤسساتنا الجيدة تملك الاموال وعندنا من السيولة ما يكفي لكل ما نرجو من مشاريع. لماذا كل هذا الانهيار في المعنويات؟ لماذا هذا الهلع؟ ولماذا نصر على ان نفلس بأنفسنا وكل الاقتصاديين العقلاء يقولون اننا اقوياء اقتصاديا.

سيلفستر ستالون يتزوج عارضة ازياء دانمركية

اعلن المتحدث باسم الممثل الاميركي سيلفستر ستالون (٣٩ سنة) ان ستالون قد تزوج يوم الاحد الماضي في منزل المنتج ايرون وينكلر عارضة ازياء دانمركية تدعى بريجيت نيلسن (٢٣ سنة).

وقد اقيم الاحتفال بزواج ستالون على اضيق نطاق. وكان بطل فيلمي «روكي» و«رامبو» قد التقى بعروسه من خلال احد نوادي معجبيه اذ نالت اعجابه رسالة بعثت بها اليه وكذلك صورتها مما دعاه الـه مقابلتها والتعاقد معها لتمثل الى جواره في فيلم «روكي» ... ثم ليتزوجها فيما بعد.

● توضيح ونفي ●

جاءنا مايلي:

في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٣ طالعتنا «القبس» القراء بخبر نقلا عن جريدة هندية تدعى «انديان اكسبرس» وبعنوان مثير يتعلق بفضيحة احتيال بملايين الدولارات على احد البنوك الهندية.

وحيث ان هذا الخبر مدسوس ويقضي من ورائه الاساءة والتشهير بشخصي ومؤسساتي، وحيث ان الجريدة الهندية المذكورة تعتبر من جرائد المعارضة للحزب الحاكم في الهند وحيث ان المشروع المقام في الهند يقع في الدائرة التي ينتمي اليها رئيس الوزراء الحالي والذي قامت رئيسة الوزراء السابقة وبحضور نجلها رئيس الوزراء الحالي بوضع حجر الاساس له.

وقد قصد من ورائه تشويه صورة المستثمر الخليجي في الهند والاساءة الى كل ما هو خليجي، وفي الوقت الذي ننفي صحة الخبر المذكور، نرجو التكرم بتوضيح ما ورد بجريدتكم بالطريقة التي تتناسب واخلاقكم الكريمة.

● عبدالرحمن محمد بوخاطر

«الطفلة تقول» هدية الفنانين بسلامة ولي العهد للجمهور مجانا


● عبداللطيف البناي وانور عبدالله مع هدى حسين ومجموعة الاطفال.

● هدى حسين اثناء تسجيل الاغنية.

«الطفلة تقول» قصيدة الشاعر الغنائي عبداللطيف البناي التي نشرت «القبس» نصها الاسبوع الماضي لمناسبة سلامة سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله بعد العملية الجراحية. هذه القصيدة سجلت اغنية وضع لحنها انور عبدالله وتغنيها هدى حسين مع مجموعة من الاطفال هم: دلال عبداللطيف البناي ومحمد عبدالرحمن البعيجان وخالد عبدالكريم عبدالقادر.

ستذاع هذه الاغنية من الاذاعة والتلفزيون يوم عودة سمو ولي العهد الى الوطن.

وهذا العمل الفني هو بمثابة هدية باسم الفنانين الكويتيين، ستوزع اشرطتها مجانا على الجمهور والادارات الرسمية.

الحملة ضد الكحول لم تنجح والشتاء يضع الكرملين في الاختبار

قدوم الشتاء القارس الطويل يضع حملة الكرملين على المشروبات الروحية موضع اختبار. ويبدو ان اشتداد الحملة على الكحول من جانب اجهزة الاعلام السوفيتية فضلا عن الانباء التي تحدثت عن وفيات بالتسمم، تشير الى ان الحملة على المشروبات الكحولية التي بدأها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في يونيو الماضي كانت ذات اثر ضئيل في اقناع الناس بالتحول عن الكحول الى تناول المياه المعدنية وعصير الفواكه.

صحيفة «ازفستيا» الحكومية ذكرت اخيرا «ان المدمنين تحولوا عن تناول النبيذ والفودكا الى تناول العطور وسوائل مصنعة تحتوي كحولا، وان الاطباء منزعجون».

وفي أسوأ حادث نشرت تفصيلاته توفي ستة اشخاص وتسمم كثيرون اخرون بعد ان شربوا سائل الميثانول في حفل اقيم في احدى ضواحي موسكو في الشهر الماضي لمناسبة العيد الوطني.

ويقول سكان موسكو ان ندرة المشروبات وارتفاع اسعارها بالاضافة الى مداهمات رجال البوليس كل هذه تلقي ظلالا كثيفة على خطط لاقامة حفلات لمناسبة رأس السنة الجديدة وهي حفلات لا يمكن ان يتصور المرء ان تقام دون الفودكا التي تمثل تقليدا في حياة الروس شأنها في ذلك شأن الثلوج والاحراش.

وبات اثر الحملة على المشروبات الروحية ملحوظا في الشوارع. فاولئك السكارى الذين كانوا يشاهدون وهم يجرون ارجلهم في طريقهم الى منازلهم في المساء اختفوا واعتقلتهم سلطات البوليس.

وخارج بعض متاجر المشروبات الروحية القليلة التي لا تزال تفتح ابوابها يقف الرجال في صفوف طويلة متحدين العواصف الثلجية وبرودة الجو طوال عدة ساعات في بعض الاحيان لشراء الفودكا والنبيذ الروسي وغير ذلك من المشروبات.

ويفكر كثير مع الروس مرتين الان قبل قبول قدح من المشروبات ثم قيادة سياراتهم خوفا من حواجز الطرق حيث يتلقون عقابا اذا اكتشف انهم كانوا قد تناولوا شرابا مسكرا.

ولم يمنع الكرملين المشروبات الروحية كليا عندما شن الحملة ولكنه اوضح انه يهدف الى ما يمكن اعتباره ثورة في طريقة الحياة الروسية.

ويرى دبلوماسيون اجانب في الحملة رمزا لهدف غورباتشيف المعلن بتغيير نظرة كل مواطن سوفيتي الى العمل والمجتمع.

وذكر رسميا ان المشروبات الروحية هي السبب في تغيب العمال والموظفين عن اعمالهم وفي حوادث الطرق والجريمة والوفاة في سن مبكرة وفي الطلاق.

وقد ضرب الكرملين المثل في الحملة على الكحول فمنع تقديم هذه المشروبات في حفلات الاستقبال وامر المسؤولين على جميع المستويات بالاقتداء به.

وتذوق السيد غورباتشيف للماء الصافي بات الان نكتة واسعة الانتشار يطلق عليه بموجبها لقب «سكرتير المياه المعدنية» بدلا من لقب السكرتير العام للحزب.

ريشة القبس

صراع فكري

ظاهرة التباين في الآراء هي احدى ابرز ظواهر العافية والصحة التي تسود المجتمع.... والجامعة تشهد هذه الايام صراعا فكريا مقبولا... فادارة الجامعة لديها فلسفة جديدة تحاول بكل الطرق والاساليب القانونية نشرها وبثها... وبعض المجموعات والافراد يحاولون بكل الاساليب القانونية والشرعية ايضاح وجهة نظر مغايرة للاتجاه الحالي... المهم في الامر ان تتجه الجامعة الى الطريق السليم بعد وضوح الصورة... واتساع قاعدة الفهم.. ويجب الا ينسحب هذا الصراع الذي يدور الان على مستوى التحصيل العلمي للطالب.. او على درجة الاجادة العلمية لاعضاء هيئة التدريس فيها....

ظاهرة جديرة بالبحث والتقييم لا احد يتجه لها او يهتم بتطويرها.. وهي مدى ودرجة تقويم مستوى الخريج الجامعي بعد اتجاهه الى العمل في القطاعات المختلفة... هذه الظاهرة... واعني بها انقطاع الصلة او الجسور او الترابط بين الجامعة وطلبتها بعد تخرجهم ظاهرة تحتاج الى بحث ودراسة.. فهي في نظري محور واساس كل تطوير في المناهج ومستوى الخريج...

بوخالد

اعتقال كيميائي بتهمة تصنيع مخدرات قوية للغاية

صرح مسؤولون في المكتب الاميركي لمكافحة المخدرات في ويلمينغتون (ديلاوار) أمس الاول بان كيميائيا أميركيا من شركة «دو بون» اتهم بتصنيع وتوزيع مخدرات مفعولها اقوى بكثير من الهيروين النقي.

وقد اعتقل رجال الامن مايكل هوفي (٣٣ عاما) يوم الاحد بعد ان زعموا انهم مشترون وذلك عندما كان مايكل هوفي يستعد لتحصيل ٣٦٠ الف دولار مزور عند حدود ولايتي ديلاوار وبنسلفانيا.

وكان مايكل هوفي سيستخدم هذا المبلغ في شراء ٢٨ غراما من المادة الكيميائية (٣ ميتيل) التي قام بتصنيعها في معمل الابحاث الزراعية التابع لشركة «دو بون» حيث كان يعمل منذ عام ١٩٧٨.

وقد كلف رجال المكتب الاميركي لمكافحة المخدرات بالتحقيق في هذه المسألة بعد ان تلقى موظفا بالشركة المذكورة رسالة من مجهول وعدته بمكافأة قيمتها عشرة الاف دولار او اكثر اذا ما استطاع التعرف على المشترين.

وقال مسؤولو التحقيق ان ٢٨ غراما من هذا الهيروين الصناعي تعادل ٢٥ كيلوغراما من الهيروين النقي او ١٣٠٠ كيلوغرام من الهيروين الذي يكثر بيعه في عالم المخدرات.

الطقس

طقس غائم وفرصة لامطار متفرقة، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة. حالة البحر معتدل الموج. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٢، الاحمدي ١٩، فيلكا ٢٠ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧١ بالمائة، الاحمدي ٨٩ بالمائة، فيلكا ٩١ بالمائة.

المد

اعلى مد:
٣ ليلا ٥ مساء
ادنى جزر:
١١ صباحا ١١ مساء

القبس
الاربعاء ١٩٨٥/١٢/١٨م
Wednesday, 18/12/1985
No. 4886 ـ العدد ٤٨٨٦
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٧٦٥٨٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.